الرأي

٧٥ فلسـا

٢٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٤١٣ - الجمعة ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - الموافق ٢٩ كانون ثان ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 29, 1988 No. 6413 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

حجم التداول في سوق عمان المالي يسجل رقما قياسيا الاحد الماضي

عمان - بترا - سجل حجم التداول في سوق عمان المالي يوم الاحد الماضي رقما قياسيا جديدا، تجاوز الثلاثة ملايين ونصف المليون دينار وهو اعلى حجم تداول يومي يشهده السوق منذ تأسيسه وتركز نشاط التداول فيه على اسهم قطاع البنوك.

وقالت مصادر السوق ان معدل حجم التداول اليومي بلغ خلال الاسبوع الحالي ١,٤٥٣,٤٠١ دينار كما بلغ حجم التداول الاجمالي ٧,٢٦٧,٠٠٦ دنانير وعدد الاسهم المتداولة ٣,٨٦٦,٣٤٦ سهما نفذت من خلال ٣٨٧٤ عقدا.

وتصدر قطاع البنوك المركز الاول من حيث كثافة تداول اسهم شركاته حيث شكل حجم التداول ٣,٣٧٥,٠٤٢ دينار اي ما نسبته

البقية ص ١٥

انباء عن عودة العلاقات الدبلوماسية قريبا بين عدن والقاهرة

المنامة - ا.ف.ب - اكدت صحيفتان خليجيتان ان اليمن الجنوبية ستعيد العلاقات الدبلوماسية مع مصر في وقت قريب جدا.

وقالت صحيفة الانباء الكويتية وصحيفة الاتحاد الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عدن والقاهرة سيتم في شهر شباط المقبل وان اتصالات بين البلدين بدأت مطلع الاسبوع الحالي للاتفاق على شكليات هذا الاجراء.

ورفضت المصادر الرسمية في عدن تأكيد هذا النبأ او نفيه.

ويذكر ان عشر دول عربية اعادت علاقاتها مع مصر منذ ان قررت قمة عمان التي عقدت في تشرين الثاني الماضي ترك الحرية للدول العربية في

البقية ص ١٥

في حديث لتلفزيون واذاعة المانيا الاتحادية:

الحسين: نستأنف الحوار مع المنظمة من حيث انتهينا

● التردد الامريكي حيال المساعي السلمية يدعو الى الأسف

جلالته يحذر من كارثة في المنطقة اذا ازداد الوضع سوءاً

● المواطنون أخذوا على عاتقهم مقاومة الاحتلال بأنفسهم

عمان - بترا - اعلن جلالة الملك الحسين بان الفرصة الان مهيأة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية - واعرب جلالته عن امله بان قيادة المنظمة تدرك الان جيدا بانها اذا ارادت استئناف هذا الحوار فاننا نرحب باستئنافه من حيث انتهينا.. لا ان نجري حوارا من البداية.

واضاف جلالته في مقابلة لتلفزيون وراديو المانيا الاتحادية بان الاردن يريد ان توجه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر الدولي المقترح عقده حول السلام في الشرق الاوسط.

واكد جلالة الملك الحسين بانه اذا حضرت المنظمة المؤتمر فعليها قبول قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وان تنبذ العنف وتبدي استعدادها لبحث المشكلة الفلسطينية بكل جوانبها.

وحول موقف الولايات المتحدة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط قال جلالته: ان ما يدعو للاسف ان نرى موقف الولايات المتحدة مترددا حيال المساعي السلمية بسبب نفوذ العناصر المتطرفة في اسرائيل على صانعي القرار في الولايات المتحدة وان على الادارة الاميركية ان تباشر في معالجة المشكلة وتحرر نفسها من الضغوط التي تتعرض لها في الاونة الاخيرة وان الحاجة الان ملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي من اجل تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وحول الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.. قال جلالة الملك الحسين انها كانت عفوية ورد فعل لاحتلال قاس استمر عشرين عاما من نكران الحقوق الانسانية الاساسية للفلسطينيين. واعتقد انه حتى الاسرائيليون يدركون بان هذه هي الحقيقة.. واعرب جلالته عن خشيته من ان استمرار اسرائيل في انتهاج سياسة القبضة الحديدية سيؤدي الى مزيد من التدهور في الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

واكد جلالته ان الدول العربية تدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة ويبدو ان المواطنين في الاراضي المحتلة اخذوا على عاتقهم مقاومة الاحتلال بانفسهم هذه المرة.. وتعتبر هذه حقيقة جديدة.. واذا ما تركنا الامور تزداد سوءا فاخشى ان تسير الامور بسرعة نحو لحظة نفسية يضيع فيها الامل في تحقيق سلام عادل ودائم.. واذا ما وصلنا هذه النقطة.. فان كل من في المنطقة سيتعرض الى كارثة.. واعني اسرائيل والدول العربية المحيطة والفلسطينيين وقد تشمل الكارثة العالم ايضا.

بمشاركة ..١٢٠٠ شخصية دولية في سويسرا:

الأمير الحسن يرأس الوفد الاردني لاجتماعات المنتدى الاقتصادي الدولي.. اليوم

دافوس - «بترا» - تفتتح في بلدة دافوس السويسرية اليوم اعمال المنتدى الاقتصادي الدولي. وهو اكبر تجمع سنوي لرجال السياسة والاقتصاد والاعمال في العالم.

ويشارك في هذا التجمع ما يزيد عن الف ومائتي شخص يمثلون الفعاليات السياسية والاقتصادية والمالية العالمية.

ويمثل الاردن في هذا المنتدى وفد برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد ويضم السادة الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وحمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين، وعبد الرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى ونائب محافظ البنك المركزي. كما يضم الوفد من القطاع الخاص رئيس غرفة صناعة عمان ومدير عام شركة البوتاس ومدير عام شركة الفوسفات ومدراء بنوك الانماء الصناعي والاسكان والاردن

البقية ص ١٥

استئناف المباحثات الاردنية - الفلسطينية

عمان - بترا - استؤنفت في دار رئاسة الوزراء مساء امس المباحثات بين الجانبين الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، والفلسطيني برئاسة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر المباحثات عن الجانب

البقية ص ١٥



● جانب من المباحثات الاردنية - الفلسطينية

الاضرابات تعم مختلف مدن فلسطين المحتلة:

مظاهرات عنيفة واشتباكات دامية مع قوات الاحتلال

سقوط عدد من الشهداء والجرحى وارتفاع عدد المعتقلين

● قوات الاحتلال تطارد المتظاهرين في غزة.

● جنود العدو يعتقلون احد المواطنين

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - اندلعت المظاهرات الجماهيرية في كافة مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة، عام ١٩٦٧، وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة امس اصطدامات مع قوات الاحتلال ووقوع المزيد من الشهداء واعتقال المزيد من المواطنين وزجهم في معتقلات التوقيف الاداري تحت وطأة التعذيب والقهر.

وتفيد تقارير الوطن المحتل ان عددا من الشباب الفلسطيني القوا قنبلتي مولوتوف على منزل احد ضباط العدو في القدس القديمة فيما استمر الاضراب التجاري في المدينة ومحيطها.

كما اجتاحت المظاهرات مدينة رام الله وتركزت في منطقة المنارة، وفي مخيم الامعري بعد ظهر امس حيث اشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال في عدة اماكن من المخيم، كما رفعوا الاعلام الفلسطينية في معظم شوارع المخيم.

واطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين بكثافة وتدخلت الطائرات المروحية بعد فشل قوات الامن والجيش، وقد اصيب جراء الاشتباكات عدد من المواطنين.

كما ان التوتر الشديد سيطر على المخيمات القريبة من رام الله.

وفي طولكرم: اندلعت مظاهرات عنيفة في البلدة واشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والادوات الزراعية، وقد استخدم العدو المروحيات لمساندة قواته الارضية التي القت قنابل الغاز والاعيرة النارية على المواطنين.

وفي نابلس: اندلعت المظاهرات العنيفة في المدينة وخاض المتظاهرون اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال، وتركزت الاشتباكات في شارع غرناطة وشارع النصر حيث فشلت هذه القوات في قمع المتظاهرين رغم اطلاق النار وقنابل الغاز. وقد اصيب عدد من المواطنين بجراح جراء هذه الاشتباكات ورفرفت الاعلام الفلسطينية على المآذن واعمدة الكهرباء واماكن مختلفة.

وشهدت مدينة بيت لحم اعتصاما جماهيريا امس في كنيسة المهد بالمدينة احتجاجا على ممارسات الاحتلال وسياساته القمعية، وقد انتشرت في ساحة الكنيسة ومحيطها قوات كبيرة من الاحتلال وسيطر التوتر على المدينة، وفشلت محاولات العدو في كسر الاضراب التجاري الذي ما يزال مستمرا.

وفي سعير: حولت قوات الاحتلال مدارس البلدة الى ثكنات عسكرية لتوجيهها الى القرى المجاورة بني نعيم، دورا، اذنا، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت العشرات وتعاني سعير ومحيطها من

البقية ص ١٥

الحسين يعزي آل التل

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد اكرم الناصر محافظ اربد امس لتقديم التعازي الى آل التل بوفاة فقيدهم المرحوم وليد خلف التل.

لدى استقباله وزير المالية والاقتصاد الفرنسي

الرفاعي: المؤتمر الدولي السبيل الوحيد للسلام

تطابق وجهات النظر بشأن ايجاد تسوية سلمية

عمان - بترا - اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء انه لا يمكن تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط الا من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

جاء ذلك خلال لقاء السيد رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد ادوارد بلادور نائب رئيس الوزراء - وزير المالية والاقتصاد الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا.

البقية ص ١٥

● السيد الرفاعي لدى استقباله الوزير الفرنسي

مصر تحمل اسرائيل مسؤولية التدهور في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة - ق.ن.ا - حملت جمهورية مصر العربية - اسرائيل - مسؤولية تدهور الموقف في الاراضي العربية المحتلة وحذرتها من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على مواصلة ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين هناك.

واكدت مصر ان ممارسات اسرائيل من شأنها تبديد فرص احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير عبدالحليم بدوي مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية امام مجلس الامن خلال مناقشاته لتقرير السكرتير العام للامم المتحدة بشأن الوضع في الاراضي المحتلة.

الجميل: الانتفاضة قفزة نوعية في النضال من اجل التحرير

بيروت - رويتر - نسب الى الرئيس اللبناني امين الجميل قوله ان الانتفاضة الفلسطينية تمثل "قفزة نوعية ومهمة للغاية في النضال من اجل تحرير الارض المغتصبة من نير الاحتلال الاسرائيلي".

وجدد الرئيس الجميل في ملاحظاته التي افضى بها امام نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونشرتها الصحف المحلية امس موقف لبنان الرافض لابعاد الفلسطينيين الى لبنان.

ونسب السيد البعلبكي الى الرئيس الجميل قوله ان لبنان ضد مبدأ "ترحيل الفلسطينيين المناضلين الى لبنان، فمع ترحيبنا باي اخ عربي لنا في لبنان الا اننا لا نستطيع ان نكون الا ضد مبدأ اقدام اسرائيل على ترحيل المناضلين الفلسطينيين الى لبنان وكذلك ضد كل الاعتداءات التي مارستها اسرائيل ضد الاراضي اللبنانية وضد الشعب اللبناني".

الدولار يساوي ٤٣٥ ليرة لبنانية

بيروت - ا ف ب - سجل الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع في بيروت امس ٤٣٥,٥٠ ليرة لبنانية كسعر وسطي (٤٣٧ ليرة للشراء و٤٣٤ ليرة للمبيع) مقابل ٤٤٧,٥٠ ليرة لدى اقفال السوق امس الاول.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٧٧,٥٥ ليرة مقابل ٧٩,٦٠ ليرة امس الاول.

اللوزي يدعو اللجنة القانونية لمجلس الاعيان للانعقاد الاحد المقبل

عمان - بترا - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة اللجنة القانونية للمجلس لاجتماع يعقد الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المقبل، وذلك لمناقشة مشروع قانون معدل لقانون مجمع اللغة العربية لسنة ١٩٨٨ ومشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨.

خلافات بين الفصائل الفلسطينية حول لقاء شولتز بسنيورة وأبي رحمة

تونس - «من لميس اندوني»:

إكدت مصادر فلسطينية رسمية ان السيدين حنا سنيوره وفايز ابو رحمه التزما بمطالب الانتفاضة والاجماع الوطني الفلسطيني خلال اجتماعهما يوم امس الاول بالسيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في الوقت الذي كان اللقاء هدفا لانتقادات عنيفة لعدد من الفصائل الفلسطينية.

اما مصدر الاختلاف حول لقاء واشنطن، كما علمت «الراي» خلال اتصالاتها بالجهات الفلسطينية المختلفة فيتمحور حول نقطتين.

اولا: اقتناع معظم الفصائل الفلسطينية بضرورة الاستمرار في مقاطعة اي اجتماع مع مسؤولين اميركيين وذلك حفاظا على استمرارية الانتفاضة.

ثانيا: ووفقا للفصائل الفلسطينية فان كلا من السيدين سنيوره وابو رحمة لا يمثلان قيادة الانتفاضة في الداخل لكن مصادر فلسطينية رسمية اخرى اكدت من جهتها ان السيدين ابو رحمه وسنيوره لم يخرجا عن مطالب الانتفاضة والخط الفلسطيني الوطني.

ووفقا للمصادر نفسها فان الشخصيتين الفلسطينيتين ركزتا على ثلاثة امور رئيسية خلال اللقاء الذي استغرق زهاء (٤٥) دقيقة، هي:-

اولا: المطالبة بتشكيل قوات دولية لحماية الفلسطينيين من الاجراءات الاسرائيلية التعسفية.

ثانيا: ان يكون تشكيل مثل هذه القوات خطوة اولى، نحو عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

ثالثا: ان الانتفاضة جاءت تعبيرا حتميا عن «ارادة الشعب الفلسطيني في النضال حتى التحرير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

كما حث كل من السيدين ابو رحمة وسنيوره السيد شولتز على المساهمة الفعالة الشخصية، وكذلك مساهمة الولايات المتحدة كقوة عظمى في الجهود الرامية الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية.

كما قدم كل من سنيوره وابو

البقية ص ١٥

القوات السورية تقتحم قواعد لحزب الله في بيروت بحثاً عن الألماني المختطف

بيروت - وكالات الانباء - قالت مصادر امنية ان قوات سورية تبحث عن الالماني الغربي المخطوف رالف شراي اقتحمت امس مخابيء في بيروت تابعة لحزب الله المؤيد لايران.

وقالت المصادر ان جنودا اقتحموا مخبأين على الاقل في زقاق البلاط وخندق الغميق قرب الخط الاخضر الذي يقسم المدينة الى قسمين.

ويبحث الجنود عن السيد شراي الذي خطف امس الاول في ما يبدو محاولة لاجبار بون على الافراج عن شقيقين لبنانيين هما عباس علي وحمد علي حمادي.

واضافت المصادر تقول ان القوات السورية عززت عمليات تفتيش السيارات والمدنيين والمارة على حواجزها واعتقلت بعض المشتبه بهم للاستجواب.

وقال شاهد عيان يعيش في زقاق البلاط لرويتز انه شاهد شراي هناك يتقل من صندوق سيارة الى اخرى.

وقال (كان يتعارك مع خاطفيه ولكن مسلحا قفز معه الى داخل صندوق السيارة وصوب بندقية الى بطنه).

ومضى قائلا ان نظارات شراي كانت محطمة كما كان وجهه ملطخا بالدماء.

وقالت المصادر انه يعتقد ان شراي نقل الى الضواحي الجنوبية لبيروت-لم تدخلها القوات السورية حتى الان- ويقع خارج سيطرة السلطات اللبنانية.

وكان البوليس قد قال ان ستة مسلحين في ثلاث سيارات اختطفوا شراي (٣١ عاما) من قرب منزله في حي البريستول التجاري على مسافة ليست بعيدة عن احد حواجز القوات السورية.

وقالت المصادر الامنية انها كانت قد حذرت السفارة الالمانية الغربية في بيروت الشرقية قبل اسبوعين من انباء بان مجموعة تبحث عن مواطن الماني غربي لخطفه.

وقالت المصادر لرويتر (لقد جرى تحذير السفارة ولكنها قالت انه لا يوجد مواطنون المان في بيروت الغربية).

وقال مصدر سوري ان دمشق اعتبرت عملية الخطف تحديا لوجودها العسكري وقد حذرت الخاطفين وطالبتهم بان يفرجوا عن رهينتهم.

ومضى المصدر يقول (ان سوريا تعالج الحادث بجدية. ولقد اصدرت تحذيرات الى الاطراف المعنية للافراج عن المختطف فورا).

وقال المصدر (ان الحادث يعتبر

البقية ص ١٥

تعادل الاردن وعُمان بكرة القدم ١/١

مسقط - الراي - تعادل امس فريقنا الوطني لكرة القدم مع مضيفه العماني ١/١ في المباراة الودية التي اقيمت هنا.

فريقنا يخسر امام باكستان بالاسكواش

الكويت - الراي - خسر امس فريقنا الوطني للاسكواش امام باكستان ٣/٠ في اطار مباريات الدور النهائي لبطولة اسيا الرابعة التي تقام هنا.

التفاصيل في صفحة الرياضة

تحذير قوي ..

في مقابلة، مع تلفزيون واذاعة المانيا الاتحادية.. اكد جلالة الحسين، ان الدول العربية تدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة، واشار جلالته الى حقيقة جديدة، فحواها ان المواطنين هناك، اخذوا على عاتقهم مقاومة الاحتلال بانفسهم هذه المرة.. وحذر من كارثة يمكن ان تتعرض لها المنطقة، والعالم ايضا، اذا ما تركت الامور لتزداد سوءا، ولتسير بسرعة نحو لحظة نفسية، ليضيع فيها الامل، في تحقيق سلام عادل ودائم..

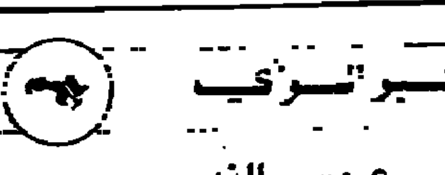
كذلك، عبر الحسين عن الاسف، من الموقف المتردد للولايات المتحدة، تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط واوضح ان هذا الموقف هو بسبب نفوذ العناصر المتطرفة في اسرائيل على صانعي القرار الاميركي.. ودعا جلالته الادارة الاميركية، الى ان تحرر نفسها من ذلك النفوذ..

ويعني التحذير القوي، الذي اطلقه الحسين، ان التعنت الاسرائيلي والتردد الاميركي يشكلان معا، الخطر الحقيقي، الذي يهدد بتردي الاوضاع في المنطقة.. مثلما يعني التحذير ذاته، ان الاسرة الدولية، مدعوة الى ان تتحمل مسؤوليتها وتقوم بدور، اكثر حزما، لردع المعتدين الاسرائيليين، وحمل الادارة الاميركية، على تأييد فكرة المؤتمر الدولي، والعمل الجاد، للتعجيل بعقده..

والذي لا شك فيه، ان ما قاله الحسين لتلفزيون واذاعة المانيا الغربية، هو تعبير دقيق عن الحقيقة بجميع ابعادها.. كما انه يمثل وجهة النظر العربية.. ولا بد ان يلقى اهتماما بالغا، من دول المجموعة الاوروبية، وهي تتهيأ للحوار الذي سيجريه جلالته مع وزراء خارجيتها في الشهر القادم..

ويجب التذكير بان الاردن، لم يدع مناسبة، الا ونبه فيها، الى خطورة التباطؤ في بناء السلام العادل والشامل في المنطقة.. وان الحسين، طالما عبر عن حرص العرب جميعا، على تحقيق السلام المنشود.. وفي ضوء هذه المحصلة، يتبدى بوضوح، ان استمرار التعنت الاسرائيلي والتردد الاميركي، يعني ان المعتدين الاسرائيليين وحلفاءهم الاميركيين يلعبون بالنار.. ومن شأن المحصلة ذاتها، ان تبعث على التساؤل، عما اذا كانت القوى المحبة للسلام في العالم، قد حزمت امرها، على وضع حد لهذه اللعبة الخطرة، قبل فوات الاوان !!

المحليات



عروس النهر

تجلس قرب الموقد تستمع لصوت الريح تمر باوراق شجر الموز مداعبة إياها تصغي لصوت المطر يسير متانقا على سقف البيت التنكي بينما السمكة البرتقالية تراوح بزعانفها وسط حوض الماء الذي تعلوه انفاس بشرية، والسمكة تحاول جاهدة ان تحرك غلاصمها فاتحة فمها مغلقة اياه، تحتبس مئات الفقاقيع. تنظر اصابعه المجمدة الصفراء قابضة على القلم الاحمر تصحح اوراق الطلبة بينما تتكاثر الانفاس على سطح نظارته السوداء.. مخفية هما وحزنا لا يجرؤ بان يبوح بهما. ترفع راسها تضخ السمع لحمحمة المهرة وصهيلها ثم ترهف اذانها لصوت خطوات طفلة تهمهم خلف الباب، تسرع صوبه فاتحة إياه لتلاقي الريح تلسعها يرفع رأسه عن الاوراق يتنفس الصعداء.

– كفي يا امرأة عن الخيالات لن تاتي.

– اقسم لك انها سترجع..

– لكنها انتهت جرفها النهر وماتت تحت ركام الطين يخرج لها ورقة الجريدة صفراء بالية اقراي نعوتها ماتت منذ سنين.

– نعي الاوراق لا يعني موت الانسان، على الصحف، ماتت اما في اعماقي فهي لم تمت، هي قالت انها ستسرح صوب الماء ثم خلعت حذاءها الاسود الصغير وجواربها البيضاء الملطخة بالطين وهرولت صوب النهر..

– ولم تعد...

– لكنها سترجع..

– جرفها التيار.. اثار قدميها ما زالت مغموسة في الطين.

– لا ياخذ النهر العرائس الصغار.

– النهر غادر لا يميز.

– لكنه لا يغدر بالاطفال..

– وذاك الجندي.

اه تشعر بغصة كلما تذكرت منظره وقد اعتلى صخرة وقربه علم يرفرف بينما وقف ملوحا بيده في ربوة الباقورة.. يومها اشجار البرتقال ناءت بحملها مثقلة.. والارض كانت تفور بشهق نافثة رائحة التاريخ وزهر الياسمين.

واحست وجه صغيرتها مكللا بكل القطوف يرحل صوب النهر بعيدا لماذا لوح لها وكانه يدرك السر.. سر اختفاء طفلتها.. لكن كيف لصغيرة مثلها بعبور النهر..؟ اتراها قاومت التيار.. هل شرقت الماء.. هل غصت به وهي التي كانت تحرص دوما ان ترى وجهها الطفولي بدرا ينعكس على صفحة الماء وسط الصحن الصغير.. هل مزق السلك الشائك لحم ظهرها ام تراها تجمدت كقطعة خشبية فزعة بين الاغصان المتدلية ثم انجرفت الى المقبرة الصامتة على الضفة الاخرى..؟ لعلها وجدت لحدا جاهزا ادخلته اليها مياه النهر عنوة والاطفال عادة يرحلون بصمت دون تراتيل..

–لكنها سترجع اقسم بذلك عروس النيل تفيض خيرا اقسم لك.

–صمتا كفي عن الهذيان ودعيني اصحح الاوراق والا لن يكون خبزا ودفئا وماء..

ما زالت ترقبها كمهرة جامحة لعلها تؤوب اليها وتركض خلف الباب بالدهليز المعتم الليلة شيء ما حركها لعله المطر ولعله اختلاط رائحته باوراق الموز.. لكن السمكة هائمة تحاول ان تخبط راسها باللوح الزجاجي وتفتح فمها مرارا لتتحدث باشياء ثم تتهاوى منسلة.. مقبرة الضفة الاخرى من النهر تؤرقها.. والصغيرة كانت تردد مرارا بانها ستقطع النهر يوما وتعبث بالتوابيت الخشبية.. وتوقظ الصغار ليشاركوها اللعب وتضحك الام من الخيال الطفولي ثم تحدث الزوج الذي لا ينتبه لهراء الام او الطفلة..

– كفي عن الهذيان يا امرأة.. وانزعي من خيال الطفلة انهم وئدوا احياء قولي لها انهم ماتوا بسلام.. واستسلام.

لكن يوم اختفائها ظل ثلاث ليال عبثا يرقب النافذة لعلها تاتي او ياتي احد بجثتها.. فينبيه الخبر. ويصمت النهر طويلا المرأة تصغي: رهفا.. ثمة برق يضيء.. صوت النهر يعلو.. حجارة تتلاطم.. اصوات توابيت خشبية تفتح.. اغصان تتكسر.. يفيض النهر.. حجارة تنهمر من الضفة طيور ابابيل تزار.. المرأة تهذي.. تفرح تشرع بوابتها للريح القادمة.. اصابع الاب تنفرج يمسك القلم يغمسه بالنهر الفائض باكليل النصر يكتب على اوراق طلاب العلم.. فاض النهر.. بدأ العرس.. اندثر الوأد.. انفجر الحلم.. انفجر الحلم.. انفجر الحلم.

سحر ملص

القبض على مواطن مصري قتل زميله واحرق الجثة واخفاها في محطة محروقات

اربد ـ الراي ـ من ماجد سلاجع:

تم امس القبض على مرتكب جريمة القتل التي وقعت في بلدة الطرة بمحافظة اربد وذهب ضحيتها مواطن مصري الجنسية.

وكشف العميد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد ملابسات هذه الجريمة وكيفية وقوعها قائلا انه في يوم ١٩٨٨/١/٢٣، تم ابلاغنا عن غياب المواطن المصري المدعو محمد احمد عبد المنعم وعمره ٢٥ عاما ويعمل خياطا في بلدة الطرة عن منزله بالبلدة.

وفي يوم ١/٢٤ وقعت مشاجرة بين المواطن المصري الجنسية المدعو محمد امين محمد وعمره (٢٥) عاما ويعمل في محطة تشحيم بالطرة وابن صاحب المحطة اثر مطالبة الاول بجواز سفره واجرته حيث تطورت المشاجرة وقام المواطن المصري بضرب ابن صاحب المحطة والفرار.

واضاف العميد العدوان انه في نفس اليوم تبين انطلاق رائحة لجثة في حفرة خاصة يقوم صاحب المحطة باستعمالها لتغيير زيت سيارته حيث قام افراد الشرطة باستخراج الجثة والتي تبين انها للمواطن المصري محمد احمد عبد المنعم وانها في حالة تشوه وحرق، الامر الذي ادى الى ربط الحادثتين وتوجيه اصابع الاتهام الى العامل المصري محمد امين والتعميم عليه، اثر محاولته الفرار من البلاد بطريقة غير مشروعة باتجاه الحدود السورية.

وقال العميد العدوان ان القاتل اعترف بارتكابه لجريمته وجاء في اقواله انه في يوم ١/٢١ حضر المقتول الى غرفته حيث حاول الاعتداء عليه فقام بالهروب الى ساحة المنزل غير ان المقتول تبعه مما دفعه الى ضربه بسكين كان يحمله فاصابه في بطنه اصابة قاتلة فارق على اثرها الحياة، فقام بنقله الى المحطة التي يعمل بها ووضعه في الحفرة المليئة بالزيت واشعال النار فيه وعاد اليه في اليوم الثاني وقام بالقاء العلب الفارغة فوقه لاخفاء الجثة التي ساعد برودة الجو على عدم انتشار رائحتها، ثم قام يومي السبت والاحد بمحاولة الحصول على جواز سفره الى ان تشاجر مع ابن صاحب المحطة وانتظر حتى يوم امس فحاول الهروب من البلاد بطريقة غير مشروعة فتم القبض عليه.

تشكيل اداري جديد في دار رعاية الطفل في البيادر

عمان ـ الراي ـ قرر السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية اعادة تشكيل الجهاز الوظيفي لدار رعاية الطفل في بيادر وادي السير على النحو التالي: اعتبارا من ١٩٨٨/٢/١.

امل الفقير.. مديرة وسحر الحلواني اخصائية اجتماعية وحياة اسعد مشرفة اجتماعية ونهاد الخطيب وخديجة المفلح وحمده حسين وشهيره يحيى مشرفات للفترة الصباحية وهاديه ميرزا ورابحة غازي وصبحية موسى مشرفات للفترة المسائية وعديه عبدالرحمن وباسمه مشايخ ونجاح جبريل مشرفات للفترة الليلية.

د.بطارسة يحاضر عن المخدرات والكحول في مؤسسة شومان

عمان ـ الراي ـ يلقي الدكتور بهجت بطارسة محاضرة في قاعة المركز العلمي بمؤسسة شومان بعنوان الابعاد الصحية والاجتماعية للمخدرات والكحول، وذلك مساء غد السبت الساعة السادسة مساء.

كميات الامطار في مختلف انحاء المملكة

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس، بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات :

– اربد ٢,٢، الكورة ١,٥، مرو ١,٩، الرمثا ٥، الذنيبة ٥، سمر ٣، الشجرة ٥، راس منيف ٢,٤، عجلون ٢، اشتفينا ٢، جرش ٢، الشونة الشمالية ٢، الباقورة ٣، وادي اليابس ٢، خرجا ٢.

ندوة حول الابعاد الاجتماعية والاقتصادية للازمة اللبنانية

عمان ـ بترا ـ تبدأ في منتدى الفكر العربي تحت رعاية سمو ولي العهد يوم غد السبت ندوة عن الابعاد الاجتماعية والاقتصادية للازمة اللبنانية.

ويشارك في اعمال الندوة التي تستمر يومين عدد من المفكرين العرب.

مدير الامن العام يستقبل وفد جمعية الدفاع الاجتماعي



عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام صباح امس وفد الجمعية الاردنية للدفاع الاجتماعي برئاسة الدكتور سالم الكسواني رئيس الجمعية.

وجرى خلال المقابله بحث امكانية مشاركة اجهزة الدفاع الاجتماعي ضمن فعاليات وانشطه المجالس المحلية التي جرى تشكيلها في المراكز الامنية.

واعرب الدكتور الكسواني عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها جهاز الامن العام لتحقيق الامن والاستقرار للمجتمع مؤكدا اهمية فلسفة المديرية الجديدة في تنشيط الدور الاجتماعي والانساني لرجل الشرطة.

بحث مساهمة الصندوق الياباني في مشاريع التنمية الاردنية

عمان ـ بترا ـ كان موضوع مساهمة الصندوق الياباني للتعاون الاقتصادي لما وراء البحار في مشروعات التنمية الاردنية مدار بحث في اجتماع عقد امس في وزارة التخطيط بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط والصندوق برئاسة نائب مديره العام.

وجرى خلال الاجتماع تقييم عمل البعثة اليابانية التي زارت الاردن مؤخرا لتحديد مدى مساهمة الحكومة اليابانية في مشروعات الخطة التنموية الاردنية حسب الاولويات الموضوعة.

كما تم بحث اوجه مساهمة الصندوق في القطاعين التربوي والمواصلات والاتصالات في المملكة بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين.

وزارة التموين تحذر المواطنين من شراء اسماك غير صالحة

عمان ـ بترا ـ طلب مصدر مسؤول في وزارة التموين من المواطنين الامتناع عن شراء اية اسماك مجمدة غير موجودة ضمن عبوات مبين عليها تاريخ انتهاء صلاحيتها وعدم شراء اية اسماك مطراه لخطرها على صحتهم.

وقال المصدر ان هذا الطلب ياتي بعد ان لاحظ مراقبو الجودة في الوزارة خلال جولاتهم التفقدية قيام بعض الاشخاص في المناطق الشعبية والنائية ببيع الاسماك المطراه باسعار زهيدة حيث تبين لمراقبي الجودة انها كانت مجمدة وتم تطريتها وهي غير صالحة للاستهلاك البشري.

واضاف المصدر ان فريقا من المختصين في وزارتي التموين والصحة قام بمراقبة مستودعات التبريد الخاصة بالاسماك وفي الاسواق العامة حيث تبين وجود كميات كبيرة من الاسماك المجمدة والمنتهية صلاحيتها وتم حجز الكمية المنتهية الصلاحية تمهيدا لاتلافها واتخاذ الاجراءات المناسبة.

واشار الى ان الاسماك الطازجة مسموح ببيعها ضمن محلات محددة ومعتمدة من قبل وزارة التموين وتحت اشرافها وهي من الاسماك المنتجة محليا فقط ولا يسمح باستيراد اية اسماك طازجة الا للفنادق والمطاعم من مستوى اربع او خمس نجوم ولاستعمالها لنزلائهم وزبائنهم فقط.

كما لا يسمح لاصحاب هذه المحلات ببيع اية انواع من الاسماك المجمدة الا اذا كانت غير مشابهة للاسماك الطازجة او كانت من نوع الفيليه او الاسماك المقطوعة الرأس والمنظفة والجاهزة وضمن عبوات مبين عليها تاريخ انتهاء الصلاحية.

الحاج حسن يستقبل السفير الكندي في عمان

عمان ـ بترا ـ استعرض المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات مع السفير الكندي في عمان خلال استقباله امس اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال النقل والاتصالات والبريد.

واكد السيد السفير رغبة بلاده في تطوير التعاون مع الاردن في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة السكرتير التجاري في السفارة.

عريقات يستقبل السفير الهندي في عمان

عمان ـ بترا ـ بحث السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية مع السفير الهندي في عمان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجالات العمل والعمال.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير للسيد السفير امس.

قاضي القضاة يتفقد المحاكم الشرعية

عمان ـ الراي ـ واصل سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة جولاته التفقدية على المحاكم الشرعية حيث زار يوم امس المحاكم الشرعية في ناعور ومادبا والجيزة حيث اجتمع بالقضاة الشرعيين وتفقد الصناديق التابعة لها، ورافق سماحته في هذه الجولة السيدان صالح الحوراني المدير المالي في دائرة قاضي القضاة وياسين البليبسي مدير مكتب سماحة قاضي القضاة والعلاقات العامة.

مغادرة امين عام الانتربول الدولي

عمان ـ بترا ـ غادر عمان صباح امس السيد كندال الامين العام لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية/الانتربول/ بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام وعددا من كبار ضباط المديرية واجرى مباحثات حول سبل تطوير التعاون بين المنظمة الدولية والاردن في المجالات الشرطية.

كما زار عددا من الادارات في مديرية الامن العام والمعالم السياحية والاثرية.

وكان في وداعه اللواء نصوح محي الدين مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية والعقيد نورالدين خير مدير ادارة التحقيقات والبحث الجنائي.

دورة للمنظمة التعاونية الاردنية

عمان ـ الراي ـ تنظم المنظمة التعاونية الاردنية بالتعاون مع منظمة فريدلشن تاومن الالمانية دورة في اللغة الانكليزية يشترك فيها عدد من موظفي المنظمة وستبدأ هذه الدورة التي ستعقد في المعهد التعاوني في بداية الشهر القادم.

العجلوني يبحث اوضاع الفنادق والوضع السياحي

عمان ـ بترا ـ التقى السيد زهير العجلوني وزير السياحة امس رئيس واعضاء جمعية الفنادق الاردنية حيث جرى بحث اوضاع الفنادق ونسبة اشغالها من السياح والسبل الكفيلة بتحسين ورفع مستوى الخدمات التي تقدم لهم واطالة مدة بقائهم في الاردن.

واكد السيد العجلوني اهمية التعاون بين الوزارة وممثلي الصناعات السياحية المختلفة لتعميق اهداف السياحة تنميتها واعطاء الصورة المشرقة لواقع السياحة الاردنية.

واشار الى ان صناعة السياحة هي عملية مستمرة ويجب التعامل معها بايجابية وبفاعلية لتساهم في زيادة الدخل القومي داعيا اعضاء الجمعية الى التعاون لرفع مستوى الخدمات في مختلف الفنادق لتتمكن من استقطاب الافواج السياحية وباسعار مقبولة ومنافسة.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير/وسط البلد ـ محمد غالب الطيب ـ د.عبدالجليل عبدالرحيم، الاشرفية الكبير/الاشرفية ـ عبدالحميد الزين، الامير حسن/الشميساني ـ د. ابراهيم القيسي، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/الجبيهة ـ د. ابراهيم زيد، صلاح الدين/جبل عمان ـ محمد شقره، الكلية العلمية/جبل عمان ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/جبل عمان ـ حافظ التكروري، طارق بن زياد/جبل عمان ـ احمد زايد، الصفدي/جبل عمان ـ مسعود ابراهيم، ام السماق/جبل عمان ـ موسى الحاج حسن، الفيحاء/الشميساني ـ د. همام سعيد، بلال بن رباح/الشميساني ـ عبدالعظيم الشناق، صباحية الحسين/الشميساني ـ احمد الكيلاني، المنصور/الشميساني ـ علي الزيوت، ابو الفيلات/الشميساني ـ محمد هاشم الخالدي، الزميلي/الشميساني ـ د. راجح الكردي، السعدي/اللويبدة ـ موفق عبده، كلية الشريعة/اللويبدة ـ د. محمود السرطاوي، احمد قارة/وسط البلد ـ يوسف منصور، الشابسوغ/وسط البلد ـ طه خلف، التلهوني/وسط البلد ـ محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين ـ رفيق الخطيب، الفضل بن عباس/جبل الحسين ـ عمران ابو سنينه، كلية الحسين/جبل الحسين ـ عبدالفتاح عقل، الامام ابوحنيفة/مخيم الحسين ـ مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين ـ محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين ـ طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي ١ ـ يحيى عبيد، التقوى/الهاشمي الشمالي ـ شاكر ابو سنينه، السالك/الهاشمي الشمالي ـ درويش عابد، التكروري/الهاشمي الشمالي ـ صلاح السقاف، حمادة/الهاشمي الشمالي ـ محمود ابو غزالة، العباس (الزغاتيت)/الهاشمي الشمالي ـ د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) ـ انس الخطيب، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي ـ حامد الضمور، سلمان الفارسي/جبل القصور ـ احمد شحادة، عبدالله بن رواحه/جبل القصور ـ احمد راشد، اويس القرني/جبل القصور ـ محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية ـ بسيم قشه، طلحة بن عبيدالله/ماركا الشمالية ـ محمد العطار، فاطمة الزهراء/ماركا الشمالية ـ الاحمدي الحفني، السلام/ماركا الشمالية ـ حسام سنونو، سهيل بن عمرو/ماركا الشمالية ـ ماهر السيد، سليمان المسفر/ماركا الشمالية ـ محمد ابو نواس، امنة بنت وهب/ماركا الشمالية ـ وائل وليد، مطار عمان/ماركا الشمالية ـ جميل عبدالصمد، ماركا القديم/ماركا الشمالية ـ محمد الربع، ضاحية الامن/ماركا الشمالية ـ جمال الفرا، عاصم بن ثابت/وادي الحداده ـ سعيد دياس، حي الضباط/المحطة ـ عمر نزال، الابرار/ماركا الجنوبية ـ احمد المومني، عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية ـ عثمان برغوثي، النور/ماركا الجنوبية ـ د. خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية ـ طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر ـ احمد ابو شنب، الرحمه/جبل النصر ـ سليمان فرحات، النصر الكبير/جبل النصر ـ عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر/جبل النصر ـ محمد الطاهر، عالية/جبل النصر ـ خالد ابو زيتون، المنارة/المنارة ـ محمد قدوم، عثمان بن عفان/جبل الزهور ـ محمد مرزوق، ابو بكر الصديق/جبل التاج ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب/جبل التاج ـ عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد/جبل التاج ـ عدنان خليفات، البقاعي/جبل التاج ـ سعيد حجاوي، الراشدون/جبل الجوفة ـ فوزي السعود، مدرسة الامير حسن/جبل الجوفة ـ فؤاد ابو عواد، الجوفة القديم/جبل الجوفة ـ عبدالله العمري، الانصار (ام تينه)/جبل الجوفة ـ محمد الشواعره، الاشرفية الصغير/الاشرفية ـ اسحق اماره، القعقاع بن عمرو/الاشرفية ـ عمر العمري، انس بن مالك/الاشرفية ـ ضرارة شقره، المؤمنون/جبل المريخ ـ محمد زين العابدين، محمد منور الحديد/جبل المريخ ـ جمال محمود، مصعب بن عمير/جبل النظيف ـ عبدالله سعاده، طارق بن زياد/جبل النظيف ـ محمد البكري، النظيف الاوسط/جبل النظيف ـ احمد شعبان، عمار بن ياسر/جبل النزهة ـ فايز الخطيب، اسامة بن زيد/جبل النزهة ـ فخري شحادة، ابو ذر الغفاري/جبل النزهة ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري/جبل النزهة ـ محمد وسناس، سعيد بن المسيب/جبل النزهة ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون/جبل النزهة ـ علي الزقيلي، الهدى/المدينة الرياضية ـ حميد العبدلات، زكي ابو عيد/المدينة الرياضية ـ احمد الخضري، ابو هريرة/جبل الاخضر ـ ماجد رسلان، ابو الدرداء/جبل الاخضر ـ ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل/جبل الاخضر ـ محمد زنبركجي، زيد بن حارثة/جبل الاخضر ـ محمود العشري، نزال الكبير/حي نزال ـ حسين شحادة، بدر/حي نزال ـ عبدالرحيم الامراء، علي صقر/حي نزال ـ صابر صبري، المهاجرين الكبير/المهاجرين ـ يحيى كوكش، ابو بكر الصديق/وادي عبدون ـ حسن الاقطش، عبدالرزاق/رأس العين ـ محمد المنشاوي، الشعراوي/رأس العين ـ حسني الشريف، عمر المختار/الجويدة ـ عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير/القويسمة ـ ابراهيم العلي، ابو علندا الكبير/ابو علندا ـ حمزة منصور، خالد بن الوليد/المقابلين ـ محمد حامد، سحاب الكبير/سحاب ـ د. محمود صالح، ناعور الكبير/ناعور ـ مصطفى توفيق، اسامة بن زيد/وادي السير ـ عمر ابو ناصر، وادي السير الكبير/وادي السير ـ محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/صويلح ـ د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير/صويلح ـ فرحان اسماعيل، الجبيهة (اللوزين)/الجبيهة ـ صفوت عبدالفتاح، علي بن ابي طالب/الوحدات ـ فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات/الوحدات ـ يعقوب هندي، منور الحديد/الوحدات ـ عباس اللبدي، القدس/الوحدات ـ السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/الوحدات ـ ضيف الله الشوابكة، اليرموك/الوحدات ـ فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/الوحدات ـ محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/الوحدات ـ حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/النهارية ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه/النهارية ـ محمد صالح، مدرسة حسن البرقاوي/الاشرفية ـ احمد ملحم، سلمه بن الاكوع/القلعة ـ محمود نقال، غالب الزاغة/الاشرفية ـ عز الدين العقاد، اسكان الروضة ـ مسعود جميل شاكر، ابو غويله ـ اسحق البدارين، الحمصي/عبدون ـ هاني سويدان، مرج الحمام ـ طاهر محمد، البيادر ـ د. علي الضواء، المغيره/النزهة ـ علي جبر، عثمان بن مظعون/رأس العين ـ حسين الزهد، السيدة زينب/نزال ـ سعيد القمار، الموقر الكبير ـ سلامه البري، معاذ بن جبل/ماركا الجنوبية ـ صالح السقطي.

تشكيل لجنة اهلية لصندوق المعونة الوطنية في عجلون

عجلون ـ بترا ـ عقد في دار متصرفية لواء عجلون امس اجتماع موسع ضم ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية في مدينة عجلون تم خلاله تشكيل لجنة اهلية لصندوق المعونة الوطنية وبحث السبل الكفيلة بالقضاء على جيوب الفقر في المدينة.

واكد السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون اهمية الحد من جيوب الفقر وسد منابعه وضرورة تضافر جهود الجميع من اجل ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة الفقر باعتبارها مسؤولية وطنية تخص جميع فئات المجتمع.

كما تحدث السيد خليل البنا مدير دائرة الاعلام الاجتماعي لصندوق المعونة الوطنية حيث استعرض اهداف الصندوق ودوره في ترسيخ الامن الاجتماعي واللجان الاهلية المنبثقة عنه في مختلف مناطق المملكة.

وتم في الاجتماع تشكيل اللجنة الاهلية للصندوق برئاسة الدكتور ابراهيم الربابعة مدير العمل والتنمية الاجتماعية في لواء عجلون وعضوية السادة سويلم الصمادي، الدكتور احسان الربضي، نايف الزعارير، سالم الصمادي، القاضي الشرعي فرج ابو نجم، الدكتور احمد القضاة مدير الصحة، علي القضاة مدير التربية والتعليم، الخوري جورج الربضي، احمد الصمادي، سامي الجبور، نذير الصباغ، والانسة ناريمان الربضي.

وقال الدكتور ابراهيم الربابعة رئيس لجنة صندوق المعونة الوطنية في اللواء عقب الاجتماع ان الغاية من تشكيل لجان المعونة الاهلية التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسر والافراد المحتاجين واجراء الدراسات الاجتماعية لطالبي المعونة او التأهيل ودعم صندوق المعونة وتوفير الموارد المالية له من خلال جمع التبرعات وقبول الهبات.

واكد على ضرورة ان يقوم كل مواطن بدوره كاملا في تحمل مسؤولية الحد من جيوب الفقر.

المباشرة بتنفيذ مشروع المجمع التجاري في الحصن

اربد ـ بترا ـ باشرت بلدية الحصن في محافظة اربد بتنفيذ مشروع المجمع التجاري في البلدة.

وذكر السيد امين قاقيش رئيس البلدية ان المشروع المتوقع انجازه قبل نهاية العام الحالي يشتمل على بناء ١٨ مخزنا تجاريا بكلفة ٨٣ الف دينار.

فتح وتعبيد شوارع في الهاشمية

معان ـ بترا ـ باشر مجلس قروي الهاشمية بفتح وتعبيد ثلاثة كيلو مترات من شوارع القرية بكلفة ١٥ الف دينار.

وذكر المهندس احمد النواقلة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة انه تم رصد خمسة الاف دينار لفتح شوارع اخرى في القرية خلال شهر شباط المقبل.

في التقرير اليومي لمديرية الدفاع المدني العام :

وفاة مواطنين واصابة (٧) آخرين وتحطم (٦) سيارات

كتب احمد كريشان :

توفي مواطنان واصيب ٧ مواطنين بجروح وكسور مختلفة وتحطمت ٦ سيارات واندلعت ٤ حرائق في الحوادث التي وقعت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية في مختلف مناطق المملكة كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن مديرية الدفاع المدني العام.

وفاة مواطنين

ففي المقابلين توفيت كل من المدعوة (أ-م-ن) عمرها ٢٣ عاما والطفلة (ن-س-ق) ٣ اعوام نتيجة تسرب كميات كبيرة من الغاز ادت الى اختناقهما حيث تم نقل جثتيهما الى المستشفى

اصابة مواطن

● وفي الموقر اصيب المدعو (س-س-س) ٤٥ عاما باصابات بالغة في يده اليسرى اثناء العمل ونقل على اثر ذلك الى مستشفى البشير الحكومي.

اندلاع حريق في منزل

● في جبل النزهة شب حريق كبير في منزل المدعو (ع-ع) نتيجة عبث اطفال مما ادى الى اتلاف معظم اثاث المنزل.

وتمكنت اطفائيات الدفاع المدني من السيطرة على الحريق واخماده.

حريق في منزل بالزرقاء

● وفي عوجان شب حريق في منزل المدعو (م-ع-م-ع) نتيجة اشتعال صوبة الكاز. ونتج عنه حرق معظم اثاث المنزل.

اصابة طفل بكسور

وفي المفرق اصيب الطفل (ا-ع-س) عمره ١٠ سنوات بكسر في اليد اليمنى نتيجة سقوطه عن الدرج وتم نقله الى مستشفى المفرق الحكومي.

حادث تصادم

وفي جرش اصيب كل من المدعو (س-ذ-ص) ٤٣ عاما والمدعو (ن-م-ع) ١٩ عاما بجروح وكسور مختلفة نتيجة حادث تصادم وقع على طريق جرش ـ اربد بين السيارة رقم ٦٤٨٧ والباص رقم ١٧١٦٩٧ وذلك بسبب التجاوز الخاطيء.

وتم نقل المصابين الى المستشفى في حين لحقت اضرار جسيمة بالسيارتين.

حريق في بقالة

وفي بني كنانة شب حريق في بقالة في بلدة عزريت تعود للمدعو (ع-م-ص) وذلك نتيجة لانقلاب صوبة الكاز على ارضية البقالة مما اسفر عن اتلاف معظم محتويات البقالة.

الاختناق بغاز الفحم

وفي معان اصيب كل من المدعو (ع-م-ق) (٢٥) عاما والمدعو (د-خ) ٢٦ عاما بحالة اختناق نتيجة لاشعالهما غاز الفحم.

● وقد تم نقلهما الى مستشفى معان الحكومي.

حريق في بقالة

وفي حي نزال شب حريق في بقالة المدعو (ع-ح-ط) نتيجة لاشتعال صوبة الكاز ونتج عن ذلك اتلاف معظم محتويات البقالة.

المحليات

نـافـذة

اقتلاع الغراس الحرجية ونباتات الزينة لاغراض خاصة.!؟

بعض الغراس الحرجية ونباتات الزينة .. التي تمت زراعتها اثناء الاحتفالات بيوم الشجرة سواء داخل حدود امانة عمان الكبرى ومختلف البلديات الاخرى او في المساحات المخصصة للحدائق والتحريج خارج حدود التنظيم .. يلاحظ بانه قد تم اقتلاعها من اماكنها مع سبق الاصرار والترصد من قبل بعض الصغار والكبار اما لمجرد العبث واللهو دون اي احساس بالمسؤولية، واما لنقلها الى الحدائق الخاصة بالبيوت لدى البعض من الذين تغلب عليهم الانانية الى حد الهوس غير المعقول.!؟

والمعروف .. ان مثل هذه الغراس انما زرعت في اماكنها على الارصفة والحدائق والاراضي المخصصة للحدائق والتحريج وفق الحاجة الماسة اليها وتنظيم زراعي وجمالي معين، مما يجعل عملية اقتلاعها لاي سبب مهما كان نوعه عملية تخريب لجهود جماعية تم توظيفها لهذه الغاية بمناسبة الاحتفالات بيوم الشجرة التي تزرع خلالها في العادة عشرات الالاف من الغراس الحرجية على امل النمو من اجل اردن اخضر..!؟

والعجيب في الامر .. ان مثل هذه الغراس الحرجية ونباتات الزينة التي يجري اقتلاعها في احيان كثيرة من اجل زراعتها في مواقع خاصة، هي متوفرة اصلا وبكميات كبيرة جدا وباسعار زهيدة في مشاتل وزارة الزراعة، ويمكن الحصول عليها منها بكل بساطة وربما باسعار اكثر قليلا وبانواع متعددة لا حصر لها من المشاتل الخاصة وعلى جوانب الطرق، وهذا ما يجعل عملية سرقتها وخلعها من اماكنها امرا في غاية الغرابة ولها دلالاتها المؤسفة.!؟

ولما كان من المستحيل .. مراقبة وضبط مثل هؤلاء العابثين والمستهترين باحساس المسؤولية لقاء نزعات طفولية او انانية بحته، فان الوازع الذاتي يظل هو الاساس في انهاء مثل هذه الظاهرة غير الحضارية .. والى ان يتحقق ذلك بشكل اكثر شمولية لا بد من فرض عقوبات رادعة على من يرتكبون عمليات قطع او سرقة اشجار ونباتات الحراج والزينة حتى يكونوا في ذلك عبرة لغيرهم على اقل تقدير.!؟

"نزيه .."

د. هليل يلتقي وعاظ وأئمة منطقة الاغوار الشمالية

عمان - الراي - التقى الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الوعظ والارشاد بوعاظ وائمة منطقة الاغوار الشمالية حيث بين الدكتور هليل في كلمة القاها اهمية الوعظ والارشاد في تعليم الناس اصول دينهم والتي كانت مهمة الرسل الكرام باعتبارها امانة من الله موكلة اليهم.

كما اكد على اهمية ان يكون الامام قدوة حسنة يحتذى به انطلاقا من قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة.

واستعرض الدكتور هليل خطبة الجمعة وخصائصها وشروطها وطرق ادائها مشيرا الى ضرورة الاعداد والتحضير لها وعدم ذكر ما يؤدي الى التجريح او الاساءة ودعاهم الى اتباع اسلوب الحكمة والموعظة الحسنة وبين رسالة المسجد وضرورة ترغيب الناس فيها مستعرضا قانون الوعظ والاشاد خاصة فيما يتعلق بالخطباء والوعاظ.

مجموع ودائع القطاع الخاص من العملات الاجنبية لدى البنوك

عمان - بترا - بلغ مجموع ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم من العملات الاجنبية لدى البنوك التجارية في الاردن حتى نهاية شهر تشرين الثاني من العام الماضي ما يعادل (٤٠٣) ملايين و ١٨ الف دينار مقابل (٣٣٧) مليونا و ١٥٢ الف دينار خلال الفترة ذاتها من العام الذي سبقه اي بزيادة مقدارها (٦٥) مليونا و ٨٧٦ الف دينار.

وذكرت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الاردني ان ودائع القطاع الخاص المقيم من العملات الاجنبية لدى البنوك التجارية بلغت حتى نهاية تشرين الثاني من العام الماضي ما يعادل (١١٤) مليونا و (١٧٤) الف دينار مقابل (٧٢) مليونا و (٥٥٠) الف دينار خلال الفترة ذاتها من العام الذي سبقه اي بزيادة مقدارها (٤١) مليونا و (٦٢٤) الف دينار.

كما بلغت ودائع القطاع الخاص غير المقيم من العملات الاجنبية لدى البنوك التجارية حتى نهاية تشرين الثاني من العام الماضي ما يعادل (٢٨٨) مليونا و ٨٤٤ الف دينار مقابل (٢٦٤) مليونا و (٦٠٢) الف دينار خلال الفترة ذاتها من العام الذي سبقه اي بزيادة مقدارها (٢٤) مليونا و (٢٤٢) الف دينار.

١٣١ مليون دينار مجموع صادراتنا خلال العام الماضي

عمان - بترا - بلغت قيمة الصادرات الاردنية خلال العام الماضي ١٣١٫٤١٢٫١٦٤ دينارا مقابل ١٣٠٫٩٧٥٫٣٦٥ دينارا خلال العام الذي سبقه اي بزيادة مقدارها ٤٣٦٫٧٩٩ دينارا.

واوضحت مصادر غرفة صناعة عمان ان الصادرات الاردنية ارتفعت خلال العام الماضي في قطاعات المنتجات الجلدية الى ٢٫٥٢٤٫٦٩١ دينارا والبلاستيكية الى ٣٫٦٢٠٫٢٥٠ دينارا والكيماوية الى ٢٨٫١٨٦٫٤٨٠ دينارا والهندسية المعدنية والكهربائية الى ٩٫٤١٧٫٧٢٠ دينارا والغذائية الى ٨٫٨ مليون دينار والمحيكات الى ١٥٫١ مليون دينار والتعبئة والتغليف الى حوالي ١٫٩ مليون دينار.

واشارت المصادر الى ان الصادرات الاردنية انخفضت خلال العام ذاته في قطاعات المنتجات العلاجية الى حوالي ١٫٢ مليون دينار ومستحضرات التجميل والعطور الى ٥٩٩١ دينارا والاثاث والمطابخ والابواب الى ٣٫٣٣٠٫٢٦٠ دينارا والانشائية الى حوالي ٤٫٦ مليون دينار والطباعة والورق واللوازم المكتبية الى حوالي ١٫٦ مليون دينار والزراعية الى حوالي ٢٩٫٧ مليون دينار.

بدء اجتماعات اللجنة المنبثقة عن ندوة امراض اللشمانيا والمشتركة في الوطن العربي



عمان - بترا - بدأت في عمان امس اجتماعات اللجنة الاقليمية المصغرة المنبثقة عن الندوة الثانية للامراض اللشمانية والمشتركة في الوطن العربي التي عقدت في عمان برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في الفترة ما بين الثالث والخامس من تشرين الثاني الماضي.

وقال اللواء الطبيب عميش يوسف عميش الامين العام للجنة مستشار ورئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية في مدينة الحسين الطبية ان تشكيل اللجنة جاء لمتابعة وتنفيذ التوصيات التي خرجت بها الندوة واهمها انشاء المركز الاقليمي للامراض اللشمانية والمشتركة في الوطن العربي الذي سيتخذ من الجامعة الاردنية مقرا له بعد ان وافق جميع المشاركين في الندوة على انشاء المركز الذي تمثل فيه القطاعات الصحية في الاردن كافة وله مجلس امناء من كل من الاردن والمناطق الجغرافية المختلفة التي تشمل الجزيرة العربية والخليج والمغرب العربي وسوريا ولبنان والعراق ووادي النيل.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية - بترا - ان الهدف من انشاء المركز يتمثل باجراء البحوث العلمية اللازمة لمعرفة حجم المشكلة الوبائية لهذه الامراض ووضع الحلول المناسبة لها ومتابعتها للتحقق من التزام الدوائر الصحية في الوطن العربي بها والعمل على مكافحة هذه الامراض.

وقال انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر يومين دراسة مشروع بحث تعاوني اقليمي حول الامراض المشتركة وخاصة اللشمانية ومصادر التمويل اللازمة لانشاء المركز المقترح اضافة الى تحديد موعد انعقاد الندوة الثالثة للامراض المشتركة في الوطن العربي.

وتتألف اللجنة من ممثلين عن المغرب والجزائر وسوريا ولبنان والعراق ومصر وممثلي عن القطاعات الاردنية التي تشمل الجامعتين الاردنية واليرموك والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في الجمعية العلمية الملكية ووزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ونقيب الاطباء البيطريين الاردنيين.

لجنة تحسين خدمات مخيم حطين تناقش الخدمات بالمنطقة

الزرقاء - الراي - ناقشت لجنة تحسين خدمات مخيم حطين في اجتماع عقدته امس في دار محافظة الزرقاء برئاسة السيد عيد القطارنة محافظ عددا من الموضوعات المتعلقة بربط المنازل بالصرف الصحي بعد قيام سلطة المياه بتقديم التسهيلات اللازمة للمواطنين والمحافظة على النظافة العامة داخل احياء ومناطق المخيم.

واكد السيد القطارنة ضرورة توفير الخدمات اللازمة لسكان المخيم وتعبيد بالشارع الرئيسي في المخيم مشيرا الى ان لجنة السير الفرعية اتخذت قرارا بتسيير عدد من الباصات من الزرقاء الى داخل المخيم لخدمة المواطنين موضحا انه تم الاتفاق مع وكالة الغوث على عمل صبات اسمنتية لجميع دخلات المخيم بعد الانتهاء من توصيل المجاري.

امين عام الخارجية يستقبل سفراء السويد واليونان والهند

عمان - بترا - استقبل السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية امس سفراء دول السويد واليونان والهند حيث تسلم منهم نص البيان المتعلق بحظر الاسلحة النووية الذي اصدرته الارجنتين والسويد والمكسيك والهند واليونان وتانزانيا في اعقاب اجتماع ممثليها يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وعبر الامين العام عن ترحيب الحكومة الاردنية بأية مبادرة تدعو لحظر انتاج الاسلحة النووية والحد من انتشارها من اجل خير البشرية وضمان استقرار السلام والطمأنينة في العالم.

تعميم حول اجازة الامومة

عمان - الراي - اصدر ديوان الخدمة المدنية تعميما الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية اوضح فيه ان الموظفة التي منحت اجازة امومة خلال شهر كانون اول عام ١٩٨٧ وامتدت الاجازة بعد ١٩٨٨/١/١ تستحق تمديد الاجازة لتصبح ٦٠ يوما وذلك حسب نظام الخدمة المدنية الجديد الذي جعل مدة اجازة الامومة للموظفات ٦٠ يوما بدلا من ٣٠.

وقعها القاسم:

اتفاقية الترتيبات المصرفية مع البنك المركزي العراقي

عمان - بترا - وقع الاردن والعراق على اتفاقية الترتيبات المصرفية بين البنك المركزي الاردني والبنك المركزي العراقي لتمويل التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين وفقا لما توصلت اليه اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة في اجتماعها الاخير.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الاردن السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني الذي عاد الى عمان امس الاول قادما من بغداد ووقعها عن الجانب العراقي محافظ البنك المركزي العراقي بالوكالة السيد صبحي فرانكول.

وكانت اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة قد اتفقت خلال اجتماعاتها بعمان في الخامس عشر من كانون الاول الماضي على تنويع وتوسيع حجم التبادل التجاري بين العراق والاردن وزيادته ليصبح ٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ وازالة اية عقبات تواجه انسيابية السلع الوطنية بين البلدين.

زيادة ملحوظة في انتاج بعض الصناعات الاردنية خلال العام الماضي مقارنة مع عام ٨٦

عمان - بترا - حققت بعض الصناعات الاردنية زيادة ملحوظة في انتاجها خلال الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الماضي مقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦.

وذكرت النشرة الاحصائية الصادرة عن البنك المركزي الاردني ان انتاج الفوسفات بلغ حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٥٨٢ الفا و ٩٠٠ طن في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ - ٥٢٩ الفا و ٩٠٠ طن اي بزيادة مقدارها ٥٣ الف طن.. وبلغ انتاج البوتاس حتى نهاية تشرين الثاني ١٠٧ الاف و ٦٠٠ طن في حين خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ - ٩٩ الف طن اي بزيادة مقدارها ٨ الاف و ٦٠٠ طن كما بلغ انتاج الاعلاف حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٤٠٠٠ طن في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ - ٣٨٠٠ طن اي بزيادة مقدارها ٢٠٠ طن

واشارت النشرة الى ان انتاج السجائر بلغ حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٣٥٧ مليونا و ٣٠٠ الف سيجارة مقابل ٢٥٦ مليونا و ١٠٠ الف سيجارة خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ اي بزيادة مقدارها ١٠١ مليون و ٢٠٠ الف سيجارة في حين بلغ انتاج الاردن من الاجواخ حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ١٦٨ الفا و ٩٠٠ ياردة مقابل ١٥٨ الفا و ٣٠٠ ياردة خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ اي بزيادة مقدارها ١٠ الاف و ٦٠٠ ياردة.

كما بلغ انتاج الاردن من الغزل حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ١٨٩,٨ طنا في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ - ٥١,٢ طن اي بزيادة مقدارها ١٣٨,٦، طنا وبلغ الانتاج من جلد النعل والصوف حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٢,٣ طن في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ ١,٦ طن اي بزيادة مقدارها ٠,٧ طن.

وافادت النشرة ان انتاج الاحماض الكيماوية بلغ حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ١١١ الفا و ١٠٠ طن في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ ١٠١ الف و ٣٠٠ طن اي بزيادة مقدارها ٩٨٠٠ طن وبلغ انتاج الاردن من الاسمنت حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٢٣٤ الفا و ١٠٠ طن في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ - ١٣٦ الف طن اي بزيادة مقدارها ٩٨ الفا و ١٠٠ طن.

كما بلغ انتاج الحديد حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٢٤ الفا و ٥٠٠ طن في حين كان خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٦ - ١٢ الفا و ١٠٠ طن بلغ الانتاج من الانابيب المعدنية الفي طن مقابل الف طن.

وقالت النشرة ان انتاج الاردن من المنتجات البترولية بلغ حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٢٣٦ الفا و ٣٠٠ طن في حين كان خلال الفترة من عام ١٩٨٦ ١٨٤ الفا و ٦٠٠ طنا اي بزيادة مقدارها ٥١ الفا و ٧٠٠ طن وبلغ انتاج الورق والكرتون حتى نهاية تشرين الثاني ٢١٠٠ طن في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ - ١٣٠٠ طن اي بزيادة مقدارها ٨٠٠ طن.

كما بلغ الانتاج من البطاريات السائلة حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٥٨٠٠ بطارية في حين كان خلال الفترة ذاتها من العام ١٩٨٦ - ٤٦٠٠ بطارية اي بزيادة مقدارها ١٢٠٠ بطارية وبلغ انتاج الاردن ن الكهرباء حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٢٥٦ مليونا و ٢٠٠ الف كيلو واط في حين كان خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٦ - ٢٣٣ مليونا و ٨٠٠ الف كيلو واط اي بزيادة مقدارها ٢٢ مليونا و ٤٠٠ الف كيلو واط.

دورة تدريبية في التباعد بين الاحمال

عمان - بترا - اختتمت امس، الدورة التدريبية في مجال التباعد بين الاحمال التي عقدتها وزارة الصحة بالتعاون مع هيئة رونكو الاستشارية لتأهيل الاطباء والمشرفين على خدمات الامومة والطفولة في مختلف مناطق المملكة.

وتلقى المشاركون في الدورة معلومات حول حالات الحمل الخطيرة وحبوب منع الحمل والطرق الطبيعية لمنع الحمل.

وتم في الدورة بحث موانع الحمل الرحمية وكيفية تركيبها وموانع الحمل الجراحية والقيم والمعتقدات المتعلقة بموضوع التباعد بين الاحمال اضافة الى استعراض النواحي الاجتماعية والنفسية وطرق التوعية والارشاد حول التباعد بين الاحمال.

وشارك في الدورة ٤٠ طبيبا وقابله من المشرفين على خدمات الامومة والطفولة في مختلف مناطق المملكة.

وزير الاعلام يستقبل السفير السوري في عمان

عمان - بترا - استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه امس السيد مجيد ابو صالح سفير الجمهورية العربية السورية في عمان في زيارة مجاملة تم خلالها استعراض التعاون الثنائي القائم بين البلدين الشقيقين.

وزير الري والمياه يزور مديرية اراضي سلطة وادي الاردن

عمان - بترا - زار المهندس احمد دخقان وزير المياه والري امس مديريتي الري والاراضي في سلطة وادي الاردن واطلع على سير العمل فيهما وخططهما المستقبلية وبخاصة فيما تتعلق بالمشاريع التي تنفذها مديرية الري في وادي الاردن والاغوار الجنوبية ووادي عربة.

الزوايدة يستقبل السفير السوداني في عمان

عمان - بترا - استقبل المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان امس السيد محجوب رضوان سفير جمهورية السودان في عمان.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها وبخاصة في مجال الانشاءات وتبادل الخبرات الفنية.

وزير الثقافة والتراث القومي يستقبل السفير الصيني

عمان - بترا - استقبل الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي في مكتبه صباح امس السيد تشانغ تشن سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره المستشار الثقافي الصيني في عمان استعراض العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تدعيمها.

كما استقبل الدكتور الحموري السيد محجوب رضوان سفير جمهورية السودان في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون في المجال الثقافي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويره.

اسم وخبر

اديب برقان

قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تكليف المهندس اديب برقان للقيام باعمال الامين العام للوزارة طيلة فترة غياب الامين العام الاصيل خارج البلاد.

اسماعيل الجراح

تقرر تعيين السيد اسماعيل الجراح نائبا لمحافظ المفرق.

المهندس عوني الساكت

غادر عمان متوجها الى القاهرة امس المهندس عوني الساكت نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب لحضور اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المقاولين التي ستبدأ اليوم.

دهش القنو

تقرر ترفيع السيد دهش القنو المدير الاداري في مديرية تربية المفرق الى الدرجة الاولى.

الرائد نبيه الدهني

باشر الرائد نبيه الدهني عمله مساعدا لمدير ادارة الحدود والاجانب.

نضال سعد مريان

اجيز السيد نضال سعد مريان من سلطة وادي الاردن لمدة عشرة ايام اعتبارا من ١٩٨٧/١/٣٠.

محمد الهزايمة

حصل السيد محمد الهزايمة على رسالة الماجستير من الجامعة الاردنية بعنوان (اتجاهات العمالة في القطاع الصناعي في الضفة الشرقية من الاردن في الفترة ما بين ١٩٨٤ - ٢٠٠٠).

امين عام التخطيط يلتقي الوفد الصحفي المرافق للسيد بلادور

عمان - بترا - التقى الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط امس الوفد الصحفي المرافق للسيد ادوارد بلادور وزير المالية والاقتصاد الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض الدكتور فريز الملامح الرئيسية لخطة التنمية الاردنية الحالية واولويات مشروعاتها التنموية مبينا اتجاهاتها وتركيزها دور استثمارات القطاع الخاص في مجالات التنمية الاقتصادية مع توفير المناخ الاستثماري المناسب والحوافز التشجيعية الضرورية.

واوضح الاطار العام لبرنامج التنمية في الاراضي المحتلة ودور الحكومة الاردنية في تنفيذه ومدى مساهمة الهيئات التنموية الدولية والاقليمية مع الاردن لدعم الاهل لتخفيف معاناتهم وتثبيتهم على ارضهم من خلال تنفيذ المشروعات التنموية الاساسية والضرورية ومعالجة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي يعانون منها جراء الاحتلال.

وبين انه على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة فقد استطاع الاردن مواكبة المستجدات الاقتصادية في بناء اقتصاده وتنفيذ خططه وتخفيف العجز في ميزان السلع والخدمات وزيادة الايرادات المحلية وتحقيق معدلات نمو ايجابية.

المحليات

في ندوة عن « انتفاضة الاهل في الارض المحتلة.. في الزرقاء:

د. العبادي: وهم التعايش بين الغاصب وصاحب الحق لا يمكن ان يصبح حقيقةً واقعية

المجالي: الانتفاضة فرضت نفسها على وسائل الاعلام العالمية بما فيها الصهيونية.

المحامية خضر: الانتفاضة اعادت القضية الفلسطينية الى رأس سلم الاهتمام العالمي

عمان ـ الرأي ـ بدعوة من جمعية الرملة الخيرية اقيمت ندوة دار الحديث فيها عن انتفاضة الاهل في الارض المحتلة شارك فيها السيد راكان المجالي نقيب الصحفيين والدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء والمحامية اسمى خضر والشاعرة شهلا الكيالي وادارت الندوة السيدة بديعة الجوعانة.

راكان المجالي

وتحدث في بداية الندوة السيد المجالي فقال ان حركة الانتفاضة في الارض المحتلة مناسبة عزيزة تقف الكلمات عاجزة حيالها.

واضاف ان فلسطين رمز في قلب كل عربي منذ ان ظهرت القضية الفلسطينية على الساحة الدولية وهي قضية مقدسة بالمعنى والشعور والممارسة وعندما نقف عند هذه الانتفاضة فاننا نقف على قاعدة الاستشهاد في سبيل فلسطين.

واكد ان الشعب الفلسطيني حافظ على مقاومة الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ حيث رفض قبول الكيان الصهيوني الدخيل مشيرا الى ان الشعوب الاوروبية قاومت الاحتلال النازي مستخدمة اساليب العنف ضده.

وقال ان ما يجري في الوطن المحتل هو حالة استثنائية وشعبنا عاش هذا الاستثناء منذ الاحتلال فقدم على قربان التضحية الشهداء والسجناء والجرحى والمشردين.

واشار الى ان الانتفاضة فجرت حدثا مهما وهو مقابلة القوة بالقوة حيث اصبح الحجر عقدة للصهاينة الذين لا يعرفون حدودا لكيانهم ولا يعرفون الا اساليب العنف والقوة.

واوضح ان الانتفاضة فرضت نفسها على وسائل الاعلام العالمية بما فيها وسائل الاعلام الصهيونية مشيرا الى مقاومة الشعب الفيتنامي الذي استطاع ان يصل بقضيته الى العالم اجمع عن طريق الصمود والتضحية.

واضاف ان الانتفاضة ازالت تهمة الارهاب التي حاول الصهاينة من خلال مؤامراتهم الصاقها بالشعب العربي مؤكدا انه عندما نكون اقوياء نتحرر من كل التهم التي توجه ضدنا على كل المستويات كما خلقت الانتفاضة تناقضا بين اليهود والمجتمعات الغربية وهذا التناقض تناقض عميق يعود الى جذور عداء الصهيونية.

واشار الى ان الانتفاضة غيرت كثيرا من الموازين السياسية وخلقت قوة دفع جديدة لتحريك القضية في المحافل الدولية وترتب على هذه الانتفاضة حتى اليوم اصدار مجموعة قرارات لمجلس الامن تحتوي على بنود جديدة ومعطيات جديدة بالنسبة لايجاد حل للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

د. العبادي

وتحدث الدكتور العبادي مستهلا كلمته باعتراف وتحية اما الاعتراف فهو اننا عندما نلتقي في اجتماع مثل هذا الاجتماع، الذي يطمح الى ان يكون جهدا مساندا لاخوتنا الصامدين في الارض المحتلة فاننا لا نملك من معطيات المساندة، سوى الكلام. واما التحية، فهي لكم انتم هنا في مدينة الزرقاء، مدينة الانتصار والمهاجرين هذه المدينة التي تضرب المثل الذي يحتذى به لوحدة وتلاحم شعبنا على ضفتي النهر، هذا التلاحم المجيد الذي يغذي ويدعم صمود اهلنا وشعبنا في الارض المحتلة.

وقال حتى اليوم مضت ثمانية اسابيع كاملة على الثورة الشعبية العارمة التي اشعلها اهلنا الصامدون تحت نير الاحتلال الصهيوني ولم يخل يوم واحد، من ايام هذه الثورة المباركة من شهيد جديد ينضم الى مواكب الفداء والشهادة، التي تصنع للامة امجادها وتصون حريتها وحقوقها ووجودها وعلى الرغم من غياب الحد الادنى من التكافؤ بين معتد غاصب يملك كل ما في الترسانه الاطلسية والامريكية من سلاح وتجهيزات عالية التطور، وبين اصحاب حق، لا، يملكون الا الدم والايمان والحجارة فان حصيلة هذين الشهرين من المواجهة الدامية المشرقة كانت لصالح اصحاب الحق من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وليس في صالح الغاصبين المحتلين.

واضاف لقد انهارت بفعل ارادة الشعب العربي الفلسطيني، مقولة التعايش بين العرب واليهود، وتجلى ذلك في اروع صورة، يوم هب الفلسطينيون المكتوون بنار الاحتلال منذ ١٩٤٨، وانضموا الى اخواتهم في الضفة والقطاع ليعلنوا بصوت واحد ان فلسطين وطن واحد لا يقبل التجزئة وان وهم التعايش بين الغاصب وصاحب الحق، لايمكن ان يصبح حقيقه واقعة مهما طال الزمان.

واكد ان ما يحدث اليوم في الارض المحتلة يحيي فينا الامل، ويفتح امامنا بشائر المستقبل الذي نحلم به فهؤلاء الشهداء الذين يتساقطون كل يوم وهؤلاء الاطفال الذين يواجهون الموت بالحجارة والزجاجات واطارات السيارات، وتلك الامهات والاخوات اللاتي يرضعن اطفالهن حليب محبة الوطن والموت في سبيله، هؤلاء جميعا هم الخميرة الباقية لهذه الامة وهم وحدهم الذين سينتزعون مصيرهم ومستقبلهم لكي يرسموا لنا ملامح المستقبل وصورته القادمة.

واشاد بصمود اهلنا في الارض المحتلة وقال ها نحن نحني قاماتنا اكراما وتحية لكل شهيد وكل قطرة دم ونقف اجلالا وتحية الى اطفالنا بل اساتذتنا اطفال الحجارة.

اسمى خضر

وتحدثت المحامية اسمى خضر موضحة اهم اسباب الانتفاضة ومنها تراكم مجمل النضال الوطني الفلسطيني ونضج وتطور القدرات الكفاحية وتعاظم الاستعداد للعطاء والتضحية واستمرار العدو الصهيوني في احتلال فلسطين وفي ممارسة القمع الدموي واللاانساني لشعبنا واستمراره في سياسة الاستيلاء على الاراضي واقامة المستوطنات وافراغ الارض من سكانها وممارسة التمييز العنصري. بالاضافة الى ازدياد التضييق الاقتصادي على الشعب الفلسطيني من بعد ان نجح العدو الصهيوني في هدم البنية الاقتصادية للضفة والقطاع وسد الافاق امام الصناعة الوطنية وحد من تطورها بل وسعى الى القضاء عليها اضافة الى الاستيلاء على الاراضي الزراعية والتحكم في تسويق المنتجات مما ادى الى افقار الفلاحين وتحويلهم الى ايد عاملة رخيصة ومجمل الممارسات التي ادت الى الاضرار باقتصاد الاراضي المحتلة وتضررت من جراء ذلك كافة فئات الشعب من عمال وفلاحين ومهنيين وحرفيين وتجار.

ومن اسباب الانتفاضة تفاقم الازمة السياسية والاقتصادية للعدو الصهيوني وازدياد حده العزلة السياسية الدولية الناشئة عن مواقفه المتعنتة من جهود السلام الامر الذي ادركه الشعب الفلسطيني وصعد من نضاله.

واوضحت ان هذه الاسباب وغيرها تؤكد ان هذه الانتفاضة لم تكن عفويه وان استمرارها وتصعيدها على الرغم من الظروف الشديدة القسوة ما هو الا تعبير عن دقه التنظيم وكفاءة قيادة هذه الانتفاضة وقدرتها على توجيه طاقات شعبنا وقدراته لانزال اكبر الخسائر الممكنة في صفوف العدو وقطف الثمار السياسية في مواجهة العدو الصهيوني على الساحة الدولية، وان مواصلة الثورة واستمرارها وتصعيدها هو الكفيل بتحويل هذه الثمار الى نصر يحقق للشعب الفلسطيني امانيه الوطنية وكامل حقوقه الوطنية المشروعة.

وذكرت ان الانتفاضة الفلسطينية الان تمتاز بميزات نقلتها الى مواقع جديدة تجعل منها بداية لحرب تحرير شعبية قادرة على تحقيق غاياتها ومن اهم سمات وميزات هذه المرحلة انها اعادت ومن جديد القضية الفلسطينية الى راس سلم اولويات الاهتمام العربي والدولي كما انها جاءت ردا على كل محاولات فرض الحلول وجعلت الحديث عن حلول من هذا النوع يواجهه مزيد من الصعوبات ويلقى معارضه عربية واسعة ستحول حتما دون تحقيق اي منها.

واثبتت الانتفاضة ان النضال الفلسطيني في الداخل نابع من معاناة الشعب الفلسطيني هناك ولا يتم بتوجيه من الخارج ونقلت ثقل المواجهة بين العدو الصهيوني وقوته العسكرية وبين الشعب الفلسطيني من ساحات النضال الخارجية وخاصة في لبنان الى ساحات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية التي تحولت الى ساحات معارك اضطر معها العدو الى نقل قواته العسكرية ومضاعفتها المرة بعد المرة الى هذه المواقع الامر الذي ينبغي الحرص عليه وتصعيده ونقل الصراع مع العدو الى ساحات الوطن المحتل مما يسهل تحقيق اهداف الثورة ويكسبها مزيدا من الدعم والتأييد الدوليين.

كما انها فرضت على العدو الصهيوني واقعا جديدا يتمثل بوحدة نضال الفلسطينيين حيث عبر ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ عن موقف سياسي موحد واسهموا في دعم وتأييد نضال ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بل انهم شاركوا بهذا النضال واسقطوا مزاعم « التعايش السلمي » التي يحلو للعدو الصهيوني التمسك بها

وامتازت بمشاركة جماهيرية واسعة من كافة القوى الشعبية من عمال وطلبة وفلاحين ونساء وشباب واطفال وشيوخ ومهنيين وحرفيين وتجار وشملت كافة قرى ومدن ومخيمات فلسطين المحتلة كما انها اخمدت اصوات العملاء والجواسيس وسماسرة العدو الصهيوني وكل الاصوات المعادية لاماني وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واثبتت ان ميزان القوى لا يقاس بالعدد والمعدات العسكرية او التحالفات السياسية او التفوق التقني بل بالايمان بعدالة النضال وبالارادة الصلبة والاستعداد للبذل والتضحية والمقدرة على العطاء والعمل المنظم والاستجابة لاماني الجماهير الواسعة وبهذا فان ميزان القوى مهما تسلح العدو هو لمصلحة ابناء شعبنا.

ودعت المحامية خضر الى اطلاق طاقات وامكانات الشعوب العربية للتصدي للصهيونية وحلفائها وحشد الجهود لتصعيد المواجهة مع العدو كما ونوعا وتطوير الحملات الاعلامية للتعريف ابعاد واهداف الثورة الشعبية الفلسطينية وبخاصة على الساحة الدولية وفضح الممارسات الصهيونية العنصرية المخالفة لكل المواثيق والقيم الانسانية الدولية وتوثيق الصلات مع الشعوب والدول المحبة للسلام والمؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني ومواجهة العداء الخارجي لمصالح وحقوق الشعوب العربية بما فيها الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وتصعيد هذه المواجهة بكل الوسائل وتقديم العون والدعم المادي لتوفير الخدمات من ماكل ومأوى وعلاج وغيره للشعب الفلسطيني الثائر في الاراضي المحتلة والبحث عن سبل ايصال هذا الدعم بما في ذلك الاتصال بالهيئات الدولية المعنية.

الشاعرة الكيالي

والقت الشاعرة شهلا الكيالي عدة قصائد خلال الندوة منها قصيدة بعنوان « كتب التاريخ صفحة مجدهم »

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

دولار اميركي	٣٣٥	٣٤٠٫٢
جنيه استرليني	٥٩٦٫٢	٦٠٧٫٣
مارك الماني	٢٠٠٫٩	٢٠٤٫٨
فرنك سويسري	٢٤٦٫٩	٢٥١٫٩
فرنك فرنسي	٥٩٫٦	٦٠٫٧
ين ياباني	٢٦٣٫٣	٢٦٨٫٤
جولدر هولندي	١٧٨٫٨	١٨٢٫٢
كرونا سويدي	٥٥٫٨	٥٦٫٨
لير ايطالي	٢٧٫٢	٢٧٫٨
فرنك بلجيكي	٩٦٫١	٩٧٫٩

ريال سعودي	٩٠٫٤ ـ ٩٠٫٦
ليرة لبنانية	٠٫٧٣ ـ ٠٫٧٤
ليرة سورية	٩٫٣ ـ ٩٫٣٥
دينار عراقي	١٨٢ ـ ١٨٤
دينار كويتي	١٢٤٠ ـ ١٢٤٠٫٣
جنيه مصري	١٥٥ ـ ١٥٧
درهم امارات	٩٢٫٣ ـ ٩٢٫٥
ريال قطري	٩٣ ـ ٩٣٫٣
ريال عماني	٨٨٠ ـ ٨٨٢
دينار بحريني	٨٩ ـ ٩٠

اسعار العائد على تعامل البنك المركزي بالاوراق المالية الحكومية

يعلن البنك المركزي الاردني اسعار العائد المطبقة على تعامله بسندات التنمية وسندات واذونات الخزينة:

المدة	العائد
شهر	٤٫٢٥
٣ اشهر	٤٫٧٥
٦ اشهر	٥٫٢٥
٩ اشهر	٥٫٧٥
سنة	٦٫٠٠
سنتان	٦٫٢٥
٣ سنوات	٦٫٥٠
٤ سنوات	٦٫٧٥
٥ سنوات	٧٫٠٠
٦ سنوات	٧٫٢٥
٧ سنوات	٧٫٥٠
٨ سنوات	٧٫٨٧٥
٩ سنوات	٨٫٢٥
١٠ سنوات	٨٫٦٢٥

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٣ / ١ / ١٩٨٨ ولغاية ٢٧ / ١ / ١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفذ	أدنى سعر تنفذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٩٠٠	١٫٨٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٥٠	٩١	١٫٨٠٠	١٫٨٢٠	١٫٨٢٠	١٫٨٢٠	١	١
١٫٦٤٠	١٫٥٧٠	البنك الاردني الكويتي	٣٨٧٦٣	٦٥٥١٧	١٫٦٠٠	١٫٧٥٠	١٫٦٠٠	١٫٦٩٠	١	٦٧
١٫٢٥٠	١٫٢٤٠	بنك الاردن والخليج	٢٣٣٠	٢٨٠٢	١٫٢٤٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١	٥
١٫٥٨٠	١٫٥٥٠	بنك الاسكان	١٢٠٠	١٩٢٠	١٫٥٨٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١	٣
١٫٣٣٠	١٫٢٥٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٥٠٨	١٫٢٩٠	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	١	٣
٢٫٣٠٠	٢٫٠٥٠	بنك البتراء	٥٠	١٠٥	٢٫٠٦٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	١	١
[illegible]	١٫٠٦٠	بيت التمويل الاردني	٨٣٤٥	٩٩٩٩	١٫١٩٠	١٫٢٣٠	١٫١٩٠	١٫٢٣٠	١	١٠
٢٫٤٦٠	٢٫٤٣٠	البنك الاهلي الاردني	١١٤٠٠	٢٧٥٣١	٢٫٤٥٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٣٠	١	٢٤
١٫٩٦٠	١٫٧٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٥٠٧٤	٢١٠٤٧	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٨٨٠	١٫٨٩٠	١	٢٠
[illegible]	٫٦٤٠	الظل والاسكان	٢٦٠١٨	١٧٣٢٨	٫٦٧٠	٫٦٧٠	٫٦٥٠	٫٦٦٠	١	٢٩
[illegible]	٫٤٣٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٥٤٩٩٢	٧٠٣٨٩	٫٤٧٠	٫٤٧٠	٫٤٥٠	٫٤٦٠	١	٥٦
٫٤٥٠	٫٤٣٠	العقاريه الاستثماريه /عقاركو	٣٠٠	١٢٩	٫٤٣٠	٫٤٣٠	٫٤٣٠	٫٤٣٠	١	٣
٫٧٨٠	٫٧٢٠	المحفظه الوطنيه	٥١٦٩١	٤٠٢٩٠	٫٧٦٠	٫٧٩٠	٫٧٧٠	٫٧٨٠	١	٥٨
١٫٥١٠	١٫٥٠٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٣٠٠٠	٤٥٠٠	١٫٥١٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١	٣
٫٧٦٠	٫٦٥٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	٦٣٨	٤١٥	٫٦٦٠	٫٦٥٠	٫٦٥٠	٫٦٥٠	١	١
٢٥٫٥٠٠	٢٣٫٥٠٠	بنك القاهره / عمان	١٠٠٢٢٠	٢٤٠٥٦٩٤	٢٥٫٥٠٠	٢٦٫٥٠٠	٢٤٫٠٠٠	٢٦٫٥٠٠	٥	٧
١٦٫٦٠٠	١٦٫٣٥٠	بنك الاردن	٧٢٨	١١٧٤٩	١٦٫٣٥٠	١٦٫٣٥٠	١٥٫٧٥٠	١٥٫٧٥٠	٥	٢٧
١٢٥٫٠٠٠	١١٧٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٥٦١٠	٦٨٩٤٩٦	١٢٢٫١٠٠	١٢٣٫٢٥٠	١٢١٫٦٠٠	١٢٢٫٥٠٠	١٠	٤٦
٧٫٠٠٠	٦٫٣٠٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٣٣٦٠	٢١٣٢٨	٦٫٤٠٠	٦٫٥٠٠	٦٫٢٦٠	٦٫٥٠٠	١	١٧
٫٨١٠	٫٧٥٠	التأمين العالميه	٣٠٠٠	٢١٥٠	٫٧٧٠	٫٧٢٠	٫٧١٠	٫٧٢٠	١	٣
١٫٠١٠	١٫٠١٠	الاردن والخليج للتأمين	٢٥٠	٢٣٠	١٫٠١٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	١	١
١٫٠١٠	١٫٠٠٠	العرب للتأمين	١١٧٨١	١١٨٩٧	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	٤
[illegible]	١٫٠٢٠	ريفكو للتأمين	٤٢٩٨	٥٤٤٦	١٫٠٣٠	١٫٢٤٠	١٫٠٣٠	١٫٢٤٠	١	١٥
١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	التأمين الوطنيه الاهليه	١٤٣٣	١٧٢٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١	٢
١٫٥٧٠	١٫٤٣٠	الكهرباء الاردنيه	٦٩٨٤	١٠٢٢٤	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	١	١٤
٫٧٣٠	٫٧٢٠	المواشي والدواجن	٢٣٠	١٦٤	٫٧٣٠	٫٧١٠	٫٧١٠	٫٧١٠	١	١
٫٤٥٠	٫٣٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥١٣٠٠	٢٠٤٢٤	٫٤٢٠	٫٤٢٠	٫٣٩٠	٫٤٠٠	١	٦٩
٫٨٣٠	٫٨٠٠	الخطوط البحريه الوطنيه	٣١٠٠	٢٤٨٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٤
٣٫٥٠٠	٣٫٥٠٠	المؤسسه الصحفيه الاردنيه (الرأي)	٥٠	١٦٠	٣٫٥٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٠٠	٣٫٢٠٠	١	١
٫٦٩٠	٫٥٨٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٨١٦٠	٨١٥	٫٦١٠	٫٦١٠	٫٦٠٠	٫٦١٠	١	٨
٫٣٥٠	٫٣٤٠	الاردن والخليج العقاريه	٧٨٠٠٩	٢٧٢٠٠	٫٣٥٠	٫٣٥٠	٫٣٢٠	٫٣٥٠	١	٢
١٫٤٧٠	١٫٣٥٠	الاستثمارات العامه	١١٥	١٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١	١
—	—	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٢٥٢٥٠	٧١٢٥	٫٢٥٠	٫٢٤٠	٫٢٨٠	٫٣٠٠	١	١٩
١٫٠٠٠	٫٩٣٠	الالبان الاردنيه	٢١٥٠	٢٠٧٤	٫٩٤٠	٫٩٨٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	٥
١٫٩١٠	١٫٧٦٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	٢٥٨١١١	٤٩٧٩١٥	١٫٨٥٠	٢٫٠٠٠	١٫٨٤٠	١٫٩٧٠	١	٢٧٢
٢٫٠٨٠	٢٫٠٣٠	العربيه لصناعة الادويه	٩٩٩٤	٢٠٥٤٣	٢٫٠٥٠	٢٫٠٦٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٦٠	١	٢٩
١٫٣٣٠	١٫٢٧٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٣٣٠٥	٤٤١٤	١٫٣٣٠	١٫٣٤٠	١٫٣٣٠	١٫٣٤٠	١	٩
٥٫٠٥٠	٤٫٦١٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٢٦٥٠	١٢٧٠٤	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٤٫٧٧٠	٤٫٧٩٠	١	١٥
٢٫٧٠٠	٢٫٥١٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٥٨٩٥٠	١٥٩٨١٩	٢٫٦٤٠	٢٫٧٩٠	٢٫٦٤٠	٢٫٧٣٠	١	١٢٢
١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	١٧٣٠	٢٣٥٠	١٫٣٤٠	١٫٣٦٠	١٫٣٤٠	١٫٣٦٠	١	٧
١٫٤٣٠	١٫٣٢٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٩٢٨٥٩١	١٤٠٣٠٩٢	١٫٤٣٠	١٫٦٧٠	١٫٣٨٠	١٫٤٦٠	١	٩٢٥
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	مصانع الخزف الاردنيه	٩٠٠	٩٤٨	١٫٠٤٠	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١	٣
١٫٠١٠	٫٩٤٠	مصانع الزجاج الاردنيه	٩١٩٢٠	٩٤١٧٠	١٫٠٠٠	١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	١٫٠٥٠	١	٣٨
٢٫٩٩٠	٢٫٧٤٠	مصانع الورق والكرتون	١٩١٢	٥٥٥٧	٢٫٨٦٠	٢٫٩٣٠	٢٫٩٠٠	٢٫٩٠٠	١	١٠
٢٫٥٠٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٤٩٦٣	١٢٢٤٥	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٨٠	٢٫٥٠٠	١	٩
١٫١١٠	١٫١١٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	٧١٠٠	٨٠٨٤	١٫١١٠	١٫١٥٠	١٫١٢٠	١٫١٤٠	١	٩
—	—	الدباغه الاردنيه	٣٧٠	٧٠٣	٢٫٠٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١	١
٫٢٦٠	٫١٤٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	٥٧٢٥١٠	١٢٢٧٦٢	٫٢٣٠	٫٢٤٠	٫١٩٠	٫٢١٠	١	٢٦٤
١٫٤٨٠	١٫٤٠٠	الصناعات الكيماويه	٢٥٧٠٨	٣٦٢٨٠	١٫٤٨٠	١٫٥٠٠	١٫٤٨٠	١٫٤٢٠	١	٥٩
١٫٨٢٠	١٫٥٤٠	العالميه للصناعات الكيماويه	٥٧٥٩٥	١٠٦٨٣١	١٫٨٢٠	١٫٩٠٠	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١	٨٥
[illegible]	[illegible]	صناعات علاء الدين	٢٢٥٣٢١	٣٠٥٣٠٢	١٫٢٩٠	١٫٤٥٠	١٫٣٠٠	١٫٣٣٠	١	٢٧٧
٫٨٠٠	٫٨٠٠	رافيا الصناعيه للاكياس البلاستيكيه	٢٠٠	١٦٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	١
—	—	الصناعات الصوفيه	١٠٤٥	٧٦٣	٫٧٠٠	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٣٠	١	٤
٫٧٩٠	٫٧٠٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٦٠٣٠٠	٤٥٩٠٣	٫٧٤٠	٫٧٨٠	٫٧٤٠	٫٧٦٠	١	٦٦
٫٩٩٠	٫٩٢٠	مصانع الغزل والنسيج	٩٠٦٤٠	٨٧١٨٧	٫٩٧٠	٫٩٨٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١	٨٩
٫٩٨٠	٫٩٥٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو	٣٦٦٤٧	٣٠١٥٨	٫٩٧٠	١٫٢٠٠	١٫٠٠٠	١٫١٧٠	١	٥٦
٫٩٧٠	٫٩٠٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	٤٧١٣٠	٤٥٧٧٤	٫٩٧٠	٫٩٨٠	٫٩٦٠	٫٩٧٠	١	٣٩
٣٫٥١٠	٣٫٠٠٠	السلفوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	١٢١٫٠٠٠	٣٦٨٦٧١	٣٫٣٦٠	٣٫٤٥٠	٣٫١٩٠	٣٫١٩٠	١	٢٧٥
١٫٠٠٥	٫٩٢٥	مصانع الاسمنت الاردنيه	٣٩٧٨٧	٣٩٦٣٣	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	١	٤١
٫٦٩٠	٫٦٣٠	الاردنيه لصناعة الصوف الصخري	١٢٣٩٧٥	٨٥٥٠٤	٫٦٧٠	٫٧٢٠	٫٦٧٠	٫٦٨٠	١	١٢١
٧٫٢٠٠	٧٫٠٠٠	مصفاة البترول الاردنيه	٩٢٥٩	٦٦٠٧٦	٧٫٠٩٠	٧٫١٠٠	٧٫٠٥٠	٧٫٠٧٠	٥	٢٨
		المجموع العام	٢٣٩٢٤٥٨ سهما	٧٠٤٨٧٢٥ دينارا						٣٥٠٤ عقدا

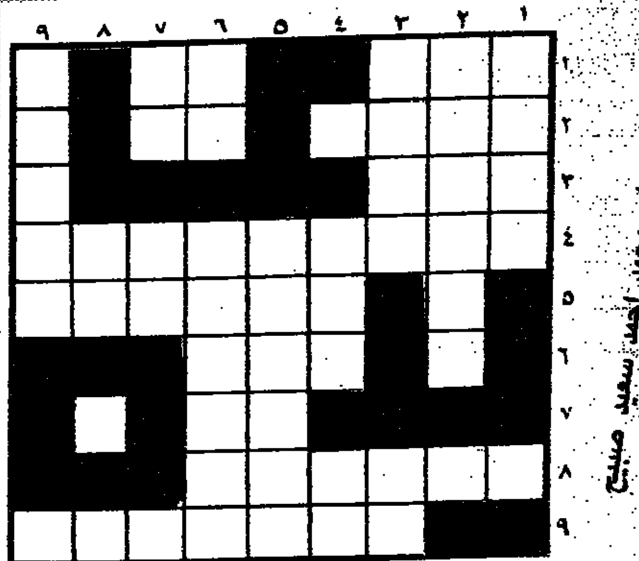
أسعار الخضار

مدى رقم — اسعار الخضار والفواكه ... ليوم الجمعة ٢٩/١/١٩٨٨

الصنف									
بندورة	[illegible]								
باذنجان عجمي	[illegible]								
فول اخضر	[illegible]								
كوسا	[illegible]								
خيار	[illegible]								
بيض	[illegible]								
بصل ناشف	[illegible]								
بصل اخضر	[illegible]								
ملفوف	[illegible]								
زهرة	[illegible]								
جزر	[illegible]								

دليل الرأي

كلمات متقاطعة



● اعداد: محمد احمد سعيد صبيح

افقيا:
١. علم مؤنث، عكس خير، حرف ٢. علم مذكر، احد الوالدين، حرف ٣. من الفواكه، حرف ٤. رئيس عربي + حرف ٥. حرف، عاصمة اجنبية + حرف ٦. حرف، لماذا بالانجليزية ٧. حرف، حرف ٨. داخل المربعات + حرف ٩. اغنية لام كلثوم.

عموديا:
١. بمعنى شرب، حرف ٢. داخل البيضة + علم مذكر معكوس، حرف ٣. من الحشرات معكوسة + حرف، للمنادى ٤. حرف، يوم مبعثرة. بمعنى خصم معكوسة ٥. حرف + متشابهان، ثلثي تاه ٦. نصف شادي، وحدة عسكرية + احد الوالدين معكوسه ٧. وادي في الاردن، متشابهات، حرف ٨. في الفم معكوسه، حرف، حرف ٩. عاصمة عربية، حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ راغب علامة، ٢ـ لبنان + ل + لي، ٣ـ امال + عم + حم، ٤ـ لير + ر، ٥ـ حسن + الم، ٦ـ .... ٧ـ لس، ٨ـ نيلون + ل، ٩ـ مر + من + كشف.

عموديا:
١ـ دم، ٢ـ الاردن + سير، ٣ـ غ. ن. م. + لا، ٤ـ بين + الح، ٥ـ عالي + س + من، ٦ـ لن + مرن + ش. ل. ن.، ٧ـ العراق، ٨ـ ملح + ليل، ٩ـ سمية + م.

طائرات قادمة

الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١٠,٤٥	طرابلس (اضافية)
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٤٥	الكويت (اضافية)
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٠٠	لارنكا
٧,٣٥	الكويت
٧,٤٠	الظهران
٧,٥٠	البحرين ابو ظبي
٨,١٥	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٦,٢٥	امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
٢,٤٠	جدة السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٣,٣٠	دبي الامارات
٣,٥٠	القاهرة المصرية
٤,٤٠	الدوحة البحرين الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية

الكلمة الضائعة

● اعداد: اخلاص عيسى عازر
● مسلسل عربي يتألف اسمه من اربعة مقاطع و (١٧) حرفا

الشهد والدموع، حالة خاصة، الا الدمعة الحزينة، درس خصوصي، حارة الصيادين، قلوب لا تعرف الحب، البلاغ للنائب العام، اوهام السعادة، حصاد العمر، جوادي بلا قيود، ينابيع النهر، طائر الاحلام، اخو البنات، رحلة المليون، وداعا زمن الصمت، ايام حلوة ومرة، على الدنيا السلام، شجرة اللبلاب، احلام الفتى الطائر، برنيس، ظبية، سعيد، سمر، أ، ع، شريهان، حب.

طبيب مناوب

عمان .... د. عدنان زغلول
ت ٨٩٨٠٤٠ العيادة
ت ٨٩٨١٤٠ المنزل
د. تيسير السعدي
ت ٧٧٧٦٣٦ العيادة
ت ٦٧٥٩٥٢ المنزل
د. فايز جلوقة
ت ٦٢٤٠٢٧ العيادة
ت ٨١٥٥٤٢ المنزل
د. حسين حداد
ت ٧٣١٢٦٧

اربد .... د. محمد اكرم
ت ٢٧٣٦٨٠
الزرقاء .... د. هشام حياصات
ت ٩٨٢٤٤٠
المفرق .... د. محمد طايل شواقفة
الاغوار (ش) .... د. عايد منسي
غور الصافي .... د. جمال خريس
السلط .... د. صالح عبد الخضر
مادبا .... د. توفان معايعة
الكرك .... د. زياد الشمايلة
الرمثا .... د. احمد قنو
شنلر .... د. احمد عمرو
الرصيفة .... د. توفيق البيلاري
المزار (ج) .... د. لينا الطراونة
دير علا ...... د. فوزي عبداللطيف
البقعة .... د. فايز ابو حميدان

اطباء الاسنان

عمان .... د. احمد خوست
ت ٨٩٦٦٥٠
د. زياد القسوس
ت ٦٨٠٦٨١
المفرق .... د. فرح ايوب
مادبا .... د. هاشم حدادين
اربد .... د. صلاح الشرع
الزرقاء .... د. اكرم الجنيدي
الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران

حظك اليوم

● الحمل: ـ تتمتع بمواهب كثيرة حاول ان تقنع الاخرين بها لا تكن ملحاحا انتظر الفرصة المناسبة حتى تأخذ حقوقك.

● الثور ـ تخلص من بعض عاداتك التي تعيق تقدمك في العمل .. مفاجأة سارة تحملها لك انباء من قريب مسافر.

● الجوزاء: ـ رغم حياتك النشيطة تشعر بفراغ داخلي وحزن. حاول ان تعرف ماذا تريد بالضبط حتى تتخلص من اعبائك النفسية.

● السرطان: ـ ستكون مشغولا جدا هذا الاسبوع. تشعر بحاجة الى لحظات حميمة تقضيها مع من تحبها. الاقرباء سيفاجئونك بزيارة تسعد بها.

● الاسد: ـ مفاجآت كثيرة يحملها مطلع الاسبوع. تعيش حالة قلق في عملك، فانت في دوامة لا تعرف متى تنتهي.

● العذراء: ـ خلافات عائلية حاول ان تكون حكما فيها، اياك وصب الزيت على النار، رتابة قاتلة في العمل تزعجك حاول ان تتخلص منها بشيء من الحكمة وبعد النظر.

● الميزان: ـ لا تهدر طاقتك سدى احتفظ بها الى وقت الحاجة، حافظ على حيويتك باحترام اوقات الرياضة والراحة وبالتغذية الصحية.

● العقرب: ـ سيطر على عدوانيتك التي تحب ان تمارسها احيانا على المحيطين بك .. كن دبلوماسيا فتنجح في اقناع الاخرين بآرائك.

● القوس: ـ تجنب السير في اتجاهات مختلفة في وقت واحد للوصول الى ما تبتغيه بل ركز على هدف واحد وطريق واحد فتنجح.

● الجدي: ـ تعيد النظر في حياة العزوبية وتبدأ في البحث عن شريكة العمر. اما اذا كنت متزوجا فستشعر بمزيد من الحب والعطف والتفاهم مع زوجتك.

● الدلو: ـ حافظ على محفظة نقودك فقد تتعرض للسرقة. غيرة محمومة تجاه من تحب ستتملكك. حاول ان تلجمها والا خسرت الحبيب.

● الحوت: ـ تعيش تناقضات كثيرة تثقل عليك. لن تجد الراحة الا اذا تخلصت منها، اترك المثاليات الكثيرة التي ما زلت تتمسك بها.

صيدليات مناوبة

عمان .... ص العاصمة
ساحة امانة العاصمة
ت ٦٣٧٠٥٥
ص راس العين
اول طلوع حي نزال
ت ٧٨٦٣٣٦
ص الفردوس
الاشرفية / شارع بلرطو
ت ٧٧٨٣٣٦
ص فراس
جبل الحسين / دوار فراس
ت ٦٦١٩١٢
ص السلام
سقف السيل
ت ٦٣١٧٣٠
ص برجاوي
الوحدات / شارع مادبا
ت ٧٨٦٣٧٠
ص شروق
سقف السيل
ت ٦٣٣٦٧٢
ص طارق
ماركا / مقابل المستشفى العسكري
ت ٨٩٨٠٨٠
ص خلف
الوحدات / شارع مادبا
ت ٧٧٨٦٥٣
اربد .... ص الشرع
شارع البنوك
ت ٧٥٨٢٥
صويلح .... ص نجيب
الشارع الرئيسي
ت ٨٤٧٦٣٣
ص بشار
الشارع الرئيسي
ت ٨٤٣٥٩٦
ص الحناوي
الشارع الرئيسي
ت ٨٤٥٣٧٦
الزرقاء .... ص خليفة
شارع الحاووز
ت ٩٨٥٤١٧
الكرك .... ص الحياة + نصار

الصيدلية المناوبة اليومية

عمان:
ص يعقوب ت ـ ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني ت ـ ٦٧٣٦٦٠

ص المجمع ت ـ ٦٧٢٣٦٧
ص شوكت ت ـ ٦٧٧٦٦٦
ص الشخشير ت ـ ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة ت ـ ٧٧٣٣٧٥
ص الجبل الاخضر ت ـ ٧٩٥٩٣٦

ص اياد ت ـ ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة ـ ٦٢٤٦٣٦
ص اليرموك ت ـ ٦٧٥٣٣٧
ص سامر ت ـ ٦١٥٢١١
ص خطاب ت ـ ٨٩٣٤٨٥
ص بيت المقدس ت ـ ٧٤٣٤٣٦

ص سلامة ت ـ ٨٩٤٧٧٩
ص سعيدان ت ـ ٩٤٢٢٠٩
الزرقاء:
ص السعادة ت ـ ٩٨٣٧٧٦
ص فلسطين ت ـ ٩٨٣٥٩٢
ص الاتحاد ت ـ ٩٨٦٣٣٥
اربد .... ص الفؤاد + وهران

السلط .... ص السلط الجديدة
البقعة .... ص البقعة
دير علا .... ص عيسى
الشونة (ج) .... ص واد الاردن
الرصيفة وشنلر
ص فيصل + النور + الهدى
مادبا .... ص طارق
المفرق .... ص التمري
وادي السير .... ص سعد
جرش .... ص جمعة
الرمثا .... ص الخزاعله
الطفيلة .... ص نجم
العقبة ... ص نادر + القدس

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم/من فيض النبوة
١٠,٣٥	قوس قزح
١٠,٥٠	افتح يا سمسم
١١,٢٥	احباب الله
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	ابتهال ديني
١٢,٣٥	المجلة الرياضية
٢,٠٥	العلم والايمان
٢,٣٠	فنون الحرف اليدوية
٣,ـ	فيلم اجنبي
٥,٢٠	صدق او لا تصدق
٦,ـ	اخبار في الاقمار
٦,٢٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	ورشة فنية
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي
١٠,١٥	المسلسل الاسبوعي ـ زينب والناس
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة المسلسل
١١,٥٥	مناجاة ـ السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل "فراشة على الكتف"
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	مهرجان السيرك العالمي في باريس
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	الالام المتصاعدة
٩,ـ	عرض برامج الاسبوع
٩,١٠	ماغنوم
١٠,ـ	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الاطباء

طائرات مغادرة

الملكية الاردنية

٩,١٥	العقبة
٩,١٥	ابو ظبي
٩,٣٠	الكويت
٩,٣٠	مسقط دبي
٩,٣٠	القاهرة
٩,٤٠	جدة
٩,٥٥	الدوحة البحرين
	صنعاء
٥,١٠	لارنكا
٦,٠٠	باريس
٦,٠٥	لندن
	فرانكفورت
٦,١٥	اسطنبول
٦,٤٥	بانكوك
٧,٢٥	طرابلس (اضافية)

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٢,٥٥	جدة السعودية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٢,٣٠	دبي الامارات
٣,٠٥	القاهرة المصرية
٤,٠٠	ابو ظبي
	الدوحة لارنكا الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٦,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٢٥	لندن القاهرة البريطانية

عيادات

المدينة الطبية.
● يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا الجمعة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ظهرا. و(٢ ـ ٤) مساء.

مستشفى الجامعة.
● يوميا ٣,٣٠ ـ ٥ مساء الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا ـ ٣,ـ ٥ مساء

مستشفى البشير
● يوميا من (٣ ـ ٥) مساء الجمعة من (١٠ ـ ١٢) ظهرا. ومن (٣ ـ ٥) مساء

المستشفى الاسلامي
● يوميا من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن (٤ ـ ٨) مساء الجمعة من (١٠ ـ ٨) مساء

تكسي مناوب

فراس	٦٣٣٤٢٧
البرج	٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	بلا
الدويري	٦٦٣٣٤٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	بلا
...	٧٧٣١٠٦
البشير	بلا
الزهور	بلا
البراق	٧٧٦١٤١ ـ ١٣
المحسيري	بلا
البدري	٧٧٢٠١٨
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦
الجازي	بلا

هواتف ضرورية محافظات

● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة
بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
الشرطة ٣٥١١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني ... ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٢٣
الشرطة ٨٨٢١٢١

● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
الشرطة ٥٥٥٦٢١

● معان:
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٢٢٣٢
الشرطة ٣٢١٠١

● المفرق:
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦
الشرطة ٣٢١٠١

● مادبا
الشرطة ١٩٥
الدفاع المدني ١٩٩
المستشفى الحكومي ٥٤٤٠٠٨

الصلاة

● الفجر	٥,٨
● الشروق	٦,٢٨
● الظهر	١١,٤٩
● العصر	٢,٤٤
● المغرب	٥,٩
● العشاء	٦,٢٩

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
بسعة عشرين خطا تعمل على القفز الالي

مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة رسائل جوية

سوريا	٦٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
مصر	٨٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا

النداء الآلي المباشر

الزرقاء	٠٩	لبنان	٠٠٩٦١	موسكو	٧٠٩٥
اربد	٠٢	السودان	٠٠٢٤٩	الدنمارك	٠٠٤٥
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	فنلندا	٠٠٣٥
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	فرنسا	٠٠٣٣
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	اليونان	٠٠٣٠
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	هولندا	٠٠٣١
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	النرويج	٠٠٤٧
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	بولندا	٠٠٤٨
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	رومانيا	٠٠٤٠
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	اسبانيا	٠٠٣٤
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	السويد	٠٠٤٦
		اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	تركيا	٠٠٩٠
مادبا	٠٨	**الدول الاوروبية**		بريطانيا	٠٠٤٤
الرصيفة	٠٩	النمسا	٠٠٤٣	يوغسلافيا	٠٠٣٨
هواتف السيارات	٠٩	بلجيكا	٠٠٣٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٢١٣	قبرص	٠٠٣٥٧	ايرلندا	٠٣٥٣
البحرين	٠٠٩٧٣			بلغاريا	٠٣٥٩

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩,٠٠	١١,٠٠	١٦,٢٠
لارنكا	٩,٠٠	١١,٠٠	١٢,٣٠
امستردام	٩,٠٠	١١,٠٠	١٥,٣٠
فينا	٩,٠٠	١١,٤٥	١٤,٥٥
فرانكفورت	٩,٠٠	١٢,١٥	١٦,١٠
اسطنبول	٩,٠٠	١٢,٤٥	١٥,٠٠
القاهرة	١٢,٠٠	١٤,٣٠	١٧,٠٠
بغداد	١٢,٠٠	١٤,٣٠	١٧,٠٠
جدة	١٢,٠٠	١٤,٤٠	١٧,١٠
المدينة المنورة	١٢,٠٠	١٤,٤٠	٢٠,٥٠
الدوحة	٢٠,٠٠	١٦,٤٠	٢٠,١٠
اثينا	١٢,٠٠	١٧,٢٠	٢١,٣٥
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٥	٢٢,٣٥
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٤٠	٢٣,٠٠
ابو ظبي	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٠,١٤٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	٠,١٣٠
طوكيو	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	٢١,٤٠

ارشادات

* شرب القهوة السادة عادة عربية اصيلة نعتز بها، فغسل الفنجان بالماء والصابون بعد كل استعمال وقاية لك من الاصابة بالامراض.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

* شرب القهوة السادة عادة اصيلة نعتز بها، فليكن لكل شخص فنجان للوقاية من العدوى.

وزارة الصحة / التثقيف الصحى

* شرب القهوة السادة عادة عربية نعتز بها، فتخصيص فنجان لكل شخص يقيك من الاصابة بالامراض.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

* تجنب شرب القهوة السادة من فنجان استعمل من قبل الاخرين لانه يكون سببا في نقل الامراض.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

متاحف اردنية

● صرح الشهيد اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم. وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ ـ ٤ مساء).
● المتحف الشعبي الاردني اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء)
● متحف الكتاب المدرسي يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ علم ١٩٢١ ـ يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.
● متحف الاثار الاردني مؤسسة تعليمية للتعريف بتحضرات التي توالت على الاردن يقع في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.
● متحف المزار الاسلامي يحتوي على قطع اثرية وتاريخية من العصور الاسلامية ـ يقع في بلدة المزار ـ الكرك ـ يفتح ابوابه من (٩ ـ ٣) مساء، ما عدا يوم الثلاثاء.
● المتحف الوطني الاردني يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم ـ يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ ـ ١,٣٠) ظهرا، ومن (٣ ـ ٦) مساء، ما عدا الثلاثاء

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠٢٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
الكاهوت	شرطي من فولاذ Robo Cop	احمد زكي ميرفت امين في شوجة رجل مهم	خط المواجهة	ابن من أنا	قبضة المعلم جاكي شان	احمد زكي ميرفت امين في زوجة رجل مهم	١ـ المتوحشون ٢ـ الميكانيكية الحسناء ٣ـ شارع الحب	ثلاثة من ذهب عنتر شايل سيفه غضب العذراء	كاليا سلام يا صاحبي بروس لي الاصبع الحديدي	اصدقاء واعداء أعظم طفل في العالم العنيف ضد السواعد الدموية	١ـ امسك بكشان ٢ـ عظمة الحب ٣ـ كازانوفا ٤ـ قاهر الجميع
٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,٣٠	٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ـ ٥,٤٥ ـ ٨,١٥ مساء	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠	٣,٠٠،٦،٥،٨ مساء					

الـرأي الديـني

هدي الله

يقول الله تعالى في سورة الاسراء الآية ـ ٩٩

" او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون الا كفورا * قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا * ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل اذا جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا * قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا * فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا * وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا * وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا * وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا *.

هدي النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كافل اليتيم له او لغيره.. انا وهو كهاتين في الجنة" واشار الراوي وهو مالك بن انس بالسبابة والوسطى. وقوله ﷺ: "اليتيم له ولغيره" معناه قريبه او الاجنبي منه.

عن ابي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان، انما المسكين الذي يتعفف" وفي رواية "ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غني يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس" وعن ابي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله" واحسبه قال: "وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر".



حكمة التشريع

الحج [٢]

للدكتور: يوسف القرضاوي

وكأنه بهذا الشعار يلبي هذا النداء الالهي القديم، الذي امر الله ابراهيم الخليل ان يؤذن به في الناس «واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».

واهم اعمال الحج بعد الاحرام: الطواف بالكعبة، والسعي بين الصفا والمروة، والوقوف بعرفة في نهار التاسع من ذي الحجة.

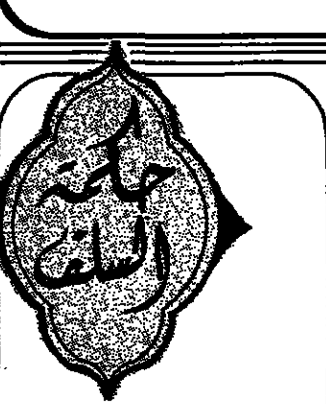
ودون ذلك في الاهمية رمي الجمار والمبيت بمنى، وذبح الهدى فضلا عن السنن والمستحبات الاخرى.

وقد كان كثير من هذه الاعمال في حج الجاهلين، توارثوه عن ملة ابراهيم، ولكنهم خلطوا حقا بباطل، وصالحا بسيء، فحرفوا الحج عن وجهته، وملأوا الكعبة ـ بيت التوحيد ـ بالانصاب والاوثان، واتخذوا هذه الانصاب آلهة مع الله، يعبدونهم لتقربهم الى الله زلفى، ونذروا لها، وذبحوا باسمها وقالوا: هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ـ آلهتنا ـ ثم انهم اصطنعوا لهم في الحج تقاليد ما انزل الله بها من سلطان، منها طوافهم حول البيت عرايا، زاعمين انه لا يليق بهم ان يطوفوا ببيت الله بثياب ارتكبوا فيها الذنوب، وحرموا على انفسهم طيبات الطعام كالدسم وما وراء القوت.

فلما جاء الاسلام نقى الحج من ضلالات الجاهلية، وادران الوثنية، وجعله كله خالصا لله، وحمل على هذا العري المزري، وذلك التحريم للطيبات بغير اذن من الله.

وفي مثل هذا نزل قوله تعالى: «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق؟»

يتبع



حكمة السلف

الرياشي عن الاصمعي قال: لما خرج محمد بن عبدالله بن الحسن بالمدينة، فبايعه اهل المدينة واهل مكة وخرج ابراهيم اخوه بالبصرة فتغلب على البصرة والاهواز وواسط ـ قال سريف بن ميمون في ذلك:

ان الحمامة يوم الشعب من حضن
هاجت فؤاد محب دائم الحزن
انا لنأمل ان ترتد الفتنا
بعد التباعد والشحناء والاحن
وتنقضي دولة احكام قادتها
فيها كاحكام قوم عابدي وثن
فانهض ببيعتكم ننهض بطاعتنا
ان الخلافة فيكم يا بني حسن
لا عز ركن نزار عند نائبة
ان اسلموك ولا ركن لذي يمن
الست اكرمهم يوما اذا انتسبوا
عودا، وانقاهم ثوبا من الدرن
واعظم الناس عند الله منزلة
وابعد الناس من عجز ومن أفن

فلما سمع ابو جعفر هذه الابيات استطير بها، فكتب الى عبدالصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدفنه حيا، ففعل.

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

الرد القويم على ما كتب عن الوسطية بمعنى غير مستقيم [٢]

بقلم: عبد اللطيف الفاعوري

اما الهداية هدايتان

هداية الله للبشر نوعان الاول هداية دلالة والثانية هداية معونة، فهداية الدلالة (وهديناه النجدين) (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان) وعن الربا قال تعالى (الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) وعن الخمر والميسر قال ايضا (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان) والآيات والاحاديث كثيرة نستخلص من هداية الدلالة انها هي تقييد النفس بافعل ولا تفعل تقرب واترك فهذه هداية الدلالة أي بين لك الله تعالى طريق الخير التي ارتضاها لك وقال لك اتبعها فالبيان هذا دليل لك يا عبد الله من صلاة وصوم وحج قل عبادات ومعاملات واخلاقيات اما هداية المعونة فهي: اذا اتبعت ما امرت به من التوحيد والولاء لله باتباع كل ما طلبه الشارع منك والكف عن كل ما نهاك الشارع عنه سواء بالتعامل معه عز وجل وتسمى عبادات او بالتعامل مع الخلق وتسمى المعاملات او بالتعامل مع النفس وتسمى اخلاقيات فان قيدت نفسك بذلك أصبحت من اولياء الله أعداء الطاغوت هنا يأخذ الحق تبارك وتعالى بيدك لتصبح عبدا ربانيا فيأتيك الفيض الالهي الذي قيل عنه في المقال ودليلي ما صح عن رسول الله في صحيح البخاري ٣٤٠/١١ الحديث رقم (٦٥٠٤) ما تقرب الي عبدي بشيء أحب الي مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه، وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته".. اذن يعطيك ربك ايها القارىء بفعلك الاوامر واجتناب النواهي الرحمة واعلم انك لن تدخل الجنة لا انت ولا رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ الا برحمه الله عز وجل فقد اخبر الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام بذلك ودليلي ما صح عنه في صحيح البخاري ٢٩٤/١١ الحديث رقم ٦٤٦٧ قال عليه الصلاة والسلام (سددوا وقاربوا وابشروا فإنه لايدخل احدا الجنة عمله قالوا: ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا أنا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة".

المسألة الرابعة:

وهي تقسيم التكليف الى روحي ومادي بالشكل الذي ورد في المقال الذي نشر سابقا والذي نحن بصدد تقويم ما جاء فيه وكل منا يخطىء ويصيب الا رسول الله ﷺ فقد جاء بالمقال ذكر الآية [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى] فالصلوات والصلاة الوسطى جميعا هي تكليف عملي يقترن بالتكليف الروحي وهو النية والصلاة الوسطى فيها اختلاف على عشرة اقوال انها الظهر لانها وسط النهار وانها العصر وانها المغرب وانها العشاء وانها الصبح وانها صلاة الجمعة وانها الصبح وانها العتمة والصبح وانها الصلوات الخمس بجملتها وانها غير معينة ولكن خبأها الله تعالى في الصلوات كما خبأ ليلة القدر في رمضان وكما خبأ ساعة الاجابة يوم الجمعة وساعات الليل المستجاب فيها الدعاء وذلك حتى يحافظ المسلم على كل صلاة ويقومها اعتقادا منه انها صلاة وسطى [راجع الجامع لاحكام القرآن (٢١٠/٣) (٢١١/٣) (٢١٢/٣) (٢١٣/٣) ولتعارض الادلة وعدم الترجيح فلم يبق الا المحافظة على كل صلاة وادائها في وقتها اداء قويما (٢١٣/٣) وهذا الاداء القويم اداء عمليا وحسب ما جاء بالمقال.. اداء ماديا، فكيف نقول مقسمين ان الصلوات تكاليف روحية والصلاة الوسطى تكاليف مادية؟ من قال بهذا من العلماء ايها القاريء الكريم.

ان الآيات التي وردت في القرآن الكريم حول الصلاة لم تقل لنا صل الا واحده اما الباقي فقالت لنا [اقيموا، يقيمون، واقام الصلاة، اذا قاموا، كتابا موقوتا، ناديتم الى الصلاة، ان اقيموا الخ من مشتقات هذه الكلمات مثل يأتون الصلاة.. كلها تكليف عملي ناهيك عما صح في صحيح مسلم باث الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ٤٣٦/١ الحديث رقم (٦٢٧) لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله ﷺ (ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس) والحديث رقم (٦٣٠) (٤٣٨/١) عن البراء بن عازب قال: نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى الحديث] اذن نقول الوسطية هي ان نفعل ما امرنا فعله نكون امة وسطا.

المسألة الخامسة:

وهي الدندنة حول الوسطية وكلمة امة ولنتناول كلمة امة اولا: يقول الراغب الاصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن والامة: كل جماعة يجمعهم امر ما اما دين واحد او زمان واحد او مكان واحد، سواء كان ذلك الامر الجامع تسخيرا او اختيارا وجمعها امم وقوله تعالى (وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم) اي كل نوع منها على طريقة قد سخرها الله عليها بالطبع. وقوله تعالى كان الناس امة واحدة) اي صنفا واحدا وعلى طريقة واحدة في الضلال والكفر (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة) اي في الايمان وقوله (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير) اي مجموعة او جماعة يتخيرون العمل الصالح وقوله (انا وجدنا اباءنا على امة) اي على دين مجتمع وقوله (ان ابراهيم كان امة قانتا لله) اي قائما مقام جماعة في عبادة الله نحو قولهم فلان في نفسه قبيلة وروي انه يحشر زيد بن عمر بن نفيل امة وحده (ص ٢٣).

اذن كيف نحلل ان كلمة امة هو الجمع بين الروح والمادة من قال بهذا من العلماء؟ ومن سبقنا بذلك؟ وهل ذلك في الكتب المعتمدة؟

اما علماء التفسير فقالوا عن امة التي قيلت ـ بحق ابراهيم عليه السلام: اي الرجل الصالح الذي يقوم على الخير مكان مجموعة كبيرة يتخيرون الاعمال الصالحة اي صلاح عمله وقيامه على الدعوة الى الله كقيام مجموعة كبيرة من الصلحاء راجع تفسير الآية رقم ١٢٠ من سورة النحل في كتب التفسير (الطرقي، ابن كثير، الطبري، البيضاوي، النقسي، فتح القدير للشوكاني، الالوسي، السيوطي، ابن عباس، تفسير ابي السعود، او اي كتاب تحويه مكتبتك) فلا داعي لان نحدث تحليلا غير منطقي ليتخبط الناس بلا جدوى (تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم).

معنى الوسطية

لقد كثر الحديث عن الوسطية وانا ممن كتب عنها عدة مقالات على شكل حوار ولدي المزيد وقد نشر قبل المقال الاخير مقال افقر من هذا المقال ولم يؤد المعنى والغرض، اجمل واقول ان آية الوسطية نزلت عند تحويل القبلة (واسباب النزول مهم لاي باحث) وقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها، وبعدها قال تعالى وكذلك جعلناكم .. امة وسطا.. الآية والمعنى: كما ان الكعبة وسط الارض كذلك جعلناكم امة وسطا اي جعلناكم امة محمد عند تطبيقكم لشريعة محمد دون الانبياء وفوق الامم التي خلت من قبل. وانتم بهذا التطبيق امة العدل والعدالة ولا تكون الشهادة على الناس الا بالعدالة والاوسط: الاعدل قال اوسطهم اي اعدلهم وقال زهير:

هم وسط يرضى الانام بحكمهم
اذا نزلت احدى الليالي بمعظم

ووسط الوادي: خير موضع فيه واكثر كلأ وماء.

والمعنى الاجمالي ليس كما يعتقد الناس اقصد بعض الناس الذين يقولون الوسط هو اتخاذ المكان الوسط بين العزيمة والرخصة بل الوسط في الشريعة اخذ الرخصة في موضعها والعزيمة في موضعها وليس الوسط هو بين التشدد والتسهيل بل كل مكانه وموضعه ويكون المعنى: اي لقد جاءكم هذا الدين مقيدا بافعل ولا تفعل وبهذا التقيد الشرعي تكونون اعدل الامم ويسر الدين انه جاء على لسان محمد ﷺ حنفيا وبهذه الصورة التي جاءت فهو "وسطي".

فالوسطية الشرعية هي التطبيق العملي مع الله (تسمى عبادات) والتطبيق العملي كما جاءت آية الشريعة مع الخلق (تسمى معاملات) والتطبيق العملي مع النفس وكما جاءت الشريعة (تسمى اخلاقيات) فان طبقت ما امرت وانتهيت عما نهيت فانت بلا شك وسطي وتعاملت مع الوسطية كما امر الله تعالى.

قلنا ان كلمة وسط هي عدل وعدالة فالشريعة التي جاء بها رسول الله ﷺ هي اعدل الشرائع وهي التي اكسبت كل متبع لها صفة الوسطية (العدالة) فقد كانت هناك معاملة خاصة للامم السابقة نسخت واعطينا ايسر منها ولذلك سمي الدين يسرا فقد كانت التوبة لبعض الامم لا تقبل الا اذا قتل الانسان نفسه اما امة محمد فقد تقبل توبة التائب اذا عاد وندم واستغفر ولم يعد لنفس الفعل. يقول الرسول محمد ﷺ (اعطيت امتي ثلاثا لم تعط الا الانبياء كان الله تعالى اذا بعث النبي قال له ادعني استجب لك وقال لهذه الأمة ادعوني استجب لكم وكان الله اذا بعث النبي قال له ما جعل عليك في الدين من حرج وقال لهذه الامة وما جعل عليكم في الدين من حرج وكان الله اذا بعث النبي جعله شهيدا على قومه وجعل هذه الامة شهداء على الناس (الجامع للاحكام ١٥٥/٢) والترمذي في نوادر الاصول. وقد اعطى الله لهذه الامة اكراما لنبيها خمسا لم تعط لنبي من قبله ١. النصر بالرعب مسيرة شهر. ٢. جعلت كل الارض مسجدا وطهورا فيحق لك ان تصلي اينما حللت والامم السابقة لن تقبل صلاتها الا في اماكن معينة كالبيع والصوامع. الخ، ٣. واحلت لنا الغنائم وكانت محرمة على من سبقنا، ٤. واعطينا شفاعة رسول الله فيشفع لنا يوم القيامة، ٥. ويبعث النبي للناس عامة (الحديث رقم ١٠٦٧ صحيح الجامع) فنحن امة وسط بديننا ونحن امة وسط بعقيدتنا ونحن امة وسط بنبينا ونحن امة وسط بشريعتنا ونحن امة وسط بكتابنا فمثالية هذا الدين بوسطيته ووسطية هذا الدين بمثاليته فلا داعي لفلسفة الامور وتعقيدها وعمل منها قضية لنفرق بين المثالية والوسطية فكل مسلم مطبق لشريعة الاسلام كما جاءت على لسان الصادق المصدوق فهو وسطي اخذ المنهج الوسطي وكل مسلم حاد عن المنهج وادعى بالوسطية فقد اضاع الدين وهناك فرق بين الميوعة الدينية بلفظ الوسطية والتقيد الشرعي بمعنى الوسطية الحقة والى لقاء ان شاء الله مع الاسلام بين التطرف والميوعة.

فتاوى معاصرة

القضاء والقدر [٢]

للدكتور يوسف القرضاوي

"فتاوى معاصرة" .. كتاب قيم وضعه فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي.

ونظرا لاهمية ما ورد في هذا الكتاب من فتاوى للكثير من القضايا التي تواجه المسلم رأت "الرأي" نشر بعض ما جاء في هذا الكتاب القيم من فتاوى حول قضايا طرحت على المؤلف.

س: هل كل ما يحدث للانسان في الدنيا مكتوب عليه من الازل: الموت والرزق، والنجاح والفشل، والسعادة والشقاء في الدنيا، وان كان من اهل الجنة او اهل النار.. فما قيمة سعي الانسان اذن؟ وهل للاطباء ان ينقذوا انسانا من الموت في حادثة من الحوادث؟ وهل للاجتهاد والعمل المتواصل، او حسن ادارة التجارة او الزراعة علاقة بزيادة الرزق، ام ان الرزق محدد مقدر.. عملنا ام تكاسلنا؟

ج: هذا السؤال سؤال قديم معروف، ويبدو انه مهما طال الزمن سيظل يخطر على الافئدة، ويدور على الالسنة.

ولا داعي للحيرة في شأنه، فان الاسلام قد شفى في جوابه وكفى..

(ج) على ان القدر امر مغيب مستور عنا، نحن لا نعرف ان الشيء مقدر الا بعد وقوعه، اما قبل الوقوع فنحن مأمورون ان نتبع السنن الكونية، والتوجيهات الشرعية لتحرز الخير لديننا ودنيانا.

انما الغيب كتاب صانه عن عيون الخلق رب العالمين
ليس يبدو منه للناس سوى صفحة الحاضر حينا بعد حين

وسنن الله في كونه وشرعه تحتم علينا الاخذ بالاسباب كما فعل ذلك اقوى الناس ايمانا بالله وقضائه وقدره، وهو رسول الله ﷺ، فقد اخذ الحذر، واعد الجيوش، وبعث الطلائع والعيون، وظاهر بين درعين، ولبس المغفر على رأسه، واقعد الرماة على فم الشعب، وخندق حول المدينة، واذن في الهجرة الى الحبشة والى المدينة وهاجر هو بنفسه واتخذ اسباب الحيطة في هجرته.. اعد الرواحل التي يمتطيها، والدليل الذي يصحبه، وغير الطريق، واختبأ في الغار، وتعاطي اسباب الاكل والشرب، وادخر لاهله قوت سنة، ولم ينتظر ان يتنزل عليه الرزق من السماء، وقال للذي سأله: ايعقل ناقته ام يتركها ويتوكل: اعقلها وتوكل، وقال: فر من المجذوم فرارك من الاسد و"لا يوردن ممرض على مصح" اي لا يخلط صاحب الابل المريضة ابله بالابل السليمة، اتقاء العدوى.

(د) الايمان بالقدر اذن لا ينافي العمل والسعي والجد في جلب ما نحب، واتقاء ما نكره، وليس لمتراخ او كسلان ان يلقي على القدر كل اوزاره واثقاله، واخطائه وخطاياه، فهذا دليل العجز والهرب من المسؤولية، ورحم الله الدكتور اقبال اذ قال: المسلم الضعيف يحتج بقضاء الله وقدره، اما المسلم القوي فهو يعتقد انه قضاء الله الذي لا يرد، وقدره الذي لا يغلب".

يتبع

رسائل القراء

الردة [١]

بعث الينا الاخ يوسف عثمان ابو الخير من المفرق يسأل ما المقصود بمفهوم الردة، ومتى يكون المسلم مرتدا وما حكم التعامل معه:ـ

الردة: هي الرجوع في الطريق الذي جاء منه، وهي مثل الارتداد، الا انها تختص بالكفر. والمقصود بها هنا: رجوع المسلم، العاقل البالغ، عن الاسلام الى الكفر باختياره دون إكراه من احد ـ سواء في ذلك الذكور والاناث ـ فلا عبرة بارتداد الجنون ولا الصبي، لانهما غير مكلفين.

يقول النبي ﷺ :

"رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل".

رواه أحمد وأصحاب السنن وحسنه الترمذي.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

والاكراه على التلفظ بكلمة الكفر لا يخرج المسلم عن دينه مادام القلب مطمئنا بالايمان.

وقد أكره عمار بن ياسر على التلفظ بكلمة الكفر فنطق بها، وأنزل الله سبحانه في ذلك:

"من كفر بالله بعد ايمانه، الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان، ولكن من شرح بالكفر صدرا، فعليهم غضب من الله، ولهم عذاب عظيم".

قال ابن عباس:

أخذه المشركون، وأخذوا أباه وأمه سمية ، وصهيبا وبلالا، وخبابا، فعذبوهم، وربطت سمية بين بعيرين، ووجىء قبلها بحربة ـ وقيل لها:

انك اسلمت من اجل الرجل ـ فقتلت وقتل زوجها، وهما أول قتيلين في الاسلام.

واما عمار فأعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرها ـ فشكا ذلك للنبي ﷺ فقال له: كيف تجد قلبك؟ قال: مطمئن بالايمان.

فقال الرسول: "ان عادوا فعد".

هل انتقال الكافر من دين الى دين كفري آخر يعتبر ردة؟.

قلنا: ان المسلم اذا خرج عن الاسلام كان مرتدا، ـ وجرى عليه حكم الله في المرتدين ـ ولكن هل الردة قاصرة على المسلمين الخارجين عن الاسلام، أو أنها تتناول غير المسلمين اذا تركوا دينهم الى غيره من الاديان الكافرة؟.

الظاهر ان الكافر اذا انتقل من دينه الى دين آخر من أديان الكفر فإنه يقر على دينه الذي انتقل اليه ولا يتعرض له لانه انتقل من دين باطل الى دين يماثله في البطلان، والكفر كله ملة واحدة، بخلاف ما اذا انتقل من الاسلام الى غيره من الاديان، فإنه انتقال من الهدى ودين الحق الى الضلال والكفر، والله يقول:

"ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه".

وفي بعض طرق الحديث:

"من خالف دينه دين الاسلام فاضربوا عنقه".

اخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا.

وللشافعي قولان:

احدهما: لا يقبل منه بعد انتقاله الا الاسلام أو القتل.

وهذا يوافق احدى الروايتين عن احمد.

والرواية الاخرى تقول:

انه ان انتقل الى مثل دينه او الى اعلى منه اقر، وان انتقل الى أنقص من دينه لم يقر، فاذا انتقل اليهودي الى النصرانية اقر، لان اليهودية مثل النصرانية من حيث كونهما دينين سماويين في الاصل، دخلهما التحريف ونسخهما الاسلام.

وكذلك يقر المجوسي اذا انتقل الى اليهودية أو النصرانية لانه انتقال الى ما هو اعلى.واذا جاز الانتقال الى الدين المماثل، فالانتقال الى ما هو اعلى احق واولى، واذا انتقل اليهودي أو النصراني الى المجوسية لم يقر؛ لانه انتقل الى ما هو أنقص.

لا يكفر مسلم بالوزر:

الاسلام عقيدة وشريعة والعقيدة تنتظم بالايمان:

١ـ بالالهيات

٢ـ والنبوات.

٣ ـ والبعث، والجزاء.

والشريعة تنتظم:

١ ـ العبادات من: صلاة، وصيام، وزكاة، وحج.

٢ ـ والآداب والأخلاق من: صدق، ووفاء، وامانة.

٣ ـ والمعاملات المدنية من: بيع، وشراء... الخ.

٤ ـ والروابط الاسرية من: زواج وطلاق.

٥ ـ والعقوبات الجنائية: قصاص، وحدود.

٦ ـ والعلاقات الدولية: من معاهدات، واتفاقات.

وهكذا نجد ان الاسلام، منهج عام، ينتظم شؤون الحياة جميعا. وهذا هو المفهوم العام للاسلام كما قرره الكتاب والسنة وكما فهمه المسلمون على العهد الاول، وطبقوه في كل مجال من المجالات العامة والخاصة، وكان كل فرد يدين بالولاء لهذا الدين يعتبر عضوا في الجماعة المسلمة، ويصبح فردا من افراد الامة الاسلامية تجري عليه احكام الاسلام وتطبق عليه تعاليمه.

الا ان من الناس الذكي والغبي، والضعيف والقوي، والقادر والعاجز، والعامل والعاطل، والمجد والمقصر.

فهم يختلفون اختلافا بينا في قواهم البدنية ومواهبهم النفسية والعقلية والروحية وتبعا لهذا الاختلاف فمنهم من يقترب من الاسلام، ومنهم من يبتعد عنه حسب حال كل فرد وظروفه وبيئته.

يقول الله سبحانه:

"ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله".

الا ان هذا الابتعاد عنه لا يخرج المقصر عن دائرته ما دام يدين بالولاء لهذا الدين، فاذا صدر من المسلم لفظ يدل على الكفر لم يقصد الى معناه، او فعل ظاهرة مكفر لم يرد به فاعله تغيير اسلامه، لم يحكم عليه بالكفر.

ومهما تورط المسلم في المآثم واقتراف من جرائم، فهو مسلم لا يجوز اتهامه بالردة.

روى البخاري ان رسول الله ﷺ قال:

"من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا، وصلى صلاتنا، واكل ذبيحتنا، فهو المسلم، له ما للمسلم، وعليه ما على المسلم".

وقد حذر رسول الله ﷺ المسلمين من ان يقذف بعضهم بعضا بالكفر، لعظم خطر هذه الجناية، فقال فيما رواه مسلم عن ابن عمر:

"اذا كفر الرجل اخاه، فقد باء بها احدهما".

متى يكون المسلم مرتدا؟

ان المسلم لا يعتبر خارجا على الاسلام، ولا يحكم عليه بالردة اذا انشرح صدره بالكفر، واطمأن قلبه به ودخل فيه بالفعل، لقول الله تعالى:

"ولكن من شرح بالكفر صدرا".

ويقول الرسول ﷺ:

"انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى" ولما كان ما في القلب غيبا من الغيوب التي لا يعلمها الا الله، كان لا بد من صدور ما يدل على كفره دلالة قطعية لا تحتمل التأويل، حتى نسب الى الامام مالك انه قال:

"من صدر عنه ما يحتمل الكفر من تسعة وتسعين وجها ويحتمل الايمان من وجه، حمل امره على الايمان".

ومن الامثلة الدالة على الكفر:

١ ـ انكار ما علم من الدين بالضرورة، مثل انكار وحدة الله وخلقه للعالم وانكار وجود الملائكة، وانكار نبوة محمد ﷺ، وان القرآن وحي من الله وانكار البعث والجزاء، وانكار فرضية الصلاة والزكاة، والصيام والحج.

٢ ـ استباحة محرم أجمع المسلمون على تحريمه، كاستباحه الخمر، والزنا، والربا، واكل الخنزير، واستحلال دماء المعصومين واموالهم.

٣ ـ تحريم ما اجمع المسلمون على حله "كتحريم الطيبات".

٤ ـ سب النبي او الاستهزاء به، وكذا سب اي نبي من انبياء الله.

٥ ـ سب الدين، والطعن في الكتاب، والسنة، وترك الحكم بهما، وتفضيل القوانين الوضعية عليهما.

٦ ـ ادعاء فرد من الافراد أن الوحي ينزل عليه.

٧ ـ القاء المصحف في القاذورات، وكذا كتب الحديث، استهانة بها واستخفافا بما جاء فيها.

٨ ـ الاستخفاف باسم من اسماء الله، او امر من اوامره، او نهي من نواهيه، او وعد من وعوده، الا ان يكون حديث عهد بالاسلام، ولا يعرف احكامه، ولا يعلم حدوده، فانه ان انكر شيئا منها جهلا به لم يكفر.

يتبع

المفكرة

كتب صدرت حديثا

القوى الكبرى والوطن العربي

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر "القوى الخمس الكبرى والوطن العربي" لناصيف يوسف حتي ويتناول في سبعة فصول علاقة العالم العربي بالدول الرئيسية التي تشكل النظام العالمي كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين الشعبية واليابان.

جديد الدكتور الشاعر عبد العزيز المقالح

الشاعر والناقد اليمني عبد العزيز المقالح صدر له كتاب جديد البدايات الجنوبية عن دار الحداثة ببيروت يتناول فيه تحليلا ورصدا النتاجات الشعرية الشابة في اليمن. من هؤلاء الذين قارب المقالح نتاجهم شوقي شفيق وعبد الرحمن ابراهيم وعلي الحضرمي وحسن اوسان ومحمد حسين الجحوشي وخالد الحريري.

مجموعة قصصية لليانة بدر

مجموعة قصص جديدة صدرت للكاتبة الفلسطينية ليانة بدر بعنوان "انا اريد النهار" عن دار الحوار بدمشق. من هذه القصص الفراشة والحدائق والورقة الخضراء الاخيرة والساحرة وانا اريد النهار. كتبت معظم القصص ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٤.

كتاب جديد لجمال الدين الالوسي

صدر في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة، كتاب بعنوان عملاق الادب والفكر والفن العقاد، من اعداد جمال الدين الالوسي.

ويتناول الكتاب جوانب مختلفة من نتاج الكاتب والناقد المصري عباس محمود العقاد.

"مساءلة شخصية" جديد "ذاكرة الشعوب"

ضمن سلسلة ذاكرة الشعوب التي تصدر عن مؤسسة الابحاث العربية ببيروت صدرت رواية مساءلة شخصية للياباني كنزوبورو اوى بترجمة وديع سعادة. الرواية تركز على علاقة اب بابنه المعوق وما ينتج عن هذه العلاقة من معاناة نفسية وجسدية لدى الاب صيغت باسلوب سردي يرتفع احيانا الى لحظات شعرية عالية من دون ان يمس البنية الدرامية للرواية.

وكنزوبوروواوي من مواليد ١٩٣٥ من اعماله القصصية: غذاء التدخين ـ ١٩٥٨، واغويي مسخ الغيوم ـ ١٩٦٤، ولعبة العصر ـ ١٩٦٧، وقولوا لنا كيف ننجو بجلودنا ـ ١٩٦٩، النساء اللواتي ينصتن الى الشجر ـ ١٩٨٢، واستيقظوا يا شباب العصر الجديد ـ ١٩٨٣.

وكتب ميشيما في الستينات ان كنزوبورو اوي هو قمة الادب الياباني الحديث.

اسرائيل ٨٥ احداث ومواقف

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت صدر كتاب "اسرائيل ١٩٨٥ احداث ومواقف" اعداد رضى سلمان. الكتاب المؤلف من خمسة اقسام يسجل توثيقا كرونولوجيا لشؤون اسرائيل الداخلية والخارجية على امتداد عام ١٩٨٥ في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية كما حدثتها احداث ومعطيات ومواقف اسرائيلية على المستويين الرسمي والحزبي من المصادر العبرية الاسرائيلية. ويركز هذا الرصد الكرونولوجي على الفصول الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وقد خصصت التطورات التي شهدتها المناطق التي احتلت سنة ١٩٦٧ برصد دقيق كما خصص للاحتلال الاسرائيلي في لبنان في عامه الرابع الحيز الابرز في هذا التوثيق يرصد ممارسات الاحتلال العسكرية والسياسية وعمليات المقاومة الوطنية ضد اسرائيل وتاثيرها في تطور سياسة اسرائيل تجاه لبنان.

عدد جديد من الثقافة العالمية

العدد الجديد من الثقافة العالمية، دورية تصدر كل شهرين عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت، ويتضمن ابحاثا ومقالات مترجمة متنوعة اضافة الى ملف يتناول المناعة والامراض الناجمة عن نقصها.

اما القسم المتعلق بالابحاث والمقالات ففيه جامعة القاهرة والمستشرقون لدونالد مالكولم رايد وترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، والتوفيق بين علاقات المجموعة الاقتصادية الاوروبية والكوميكون لروبرت كتلر وترجمة حاتم عبد الغني، والاوروبيون جنس في طريقه الى الزوال ترجمة نبيل حسون، ومشكلات الشباب والسياسة في الثمانينات ـ بعض المقارنات الدولية لريشارد جي براونجارت ومارجريت ام براونجارت وترجمة علي حسين حداد.

اما الملف المخصص للمناعة والامراض الناجمة عن نقصها فيحتوي على ابحاث ميدانية احصائية منها: المفاهيم الحالية عن المناعة تتركز على الانماط الذاتية والشبكة النمطية الذاتية لسوزان بورديت وروبرت شفارتز وترجمة محمد ياسين، ومرض نقص المناعة الايدز ترجمة خالد الجبيلي، الايدز واثره السيء على العقل لجورجينا فيري.

التربية البيئية في مناهج التعليم العام

التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي، كتاب جديد صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، وهو خلاصة الندوة التي عقدتها المنظمة العربية للقيادات التعليمية في الوطن العربي في عمان في نيسان ١٩٨٥، والكتاب في قسمين. الاول يتناول البيئية في الاقطار العربية مركزا على بعض البلدان العربية ومنها الاردن ودولة الامارات العربية والبحرين وتونس والجزائر والسعودية وسوريا والصومال والعراق وسلطنة عمان وقطر والجمهورية العربية اليمنية.

اما القسم الثاني فيتناول ادخال التربية البيئية في المناهج التعليمية بالعالم العربي ومن ابحاثه التربية البيئية ومناهج المواد الدراسية في مراحل التعليم العام اعداد نجوى سبع العيش، ومبادىء تعلم وتعليم التربية البيئية في دول الخليج لصائب احمد الالوسي وتطبيقات تربوية في مجال البيئة لسعيد محمد الحفار.

مؤتمر الحضارة الاسلامية في كتاب جديد

[illegible]

حول معرض الشاعر الفنان مروان العلان

■ مروان العلان شاعر ينسج القصائد، وهو كذلك فنان تشكيلي يرسم اللوحات.. ففي معرضه الثاني الشخصي والذي اقامه في قاعة العرض بالمركز الثقافي السوفياتي في عمان يشاهد الجمهور تجربته اللونية الثانية.. فقد عرض حوالي "٥٠" لوحة، اطلق على معرضه تسمية "المدنية".. هذا ومن خلال القاء نظرة سريعة في ـ البداية ـ على لوحات العلان شعرت انه يقدم تجربة فنية جديدة ومتطورة عما عرضه في معرضه الاول الذي اقامة في مجمع النقابات بعنوان "جولة في ذاكرة الوطن" قبل اكثر من سنة..

وبعد جولة شاملة في المعرض احسست ان مروان قد مزج ما بين احاسيسه كشاعر يكتب الصور الشعرية، وما بين الفنان التشكيلي الذي يريد ان يعبر عما يدور على لسانه من كلمات وصور وافكار.. وتلك حالة تحتاج بالفعل الى دراسة الناحيتين لدى هذا الشاعر حتى نعرف كم هو مبدع في اي فرع من فنون التعبير بالقلم ام بالريشة، وهذا ما نلمسه مثلا من خلال تسميات لوحاته بعبارات شاعرية مثل: مدينة احبها، مدينة احلم بها، وطني ليس حقيبة.. وهذا المقطع الاخير يذكرنا بمقطع من قصيدة للشاعر محمود درويش.. وكان من الافضل له كشاعر وفنان ان لا يستخدم عبارات الغير!

واحسس اخر راودني وانا اشاهد لوحات العلان هو ميله الى التجريد في الكثير من اللوحات، وربما كان يهرب من ذلك التجريد في بعض تلك اللوحات قليلا بان يضع ملامح انسان في وسط اللوحة.. او ان يرسم مدينة بطريقة هي اقرب الى التجريد مع استخلاص بعض ملامح مبان وهياكل... الخ وانا لا اقول ان التجريد عيب. لا فالتجريد لدى مروان له ما يحكمه وما يدفعه الى ذلك من تركيزه على فكرة وطنية للمدينة العربية السلبية او غيرها... فتلك المدائن الخربة، الاثار، السوداء.. الخ وردت كثيرا في قصائد الشعراء العرب تعبر عن نومها وعن استصراخ الرماد من تحتها.. وهكذا فقد كانت بعض تلك اللوحات التي بها التجريد جميلة الشكل من حيث اللون.. وربما كانت في بعضها عادية التكوين او غامضة مبعثها ريشة الفنان او سكين الالوان التي يستعملها العلان.

وفي لوحات اخرى لاحظنا ادخال الحروف والكلمات العربية في صميم اللوحة نفسها، وليس من خارج مساحاتها وتكويناتها.. وتلك نقطة في اعتقادي احسبها جيدا للفنان فهو من لم يركز على الحرف العربي كنوع من انواع الخط العربي ولا هو قصد ذلك، بل اراد ان يجعل الكلمة تنطق وتقاتل الموت، وتبعث القوة والصمود والفرح المقاوم للذل والاحباط.

● ففي لوحة باسم "مدينة لا يحبها الفقراء" احسست انها مدينة يحبها الفقراء، ولماذا لا يحبونها؟!

● لوحة "صراع بين مدينتين" اعتقد ان التسمية كانت غير موحية بالفكرة، ففي اللوحة قبة الصخرة في الاسفل وفي الاعلى اشباح مدينة.. فهل كل المدن الاخرى خربة؟!

● "جدار في سماء المدينة" لوحة جيدة التشكيل والفكرة، رغم ان الاسم ينطبق تماما على اللوحة.

● "مدينة الانسان" جيدة المضمون حيث المقاومة، ولكنها لم تكن عامة لكل انسان؟!

● "مدرسة المدينة" دفاتر وكتب... الخ يبرز كتاب بعنوان كتاب (محاضرات في علم الاجتماع) جيدة لتركيزها على هذا الكتب فالفكرة اقوى من الشكل تقريبا.

● "مدينة ضد الغرق" كيف تكون ضد الغرق وهي مدينة اشبه بالاثرية؟!. وكانها اثار!

● "السقوط" جيدة ولكن كف الشخص في وسط اللوحة جاء بطريقة رسم غير مريحة لنظر المشاهد، فلمن الرسم الاكاديمي على الاقل؟! او الخاص مثلا؟!

● "معا الى الاعلى" لوحة متميزة في تشكيلها من حيث الالوان والكتل والفكرة. حيث شخصان مرسومان اشبه بالملائكة منتصبي القامة يمتدان نحو الاعلى نحو السماء والحرية.

● "تكوين من الصخر" كتلة من الصخر في ا لطبيعة جيدة من حيث ان الصخر له عيون كذلك تراقب الموقف الانساني وتشير الى ادمية الطبيعة كذلك.

● "مسجد المدينة" جميلة الشكل وربما يكون لها ايحاءات انسانية وطنية كذلك.

● "وطني ليس حقيبة" عنوان اخر للوحة اخرى، كانت الكتابة بالكلمات مؤثرة وبسبب ما يحيط بها من لون رمادي حزين شفاف.

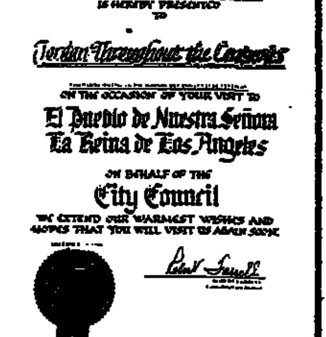
:وليد سليمان

شهادة تقديرية من عمدة مدينة لوس انجلوس للفنان باسم الشيخ جواد

منح عمدة مدينة لوس انجلوس الفنان باسم الشيخ جواد شهادة تقدير عن قيامه بعرض الازياء "الاردن عبر العصور" بالتعاون مع جمعية انعاش الريف الاردني والملكية الاردنية ، في كانون الاول من العام الماضي والذي اقيم تحت شعار "ليلة اردنية"، في مدينة لوس انجلوس. وشاركت في احياء الليلة الاردنية فرقة عالية الفنية وفرقة الجيش الاردني الموسيقية، وغطيت الحفلة من قبل ثلاث محطات تلفزيونية امريكية. وهي المرة الاولى التي تحظى بها دولة عربية في دائرة الاهتمام الاعلامي الامريكي. وقد بثت الليلة الاردنية "مباشرة عبر الاقمار الصناعية وشاهدها حوالي ثلاثين مليون امريكي بالاضافة الى ملايين اخرى على امتداد العالم.

وجدير بالذكر ان الفنان باسم جواد يحمل عدة جوائز عالمية وتوجت هذه الجوائز بوسام الكوكب الاردني من جلالة الملك الحسين.

وقد اقام عدة معارض فنية خاصة في الاردن وخارج الاردن.



نشاطات النادي السينمائي

اليوم الجمعة ٢٩/١/٨٨ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

ـ في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الامير كي (ذا لاست هاربمين) وهو من اخراج اندرومات كلاقلن وبطولة تشارلتون هستون وجيمس كوبورن وباربارا هيرشي.

ـ في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الاميركي (ذا انتيتي) وهو من اخراج سيدني فيوري وبطولة باربارا هيرشي ورون سيلفر.

ـ في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم الاميركي (فلايت اوف ذا نيفيغيتور وهو من افلام السينما الغرائبية ويتحدث عن اتصال اهل الفضاء الخارجي باهل الارض عن طريق الصحون الطائرة.

ـ في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم الفرنسي (القطار) وهو من بطولة رومي شنايدر وجان لوي ترانتنيان.

ـ في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم البريطاني (غابة الزمرد) وهو من اخراج جون بورمان.

المهرجان المسرحي الاول لدول الخليج في نيسان القادم

يقام ابتداء من الثالث وحتى الثاني عشر من نيسان القادم المهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالكويت، تشارك فيه عروض مسرحية من مختلف الدول العربية. تقام ضمن اطار المهرجان ندوة فكرية بعنوان الجمهور والمسرح، يشارك فيها عدد من كبار المسرحيين العرب، على حد ما جاء في الاعلان الاولى الصادر عن الهيئة المنظمة للمهرجان في الكويت.

الندوة الفكرية من ثلاثة مواضيع موزعة ضمن محاور تفصيلية. الموضوع الاول يتناول وسائل الاتصال واثرها في الجمهور المسرحي، ومحاورها، النص المسرحي وشيوعه في الماضي والحاضر، والصحافة ودورها في اشاعة الاهتمام بالمسرح والاذاعة والتلفزيون علاقتهما بالمسرح. الموضوع الثاني طبيعية المتفرج العربي. اما الموضوع الثالث فيتناول النقد المسرحي واثره في الجمهور المسرحي.

خاص "بالرأي" من سيفما

• باسترناك مع ستالين عام ١٩٣٤ في مجلس السلام بباريس.



• الطفل باسترناك مع افراد عائلته عام ١٩٠١

الافراج عن رواية بوريس باسترناك في الاتحاد السوفيتي

اخيرا تم "الافراج" عن رواية الكاتب الروسي بوريس باسترناك "دكتور جيفاكو" الاتحاد السوفيتي، وقامت مجلة "نوفيه مير"، بنشر فصولها ابتداء من الشهر الجاري.

ومن الجدير بالذكر ان باسترناك قد نال جائزة نوبل للاداب على هذه الرواية عام ١٩٥٨ لكنها منعت من النشر منذ كتابتها عام ١٩٥٦ ولغاية الان (تم نشرها في ايطاليا اول مرة).

«الكتابة على لحم يحترق»

مسلسل يحرق العتمة الكامنة في النفس العربية



عبدالله غيث



سميحة ايوب

عباس ارناؤوط

● الدهشة البالغة هي الاحساس العام الذي يفجره فيك مسلسل « الكتابه على لحم يحترق» والذي بثه التليفزيون مؤخرا في فترة البث الرئيسية للمسلسلات وللمره الثانية حيث بثه قبل عام واكثر وفي موعد جعله يمر مرور الكرام رغم انه من اهم واعمق المسلسلات العربية المتميزة.

ولعلنا كبشر نعيش في مساحة الوطن العربي احوج ما نكون وجدانيا وفكريا الى هذا النوع من النتاج الفني الدرامي.

واعني ذلك الانتاج الذي يحدث في اعماقنا الدهشة المفقودة في دواخلنا ويحرق العتمة الكامنة في دهاليز النفس العربية، فالدهشة هي اللحظة التي تبدا فيها الحياه من جديد، سعيا وراء التطور والتجاوز عن الثبات، وهي لحظة التفجر الضوئية الاولى للنفس حينما تظلم وللعقول حينما تتخبط ويدب فيها الجمود .بعد ذلك، وليست الدهشة هي الاحساس الوحيد الذي يثيره فينا هذا المسلسل، وانما المتعة في ارقى درجاتها النفسية والفكرية.

انه بحق عمل متفجر في شكله ومضمونه، وهو خروج عن السائد والمالوف وتجاوز للفن التليفزيوني الهابط والمستنقعي ومحاولة للصعود الى قمم الفن الراقي والسامي، انه عمل ذو اطار تاريخي ولكنه في مضمونه اقرب الى المعاصره، ليس الى حدود الحاضر فحسب وانما الى افاق المستقبل ايضا، فانت لا تستطيع ان تطلق عليه لقب مسلسل تاريخي اذا كان التاريخ مجرد سرد حكايات ربما يكون مشكوكا في دقتها وموضوعيتها او مشكوكا في سردها ابان عصرها وسط احتمال الهوى ووجهة النظر الضيقة عند ساردها وناقلها. ونحن في الكتابة على لحم يحترق امام اثنين من الفنانين، مبدعين، وعودانا على تقديم المدهش والجديد والمتفجر حرارة وصدقا. فمحفوظ عبدالرحمن الكاتب، وعباس ارناؤوط المخرج قدما لنا من قبل اعمالا مسلسلية درامية، شكلت نماذج راقيه للدراما المنتجة عربيا الى جانب فنانين وكتاب اخرين مثل محمد فاضل واسامه انور عكاشه ومحسن زايد وصلاح ابوهنود ووليد سيف واخرين. فمن اعمالهما المحفورة في الذاكرة « سليمان الحلبي » وعنترة، والفاتح، وليلة سقوط غرناطة، واخيرا على مستوى العرض لا الانجاز العددي ـ الكتابة على لحم يحترق. ومن خلال متابعتنا لتلك الاعمال جميعها نستطيع ان نتبين السمات الرئيسية التي يتعامل بها هذان الفنانان مع التاريخ. فهما يقرانه ولا يسردانه وهما يضيئان المعتم فيه ويبرزانه جليا كي نراه ونفكر فيه، وايضا يضيئان ما زيف منه بقصد كشفه وتعريته. انهما يدرسان الظاهرة التاريخية بعقلية علمية وبرؤيه فكرية معاصرة، ونهج يحاول ان يصل الى اعلى درجات الصدق الفني والموضوعي، ويقولان ماحدث بالضبط وليس ما قيل انه حدث، انهما يتعاملان مع التاريخ بحيث يفرزان المحتمل الغائب عن التسجيل في صفحات التاريخ من غير المحتمل الذي سجل في هذه الصفحات، كما ان نتائج عمليتهما هذه وهما يتعاملان فنيا ودراميا وفكريا، كانت اعادة صياغة لهذا التاريخ بصدق، وبما ان التاريخ في سرده التقليدي اسقط من حسابه الاف الابطال المجهولين، واكثر من ذكر القادة الذين كانوا في الواجهة وعلى كافة المستويات، فان محفوظا وعباسا، يعيدان ويردان الاعتبار لاولئك الابطال المجهولين ولا يهم في نفس الوقت اسماءهم لانها مجهولة، ولكن افعالهم لمن يتبحر في قراءة التاريخ بوعي وبعين الجدل، يستطيع كشفها واظهار دورها التاريخي الاساسي والحاسم في صنع الاحداث والمجد والانتصارات خاصة اذا كان الكشاف فنانا، فانه في هذه الوضعية ومن هذا الموقع سيعدلها بالتاكيد في العمل الفني ويكثفها في ابطال دراميين، وبشكل عام هناك سمة رئيسية اخرى في كل اعمال محفوظ وعباس وهي التركيز على دور الشعب في صناعة الاحداث.

وهكذا تعامل عباس ومحفوظ مع المرحلة التاريخية التي حدثت في عصر المماليك ودولتهم القوية كاكبر قوة عسكرية في منتصف القرن الثالث عشر، فكلنا يعرف في التاريخ رموز هذه المرحلة من الايوبيين ومن المماليك نجم الدين ايوب وشجرة الدر، واقطاي، وايبك، وبيبرس، وقلاوون، وقطز، والحاجب جمال الدين حيث قرا عباس ومحفوظ هذه المرحلة بوعي شديد واستطاعا ان يكشفا لنا الصالح من الطالح، والعظيم من القميء والمخلص من الافاق، واستطاعا ان يكشفا لنا رموز الظلم من المماليك، ورموز العزة والمجد منهم وفي يقيني ان لحظة البداية لدى محفوظ وعباس حين فكرا في كتابة هذا المسلسل هي البداية من النهاية، اي نهاية تلك الرموز والحال التي آلوا لها والنتائج الايجابية او السلبية التي تحققت على ايديهم، والتي لا بد أن يكون لها اسباب غير التي ذكرت في التاريخ، فمن انتهى مثلا، من المماليك في نهاية مرحلتهم وعصرهم عظيما ومخلصا وماجدا ومحققا انتصارات للامة العربية والاسلامية وقضاياها واهدافها الخيرة في اتجاه الحياة لا بد وان تكون بدايته صادقه وصحيحة، ولناخذ مثلا بيبرس وقطز صنعا مجد الامة العربية فيما بعد عندما انتصرا على اكبر قوة همجية اجتاحت شرق الوطن العربي وهي قوة المغول في معركة عين جالوت، ولذلك كانا قبل ذلك خارج لعبة التامر على السلطة والمصالح الفردية ونزعاتها بعد موت الملك الصالح نجم الدين ايوب، وفي تقديري ان شعار محفوظ وعباس كان يقول: ان من انتهى عظيما لا بد وان تكون بدايته عظيمة وان من انتهى نهاية سيئة ومعيبه لا بد وان تكون بدايته سيئة ومعيبة..

والملفت للنظر حقا في هذا المسلسل ان الانتصارات الحقيقية في هذه الحقبه التاريخية، صنعت بايدي قطاعات الشعب الفقير المحروم والمظلوم والذي عانى من القهر طويلا على ايدي بعض قادته انذاك. ومن جانب اخر فان كل قائد تباهي بانتصار ما، انما حقيقه انتصاره وجوهره صنعهما الشعب والعامة، هذا ما حاول ان يظهره المسلسل، فالقادة لا يصعدون الا بسواعد الشعب، او على اجساده.

اذا فالبطل الحقيقي في مسلسل الكتابه على لحم يحترق، كان، « الفداوية » ابناء الشعب كما وضح لنا من خلال الرؤية العلمية للتاريخ التي راى من خلالها محفوظ وعباس هذه الحقبه التاريخية من تاريخ الامة العربية والاسلامية، حيث ان هذه الرؤية كشفت لنا شخصية عظيمة لرجل عظيم لم يتحدث عنه التاريخ السردي طويلا وهو العز بن عبدالسلام وخصوصا في تلك المرحلة، وهو الذي كان نموذجا لرجل الدين الصادق والواعي، الذي يقرن القول بالعمل، والنظرية بالتطبيق، والذي يقول كلمته ولا يخشى في الحق لومة لائم او بطشا او ارهابا. ذلك الرجل الذي ظهر لنا في المسلسل كنموذج لرجل الفكر الذي يترجم اقواله الى افعال ويقود المعركة حتى لو لم يكن في موقع المسؤولية، وهو بالفعل كان مسؤولا من غير ما موقع قيادة.

كما ان المسلسل يقدم لنا نماذج للفعاليات الجهادية المجهولة التي كانت تعمل وتقاتل بصمت، وتشارك في صنع الانتصارات وامجاد الامة العربية، ولم يذكرها التاريخ وغمطها حقها، وقد تحققت هذه العملية من خلال مبدا رؤية الممكن والمحتمل في التاريخ والمحكوم بالاستقراء والاستنتاج والمنطق العلمي الجدلي. حيث توجد امكانية حدوثها واحتماليتها من خلال مؤشرات خفيه على شكل معلومات صغيرة وعلامة في زوايا كتب التاريخ، وبهذه الطريقة وهذه النظره الاحتمالية المحكومة بقواعد القراءة العلمية للتاريخ، استطاع محفوظ وعباس ان يقدما لنا نموذجاً لروح الشعب وعطائه وتضحياته ولروح الانسان العربي وجوهره، الذي ما سكت على الضيم ابدا وضحى بالكثير رغم كل المعوقات، انه « حمدان العابد » ملخص الشعب في شخصية، اذ ليس هناك اسم بعينه في التاريخ يدعى حمدان العابد، ولكنه نموذج للانسان العربي وللشعب العربي في جوهره الاصيل، ونموذج لروحه. المتوقدة دائما في السراء والضراء، انه اسم عربي، ـ اي اسم عربي اصيل ـ ذلك الرجل الذي عشقته « شمس » المراة العربية، اي امراة عربية اصيله تبحث عن رجل متميز ليس ككل الرجال، فالرجال العربي اذا حاول ان يكون رجلا فليس كمثله رجل، ولذا فانه يستحق انصع النساء واجلاهن طويه، واكثرهن اشراقا وجمالا في الشكل والمضمون، لقد لخص محفوظ وعباس المراة العربية الحقيقية في شخصية احتمالية وهي « شمس » كانهما يقولان ان الشمس تعشق الرجال الجامدون لنعمة العيش على الارض والعابدون لمبادىء الخير والحياة المليئة كبرياء وعزةومجدا. فقد احبت شمس حمدان العابد، حبا ليس كحب النساء للرجال في حالته التقليدية الضيقة، انه حب يفوق كل حب، حب يسمو على التفاهات والصغائر وعلى حالات الغباء العاطفي.

كل هذه الرؤى والافكار والمضامين وغيرها كثير كثير في مسلسل الكتابة على لحم يحترق، صيغت بقصة درامية ممتعة للعقل والقلب معا، وتقدم التاريخ بشكل خلاق، متفجر بالحياة، ومضاء بمصابيح الكشف الفنية، فنحن امام مشاهد على مساحة المسلسل تنفجر فيها الاحساسيس والافكار انفجارا اشبه ما يكون بالانفجار النووي

ونحن نسمع حوارا تقوله الصورة الفنية، ونحن امام حوار راق يتفجر بالابداع الادبي الراقي والحكمة العميقة المكثفة وفي جمل حواريه قصيرة، اننا حقا امام كاتب متوقد الذهن والعاطفه، وصادق الموهبة، وواسع الاطلاع مما يدعوني لان اقول بان محفوظ عبدالرحمن هو واحد من القله المبدعة في عالم الدراما التليفزيونية في الوطن العربي. ومن الكتاب الذين يحملون هموم وقضايا واحلام الامة العربية وطموحاتها، وكانهم يحملون الجمر في ايديهم وهم مبتسمون، انه يكتب على اللحم العربي الذي يحترق، كما كتبت بطلة مسلسله شمس على صدر حمدان العابد في نهاية المسلسل، انه يكتب بالعربية وللعروبة كلمة « عربي » انه يحاول دائما في كل اعماله مع توامه الفني عباس ارناؤوط ان يوقظا الروح العربية الكامنه من خلال الفن المتاح ويساهما في تفجير الارادة العربية من جديد. ويحلمان بشمس عربية مشرقه على مساحة الوطن العربي. وبالاف من نوع الفارس العربي « حمدان العابد » ولذلك فان اختيار المخرج للاشارة الموسيقية كان موفقا وذكيا جدا حيث اختار لنا لحنا معروفا رسخ في وجدان الانسان العربي وهو اغنية .. وطني حبيبي الوطن الاكبر يوم ورا يوم امجاده بتكبر.

انه بالفعل عمل جاد ومتميز لا يسعني الا ان اشكر التليفزيون الاردني على عرضه في هذا الوقت وفي هذه الايام بالذات والتي يغلي فيها قلب الامة العربية وينتفض في وجه الغزاة الصهاينة في فلسطين المحتلة.

بشير هواري

برعم الرأي















سماح محمد عبد الفتاح | رياض محمد حياصات | اريج امين صوالحة | محمد عفت الجندي | بهاء الدين عدنان شريعة | حسام محمد عوده العميان | محمد فواز علاونة | علاء وبهاء الدين الفلايلة | نيفين نايف النابلسي



للامهات

طفلك والاسئلة الحرجة

كثيرا ما يفاجىء الطفل والديه باسئلة محرجة يعجز الكبار في البحث عن اجابة مناسبة لها تليق بسن الطفل. فقد يسأل مثلا اثناء زيارة خاصة لاحد الاصدقاء عن السبب في عدم وجود اطفال لهم، او يفاجئك امام احد الضيوف متسائلا: لم يبدو بطن هذا الرجل كبيرا ومنتفخا؟ وهنا تشعر الام بالحرج ليس من الكبار الذين يقدرون حتما الظرف، دائما الحرج من الطفل نفسه عندما لا تكون هناك اجابة سليمة مناسبة.

فقد تسبب الاجابة الخاطئة خوفا واضطرابا في تفكير الطفل، وربما لا تكون الاجابة مناسبة لعمر الطفل، وربما توحي الاجابة للطفل عكس المقصود منها وتدفعه للتخبط في طريق عشوائي خاصة اذا كانت الاسئلة تتعلق بالذات الالهية او الحياة والموت وكيفية ولادة الاطفال.

وللخروج من هذا المأزق يمكن للام ان تطلب من طفلها تأجيل الاجابةكأن تتذرعانها مشغولة حاليا لان المهم في مثل هذه الحالة هو الاجابة على تساؤلات الطفل بطريقة سهلة ومقنعة آخذة في الحسبان عمر الطفل ودرجة فهمه وادراكه للاشياء، وعلى الام ايضا محاولة معرفة مصادر معلومات الطفل والاسباب التي دفعته لذلك السؤال.

وعلى الام ان تعود طفلها عدم التدخل في خصوصيات الآخرين او حياتهم الخاصة. فلا يسأل مثلا عن سبب طول فلان او قصر فلان او شعر فلان او ملابسه اما اذا اصر على توجيه هذا النوع من الاسئلة فيجب افهام



الطفل الا يطرح السؤال امام الضيوف وان يؤجله الى حين مغادرتهم المنزل. وعلى الام دائما ان تحاول ايجاد الاجابة البسيطة المناسبة على تساؤلات طفلها تبعا لسنوات عمره وتفكيره.

نوادر

طعام ابي الاسود

وقف اعرابي على رأس ابي الاسود وهو يتناول طعامه وسلم عليه، فرد عليه ابو الاسود السلام، ثم اقبل ابي الاسود على الاكل دون ان يدعو الاعرابي ليأكل معه وكان الاعرابي شديد الجوع.

فقال الاعربي: مررت باهلك
قال ابو الاسود: كذلك كان طريقك
الاعرابي: وقد ولدت امرأتك
ابو الاسود: كان لا بد ان تلد
الاعرابي: ولدت غلامين
ابو الاسود: كذلك كانت امها
الاعرابي: ومات احدهما
ابو الاسود: ما كانت تقوى على ارضاع اثنين
الاعرابي: ثم مات الاخر
ابو الاسود: ما كان يبقى بعد اخيه
الاعرابي: وماتت الام
ابو الاسود: حزنا على ولديها
الاعرابي: فما اطيب طعامك
ابو الاسود: من اجل ذلك لن تذوقه ابدا.

قصة

قمة الجبل

قصة منيرة شريح

عندما طلبت مني صديقتي نورا ان ارافقها الى الحقل كعادتي كلما جئت الى القرية، لم تجد مني اية بادرة حماسة لطلبها وعندما سألتني عن السبب قلت لها سأعرض عليك هذه الفكرة.

نظرت الي بدهشة وسألت اية فكرة.

– ما رأيك بدلا من ان نذهب الى الحقل نصعد الجبل..

نظرت نورا الى الجبل القابع بشموخ خلف بساتين القرية وكأنه حارسها الامين. ثم قالت: وماذا نفعل على الجبل.

– اجبتها بحماس: الى ان نصل قمته.. هل حاولت مرة ان تصلي الى قمة الجبل.

قالت نورا والدهشة ما زالت مرتسمة على وجهها

– اذن هيا.. فالوقت ما زال باكرا.. والجو لطيف.

كانت البداية سهلة حتى انني ونورا رحنا نجري صعودا الى ان لحقنا بالراعي "ابو ربيع" وقطيع الماعز المنتشر على السفح يبحث عن الاعشاب.

كان منظر الماعز جميلا وهو يقفز من صخرة الى صخرة بحثا عن العشب بين شقوق الصخر

بعد فترة قصيرة سألتني نورا: الم تتعبي من الجري والقفز فقلت لها ضاحكة: ابدا ان هذا الهواء العليل يزيد من نشاطي ومن قوتي.

– حسنا هل ترين تلك الصخرة الكبيرة ذات الاطراف الحادة

– اجل اراها.

– ما رأيك ان نتسابق اليها

– فكرة رائعة..

ولم اكمل كلامي، بل رحت اجري من فوري لكي لا تسبقني نورا بالوصول الى الصخرة.

بعد ان تسلقنا الصخرة، نظرت كل واحدة منا الى الاخرى وضحكنا فقد وصلناها معا. ثم انبطحنا نلتقط انفاسنا بعد فترة من الراحة، قمت وقلت لنورا.

– هيا بنا، يبدو انك كسولة هذا الصباح.

قالت نورا

– انظري الى قدمك اولا

نظرت الى قدمي فاذا بالدم يسيل من جرح صغير، مسحت الدم بمنديل نظيف، ثم قلت لنورا.

– انه مجرد جرح صغير..

قالت نورا

– ان اطراف الصخور تكون احيانا حادة ولذلك فهي تجرح مثل السكين.

تابعت سيري بتأن، بينما تسير نورا خلفي ولا يبدو عليها انها تريد ان تسبقني وبعد ان قطعنا مسافة طويلة.

وقفت نورا ثانية – وقالت:

يبدو ان القمة بعيدة.. لقد تعبت.

– وانا ايضا تعبت ولكن يجب ان نصل الى القمة وهي ليست بعيدة كما تظنين.. انظري جيدا، الا ترينها.

– اجل اراها: ولكن يجب ان نصعد مسافة تعادل المسافة التي قطعناها حتى الان لكي نصل اليها.

فقلت ضاحكة.

– وهذا ما سنفعله

قالت نورا بعناد.

– انا لن اتحرك من هنا.. ان اردت الصعود فاصعدي لوحدك. ثم راحت تلتقط الازهار الملونة من بين الصخور.

– حسنا كما تشائين ولكن انتظريني الى ان اعود.

واصلت الصعود وحدي. فقد كنت مصممة على ان ارى قمة الجبل اخذت حرارة الشمس تزداد ارتفاعا والصعود اصبح اكثر مشقة كما ان الصخور اصبحت اكثر انبساطا واخذت المسافات بينها تتباعد، اكثر، فأكثر.

وقفت التقط انفاسي قليلا.. فقد بدأ التعب يدب في جسدي.

بعد فترة راحة قصيرة، عاودت الصعود، وكنت بين كل حين واخر انظر الى الاسفل حيث صديقتي نورا الى ان كادت تغيب عن نظري.

تطلعت نحو القمة، فاذا بها قد اصبحت قريبة.. نسيت التعب، ورحت اجري بكل قوتي الى ان وصلت. فوقفت وانا مبهورة الانفاس. امام منظر لم يكن يخطر على بالي.

كانت القمة عبارة عن مساحة كبيرة من الارض مزروعة كلها بأشجار الكرمة، وكانت كلها ممتلئة بعناقيد العنب الاخضر والاسود، فركت عيني بيدي ثم نظرت من جديد لأتأكد من ان الذي اراه حقيقة، ثم وبلا شعور مني رحت اصيح واناديِ.

– نورا.. نورا..

فقد كان شكل العنب جميلا جدا.. ويفتح الشهية

حكم وامثال

لا سيف كالحق.
لا عون كالصدق.
لا فقر اشد من الجهل.
لا مال اعز من العقل.

اختيار الصديقة :
اماني مصطفى عارف
التطوير الحضري – ماركا

أضف الى معلوماتك

التنزيلات على البضائع

قد لا تباع بعض السلع التجارية يا اصدقائي، وتبقى متراكمة في الحوانيت، ويتحتم بيعها اخر الموسم مثل موسم الشتاء او الصيف، قبل ان يتجاوزها تطور الذوق العام فتصبح موديلاتها قديمة ولا يشتريها احد، لذلك يقوم التاجر بتخفيض ثمنها حتى يقوم الناس بشرائها.

وعملية التنزيلات يقصد منها التخلص من البضائع الراكدة وبيعها بسعر مخفض بدلا من كسادها وخسارتها كلية، لذلك يسارع التاجر الى بيعها بسعر رخيص حتى يسترد رأس ماله فالمشتري يستفيد من انخفاض السعر والبائع يستفيد على الاقل باستعادة راس ماله.

عالم الحيوان

الاخطبوط

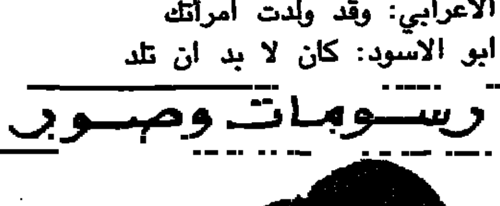
الاخطبوط من الرخويات قريب الصلة من القواقع لكنه بدون صدفة. والاخطبوط سريع الحركة، يخافه الكثير من الناس بسبب الافكار الخاطئة الشائعة عن الاخطبوط.

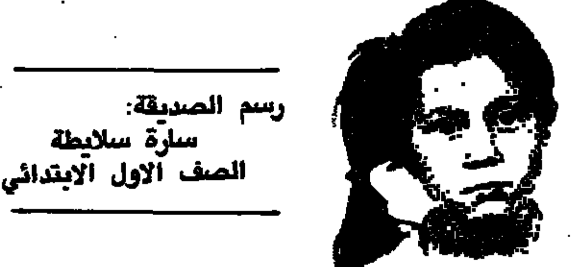
تمتد اذرع الاخطبوط الثمانية من الرأس مباشرة ويستخدمها الاخطبوط للزحف في قاع البحر وصيد فرائسه. وفرائس الاخطبوط المفضلة هي سرطان البحر. وعندما يشعر بالخطر يخرج الاخطبوط مادة ملونة مثل الحبر تخفيه عن انظار الاعداء. كما أن بامكان الاخطبوط الاختباء بين الصخور التي ينسجم لون جسمه معها فتصعب رؤيته.

وينطلق الاخطبوط في الماء بسرعة عن طريق امتصاص الماء وضخه عبر ممر انبوبي صغير وبانطلاق الماء عبر الانبوب ينطلق الاخطبوط في الاتجاه المضاد.



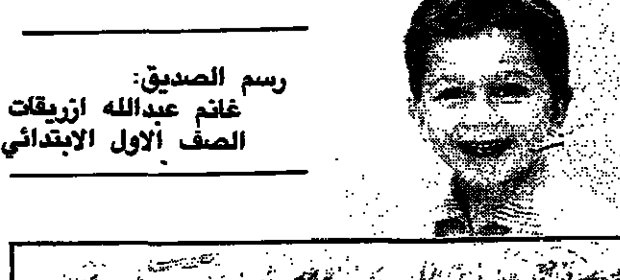
رسومات وصور



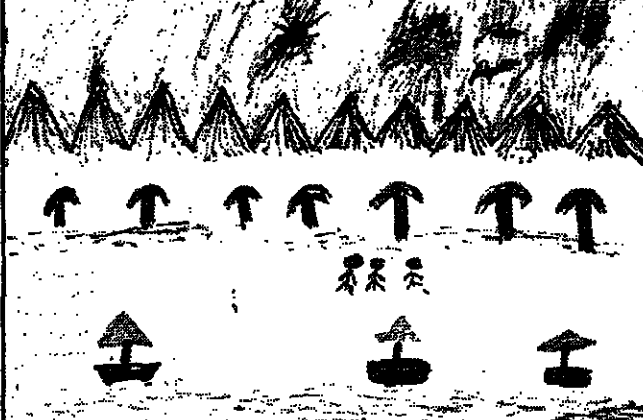


رسم الصديقة:
سارة سلايطة
الصف الاول الابتدائي





رسم الصديق:
غانم عبدالله ازريقات
الصف الاول الابتدائي



الـرأي الثقـافـي



أمانة التأليف مرة أخرى!

لدى مطالعتي لجريدتنا الغراء، بعددها رقم ٦٣٧١، الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٧/ ربيع ثان/ لعام ١٤٠٨هـ المصادف ١٨/كانون الاول/ لعام ١٩٨٧، وعلى الصفحة التاسعة، صادفتني مقالة تحت عنوان (امانة التأليف) لاخي السيد محمد احمد عواد حفظه الله، تضمنت المقالة اشارة لاغارة محمود محسن فالح مهيدات في كتابه "اتجاهات شعراء شمالي الاردن" على كتاب الاستاذ ابراهيم العجلوني "نظرات في الواقع الثقافي الاردني" الامر الذي دفعني الى التعقيب على مقالة الاستاذ العواد.

١- اتمنى لجريدتنا الغراء ان تظل كما عهدناها منبرا يلتقي من عليه اصحاب الاقلام، وان شطت املكنهم، واتمنى لاخي العواد الصحة على الدوام، كما ويشرفني ان تكون كتب الاستاذ العجلوني مرجعا لكتابتي، حيث ان المذكور صاحب قلم، استحق هذا عن جدارة لا عن طريق الشللية الضيقة.

٢- يقول الاستاذ محمد احمد عواد: ان الاغارة تمثلت في صفحة ٢٨٠ من كتاب اتجاهات شعراء شمالي الاردن ابتداء من السطر الحادي عشر وحتى منتصف السطر عشرين، واود ان اذكر الاخ العواد ان الاسطر المذكورة تضمنت اشعارا لامرىء القيس استشهدت بها كمثال على تتابع الصور الحسية المتلاحقة في الشعر العربي، ومطلع هذه الابيات.

وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي
ولا ادري هل خانتني الذاكرة؟

هل هذه الابيات لامرىء القيس ام لابراهيم العجلوني؟ وانا اترك الاجابة هنا للاخ العواد.

٣- يقول اخي الاستاذ العواد: ان هناك اغارة اخرى في صفحة ٢٨١ من السطر السادس وحتى اخر الصفحة، وانا اطمئن الاخ العواد ان الصفحة المذكورة لا تحتوي الا على ثلاثة اسطر، فمن اين اتى الاخ العواد بالاسطر المذكورة؟.

٤- ويقول اخي العواد ان هناك اغارة في صفحة ٢٨٥، ومن منتصف السطر السادس الى السطر الثامن عشر، وانا ارجو ان اذكر الاخ العواد ان الصفحة المذكورة احتوت على فقرة واحدة مقتبسة حرفيا، ووضعت بين قوسين صغيرين، وردت الى المرجع الذي اخذت منه وهو كتاب الدكتور محمد مصطفى بدوي، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٨، ص. ١٧٠، كولردج.

٥- كما اورد اخي العواد ان ما يساوي ٩٠٪ من صفحة ٢٨٧ من الكتاب المذكور هي من كتاب ابراهيم العجلوني، ومع كرم الاخ العواد الى درجة التبذير في هذه النسبة اطمئن الاخ العواد ان ما ورد مقتبسا في هذه الصفحة قد رد الى صاحبه في هامش الصفحة وبكل امانة.

٦- ويدعي اخي العواد: ان هناك اعارة في صفحة ٢٨٨، واود ان ابين للاخ العواد ان ما تضمنته صفحة ٢٨٨ هي نصيحة ماخذوه من تفسير قصيدة للشاعر الانجليزي (وليم وردس ورت).

محمود محسن فالح مهيدات

قصيدة النثر في رسائل لم تطهرها النار

صدر في عمان بالاردن، ضمن منشورات دائرة الثقافة والفنون مجموعة شعرية جديدة بعنوان "رسائل الى مدينة لم تطهرها النار" تأليف خالد محادين.

وقعت المجموعة في مائة صفحة من القطع الوسط، ضمت بين دفتيها ١٢ قصيدة، أو ١٢ رسالة كما سماها الشاعر، قصائد المجموعة نثرية، لم تستلهم البحور الخليلية المعروفة، ولم تتوسل موسيقى التفعيلة المعهودة في قصائد الرواد الاوائل للقصيدة العربية الحديثة. مع ذلك يكون من الغبن، ان لا نطلق على ما كتبه خالد محادين، اسم الشعر، لعدة اسباب يأتي في اهمها منطقية تسلسل الافكار والايقاع الموسيقي الظاهر أو الخفي المألوفين في القصيدة الرومانسية التي الفناها في اشعار الياس أبو شبكة، وابراهيم ناجي، ووصفي القرنفلي، وابراهيم العريض. ومن هذه الاسباب ايضا انه ليس بمستطاعنا ان نحاكم قصيدة هذا القرن بقوانين نقدية تعود الى العصر العباسي، أو الاموي، او الاسلامي وما قبله. وان كنا نحمل في انفسنا تقديرا كبيرا لشعر تلك المراحل.

ويضعنا المحادين في رسائله، او قصائده الى المدينة التي لم تطهرها النار، امام حالة توليدية مستمرة للصورة الشعرية، بمعنى انها ـ اي الصورة ـ لديه في حالة حضور دائم، تنبثق الواحدة عن الاخرى، ببساطة وعفوية، وسريعة، وكأننا امام طبيعة ارضية، ذات فصول متتالية، وسريعة الايقاع، في حياتها وانبثاقها وفي موتها ايضا. وباعتبار ان الشعر محاكاة للطبيعة، فاننا نعتبر ـ ليس لهذا السبب وحده ـ وانما لاسباب يأتي في طليعتها كل ما ذكرناه في هذه المقدمة، ان قصائد المحادين النثرية هذه، تندرج في ملف الشعر، وليس في ملف اخر.

وخالد محادين في اخر الامر، هو احد الشعراء الذين كتبوا اشكالا كثيرة للقصيدة الحديثة، وفي مراجعة بسيطة لمجموعاته الشعرية السابقة ـ صلوات للفجر الطالع ـ و ـ الحب عبر المنشورات السرية ـ و ـ مسافرة في الجراح ـ و ـ حصاد الرحلة الحزينة ـ وغير ذلك من بقية مؤلفاته الشعرية والقصصية، يتأكد لنا انه شاعر متمكن، أو اديب متمكن بشكل عام، وليس شاعرا غرا، لم يستطع، أو لا يستطيع كتابة القصيدة الموزونة، لجهله بالاوزان كما يعتقد، او يظن بعض السلفيين المتزمتين، الذين لا يرون في التراث الا ظاهرة الثابت، الذي لا يحول ولا يزول.

والذين تقف مقدرتهم العقلية والمنطقية، عند هذا الثبات ولا تريد منه ان يتغير او يتحول.

عموما نحن هنا لسنا بصدد اثارة قضية كان يجب ان ننتهي منها منذ مائة عام تقريبا، ولكننا بصدد التعريف، او التقديم لمجموعة المحادين التي لا تطالها النار! ففي معظم الرسائل التي كتبها، كان الحب سيد القصيدة، وكانت المشاعر الرومانسية الحلوة ملكة الكلام

وتبدو القصيدة عند المحادين، وكأنها خارطة متداخلة من الالم، والفرح، والحلم. كل منهما يتناوب الاخر، بسرعة وحركة مستمرة، مثل مناخ سياسي اوسطي!.

كنت اكتب للاطفال الذين لم يصلوا.
ولكنك جئت.
وكنت اكتب للفرح الذي تأخر شراعه.
وها انت على الشاطئ.
ايتها الرائعة التي تدق الان بابي
لا تتوقفي طويلا عند حزني القديم
ولا طويلا عند جرحي القديم.
مدي لي اصابعك الصغيرة كالحلم
واحمليني الى المدينة التي تجمعنا
وتركض بنا على ذراعها الاخضر).

كثيرة هي المشاعر التي تحتدم في قلب الشاعر، تتناقص، وتتداخل، وتتشابك، في مشروع سيمفوني ذي مذاق خاص، يفجره الشاعر، بعد ان يبنيه، ثم يلتفت ليجد نفسه وحيدا مع الخوف والتعب والموانىء الموصدة الابواب:

(جئت اليك من اخر هذا العالم
وفي عينين مسكونتين بالخوف من الحزن.
وعينين مسكونتين بالظمأ الى الفرح توقفت متبعا.
ولحظة استعاد القلب بعض قدرته على السفر.
صارت عيناك البحر الذي ابحث عنه.
وصارتا مينائي الوحيد.
واعرف انك لم تسافري من قبل.
والذين لا يسافرون كثيرا لا يعرفون ابدا.
اي ذعر هذا الذي يحاصرنا بين التعب والموانىء الموصدة).

هذا بعض ما جاء في رسائل المحادين الى المدينة التي لم تطهرها النار.

هذا بعض من عذابه، وغربته، وربما من عذابنا وغربتنا ايضا. وتقديمنا لرسائله هذه لا يغني بحال عن قراءتها.

جريدة "الانباء" الكويتية

شادي يرسم صورة وطنه

شعر: رياض سيف

شادي طفل من اطفال الضفة
تلميذ في مدرسة الاقصى
يقرأ في الكتب العربية
(الـف بـاء يـاء)
يجمع.. يطرح.. يضرب
ينشد شعرا
وقصائد عصماء
ويحب حكايا جده
يحفظها عن ظهر القلب
ويحكيها للزملاء

●● ●●

شادي يتقن رسم الاشياء
يرسم سهلا..
نهرا..
بيتا..
وجها..
ويلون بالاحمر شفق الشمس.
.. جراح الشهداء

● ●●

يرسم خارطة الوطن
ويعرف موقع قريته
فوق الخارطة الصماء
يحفظ اسماء المدن الكبرى
وعواصم دول اخرى
واحب برامجه "افتح يا سمسم"
والفرس الصهباء

● ● ●

شادي.. يكره اعداء الوطن
يغني اغنية النصر
ويحلم كيف يصير كوالده مثلا
تذكره القرية والارجاء..

● ● ●

(يذكر فيما يذكر شادي..)
والليل ظلام دامس..
والفجر على الابواب

صوت آت عن بعد
يطرق قلب الاحباب
كان الدم النازف
يملأ كف الآتي..
يملأ صدر الآتي
وينز على الاعتاب..

صرخ الجد.. ينادي
استيقظ شادي
حضن الجرح
وضم الصدر الحاني.
كفاه (تحنت)
شفتاه (تحنت)
وامتد القاني
فوق الارض يعاني

من صخب الجرح
ومن هول الاسباب
وبكى الجد..
بكى شادي
وبكت بالدم عيون الفجر
واشجار الغاب

● ● ●

شادي يذكر ما علمه اياه الاب
وما علمه الاجداد.
عشق الارض
فصارت قطعة روح
في جسد الاحفاد
عرف بان الوطن عزيز
بالاولاد
ان الوطن قوي بالرفض
مصون بالسيف
وبالاعداد

● ● ●

شادي: قالت اخبار الامس
استشهد في ضاحية الاقصى
في يده خارطة الوطن
وفي كفيه سيوف
تتلظى

● ●

شادي.. يولد في الطلقة
يتحدى جيش الاعداء
ويحلم بالعوده
يحمل دمه فوق الكف ينادي
من اعلى التل
هلموا
نتحدى
يذهب ويجيء على شكل
حشود من اطفال
تحمل احجارا
تلقيها في وجه المحتل
وتهتف بعروبة
ارض فلسطين
من الناقورة
حتى غزة.

تلكم غزة بأسرها قاتل
والقدس على الاشهاد تقاتل
والاقصى يستصرخ فيكم نخوتكم
والبيرة تحفر قبرا
وتناضل

● ●

تلكم بلد خليل الرحمن كعادتها
ترفل بالدم كباقي اخوتها
بالقنوة.. بالحصوة.. بالايدي
تقهر حربتهم
وترد الباطل

● ●

تلكم يافا تنهض من كبوتها
تلبس كوفيتها
تركض للساحات
وتعلنها ان الارض تخبىء لهجتها
للموج الهائل

● ●

تلكم كل فلسطين
من النهر الى البحر
توحدها لغة الضاد
وصرخة تاريخ ماثل
من اقصى الشرق
الى اقصى الغرب
يراودها حلم
ان تعبر برّ الاعداء الى حطين
تناشد خيل الله
بان تبدأ خطوتها للشمس
تقاتل

● ●

تلكم...
......
......
لا تستأذن احدا
اعياها اليأس
فراحت من فورتها
تنبش اظفرها في النار
تعاند عفوتكم
تذوي فوق النار لتطفئها
تحرق اصبعها
تحمله سكينا
في وجه الاعداء
تقاتل.

قراءة في أدب الخليج العربي

الدكتور عبد الرحمن ياغي:

● قبل بضع سنين كنت أبحث عن محاولات في القصص تتجاوز التعامل مع السطوح، وتمضي مع الاعماق تبحر فيها، وتتدفق في العروق تنبض مع نبضها؛ أقول (محاولات) على أقل تقدير؛ نعم، كنت أبحث عن قصص لا يكتفي بالملامسة مع جدار الواقع الاجتماعي بل عن قصص يحاول اختراق الواقع لينفذ الى القيمة الحياتية التي تتصاق وتبقى وتتجاوز الزبد الى ما هو أبقى وأثمن، الى ما يغني عن الترحال والسياحة الخارجية ليمضي بنا الى الملامح الدقيقة، الى الداخل، كنت أبحث عن قصاصين يعرفون ادواتهم ويعرفون كيف يتعاملون مع هذه الادوات، يرصدون واقعهم ويحاولون تجاوز التماس معه لعلهم يتمكنون من إضاءته والابحار في ايقاعه الى أبعد غاية للظفر بقيمتين: قيمة حياتية، وقيمة فنية.

وكنت بصدد مشروع يتمثل في تواصل بين الاقطار العربية، بين الاوطان من خلال الايقاع القصصي الذي يصلنا بايقاع المجتمعات في هذه الاقطار، يصلنا بملامح الواقع في كل قطر عربي، وينبض مجتمعه، وبشبكة العلاقات التي ينفرد بها، وبقيمه وموازينه، واخترت وقتها من دولة الامارات قصتين دالتين على ذلك، لهما خصوصيتهما وطعم القطر الذي تنتميان اليه، وفيهما امتداد مع ذلك للدوائر الاوسع التي تتعانق مع دوائر الادب العربي بآفاقه القومية وخصائصه المتميزة، وكنت وقتها قد اخترت قصتين لعبد الحميد أحمد، وقد أغراني تعامله مع الواقع الاجتماعي في مجتمع الامارات، وكانت الاولى بعنوان: (رجل من بنغش)، والثانية بعنوان: (آل مغضوب يرسم البيع).

وقد استجابت الصحافة في دولة الامارات لهذا المشروع، ونشرت وقتها صحيفة (الوحدة) تحت عنوان (هذه الدنيا)، في يوم السبت ٩ ربيع الثاني سنة ١٤٠١ ـ ١٤ فبراير سنة ١٩٨١ ما يلي:ـ

شعاع:

جميلة جدا تلك الدعوة التي أعلنت من خلال (الفجر) الثقافي يوم الخميس الفائت، وقد أفرحتنا كثيرا لما نعانيه من قلة هذه الاهتمامات في المنطقة عامة، فغياب الناقد الجيد، وغياب الراصد الدقيق، وتبعثر جهود المهتمين بمجالات كهذه، يجعل مثل هذه الدعوة كالغيث في سني القحط، أو كالحب المفتوح في مجتمع مغلق، فالدكتور عبد الرحمن ياغي ـ الاردن، له باع طويل في مجال الادب.. وله.. و... وهو حين يدعو للاتصال به، ويدون عنوانه، ويتكلف بهذا التبليغ الاستاذ (حبيب) والاستاذ (فايز) ويفعله من خلال المنشور الثقافي المخصص في (الدولة) فإن ذلك كله يعني أن ثمة فئة لديها النية والتوجه الصحيح نحو دفع حركة الثقافة في المنطقة نحو آفاق أرحب وعطاءات اكثر في كل المجالات. فإذا كان اليوم دور القصة، فغدا ولاشك يأتي دور الشعر، وعلى التوالي يأتي دور النتاجات الانسانية في مجالات الثقافة الانسانية، بغية تقييمها ومعرفة مستواها مقارنة بنتاجات الانسان الذي سبق أن دخل هذه التجربة من قبل؛ ففي اوروبا يفضل قراءة الدراسة النقدية التحليلية قبل قراءة الفصل الابداعي نفسه؛ وذلك لما لمثل هذه الدراسات من أهمية في إلقاء الضوء على جوانب قد تغيب عن ذهن القارىء، أو أنه يقصر دونها لاسباب عدة، قد يأتي على رأسها (القراءة المتخصصة). من ناحية أخرى فإن من أسباب الركود الثقافي في المنطقة عدم وجود (التقاءات) بين المثقفين والمهتمين.

فهذا (التبعثر) بين هؤلاء القلة المثقفة، وهذا (التشتت) لديهم الذي تفرضه الاهتمامات المادية الاخرى ضمن تحولات مشابهة بشكل أوسع في العالم المجاور، كلها تصب في هذا التوجه السلبي الذي لم نغيره بأيدينا وبكل ما أوتينا من قوة، فأصبحنا أكثر قربا من الفقر الذي يعني بكلمة أخرى الجهل الذي يحول دون الوصول الى ما وصلت اليه الشعوب الاخرى (المتقدمة) العربية والغربية معا، ولاشك أن دكتورنا (ياغي) لمس هذا الركود ووقف على بعض أسبابه، فكان أن بادر الى هذه الدعوة التي نتمنى على كتابنا تلبيتها لتكون بداية لمد الجسور الثقافية بين ابناء هذه الامة الواحدة، ذات الهموم الواحدة، والله ولي التوفيق. ـ محمد الحربي.

وكانت هذه الاستجابة الوفية، والحرص الكريم على التواصل، ادراكا لدور الادب ووظيفة الادب وغاية الادب في الرؤية الممتدة التي تصل بين أدق الخصوصيات وأوسع الشموليات، بين الملامح الخاصة والقسمات المميزة والملامح العامة والقسمات العربية في مسيرة الادب العربي التي شكلتها الامة بكامل ادبائها.

وقد شجعتني هذه الاستجابة لمواصلة المشروع واعانتني على انجازه؛ فلقد طمأنتني على ان هذه الجداول التي تصب في النهر تستمد قيمتها من الينابيع التي تغذي النهر، وتمنح عطاءها للنهر، فالعلاقة بين الجداول والنهر لا تنقطع، والا فقدت أهميتها وفقدت امتدادها وفقدت مذاق عطائها.

وعلى هذا، فحين نقف عند ركن من أركان الوطن العربي نحاور انتاجه، إنما نسعى الى تبين قيمته الخاصة ومدى علاقتها بالقيمة الشاملة.

وقد بادر الكتاب في الخليج، شعراء، وقصاصين ومسرحيين، وروائيين، الى تزويدي بإنتاجهم لاقراه وأحاوره وارى فيه رأيا واستخلص مدى القيمة الفنية والحياتية فيه.

ولكم أرضاني إحساس هؤلاء المنتجين في الخليج العربي بأن الادب يحمل جواز سفر واحد وهوية واحدة تستطيع أن تقفز على الحدود وأن تتجاوز الموانع وأن تخترق الاسوار وأن تشق الحصار الذي فرضته الانظمة السياسية والاقتصادية وكادت أن تستجيب له الانظمة الاجتماعية؛ لقد كانت قدرة الادب على التواصل والتوحد هي التي تحقق وحدة الادب بين العرب.

● وانطلاقا من هذا التوجه كانت استجابتي لدعوة الاخوة في الاتحاد، اتحاد كتاب الامارات، حين شاركت في ندوتهم، ندوة الادب في الخليج العربي من ١٠ ـ ١٥ يناير سنة ١٩٨٨ في أبو ظبي.

وقد كان برنامج الندوة حافلا:

ـ دارت المناقشات فيه حول (الكتاب الادبي في الخليج العربي)، وحول (ادباء وشعراء من الخليج)، وحول (القضايا الاجتماعية والفكرية في المسرح القطري)، وحول (مأزق الكتابة في الخليج)، وحول (تحولات الازمنة وتعارضات الحداثة في شعر الخليج المعاصر)، وحول (الشعر في دولة الامارات ـ المجاور والادوات)، وحول (توظيف الاسطورة في الشعر.. السندباد البحري والسندباد الشعري)، وحول (الوان الصراع الدرامي في المسرحية الكويتية)، وحول (ملامح من التغير الاجتماعي في الامارات.. دراسة في القصة القصيرة)، وحول (نماذج للمرأة في الفعل الشعري المعاصر)، وحول (إشكالية النص المسرحي في دولة الامارات) وحول (البطل المنكسر في قصص عبد الحميد احمد).

ـ وقد اختتمت الندوة يوم الاربعاء بعد أن ناقشت على امتداد الأيام الاربعة اثنين وعشرين بحثا توزعت موضوعاتها على عدد من العناوين الادبية في مجالات متعددة اثراها وعمقها ثلاثون باحثا وناقدا وادبيا حاولوا بعين البحث والتحليل والنقد استكشاف آفاق الادب العربي في هذا الركن من اركان الوطن العربي الكبير.

وقد اصدرت الندوة توصياتها في ختام اعمالها مؤكدة اهمية انعقاد مثل هذه الندوات واللقاءات التي تعرف بأدب المنطقة وابداعاتها وثقافتها جزءا من الابداع العربي لتعزيز مسيرة التواصل بين الكتاب، وضرورة عقد ندوات اخرى في مجالات الابداع المختلفة ضمن محاور محددة وتوسيع دائرة المشاركين فيها لتشمل الوطن العربي كافة.»

هذا ما قاله في امر اختتام الاعمال في هذه الندوة الكاتب الصحفي (ياسر ابو النصر) في احدى الصحف المحلية؛ وقد لخص الأخ (ياسر) توصيات الندوة بما يلي:

شددت الندوة في ختام اعمالها على الاهتمام بالبحث والتنقيب عن البواكير الادبية والابداعية في المنطقة، ودراسة تجاربها ووضعها في السياق التاريخي لادب المنطقة، والاهتمام بالابداعات الادبية الشابة، وتخصيص حلقات وندوات دراسية لابرازها والاعتناء بها. واوصت الندوة كذلك بالعمل على دعم وتشجيع طباعة ونشر وتوزيع نتاجات الادباء والكتاب في الخليج وتحقيق انتشارها في اقطار الوطن العربي، وضرورة حفظ وتوثيق المخطوطات والاصدارات والكتب كافة لتكون في يد الباحث والدارس والناقد، كما اوصت بالعمل على تنمية القدرات والكفايات البحثية والثقافية والفكرية والادبية والنقدية التي تصدر عن الجامعات والمؤسسات الثقافية والاتحادات والروابط الادبية، بالاضافة الى تبادل البحوث والمطبوعات والزيارات بين الاتحادات الادبية والنوادي الثقافية والمراكز الفكرية.

ثم صدر بيان عن الندوة حيوا فيه الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب العربي الفلسطيني المناضل في الاراضي المحتلة على استبسالهم البطولي وصمودهم في وجه التعنت الصهيوني المسلح. داعين المناضلين كافة بشتى وسائل النضال الى الوقوف بجانب هذه الانتفاضة الشجاعة ومؤازرتها حتى يتحقق النصر بتحرير الاراضي العربية المحتلة كافة.

وفي كلمة قالها الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب جاء ان الندوة قد حققت الهدف المطلوب منها، فقد اريد بها ان تكون ندوة نقدية تأسيسية تلفت النظر الى الحركة الابداعية في هذه المنطقة. ولقد جاء في الايام الاربعة ما يؤكد هذا النجاح، وشهدت القاعة مستوى من النشاط النقدي والبحثي من حقنا جميعا ان نعتز به. واذا كنا قد اختلفنا باحثين ونقادا ومعنيين في هذه القضية او تلك فان هذا الاختلاف هو احد دلالات النجاح. فلا بد ان نختلف في الرأي والنظرة ونحن نتبادل الابداع الثقافي في هذه المنطقة او في الوطن العربي عامة؛ بل علينا ان نعلم انفسنا كيف نختلف من اجل ان نتوصل الى الحقيقة، فلقد ثبت ان سيطرة الرأي الواحد هو الباب الذي يؤدي بنا الى الجمود والتوقف.

وقد القى حمد علي مدير الشؤون الثقافية بالمجمع الثقافي ـ الذي عقدت فيه الندوة ـ كلمة اللجنة العليا المنظمة واجتهاداتهم العلمية والنقدية التي كان لها دورها في اثراء الندوة وانجاحها. وهو الامر المشجع لعقد المزيد من هذه الندوات. ووجه حمد علي نيابة عن اللجنة العليا المنظمة جزيل الشكر الى احمد خليفة السويدي ممثل رئيس الدولة، رئيس مجلس امناء المجمع على رعايته لاعمال الندوة، والى عبدالله المزروعي وزير العدل لافتتاحه الندوة والى حميد سعيد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب.

الـــرأي الثقــافي

التكنولوجيا وأثرهـا في الثقافة العربية

بقلم: صالح خريسات

ترتبط هذه المقالة بالاطار الثقافي للتكنولوجيا، حيث ستعمد الى مناقشة بعض القضايا المتعلقة بالتقدم العلمي والتكنولوجي وأثر هذا التقدم على مفهوم الثقافة بشكل عام، وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة للبديهة المسلم بها، وهي أن التقدم الذي ينشده الانسان العربي المعاصر، هو تقدم علمي واقتصادي وعسكري فحسب، اذ قلما يحظى البعد الثقافي بنفس الدرجة من الاهتمام الكبير الذي تحظى به الابعاد الاخرى، هذا مع العلم أن البعد الثقافي يتمتع بالشمولية المطلقة لحياة الانسان أكثر مما تتمتع به الابعاد المذكورة، فاذا كانت التكنولوجيا والتقدم العسكري على سبيل المثال، هما من الوسائل التي حرص الانسان العربي على حيازتها لاستخدامها في مواجهة العنصرية والاستغلال، فإن الثقافة ليست بأقل اسهاما في هذا التصدي، بل بإمكاننا القول بأن فكرة الثقافة لوحدها تمثل سلاحا قويا في الهجوم الفكري على التعصب والتحيز والاستعمار الثقافي، ومن حسن الحظ أن المثقف العربي خلال السنوات الاخيرة من تقدمه العلمي، أصبح يملك ذخيرة غنية من الحقائق والمبادىء التي دفعت به الى ضرورة التسلح بالثقافة وبخاصة بعد مرور أمته بتجارب مرة خلال تاريخها الحديث استعمرت فيه عسكريا وفكريا وثقافيا، ورغم حصول الاقطار العربية على استقلالها السياسي الا أن كثيرا منها مازال مستعمرا ثقافيا، وعليه فإن المثقف العربي بات على يقين بأن معركة الوجود التي تخوضها أمته لن تخلص منها بثبات الا اذا صنعت من الذهن العربي درعا واقيا وحصنا حصينا يحول دون تشتتها فكريا وثقافيا، وتلك هي الهوية الثقافية التي تجمع بين الايمان بالعروبة والانعتاق من التبعية الثقافية للغرب، وسوف نحاول في هذا المقال القاء الضوء على الاثر الخطير الذي أحدثته التكنولوجيا في الثقافة العربية.

أشرنا في التوطئة السابقة الى شمولية مفهوم الثقافة لحياة الانسان، والواقع أننا محقون بهذه الاشارة من جانب أن الثقافة تعرف حسب رأي علماء الانثروبولوجيا الثقافية بأنها (أسلوب الحياة السائد بين شعب من الشعوب) وبالطبع فإن هذا المفهوم يقودنا الى ضرورة شمولية المعنى للعقيدة والقيم وموجهات السلوك والعادات والتقاليد والافكار وما شابه ذلك مما يتصل بحياة الانسان، وتجدر الاشارة هنا، الى أن هنالك عدة مدلولات لمصطلح الثقافة، غير أننا وجدنا القاسم المشترك الذي يجمع بينها هو تلك الشمولية المشار اليها، وبالتالي نستطيع القول بأنه سواء كان التعريف الذي وضعه تايلور للثقافة (ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والاخلاق والقانون..) أو التعريف الذي وضعه كلاكهون (كل أساليب الحياة التي أنتجها الانسان خلال التاريخ) أو أية تعاريف أخرى، كلها تؤكد ما قصدناه بالظواهر الاجتماعية المختلفة، وعليه فإن الثقافة العربية تشمل في مفهومها طبيعة المجتمع والواقع الاجتماعي والقوى المؤثرة فيه سواء كانت عقائدية أو فكرية أو اقتصادية، وتشمل أيضا طبيعة الانسان والظروف البيئية والثقافية التي يعيش في ظلها، ولعلنا لا نبالغ القول اذا قلنا، ان أي تأثير على هذه الشمولات هو بصورة أو بأخرى تأثير على الثقافة العربية من جهة وعلى الانسان العربي من جهة ثانية، وأول ما يمكن أن يتبادر الى الاذهان كأول مؤثر في الثقافة العربية هو ذلك التقدم والتسارع الجنوني في العلوم والتكنولوجيا بشكل عام، فما هي أوجه التأثير هذه؟!

من المعروف أن المجتمع العربي مجتمع تقليدي يتمتع بالمحافظة، له أسلوبه الخاص في نمط المعيشة والاساليب السلوكية، كما أنه يتمتع بنوع من الخدمات الاجتماعية المتوافقة والظروف والعادات والتقاليد العربية الخاصة، ومما لاشك فيه أن هذه التقليدية والمحافظة كانت وماتزال، تشكل جوهر شخصية الانسان العربي، حتى أننا نستطيع القول بأن الحضارة العربية في ظل تماسك العادات والقيم وأنماط المعيشة الخاصة بها، ضربت في عمق الحضارة الانسانية واستقطبت كل أصناف العلوم والمعرفة، ولا ندري لاي سبب من الاسباب ذهب البعض الى اعتبار هذه المميزات عقبات تحول بين المجتمع العربي الحديث وبين الحضارة الاتية، والواقع أن هؤلاء انجرفوا مع تيارات التأجنب التي عرفت التقدم والتحديث بأنه تبني الخصائص والسمات السلوكية والسيكولوجية والثقافية والاجتماعية السائدة في البلدان الغربية، الامر الذي أدى الى الانحلال العقلي والتفكك في روابط المجتمع العربي كما أدى الى انهيار الثقة بالنفس العربية مما أورثها الضياع والتشتت نتيجة التناقض وعدم الانسجام مع الافكار الجديدة.

صحيح أن المجتمع العربي ربما يكون متأخرا ماديا، الا أن تقدمه لا يمكن أن يكون بالتصور الغربي عن طريق تغيير أفكار وعادات الناس، فالعادات والافكار لا يمكن أن تكون سببا للتخلف، فهي لا تعدو عن كونها انعكاسات لطبيعة الواقع الفعلي الذي يعيشه الناس، فالعادات كما يقول (التهانوي) في كشافه، هي ما يستقر في النفوس من الامور المتكررة المعقولة عند الطبائع السليمة، والمعتقدات هي جوانب من المعرفة تتناقلها الاجيال من جيل الى جيل، كذلك هو الحال بالنسبة الى القيم والمعايير التي تمثل المبادىء والاحكام والاختيارات المكتسبة للمعاني الاجتماعية الخاصة خلال التجربة الانسانية، وفي واقع الامر، أن هذه القيم تشكل وظائف هامة في حياة المجتمع العربي، اذ هي أحد مقومات التكامل الثقافي العربي، فالنيل منها هو نيل من الثقافة العربية ويجب استبعاد فكرة أنها تشكل عائقا دون التقدم العلمي والتكنولوجي.

اقول، وكنتيجة حتمية لشيوع هذا المفهوم الخاطىء حول التقدم العلمي وطبيعة المجتمع العربي، فقد اتسعت الدائرة التي تؤثر فيها الافكار الغربية وبالمقابل اختفت الدائرة التي تعمل بالاصلاح الثقافي والاجتماعي، فتقوقعت المفاهيم الثقافية في المجتمع وصار الناس الى عدم التلاؤم أو التكيف على أثر اكتساب الثقافة العربية قيما جديدة تغلغلت في مسامات المجتمع بوسائل الغزو الثقافي والفكري المتمثلة بوسائل الاعلام والتثقيف ابتداء بالصحيفة والمجلة والكتاب وانتهاء بالاذاعة والتلفزيون والسينما، أضف الى ذلك هجرة العائلات العربية الى الدول الغربية طلبا لظروف مادية أفضل او طلبا للرفاهية، ولاشك أن هذه المؤثرات أدت الى تولد صراع حاد في المجتمع العربي وذلك بين القيم الحقيقية والقيم الدخيلة مما أفقد أبناء المجتمع القدرة على التوافق والتكيف في ظل التغير، فكان أن اتسعت الفجوات بين الطبقات فظهر الغني القوي والفقير الضعيف دعم الشعور بالسخط وغابت مظاهر الانسانية العربية المعروفة بالتعاطف والاخلاق، وكل هذا نتيجة دخول التكنولوجيا وغياب الوعاء الثقافي المعد لاستقطابها.

أما الانسان العربي، فقد أصبح في ظل هذا التغير، قلقا لا يقر له قرار، فهو يتقلب بمرارة بين طموحاته المادية الصغيرة وبين قيمة الحقيقية والقيم الدخيلة، عوضا عن أن الانسان المعاصر ينتابه الخوف من جراء ما يشاهد، من أعمال العنف، والارهاب وتقدم الاسلحة المدمرة.. يقول الاستاذ أحمد صدقي الدجاني في مقالة له بعنوان (أضواء على الازمات الروحية في عالمنا المعاصر). ان الانسان العربي المعاصر، أصبح يعاني أزمة روحية حين تغطي فطرته فيحجب البعد الروحي في شخصيته وتقوم عوائق في داخله وخارجه تحول بينه وبين تلبية أشواقه، يفتقد الايمان فيصاب بالحرمان ويعاني من الغربة مع نفسه ومع الاخرين، وهذا ما ذهب اليه ايضا الاستاذ الشيخ صبحي الصالح عندما قال:

ان الانسان بدأ يحس بانتزاع انسانيته واستلاب كرامته منذ أن شهد جميع القيم تنهار أمام عينيه حتى (التكنولوجي) برغم مما وفره للانسان من أسباب الترف والرفاهية، قد سلبه في الوقت نفسه أعظم مزية تتيح له الافادة مما أعطاه عندما صرفه صرفا شديدا عن قيم الروح وانتزع منه الراحة والسكينة ونعومة البال وأحاطه بالصخب والضجيج

لقد زور العالم فهم التقدم العلمي والتكنولوجي وجعل منه سطوا مسلحا واحتلالا عسكريا وتحشيدا للجيوش وتدميرا للمدن، فأخذ من الناس رخاءهم وسعادتهم ومنحهم القلق والتعب وصعوبة العيش، فماذا يمكن للانسان قوله وهو يشاهد الكوارث تنزل به من كل جانب، فهذه مدمرات القنابل ومطلقات الجراثيم ونافثات اللهب والاسلحة النووية كذلك التجويع والفقر وكل ذلك بإسم التقدم العلمي والتكنولوجي حتى صار الانسان نفسه، آلة يقتل ويسرق باسم العلم، يقول الاستاذ الحبيب بلخوجيه في مقالة له بعنوان (الانسانية بين الخوف والرجاء) أنه يجب التفريق بين التقدم البشري والتقدم المادي والعلم بأن التقدم المادي ليس مؤشرا ثابتا ودليلا قائما على التقدم الانساني اذ يحتاج الاخير فيما يحتاج اليه، الى مناعة في السلوك ورقي في الاخلاق وتقدم في الحياة الاجتماعية أساسه القيم والاصول الضرورية للشعور بإنسانية الانسان، وحفظ كرامته وتوفر أسباب النجاح والخير والسعادة له.

وبعد، فإن الانسان العربي أصبح في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي، انسانا ضعيفا هشا مسلوب الارادة والتفكير، يقتات الثقافة بصعوبة بالغة، ويتحرك بايحاء من معسكرات صنع الاذهان، فتارة يعرف الحضارة بأنها الثروة والجاه والسلطان، وتارة أخرى ينسلخ من أخلاقه وقيمه ويضيع في حوامات الانفلاج والتبرج الغربي، حتى العقائد الدينية تأثرت كثيراً في نفوس الشباب العربي فغرق البعض في برك الالحاد العلني وأصيبت الروح بالخواء وتضعضعت سمات الثقافة العربية وأصبح المجتمع بصورة من صوره الحضارية رهن اشارة الاعلام الغربي، فكل ما يأتي من الغرب هو حضارة وتقدم ورقي وكل ما يأتي من الشرق هو تخلف ورجعية مرفوضة، وما ذلك في حقيقة الامر الا أسلوبا تتبعه وسائل الاعلام الغربية لاثارة مشاعر جيل الشباب العربي المعاصر لتنتزعه من أصوله وجذوره التاريخية، فمن قال أن تفشي المرض الجنسي والادمان على المخدرات وفقدان صلات الترابط وعدم التمسك بمكارم الاخلاق العربية والاسلامية الحميدة هو حضارة وتقدم؟؟!!

قد يقول قائل، ما الحل؟ وكيف لنا أن نحول دون هذا التقوقع في ثقافاتنا؟ أقول، ان التقدم العلمي ليس مقصورا على دولة دون أخرى فهو لكل بني البشر لهم الحق في استخدامه والحياة في ظله، الا أن السياسة الغربية يجب أن تواجه بوعي ثقافي أكثر صمودا، ويجب أن لا تفسر فكرة تبعية الشعوب تفسيرا مخالطا بحيث تعني الاستعباد والتحكم في مصير الدول الاخرى، فمقابل حقنا في استخدام العلوم والتكنولوجيا يكون لزاما علينا أن نتمسك بقيمنا وعاداتنا وأخلاقنا الحميدة، ولابد من تربية أجيالنا تربية سليمة تقوم على التوافق والانسجام بين مقتضيات العصر وظروف المجتمع العربي وثقافته العريقة، واذا كانت الدول الغربية عاجزة عن التوفيق بين التقدم العلمي والتكنولوجي ومتطلبات الثقافة العربية، فهذا ليس من شأنها، فيجب والحالة هذه أن تقدم الثقافة العربية حلها بنفسها وعلى المثقفين العرب أن يضعوا نظرياتهم بأنفسهم، وكما يقول الدكتور أنور عبد الملك في الندوة الاولى عن المشكلات الانمائية في الوطن العربي، أن عملية التنمية الحضارية بأسرها تعني الاعتماد على النفس وتعبئة كافة الامكانات والطاقات والقوى الوطنية وتحديد مراحل التقدم استراتيجيا وتكتيكيا على ضوء التفاعل الجدلي بين الطاقة الوطنية منظورا اليها في تطورها من ناحية وبين القوى المحاصرة والضاغطة وكذلك الحليفة أو المواكبة لنا في عالم متغير من ناحية أخرى.

وهكذا نلاحظ ان التقدم العلمي والتكنولوجي في ظل غياب الوعي الثقافي العربي قد أدى الى طغيان التفكير المادي، فحلت العلوم محل الاخلاق وابتعد الفرد عن قيمه وصار يعيش في عزلة عن وجوده تتقاذفه أمواج الانماط الثقافية المتناثرة، واذا ما كان لنا أن نقدم حلا فإننا نتوجه بضرورة التوجيه الثقافي والفكري الذي يتوافق مع معايير ومتطلبات المجتمع العربي، ويكون ذلك بالارتقاء بالانتاج الثقافي والاداب الانسانية العربية ورفع مستواها، ويجب أن تخضع هذه المواد الى القيم والاصول الدينية والاخلاقية اضافة الى محاولة التركيز على الشخصية العربية من خلال تقديم البرامج الهادفة المعبرة عن آمال ومطامح وأفكار الشعب العربي وما يعزز أصول وجذور الثقافة العربية.

زواج وموت اعور جودة

رواها: محمد ابو علي
يكتبها: رسمي ابو علي

ـ ١ ـ المهر:

فجأة او بعد طول تفكير قرر محمد احمد يوسف جودة الشهير بأعور جودة نظرا لوجود عين زجاجية في الفتحة اليمنى في واجه وجهه ان يتزوج.

كان قد ادخر معي ستين دينارا، لكن بعد جلسات متعددة ومعمقة اتضح لنا انه من المستحيل تزويج جودة باقل من مائة وثلاثين دينارا على الاقل، الامر الذي جعل شغلنا الشاغل الحصول على ستين او سبعين دينارا باي شكل كان.

٢ ـ اهتبال الفرص:

عرفنا بطريقة ما ان ابنة عمه لزم سوف تتزوج رجلا ميسورا من منطقة رام الله فاخذنا في التحرك:

كانت خطتنا تقوم على مبدأ فلاحي بسيط وهو أن ابن العم حسب التقاليد السحيقة يستطيع ان ينزل ابنة عمه: العروس، عن الفرس لحظة زفافها من بيتها الى بيت زوجها الامر الذي يجعل جودة يملك ورقة رابحة يقبض ثمن التخلي عنها.

٣ـ فلفل

ذهبنا الى رجل المهمات الدقيقة في المالحة صديقنا وابن بلدنا الدكنجي العريق: فلفل. طرحنا المسألة على فلفل فاعتدل في جلسته وتفرس فينا بعض الوقت ثم قال:

ـ تدركون طبعا ان ربيعة (ام العروس) لا يمكن ان تزوج ابنتها لجودة تحت اي ظرف من الظروف.

فقلنا على الفور:

ـ ندرك ذلك حق الادراك.

ها ها! اذن اصبح الامر واضحا.

فتح جيبه اليمنى وقال:

ـ ضع دينارين هنا في جيب عمك

ففعلنا ذلك دون نقاش.

ها ها! تنهد فلفل ثم اردف.

ـ والان بقي علينا ان نحدد المبلغ الذي تطلبون.

ـ مائة وخمسون دينارا هتف جودة.

ـ كثير. قال فلفل بهدوء. اخك في المعقول.

حكينا وطلعنا ونزلنا ووجدنا ان المبلغ المعقول هو بين ستين وسبعين دينارا وهو المبلغ اللازم لاكمال زواج جودة.

ـ هذا هو المعقول، ختم فلفل ثم لملم نفسه وقال:

ـ والان اسمحوا لي بالتحرك وطلب من جودة أن يختفي عن الانظار اسبوعا على الاقل.

٤ـ الى ام العروس:

قال لام العروس بعد ان فهم كل التفاصيل وخاصة المالية المتعلقة بالعروس:

ـ هل تعرفين يا ام احمد ان جودة يحمل الان قنبلة يدوية يهدد بها انه سينسف العرس اذا ما حدث؟

ـ دخيلك في عرضك امنعه .. باي ثمن فهذه هي فرصة العمر بالنسبة لبنتي ولا اريد لاحد ان يفسد هذه الفرصة، صرخت الام تأكد فلفل ان الام اصبحت جاهزة الان للمساومة فسألها بحذر:

ـ هل تريدينني ان اضع جودة عند حده اجابت بلوعة:

ـ ولك كل ما تطلب.

ـ فتح فلفل جيبه اليمنى هذه المرة وقال:

ـ ضعي دينارين هنا لعمك.

فطارت الى الخزانة واحضرت دينارين طازجين اسقطتها في الجيب الجاهز.

ـ ها ها! ارتاح فلفل والان الى الخطوة الاخيرة.

٥ـ القبض: نهاية اللعبة:

ذهب الى والد العريس المتريش وقدم نفسه كعم لجودة وقال للرجل.

ـ تعرف يا ابن عمي ان تقاليدنا تسمح لابن اخي (المقصود جودة) ان ينزل ابنة عمه عن الفرس.

تضايق الرجل بعض الشيء لكنه تنحنح واردف:

ـ هذه لا نستطيع ان نقول اي شيء فيها.

ـ لكنك راغب في هذه الفتاة وتريد أن تزوجها لابنك ولو ادى الامر الى بعض التضحيات.

اجاب الرجل:

ـ الامر كما تقول.

ـ اذن انت مستعد للدفع.

ـ يتوقف الامر على المبلغ، اجاب الرجل بحذر.

ـ اذن اتفقنا. لكن قبل ذلك ضع خمسة دنانير هنا. وفتح عبه هذه المرة.

اسقط الرجل خمسة دنانير في عب فلفل وسأل: كم؟

ـ سبعون دينارا اخر كلام.

ـ وأنا قبلت. اجاب والد العريس على الفور.

استلم فلفل المبلغ عدا ونقدا ثم طار به الينا فاخذنا شاكرين وسهل الله الامور وتزوج جودة وانجب ولدا اسماه محمد تيمنا بوالده.

٦ـ الموت: ما بعد النهاية:

عاد جودة الى سيرته الاولى اي الى مرحلة ما قبل الزواج فلم يعد يهتم بنفسه ولا بعمله ولا حتى ببيته واخذ يهيم في الشوارع ويلجأ الى المغر يتأمل فيها وحيدا امرا غامضا ظل يفكر فيه طيلة حياته.

ـ هناك امر يا ابا ياسر لم اقله لك حتى الان. لقد قلت لك كل شيء، لكن هذا الامر لم اقله لك وأرجو ان تسامحني.

ادركت فجأة ثم قال ابو ياسر، انني امام رجل عميق، امام رجل لم اعطه ابدا حقه من الحب.

قال جودة:

ما يعذبني وانا المقطوع من شجرة، لا اب ولا أم ولا اخت ولا اخ، ما كان يعذبني ان اموت دون ان اترك ورائي امتداداً لنفسي. والان بعد ان ضمنت استمرارية جودة فانني اعتبر انني اديت رسالتي والباقي على الله.

بعدها انحل جودة واخذ في الضمور وهجر الناس والبيت ولجأ الى مغارته المفضلة حتى مات فيها.

ولم نعرف عن موته الا بعد اسابيع عندما اكتشف رائحته احد الرعاة بالصدفة.

عمان ـ
كانون الثاني ١٩٨٨

"الهوى العامري"

شعر: سلوى السعيد

انا والاغاني
ويوح الهوى العامري
انا والغياب القصي
اصلي
لعل الذي
غاب في برزخ الروح يوما
سيأتي الي
ويلقي قميصا من النور،
في مقلتي
لعلي ارى (يوسف القلب) يهوي
كطير علي
لعلي ارى او يراني
انا والاغاني
قطافا شهي

* * *

انا والثواني
ودقات قلبي
قطعنا خريفا من العمر،
كنا ذوينا الى اخر النبض،يا ضيعة العمر،
بعد انطفائي
بكاء علي
يعول الحبيب الذي،
غاب في برزخ الروح،
ينبض في...!

* * *

اشم الهوى (العامري)
ارى طيف "يوسف"
يفض الغلالات عن ناظري
لعلي ارى او يراني
لعلي ارى
على مسقط القلب طفلا شقي
يضيع الليالي
وفي غرة الصبح
يبكي بعيني
ليأتي الي...

* * *

يقول الوشاة الذين رمونا
"بجب" المنافي: طوينا
وان الهوى قد
تبدل فينا
وما عاد يسقط،
رطبا جني...!!!
وان هوانا
جنينا ذوى
وها قد تحرك،
فينا الجنين
اتى ماردا
وها قد تجلى
كخلق سوي
اتى مثقلا بالاغاني
يرد الزمان الرضي
انا والهوى "العامري"
نخط الرمال
ونصغي لما قاله الغيب فينا
لعل "الجنوبي" يأتي كتابا
ويأتي نبي
وفي سابع الروح،
يعرج في
لعلي ارى وجه "يوسف"
لعلي ارى او يراني
بليل المخاض انتبذت،
المكان القصي
وتحتي سري

"أطفال الفداء وحجارة الطريق"

الدكتور: جورج لطفي الصايغ

التربة الخصبة، الحمراء، وزرقة السماء.
وشقائق النعمان، تراقص النسمات، في العراء.
حصان يرعى في زاوية الحقل المنسية.
ورائحة المرج الزكية.
والاطفال والحملان في المراعي الخضراء.
والشمس تبتسم للأزهار.
وعروق، الكرم الندية.
وسرب سحاب فيه الخير من السماء.
وقوس القزح يلون بيت الضباب في العشية.
كنعان، كنعان، طول الزمان.
في الارض العربية، والارض عربية.

* * * *

صراخ، عويل، فيض الدماء.
"الاسباط" الاسباط التائهة في الصحراء.
تنفث الدمار، في الارض العربية.
وانت البلاد، غير قرن من الزمان.
ثم اندثر الغزاة، تحت اقدام السنين.
ليبقى "كنعان"، في الارض.
والارض عربية، والارض عربية.

* * * *

والدين، والكتاب، المنزل من السماء.
فلسطين، فلسطين.
"عمر" وعبد العزيز، والاقصى يزخر بالمصلين.
في الفجر، في الظهر والعصر وفي المساء.
وهذا البلد الامين.
ترابه من رفات الاجداد والشهداء.
والتين والزيتون والزيت يطفح بالنور.
للنفوس الراضية المرضية.
والحجارة القانية الحمراء، صوان يقدح بالنار.
فيه لون الدماء النبيلة العربية.
يبني به الكوخ والسور.
وهو للمقلاع دوما وللفداء.
فيه عزم الروح والعزة القومية.

* * * *

مرت في "اورسالم" اقدام الغزاة
فرعونية اشورية "صليبية" واليوم صهيونية.
واشتدت العاصفة الهوجاء.
على القدس العربية.

* * * *

"الاسباط الاسباط" من جديد هناك.
وفي القرية المنسية.
والاطفال في المدرسة القصية.
يقرأون "الكتاب".
يسجدون مع الكبار لرب السماء.
يحرثون الارض ويقطفون الزيت.
من مباركة لا شرقية ولا غربية.
ويسمعون عن الارض والفداء.
"والاقصى" و "حطين".
والدفاع عن البئر والحقل والارض العربية.

* * * *

وتصحو البلاد على النداء للفداء.
اين السلاح؟
وأطلت الروح عبر الجراح.
على نجوم الظهر والدخان والكفاح.
وسيل الدماء الزكية.
والطفل المؤمن الملثم بالكوفية.
يلقي بالحجر، يجهر النداء:
"عربية عربية، فلسطين عربية".
اصاب الصوان، (صوان البلاد).
رأس الغريب الغازي، المثقل العتاد.
(الطفل رمى، والله أصاب).
وسال دم الغازي الاسود، رغم الخوذة الحديدية
ضحك الطفل الصغير ثم استكان للنوم الطويل. اثر طلقة
صهيونية من بندقية امريكية.
ولونت الدماء الساخنة الحمراء.
رسم فلسطين على الكوفية.

* * * *

لما يزل يسمع الغزاة.
في طول البلاد، في عرض البلاد.
صوت الطفل الشهيد، يجهر بالنداء:
"عربية عربية عربية، فلسطين عربية".

مـــع الأصدقـــاء

أين الضمير العالمي

اضطراب الحروف يشعل راسي   والشتاء الحزين يغرق ارضي
يذكر البحتري احمد شوقي   راقصتني واطربتني حروف
عاتبتني وسامرتني قوافي الـ   اخبرتني فاغرقتني نجوم الـ
وهوى بات يسهر الليل عندي   وعيون السماء تبصر ارضي
وطني كم حلمت ليلا نهارا   وطني كم سعدت والنهر ترو
ودماء لدير ياسين تروي   وجليل سما بماض عريق
وانتفاض الجبال في القدس اضحى   نامت الشمس والمساجد تدعو الـ
يا بلادي لم البكاء وصلاح الـ   يا بلادي على الزمان اذافـ
افلا نذكر المعارك يوما   حيث لا وقت للعتاب لتشفى الا
بفلسطين قاد عزا ومجدا   بفلسطين كم تواسي الدماء الا
واندثار الامان للشعب امسى الـ   طوف شعري على المجازر يرسو
وغصون تهيج اوراقها بيسر   واختيار الدماء للارض بشرا
وانتحار التراب للناس بيت

والافتقاد الديار ياسر أنسي
والربيع الخجول ينضر شمسي
وهما كم يذكراني بامس
ومعاني من المعاجم نطس
شعر والشعر بين حس ولمس
ليل والعين اخبرتني بهمس
وهوى يسهر النجوم لأنسي
وعليها الدماء ثوبا لعرس
بحمام عن القباب يمسي
به دموع السماء في الارض غرسي
للسان الزمان ، والدهر ينسي
وجبال الخليل سيفي وترسي
عاشقا للجراد عزا لقدس
قدس والقدس للمعارج رغس
دين آت وفي مواكب ...
ـز منا يجمع الرجال لشمس
افلا نرتقي بعز وبأس
رض والشعب بين موت وياس
فوق ارض من المعارك درس
رض والدمع بين لين وشرس
موت والموت بين ناب وضرس
والناس رسو بحبس ورفس
في دماء من الكواكب كبس
تجمع الحرب بين جن وانس
واستناد الهوى على دهر تعس

ليت شعري وما نطقت حروفا   انقذ القمح من مناجل شطس
ليت عمري وما اضعت سنينا   كم من الشوق للبلاد بنفسي
هل تفيق الديار والعقل يسفى   كيف والفكر بين قتل وطمس
اطبق العدل جفنه من يزيل الـ   ـظلم والظلم في كل نفس

فايز العليان

● قصيدة فايز العليان: اين الضمير العالمي:

● على الشاعر الجديد ان يعي الوحدة النفسية، والوحدة العضوية في قصيدته. وعليه ان يتحرر من الدلالات التي اشبعت بها التعابير والمفردات والصور، ما استطاع. وعليه ان لا يقدم الغاية الوعظية او الفكرية او السياسية على البنية.. بل عليه ان يكتشف علاقة الرؤية الشعرية بتشكيل النص الشعري، وانبثاقهما معا انبثاقا ذاتيا يكون في النهاية من تجليات الواقع كله.. الواقع الذي ابدع هذا الفنان كي يعبر عن احلامه ومسيرته ورؤاه.

هذه القصيدة العمودية بناء مقصود فيه تقليد الم نعرف جميعا لقصائد مشهور للبحتري، وشوقي وغيرهما: وان كان الهم المعاصر الوطني هو الذي يشكل مداها ودلالتها الاجتماعية، فان تلاحم صورها وابياتها ظل ضعيفا، خاصة وصاحبها يستعين ـ كما يبدو ـ بمرجعية قاموسية ليحل مشكلة القوافي التي فقدت التلقائية التي الفناها عند البحتري وشوقي، فجاءت "باهتة"، على الرغم مما يبدو من حماسة للتعبير عن الهم الوطني.. وهذا كله لا يعني ان الشاعر غير متمكن من (الوزن)، ومن اللغة الى حد مما يبرر نشر مقاطع منها، ويبرر تشجيعه على المتابعة حتى تكون قصائده في مستوى هتاف الصامدين، وتعبير عن وعي وثقافة ورؤية تصل به الى عالم القصيدة الجديدة، هذا ان تابع الرحلة بكل ما تحتاجه من ثقافة وتجربة وخبرة.

قصة قصيرة :

مذكرات قطة.. منزل القطط



مجموعة من قطعان القطط الحضرية الاليفة، ممن احطن بظروف قهرية تهدد الوحيدة منهن كما هو حال عالم الاناث دائما. قررت ان تجتمع وتستأجر منزلا يجمعهن ليتسنى لهن متابعة مسيرتهن، فوضعن قانونا صارما تخضع له سائر العضوات الساكنات يحفظ كرامتهن، ويدفع عنهم الشبهات، وسط مجتمع لا يرحم القطة الوحيدة مهما بلغت مقوماتها الشخصية والخلقية.

مجموعة عاملة طموحة، همها ان تتخلص من دونيتها وتبعيتها، وتقف على قدميها وتتخلص من المشي على اربع الذي قهر وجودها عبر العصور. صورة رائعة للكفاح. الا ان البعض منهن قد سلكن طرقا تمويهية معظمها يتمثل في مسلك القطط البرية الوافدة من القرى.

وطبيعي ان يكون لكل قطة هواية خاصة بها تمارسها الى جانب عملها. وكواحدة من بينهن كان من اجمل الهوايات عندي: ان .اراقب، وادرس، وادون في كراستي الصغيرة حياة زميلاتي القطط، وتتبع مراحل تطورها، والمشاكل التي يتعرضن لها، ومعرفة مدى صلابة موقفهن من التصدي لها، لاخرج بعدها بنتيجة ترصد مدى تطور عالم القطط، وما يجري في داخله من خفايا.

كل مساء اعود لمذكرتي، ورغم ارهاقي الشديد اسجل او استعرض بعض النماذج متفردة، لم ادر كيف انتفخت كراستي الصغيرة، وكبر حجمها، حتى بت اتخيل ان مذكرتي سترفع صوتها تشكو هي الاخرى ازمة السكن، فقررت رأفة بها ان اخرج بعض الوافدات اللاتي انتهت صفحاتهن، ويمثلن رصدا لمن سقطن في الطريق، وجرفتهن اضواء المدينة، وصعقهن ايقاع العصر.

وبكل الم وجدت يدي تمتد لتنتزع سجل تاريخ احداهن، قطة برية وفدت الينا ذات يوم من احدى القرى النائية لتحل بالغرفة المجاورة لي، قطة تلفت النظر لما تتمتع به من شعر ناعم طويل وعينين براقتين، وابتسامة جذابة، اندست بيننا كالمذعورة، استمعت الى احلامنا وطموحاتنا بل واطلعناها حتى على خفقات قلوبنا، ويظهر انها للحظة الاولى قد ادركت من رحلتنا وحديثنا ان الطريق امامها طويل وشاق، ويستنفذ منها جهدا وطاقة لا قدرة لها على مجابهتهما.

وكانت الحياة تتحرك في قلبها بسرعة ولهفة، فقررت ان تقتصر الطريق، اخفت وبمهارة فائقة كل معالم القرية تحت سروال من سراويل المدينة، وجمعت شعرها بمشبك جميل، ووقفت امام المرآة، ابتسمت وغمزت بعينها، سعادة تغمر كيانها حتى لا تعرف ماذا تفعل بنفسها، اسرعت تتهادى في عرض الشارع، فاذا بالرؤوس تنحني لها، وحركة المرور تتوقف من جانب الراجلين، واصحاب السيارات الفارهة، واعتقدت انها بنجاحها ذلك قد اعتقت نفسها من المرور في نفق العرق والكفاح.

عادت يومها الى غرفتها لتقص علينا احداث يومها وهي ترقص فرحا، ولم تصدق نفسها، وباتت بعد ذلك تكلمنا بترفع شديد حتى كنا نبحث عن رأسها فلا نجده..

ومضى ما يقرب من شهر لا اكثر، صادفتها في قاعة الجلوس، كانت تضع ساقا فوق ساق، ودخان سيجارتها يرتفع محلقا في السماء، يضع الحواجز بيننا احلاما واوهاما.. كانت قدمها دائما ورأسها على مستوى ارتفاع واحد، حتى ليحتار المرء من اين تنبعث حلقات الدخان من ذاك الرأس، ام من ذاك الحذاء! وحين كانت تجلس المتابعة مسلسل او فيلم في التلفزة، تعيش في مقارنة بينه وبين اعظم نجمة.

تفقدتها بعد فترة ليقال لي انها لن تعود بعد اليوم، بعد ان تحولت الى خيط من دخان ولتهمس في اذني اخرى: لا تصدقي ما يقال، فالحقيقة ان توقف المرور الذي اسعدها يوما ولون تلافيف مخها، قد حولها الى اشارة حمراء في عرض الشارع. ولتصحح اخرى: بل هي نجم قد هوى ذات ليلة ليحرق ويحترق، وقد شاهدها فلاح، فلم يسعه الا ان يهتف بمقولة طالما رددها الاجداد والاحفاد، بأنها سقطت لتحرق الشياطين الذين يحاولون التلصص على ابواب السماء، وليؤكد اهل قريتها الرواية، بأن الريح فعلا قد حملت اليهم ذات ليلة رائحة الاحتراق.

اسرح .. احاول جاهدة استعادة ملامح وجهها في المرة الاخيرة، ولكن دخان سجائرها كان دائما يحجب الرؤيا، امسح عيني واعود وقد امتدت يدي لتنتزع الورقة الثانية لحياة قطة اخرى لم يعد لها من من وجود بيننا، قد كانت قطة اجتماعية من نوع خاص، حتى ان قطط المدينة كلها قد باتت تعرفها، وما لبثت ان قابلها قط شرس، غافلها وانقض عليها، وقضم ذيلها.

وعادت ذات المساء مدحورة حزينة لتهمس بالم حارق بما جرى لها، خيفة ان تسمعها الاخريات، فتطرد لخروجها عن قانون السكن، عانت الكثير، وما لبث ان لملم الزمان جراحها، فنسيت او تناست ما حدث، وعادت الى المرآة تشد وسطها، وتخفي معالم البتر والتشويه، لتعود الى هوايتها تتحرك بحرص وهدف هذه المرة، وفي طريقها المحفوف بالخطر تقابلت معه. قط تائه في خضم الحياة، يتخبط وحيدا، ظامئا . للحب، قادته الاقدار الى شاطئها "مست قلبه، وبددت وحشته، فالف الحياة بها، لكنه فوجيء بقطع ذيلها، وعالمنا القططي رغم نهمه الحيواني البشع لاكل ذيول الاخرين، يأنف حسب الاصول والعرف والتقاليد من القطة المقطوعة الذيل، حاول ان يتراجع حفظا لكرامته، وان ينسى الالفة، وفي اللحظة الحاسمة وجد نفسه عاجزا عن التخلي عنها، فاذا بها تعود يوما لتجمع امتعتها، وتقف لتودعنا، كان الموقف لفرح جريح، انحدرت على خدها دمعة ساخنة، تمنت ان تنسى تلك النظرة القاتلة التي يرمقها بها قطها من حين لاخر فيوقظ في نفسها الاحساس بالذنب، وتخشى ان تلازمها تلك النظرة دوما نظرة كانت تذيعها الما وخجلا.

ضحكنا يومها محاولين تخفيف الموقف، وزرع الفرحة في قلبها، وابتدرتها قطة خفيفة الظل ذكية لكنها متمردة... رافضة لكل المسلمات، وهمست بخبث لنا هذا التمزق والخوف فلربما نكون بخطوتك هذه قادرين على خلق جيل من القطط ذات مفهوم ذيلي جديد.

قطة اخرى والاخيرة يجب ترحيلها، لا انكر ان ذكراها من الصعب ان تمر، تلك التي حكم عليها بالنفي من السكن ومغادرته باسرع ما يمكن رغم دمائها الساخنة التي كانت تنزف. لقد كانت قطة وديعة لم تالف طرق وحياة القطط الحضرية، سحرها بريق المدينة واضوائها، واستغلت قطط المدينة الضالة وداعتها وسذاجتها.

وذات صباح ربيعي مشمس، التفت حولها مجموعة من القطط الضالة، وبحثوا عن طريقة لاسعادها واسعادهم، فلم يجدوا اجمل وانسب من الغاب اليهم.

احاطوا بها، وقد غمروها بنظرات لم تألفها فيهم من قبل، واشتمت من ملامحهم الفخ المنصوب لها [فاندفعت تجري بين اشجار الغاب مولولة] وامتدت الف يد لزجة مرتجفة تتحسسها. وغمرتها حيرة ممزقة. فاندفعت تجري بين اشجار الغاب مولولة بصوت ذليل مرتاع حاولت ان تستجير... حتى بالهواء، لكن الهواء ساعتها كان قد انتحر. بانكسار مريع مرير استسلمت، وحين افاقت من غيبوتها واجهتها السماء، فاذا النجوم قد هربت، والعصافير قد هاجرت، والغابة قد امست انقاضا من حولها وهي تشهد مصرعها المروع، نفضت راسها، وتحسست جسدها... فراغ وسكون رهيب يحيط بها، واحساس مكثف بالضياع يجري في عروقها، تحاملت على نفسها، ومع الفجر الدامي، جرجرت بقاياها... وعادت الينا، ترنحت ملتاعة، وانتظرت خلف الباب ممزقة نازفة، ولكن الباب بقي موصدا في وجهها، فقانون السكن يرفض وبشدة ان يحوي بقايا جثة، وابتلعتها المدينة بعد تلك الامسية الصفراء وما زالت قطرات من دمها المسفوح على عتبة السكن عالقة بالارض. لم تفلح الجهود في ازالتها، وبذلك بقيت بقية من بقاياها ساكنة معنا، تلازمنا، وستظل ابدا تذكرنا بقطة. وديعة افترستها قطط المدينة الضالة الجائعة ذات امسية في الغابة المجاورة.

خديجة رفيق
الجزائر

« موقف »

قصة : عادل الذيابات

لم اكن اعلم ان الضجر سيلف لقاءنا بعد طول غياب..

كان صديقي - وابان مجد صداقتنا - انسانا غير هذا الانسان، ورجلا غير هذا الرجل، وكنت قد ودعته قبل سنوات عشر لنلتقي مرة اخرى، وربما الاخيرة في حفل الوداع الاخير الذي يقام اليوم لاحد ابناء قريتنا الافاضل في رحلته الى العالم الاخر.. عالم الموت.

عندما لمحت صديقي مع الواقفين، هناك على كثب من الجثمان المسجى خيل الي ان الزمن قد توقف منذ سنوات او ان ما حال بيننا ايام لا اعوام ولا ادري لماذا استغرقتني الدهشة اكثر مما يجب قبل ان اثب لاحتضانه..

كان كل شيء فيه كسالف العهد به، العينان والشعر والشاربان، ولا صلع يزحف على الهامة ولا شيب يغزو السواد، تماما كالعهد به ونحن صديقان حميمان، واخوان متحابان لا يعكر صفونا معكر..

وشققت طريقي بين الرجال، الحشد الذي عج به المكان، لالقي بنفسي بين يدي الرجل العزيز الوفي الذي لم اره منذ وقت طويل..

كان القوم صامتين، وكان صديقي صامتا ينظر الى الجثمان بهدوء، وبغتة وقفت حياله معتقدا ولا شك انها المفاجأة التي ستهز كيانه هزا، ولطالما اعتقدت ان مقامي في عمان لم يتح لي فرصة اللقاء به، الا من خلال صدفة كئيبة كهذه الصدفة والتي وثقت فيمابعد انها كانت الاخيرة. ولكن لعلني في ذلك الوقت او في تلك اللحظة على وجه الخصوص لم اكن كما انا عليه الان من خبرة ودراية في بني الانسان او لعل ملامحي هي التي تغيرت حقا، ولما شعرت ان صديقي غريب عني او كالغريب ادركت على الفور ان يومي تعس بما فيه الكفاية. وتاهب الموكب للانطلاق فوجدتها فرصة مناسبة لانهاء هذا اللقاء المضجر. وقلت لنفسي معزيا : يجب ان اواجه كل شيء بشجاعة، حتى فقدان الصديق يجب ان اواجهه بشجاعة.. حتى هذه اللحظة التي احيا فيها انا ويموت فيها غيري، يجب ان اواجهها ايضا، وتقدم حملة النعش يرفعون نعشهم فوق الاكتاف، وعلى الحمالة الخشبية رأيت المتوفى ملفوفا بغطاء انحسر عن قدميه، فبدا الكفن في ذلك الموضع ناصع البياض، وسار المشيعون في الموكب وسرت بينهم وفي تلك الاثناء ركبني القلق او الخوف من المجهول، وتهامس المتهامسون، فوددت لو يكفون عن اللغطفسيرون صامتين. كان الموقف بالنسبة لي مؤثرا جدا، حتى انني تساءلت: متى ساحمل على الخشب؟ نعم تساءلت طويلا وانا اسير وراء النعش، ولكني اعرف ان ذلك محال واكثر من محال..

وظل الطريق الى المقبرة يمتد فوق رقعة طويلة من الارض، بيد اني لم اكن لاحس بالطريق او اشعر بشيء، فقط كنت افكر، وكنت اغوص في اعماق ذاتي كلما تذكرت المرض الذي الم بي منذ سنوات او كلما اختلست النظر الى المحمول على الاعناق ..

وتعثر احد الحمالين بحجر نابتة في الطريق، وعندها افقت لاتابع المسير مدركا لاول مرة ان الجنازة تتقدم الى الامام ببطء كبير. واجتزنا بوابة المقبرة بعد ساعة كانها الدهر، وانزل النعش على الارض، وعند ذلك صمت الجميع احتراما للعرف او التقاليد. اما انا فحدقت في الجسد الترابي ماخوذا، ولكني لم ار الا الكفن، فكان الجثمان مغطى من الراس حتى القدم، وكان اللحد جديدا يحفر للمرة الاولى ففاحت منه رائحة ترابية مستساغة، وعلى الوجوه المحدقة به بدا الوجوم واضحا او الضجر، وخطر ببالي فجاة انني سارى المشهد من جديد عندما اضع رأسي على الوسادة، وغرقت في التفكير. ولما صحوت، او يبدو انني فعلا صحوت على تزاحم الاقدام وهي تحمل الجثمان لتودعه مكانه الموعود، وعندئذ شعرت بما يشبه الدوار او الخوف غير اني لست متاكدا من حقيقة مشاعري او ما كان يدور في رأسي من وساوس وافكار. كان كل شيء على مقربة من القبر يبدو مزعجا...

وجرت مراسم الدفن باسرع مما تصورت، وحان موعد الانصراف. ولما خرجنا الى الشارع لم ار صديقي، ولكني ايضا لم اعد في شوق اليه. كانت الشمس على وشك السقوط وراء الجبل، وكان القوم قد بداوا يغادرون المقبرة فرادى وجماعات وغادرت انا المقبرة، ولكن وحيدا بلا صديق ولا حبيب كان الطريق يبدو مقفرا امام ناظري او شبه مقفر. لا مارة ولا اطفال ولا دواب وهذا ما لم آلفه يوما في قريتي الحبيبة التي سكنتها ابان فترة طفولتي البريئة الخالية والتي احسب انها مرت سريعا مخلفة وراءها ذكريات وذكريات..

وفكرت - وانا في الطريق الى منزل شقيقتي - باشياء كثيرة اختفت من عالمي الجميل بيد اني رغم كل ذلك كنت مؤمنا بأن لكل بداية نهاية، وكنت مؤمنا ايضا بأن ثمة اشياء ستموت، وثمة اشياء ستبدأ من جديد.

لقد ادركت ومنذ فترة طويلة انني ساقف هنا، في قريتي، كغريب آت من مجاهل الارض، واحسب ان هذا الاعتقاد قد جعلني ضجرا طوال يومي هذا، ولكنه مع كل ذلك - كان اعتقادا يحمل في طياته العزاء لي حيال شعور جارف بالحزن.

★★★★

الرحيل نحو الشمال الشرقي

قصة قصيرة/ ممدوح والي



● صباحا..

نعاس الساعات الاولى من الفجر يقتحمه الى حد الاغفاءة بين لحظة واخرى.. ونسمات الصباح الاولى الباردة تنفذ الى اعماق جسده. النحيل، ودخان لفافات تبغ الرفاق المتكومين حوله تحاصر عينيه وانفه. تختلط اللهجات والايدي، والافواه، والملابس، ويأتي الصباح حاملا شمسا حارة، ووجوها باهتة تطل منها عيون غير مستقرة.. تختلط العربات، ويتزاحم المارة، ويعلو زعيق العربات الحديدية والرفاق مازالوا متكومين بانتظار اشارة قادم لحملهم الى البنايات الاسمنتية..

تأتي سيارة شحن صغيرة يطل راس اشقر لرجل غزا النمش الاحمر وجهه.. تتدافع الاجساد مهرولة باتجاهه وتعود البقية الى مكانها حارقة لفافات تبغ جديدة.؟

● ظهرا..

تتحول (البطحاء) .. الى قطعة حديدية ملتهبة، والجسر الممتد بين نقطتين يفشل في مد ظله .. الحزن المعجون بالالم يقتحمه حتى النخاع، وتقذفه قدماه المتعبتان في بطن مقهى ذي سقف خشبي وصرير المراوح يختلط مع اصوات (القهوجية) المنتشرين بين الزبائن حاملين لهم اكواب الشاي والشيش .. يتمدد بطوله على المعقد الخشبي المستطيل، ويفك ازرار قميصه المبتل من العرق ويجرع قارورة الماء دفعة واحدة يمسح جبهته براحة يده اليمنى، لكن العرق ينز من كل مكان يقترب اكثر من النافذة تلفح وجهه حرارة الشمس القوية، يعود ثانية الى مقعده. يأتيه احد القهوجية يطلب منه براد شاي وثلاجة ماء..

زحام زبائن المقهى يلتهم (القهوجي).. واصوات الزبائن العالية والمتحدة مع صوت المذياع الذي يرسل اغنيه محلية.. تضيع عليه اشياء كثيرة .. لكنه يحاول تجاهل ما يدور حوله من خلال تركيز نظره خارج فتحة النافذة الضيقة..

يحدق في المباني الاسمنتية العالية المنتشرة في كل مكان. ويتوقف نظره عند مبنى اسمنتي كبير، يحاول عد النوافذ والادوار ، لكن الجفاف الذي يلاقيه باستمرار يحاصره من جميع الجهات.. يحاول من جديد، لكنه في نهاية الامر يعترف بعدم القدرة على المضي في اللعبة المكشوفة.. يمسح عينيه بطرف (كم) قميصه. وعن قرب يبدو له الجسر الحديدي الذي سلخت اعمدته اياما من جسده النحيل؟

يرشف اخر فنجان شاي من البراد، واخر لفافة تبغ تلخذ طريقها نحو الارض و التعب المتوحد مع الجفاف يقترب منه اكثر فاكثر.. والنافذة المفتوحة تعلن ان حرارة الشمس مستمرة.. يضع يده اليمنى تحت راسه ويحاول الاغفاءة لكن القهوجي يفوت عليه الفرصة وبكلمات نصفها واضح ، يفهه ان الليل لم يات بعد.. يتناول من جيب بنطاله المهترىء اخر القطع النقدية التي يملكها ويدفع بها نحو (القهوجي) .. ياخذ الاخير منها ثمن براد الشاي ويعيد له الباقي .. ومن باب المقهى يبدو له الجسر الحديدي فاتحا ذراعية وراسما من خلال قضبانه ابتسامه هازئة..؟!

مساء..

ياتي الليل حاملا في حقيبته اشياء كثيرة، ويبدو شارع الوزير لعينيه قطعة مضاءة من الالوان الحمراء، والخضراء، والصفراء.. يتخذ من احدى الزوايا مركزا لمراقبة المارة.

وحيدا جاء،

ووحيدا سيذهب، والطريق طويل لا نهاية له .. يحدق في واجهة المحلات التجارية المتلالئة بالانوار ويده التي تجوس جيب بنطاله تخبره بانه لا يملك الا اربعة ريالات.. تمر من امام عينيه فتاة ينسدل شعرها الاسود على كتفها بعناية. يحدق فيها بأنتباه شديد .. يتزحزح من مكانه، يحاول الاقتراب منها.. وحيدة هي تطالع واجهة المحلات بفرح طفولي.

« سقطت « لينا » على الارض مضرجة بدمائها على اثر ضربة « سونكي » من بندقية امريكية يمسك بها رجل اسمر ذو ملامح قاسية، وسقطت معها كل احلام الاطفال، ورعشة الطيور، وبسمة الازهار ».

تقلب الفتاة المجلات المعروضة في المكتبة.. يقف قبالتها وبين لحظة واخرى يحدق بها من طرف خفي.. شفتاها ترسمان ابتسامة عذبة، تعيده الى سنوات مضت. ورائحة الفرح الهامدة في اعماقه تفوح.

(- لينا بدونك اشعر ان هذا العالم يسير نحو الهاوية..)

(- احبك..)

تخرج الفتاة، ويشعر ان اللعبة طالت اكثر من المعتاد .. وان لكل شيء نهاية الزحف المستمر لعقارب الساعة يؤكد ان انتصاف الليل قد جاء .. والاضواء الملونة تختفي تدريجيا.. السيارات الفارهة المسرعة تضع حدا لاحلامه الورقية.. ونظرات « العسس » تفهه بان يركب اول حافلة متجهة الى حارة العبيد .. الخوف المشحون بالالم يقتحمه الى مرحلة التقيؤ في زاوية مظلمة حتى قبل قليل كانت تضج بحركة الوجوه المنتفخة..؟

الهدوء المشوب بالحذر ياتي مع رحيل المارة والجسر الحديدي يبدو كقطعة اكلت اولادها..

كوكب الرفض

شعر: علي البتيري



هنا الشعر يلحق ثورته الدموية
في [illegible] الصمت،
ينثر وردة العروبة على كل مقعد [illegible]
يعاود في صالة الحزن "[illegible]" [illegible]
يكشف حلم المصابيح في سقفنا المتداعي
[illegible]
[illegible] حتى النوافذ [illegible]
من [illegible] حتى [illegible] الحريق
هنا الشعر [illegible] في دمنا [illegible] اصابعه
[illegible]
[illegible]
[illegible] عصفور [illegible] على كتف [illegible]
[illegible] من عالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هنا الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هنا الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
★ ★ ★
الطيور التي [illegible]
[illegible] لنا الاكل والشرب
في زمن الجوع [illegible]
[illegible] لنا [illegible]
الروح
من [illegible] في ظلمات الطريق

ها هي الارض تعبر اقواسنا الدموية عند زفاف الشهيدة،
تلو الشهيد...
كلما شع جرح على صدرها كحلت عينيها بالبريق
ها هي الارض تعصر انداءها لجياع العروبة،
تملي [illegible] على الصحفي المخضرم
[illegible] يا ايها العربي الموزع
بين الرصاص وبين الجليد
على ساعدي جثة اقسمت وهي تنزف في شهقة الموت،
ان الدم العربي دم واحد
وقضيته واحدة
فاشهدي العرس من فرحة النهر حتى ابتهاج المراثي،
ايتها الامم الجاحدة...
ها هي الارض تبني لاقمارها سلما
من زغاريد اعراسنا
وتحيل حديد الزنازين اقراط زينة
لاحلى صبايا المدينة...
لاحلى الجميلات في الريف، تلقي بساتين وجدانها في الشوارع،
والجامعات، تهيء اثمارها للطيور الحزينة..
★ ★ ★
منذ عامين لم يبرح الشعر حجرته في دمي
منذ عامين لم يحتس القلب خمرة موّاله
لم تزغرد لكم نشوة في فمي...

وراء سياج الظلام الكثيف نصبت خيام التجلي
بصمت المضارب،
حتى انبرى ساخطا لائمي
غير ان فلسطين لم ينشرح صدرها لاقول النشيد...
فاصطفت خصلة من سنابل غرتها،
واشتهت عاشقا ينحني فوق اعتابها
يتساقط من وجنتيه غبار الرحيل...
وفي ساعديه نم طافح بالعناق الطويل...
هنا اينع الشوق في واحة الليل،
شقشق جفنيه افق بعيد... بعيد...
واطلق من قفص الغيم طائر وعد
يخضب من ريشه المتفاني شراع الوعيد...
يحامت طيور باعينها في ظلام الردى نظرة فاحصة
يحطت على شجر النار في ليلة "الخالصة"
فلسطين هزت شواهد شاعرها المتخفي
بصمت المقابر،
فاحمر في كفه الطرس
انفض من حول مأتمه الزوم
الفرس
واستل بيتا جسورا من الشعر،
ابحر فوق زوارق اوزانه، واستعاد الامارة في البحر،
ها هو ينقش في صخرة الصمت طائر نار
وما بين برق ورعد
يحقق في آخر العمر مجد القصيدة
هنا الشعر يرفع رايته،
يتقدم صوت الجموع الفقيرة،
مستوحيا من حجارة احبابه جمر انفاسه
ناعما بالشهيق...
هنا الشعر يجمع فرسانه الصيد من كل فج عميق
ليدخل في كرنفال الجماهير من الف باب
تشذى بمسك الدم المستفيق
هنيئا لكم ايها الشعراء
انقضى عهد احزانكم
فافرحوا بخيول الكلام الجموحة،
والعنفوان الطليق
انه كوكب الرفض يكمل دورته في فضاء فلسطين،
مستأنسا بنجوم الفلك
وكل الذي قيل في غير دورته قد هلك!

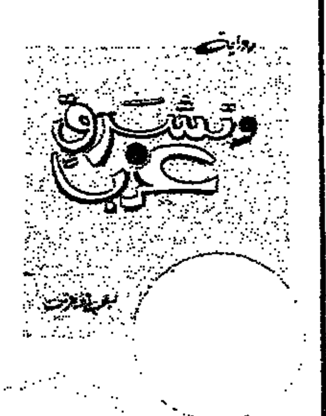
بانوراما الثقافة

اعداد: منذر شراش

مرثية الفارس المتناثر

صدر حديثا في عمان ديوان شعر جديد للشاعر يوسف غيشان تحت عنوان (مرثية الفارس المتناثر).
يقع الديوان في ٩٤ صفحة من القطع الصغير ويتضمن تسع قصائد جديدة للشاعر.

وتشرق غربا



عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت حديثا رواية ليلى الاطرش (وتشرق غربا) وهي تقع في ٢٥٦ صفحة من الحجم الوسط وتتضمن احد عشر فصلا وافيا.

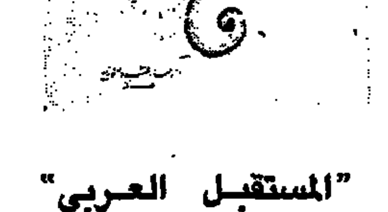
مساحة بيضاء

عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد صدرت مجموعة قصص بعنوان "مساحة بيضاء" تأليف حاكم محمد حسين فيها القصص التالية: "ثقب المسمار، ظل الامكنة المستريحة، مساحة بيضاء، الرجل الابيض، انفجار اللحظة، لون الرائحة، شمال، شرق، جنوب غرب، شجرة العفرين، العواء الاخير، موكب العائلة، الثاني" صمم الغلاف رياض عبد الكريم.

كتب دينية..

اصدر الكاتب السوداني عبده غالب احمد عيسى، مجموعة من الكتب الدينية، وذلك عن «دار الجليل» في بيروت.
وهنا، بعض عناوين هذه الكتب: المنهج التعليمي في الاسلام - اداب المعاملة في الاسلام - تذكرة العلماء والمتعلمين - ادب المرأة المسلمة - كيفية الصيام - اضواء على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - توقير المصطفى - كيفية الحج والعمرة - نساء مؤمنات - حوار الاسرة المسلمة حول الزواج - من قصص النساء - وغيرها من الكتب..

قصائد في زمن التيه و "همس الدروب"



أصدر الشاعر احمد نصر الله قبل مدة ليست بالطويلة ديوانين شعريين هما "قصائد في زمن التيه" و "همس الدروب".
يتضمن الديوانان قصائد شعرية منظومة عموديا واخرى شعرا حديثا.
والشاعر احمد نصر الله معروف بعمله كمشرف للغة العربية وادابها في وزارة التربية والتعليم.

كلمة:

قصيدة وفراغ

الزوبعة الكبيرة التي رافقت القصيدة "الثلاثية" - جدارية الروح - والتي كان من رموزها المؤيد الى جانب المعارض لم يكن لها المبرر المقنع، فالقصيدة مجرد تجربة يحكم على نجاحها او فشلها اكثر من جهة وطرف، هناك الناقد وهناك المتذوق "المثقف" والقاريء "البسيط" وهناك المرحلة التي خرجت منها.
والمحرر الثقافي الذي اجازها وتجرا ونشرها له الحق في ذلك طالما هو يؤمن بالجديد القائم على اسس ومعايير.
ان هذه الزوبعة ان دلت على شيء فانما تدل على ان واقعنا الثقافي يشهد فراغا كبيرا والجميع يريدون ان يتحركوا كيفما جاءت الامور!

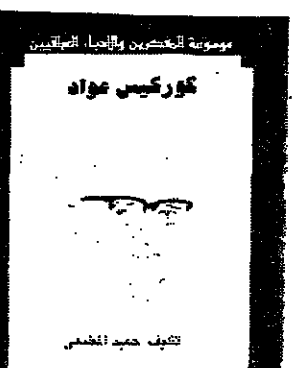
(من حقائب سفري) ديوان شعر جديد

صدر عن مكتبة المحتسب في عمان ديوان شعر بعنوان (من حقائب سفري) للشاعر ناهد عوني سدر.
ويضم الديوان ٣٩ قصيدة من الشعر الحر العمودي ويقع في ٩٥ صفحة من القطع الصغير.

"المستقبل العربي" (١٠٧)

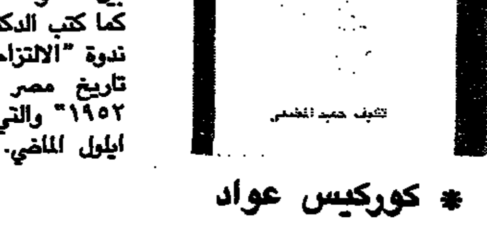
□ افتتح المهندس ابراهيم الدقاق العدد ١٠٧ من مجلة "المستقبل العربي" بدراسة عن "السياسة الاستيطانية الاسرائيلية وانعكاساتها على قضية الاسكان الفلسطيني في الارض المحتلة"، تلتها مقالة للدكتور احمد بيضون بعنوان "نظام الحرب ومقاومة الحرب"، ثم مقالة عن "وسائل الاتصال والتكامل العربي" ل حمدي قنديل، وفي موضوع "النفط والتصنيع في الوطن العربي" يكتب د. طه عبد العليم طه.
بعدها، افردت المجلة ملفا عن "مستقبل النظام العربي بعد قمة عمان"، يشارك فيه جميل مطر بمساهمة تحت عنوان "توازن القوى في النظام الاقليمي العربي" ووحيد عبد المجيد بمساهمة حول "القمة العربية الطارئة والنظام الاقليمي العربي"، كما تضمن حلقة نقاش بين عدد من المفكرين العرب حول الموضوع.
بعد الملف، نشرت المجلة ندوة عن "قيادات العرب في المستقبل" شارك فيها جميل مطر، رياض نجيب الريس، ناهد عسيران، الدكتور هشام جعيط وادراها الدكتور علي الدين هلال.
وفي باب المؤتمرات، يكتب جميل مطر عن ندوة "استشراف مستقبل الوطن العربي" التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في تونس بين ١٧ و ٢٠ تشرين الاول الماضي، كما كتب الدكتور زكي البحيري عن ندوة "الالتزام والموضوعية في كتابة تاريخ مصر المعاصر، ١٩١٩ - ١٩٥٢" والتي عقدت في القاهرة في ايلول الماضي.

شاعر وباحث



* بدر شاكر السياب

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنواب (بدر شاكر السياب) حياته وشعره تأليف عيسى بلاطة - الطبعة الرابعة.
يقول الشاعر يوسف الخال في المقدمة: هذه سيرة حياة لا دراسة نقد وتقويم، وهي في ذلك لا تفصلها عن بلوغ الغاية الا حدود الكمال.
فانت فيها امام رجل عاش ومات كما عاش صاحبها ومات رجل احب الحب فاحب الحياة. وقضى وفي نفسه حسرة من كليهما. ويسلط الكاتب بلاطة الضوء حول المراحل التي مر بها السياب كالمرحلة الرومنطيقية والواقعية الاشتراكية والمرحلة التموزية والمرحلة المأساوية كما ضم الكتاب ملحقا بقصائد الشاعر غير المنشورة.



* كوركيس عواد

ضمن موسوعة المفكرين والادباء العراقيين التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة، صدر كتاب بعنوان (كوركيس عواد) تأليف حميد المطبعي.
ويتحدث الكتاب عن حياة كوركيس عواد وعن اعماله المتنوعة بلغة سردية قصصية يقول المطبعي عنه: ورأيت كوركيس عواد تتحدث عنه حواضر العرب بانه (ابن النديم) المعاصر الذي اصبح قدوة لالاف الباحثين وقدوة لجامعات العالم
شرقيها وغربيها يرجعون اليه في الشاردة والواردة كما ضم الكتاب اسماء مؤلفات كوركيس عواد من عام ١٩٣٤ ولغاية ١٩٨٤.

العاب النظر لالياس كانيتي

صدر في باريس الجزء الثالث من مذكرات الياس كانيتي (نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨١) بعنوان
« اكعاب النظر قصة حياة (١٩٣١ - ١٩٣٧) ويأتي هذا الجزء بعد « انقاذ اللسان » و « المشعل في الاذن »
هذه المذكرات التي يكتبها كانيتي مؤلف « بدايات هذا القرن حيث « الكوميديا الانسانية » كما يسميها تبدو من خلال سير مجانين وعباقرة ورجال سلطة وشعراء ونساء التقاهم كانيتي ويكتب عنهم الان.

كنوز الملك سليمان

في سلسلة (مكتبتنا) التي تصدر عن قسم البحوث والنشر في دار ثقافة الاطفال ببغداد صدر كتاب "كنوز الملك سليمان" للكاتب الانكليزي هنري رايدر هكارد، وترجمة الدكتور محمد باقر تويج.
وهو عبارة عن مغامرات من اجل كنوز الملك سليمان، نشرت كقصة لاول مرة عام ١٨٨٥، واعيد طبعها عام ١٩١٢، ثم طبعة جديدة في عام ١٩٦٣، ثم اعيد النشر مرة أخرى عام ١٩٧٤.
وتضم عشرين فصلا. وتدور احداثها في جنوب افريقيا التي كان هكارد يعرفها جيدا ويتميز اسلوبه بدقة وصفه وحلاوة تعابيره على سرد الاحداث واستعراضها.

مهرجان تيمور العالمي

يشهد عام ١٩٨٨، مهرجان تيمور العالمي بعد ان تم تشكيل اللجنة التحضيرية من اعضاء لجنة القصة بالمجلس الاعلى للثقافة، في مصر ووكلاء الوزارة والاساتذة المتخصصين في الادب العربي الحديث، والمسؤولين عن الابواب الثقافية والادبية في الصحف والمجلات. وسوف تجتمع اللجنة في الشهر القادم ويحضر الاجتماع وزير الثقافة المصري لاعداد الخطوات التنفيذية لكي يتناسب مع ريادة هذا الرائد القصصي المبدع، ودعوة اساتذة الادب في الجامعات الاوروبية، والامريكية، والعربية، وخاصة الذين يقومون بتدريس فن هذا الرائد الكبير، وقد حصلت الدكتورة "فيلانت" على رسالة الدكتوراه من المانيا وكان عنوانها "لماذا كان تيمور رائدا للقصة القصيرة في مصر؟" وقد حضرت الدكتورة فيلانت الى مصر لمقابلة الادباء والنقاد الذين تخصصوا في ادب تيمور. وقد صدرت الدراسة باللغة الالمانية في كتاب كبير.

الثقافة والحضارة

اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصرية، في اول مؤتمر صحفي يعقده لمناقشة سياسة العمل الثقافي في مصر في المرحلة القادمة، انه لا بد من اعادة ترتيب كل الكيانات الثقافية بشكل علمي، ووفق تصور محدد يخطط له، حتى يمكن للمنتج الثقافي في ان يصل الى المتلقين، ويصبح سلوكنا متقدما وحضاريا امام العالم.
أوضح فاروق حسني ان العمل الثقافي بحث دائم، وعمل متواصل، يعطي مردوده في النهاية، وعلى المثقفين البحث عن اشياء جديدة، ونشاطات جديدة، ورموز جديدة، واسلوب جديد، على نحو يحقق النهضة، مهما كان الواقع الراهن مترديا.
وعن خطة العمل الثقافي ذكر فاروق حسني انه سيقام في شهر اذار القادم معرض للتصوير والنحت لدول عدم الانحياز. كما يجري تجديد منطقة الهرم حيث يقام بجوارها معرض للمثال العالمي هنري مور في الهواء الطلق.
ومن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي يقام حاليا، حضور ثلاثة كتاب عالميين لزيارة مصر والالتقاء بجمهور معرض الكتاب، وهم البرتو مورافيا، وارثر ميللر وماركيز.
واشار فاروق حسني في مجال القضايا التي تواجهها الثقافة في مصر الى خطر الفيديو الذي يهدد صناعة السينما. وهذه المشكلة تواجهها امريكا نفسها وعلينا ان نجد لها حلا، يحمي السينما من سرقة الفيديو لافلامها.

المرأة الاخرى

صدرت هذا الاسبوع المجموعة القصصية الجديدة « المرأة الاخرى » للكاتبة الصحفية فوزية سلامة.. والمجموعة تتناول صورا مختلفة من حياة المرأة العربية من امانيها وعواطفها وقضاياها العامة والخاصة مع محاولة جادة وعميقة للاقتراب من عقل ووجدان المرأة حينما تحب وحينما تكره تضم المجموعة ١١ قصة قصيرة في اسلوب شيق وعبارة رقيقة.

موجز سريع

□ في المحاضرة التي القاها الدكتور عبدالله الركيبي (استاذ الادب الجزائري في جامعة الجزائر) في المنامة مؤخرا تحدث عن نشأة وبدايات القصة القصيرة والرواية في الجزائر والعوامل التي ساعدت على ظهورهما.

□ بدأ العد الفعلي لانجاز "الموسوعة العربية" التي تشرف عليها "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"، وذلك بعد افتتاح الدورة العلمية للموسوعة حيث قدم الدكتور محي الدين صابر - المدير العام للمنظمة مشروع الموسوعة.
وقد اقرت "مؤسسة الموسوعة العربية" ان تكون مؤلفة من ٣٠ مجلدا، في حين سيبلغ عدد صفحات المجلد الواحد حوالي الف صفحة، وستتألف مواد الموسوعة من ١٥٠ الف مادة، منها حوالي ٥٠ الف مادة تتناول الحضارة العربية الاسلامية واعلامها، وسيبلغ عدد الطبعة الاولى ١٠٠ الف نسخة.

□ في "غاليري الكوفة" في لندن عقدت ندوة قدم فيها محمد مكية بحثا حول "مسكن الفقراء" في الشرق الاوسط، البحث خاص في دراسة اوضاع وخصائص البيئة والهندسة العربية في الشرق الاوسط وبعض المناطق الاخرى.

□ "من زاخو الى الفاو" كتاب نقل فيه ابراهيم البرجلاوي صورة كاملة عن وقائع الحرب من داخل العراق بمقالات وتحقيقات غطت المدن والمصانع والمؤسسات والمدارس اضافة الى خطوط القتال على الجبهة التي زارها مرارا وعاش فيها لحظات حية مع الجنود العراقيين.

□ طلاب قسم الدراسات الانسانية في كلية بيروت الجامعية قدموا في قاعة غولبنكيان عرضا لمسرحية "الحياكون" للكاتب الالماني غير هارت هاوبتمان الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩١٣.

مالم تقله القصائد
مالم يقله الصمت

يكتبها: مروان الخال

لا اعرف حتى اللحظة الى اين نمضي
فالسفينة التي كانت تحملنا معا لم تجمعنا معا
وحين حاصرتها الامواج ضاق امامنا البحر
وتكسرت الاشياء، فالتقينا على شرفة الرمل
وها نحن الان معا،
تحاولين ان تنفذي من صمتي الى ايامي البعيدة
واحاول النفاذ من صمتك الى تلك الايام
ولكن السفينة التي تغرق امامنا في هدوء
تشغلنا عن ان نكون معا
وتدفعنا الى التساؤل: لماذا لم نغب كما الاخرين
ولم نتكسر كما السفينة، ولم نفقد الشرفة؟
ولماذا من دون كل الاخرين نلتقي الان:
بيننا هذا الصمت الذي نخاف ان نحتفظ به
وبيننا هذا الحزن الذي نخشى ان نتبادله
ونكتفي بانتظار موجة رمل تعيدنا الى البحر

****

قاسية هذه المدينة التي توحدنا الان،
كانت رحبة بالانتظار قبل ان نلتقي
وتضيق الان به وقد التقينا.
واعرف ان ثمة مسافات ما تزال بيننا
واعرف ان حبة رمل هي كل هذه المسافات،
وعلينا ان نبدأ السفر من الخوف الى الفرح.
اقتربي ايتها المتعبة مثلي من دوار البحر،
والمتعبة مثلي مما تركته الامواج في جسدي
والمتعبة مثلي من وحدتي الا من قسوتين:
قسوة الا تحملني السفينة الى جزيرة آمنة
وقسوة الا يكون في البحر مثل هذه الجزيرة
لقد كبرت المدينة حجارة واشجارا وشوارع
واتسعت ابوابا ونوافذ وازقة
ولكنني لم ازل فيها طفلها الظامىء الى الدفء
والمحاصر بهذا الذعر الذي يحتل خطواتي عنه

****

احاول الان - عبثا - ان استعيد وجه المدينة
هذا الذي كان لها في سنواتها الاولى
اتسلل بعد ان ينام شجرها وحجارتها
واركض في شوارعها التي كنت اعرف واعشق
لقد سافر كل شيء:
طفولتها التي شاخت قبل ان تعطي البراءة
وشوارعها التي ضاقت وكانت تتسع للمتعبين
وقهوتها، اه لو كان هذا القلب قد اخفى
فناجين وحسب من تلك القهوة القديمة،
لكنت دعوتك هذا المساء الى رصيف شعبي
اشعلت لك لفافة تبغك، وقرات لك اخر قصائدي
وتركت لجسدك المتعب ان يسافر في فنجان
حتى اذا هدنا تعب السهر غادرنا مقاعدنا
وارتحلنا في الشوارع والازقة الضيقة الى الليل
تمضين في طريق وامضي في اخر ولكننا لا نفترق

****

ايتها السيدة الباهرة مثل حلم قديم
ها نحن معا الان، ولكن المسافات صحراء باردة
ها لاصابعك توقها المبرر الى المطر المفقود
ولوجهك صفحاته المطوية على الوجع والفرح
وللفافة تبغك طعم احتراقنا معا على الانتظار
ولكننا نحاول الاقتراب مثل موجتين بينهما الريح
ونحاول التداخل مثل حبتي رمل على شاطىء ليلي
ونحاول البحث عن الدفء بين صقيع حزنك
وصقيع خوفي في ان نلتقي فنفترق
لقد طوحنا البحر، والسفينة ساكتة في الاعماق
وما تبقى لنا شرفة ضيقة من الرمل.
اقتحمي الان وحدتي لعلني اطارد بك الخوف
واقتحمي خوفي لعلني اطارد بك الحزن
وحاصري حزني - ايتها السيدة المتعبة مثلي -
لعلنا معا، نطارد الصقيع قبل ان يردنا الى الانتظار

حول كتاب

(الاسلام والوقاية من حوادث الطرق)

للدكتور محمد راكان الدغمي

يتألف الكتاب من مقدمة وتمهيد وسبعة موضوعات هامة موثقة توثيقا علميا دقيقا من كتب الفقه، والحديث وشروحها والقران الكريم والتفسير واجتهادات الفقهاء.
اما التمهيد فقد ذكر فيه المؤلف تاريخ حوادث الطرق وذكر احصائيات حوادث السيارات وانها من اسباب الموت الرئيسية مستمدا ذلك من احصاءات منظمة الصحة العالمية ثم ذكر اسباب حوادث الطرق وهي: الطريق والمركبة، والانسان وركز على تفصيلات هذه الاسباب خاصة الانسان الذي يتعرض للحالة النفسية كسائق المركبة، وسرعة رد الفعل والقدرة على اخذ القرار في الوقت المناسب وضغوط الحياة واثرها على سائق المركبة واثار العلاجات واعراض التعب واثر المركبة على السائق اضافة الى اثار الطبيعة والطريق والاشجار التي تحف بالطرقات وخرج بنتيجة: ان الانسان الذي يجلس خلف المقود هو غير الانسان الذي يقف في الشارع العام او في المنزل من حيث المزاج والقلق وسرعة التأثر او الاستجابة لمجريات احداث الطريق.

اما موضوعات الكتاب فهي:

١. الاهتمام بطرق المواصلات فذكر ان طرق المواصلات من المصالح العامة وان الدولة الاسلامية مكلفة بشق الطرق والمحافظة عليها نظرا لاهميتها في تنشيط حركة الطرق والسياحة والتجارة والتنقل وانها ذات مساس بحياة الناس كافة، واشار الى الايات القرانية والاحاديث النبوية واقوال الصحابة وافعالهم في تحقيق هذا المرفق الهام من مرافق الدولة. وذكر المؤلف ان الفقهاء تعرضوا لهذا الموضوع وبينوا ان الوقف جائز على الطرق والجسور بناء وشقا وصيانة خدمة للمسلمين، وذكر ان من تطبيقات ذلك عند المسلمين ما كان من تنظيم الطرق وشقها في الدولة الاسلامية ومن ذلك ما كان في عهد عمر رضي الله عنه والصحابة والدولة الاموية والعباسية من تجر الطرق وترصيفها، وتطرق الى ان العرب عرفوا الاميال للدلالة على عدد الخطى التي مشوها وكانت تعرف بالاميال الهاشمية نسبة الى بني هاشم.

٢. اما الموضوع الثاني فقد تطرق فيه الباحث الى اثر التربية والتوجيه في التقليل من حوادث الطرق وذكر الايات القرانية والاحاديث النبوية التي تدل على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة في تربية الجيل وتوجيهه وتعليمه اداب الطريق والمحافظة على المصالح العامة ومنها الطرق العامة التي تعود منفعتها للمسلمين كافة.

٣. انضباط حرية التنقل وحركة الطرق: وتعرض فيه المؤلف الى ان الحرية في التنقل وحق المرور والسير في الطرق العامة مقيدة بعدم الاضرار بالغير ومن ذلك عدم تضييق الطريق على المارة بالوقوف دون سبب او الجلوس في الطرقات وذكر اداب الطريق من المعاونة في الحمل واعانة المظلوم والدلالة على الطرق للمغتربين وهدايتهم وتوجيههم، "وتعرض للاحاديث الشريفة في هذا المجال اضافة الى القوانين والانظمة المأخوذة من مجلة الاحكام العدلية المستمدة من الشريعة الاسلامية.

٤. اما الموضوع الرابع فهو الحذر وذم التهور والطيش: اشار المؤلف الى ضرورة القصد والاعتدال في السير وعدم التسرع والتهور والرعونة والطيش من حيث تجاوزه عن السرعة المقررة، وان العجلة استسلام للهوى وان الاناءة من الامور المأمور فيها شرعا انطلاقا من قوله تعالى "واقصد في مشيك" وقوله تعالى ايضا "ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة" وقوله عليه الصلاة والسلام "القصد القصد تبلغوا" وقوله (ص) "ان المنبت لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع".

٥. الاسعاف الفوري: من الموضوعات الهامة في خدمة المواطن على الطرق خاصة المصابين منهم هو انقاذهم في اسرع وقت وقد تعرض المؤلف لذلك ذاكرا الامثلة المستمدة من السيرة النبوية في هذا المجال، مشيرا الى ان الشريعة الاسلامية تأخذ باسباب التقدم العلمي ووسائل الحضارة المتطورة، وان من ابسط قواعدها الاخذ بالجديد والحديث المتطور في اسعاف المصابين لمرحلة ما قبل الوصول الى المستشفيات لما في التأخير من اضرار تلحق بالارواح.

٦. اما موضوع المسؤولية الجماعية فقد ركز فيه المؤلف على ان المجتمع اضافة الى ان كل فرد مسؤول عن نفسه الا ان افراده مسؤولون عن تطبيق قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن ذلك اماطة الحجر والشوك عن الطريق والحث على ذلك، والا فان المسؤولية تلحق بالمجتمع من حيث التعرض للمخاطر والافات الاجتماعية انطلاقا من قوله تعالى "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة" ولذا تتعرض العاقلة (الاقارب) الى اخطاء المشهورين وذلك بتحمل مسؤولية دفع دية المقتولين خطأ او دفع النفقات لاصلاح ذوي المتضررين، او دفع الاضرار التي لحقت باموالهم وسياراتهم، ومن هنا كانت اهمية العمل الجماعي والمؤسسات الاجتماعية ومنها الجمعيات التعاونية لاصلاح المجتمع وتوجيهه وحمايته من الاخطار والافات التي تهلكه وتفرق شمله.

٧. اما موضوع جرائم الاعتداء على الاشخاص وعقوبتها فقد تعرض فيه المؤلف الى عدة موضوعات جزئية فرعية من اهمها بيان ان حق المرور والسير مقيد بعدم الاضرار بالاخرين مشيرا الى القوانين والانظمة من مجلة الاحكام العدلية وشروحها والاحاديث الشريفة وكتب الفقه التي تقيد كل فرد بالالتزام بطريق محدد لا يتجاوزه بحيث يتضرر غيره من هذا التصرف ثم اشار الى موضوع التسبب والضمان وذكر اراء الفقهاء في ضمان الضرر الناتج عن الدهس والسرعة بمخالفة الاوامر واللوائح المعمول بها في الدولة، مشيرا الى مسؤولية السائق ومسؤولية المشاة في ذلك. وذكر عقوبة التصادم وناقشها مناقشة علمية بعد ان ذكر اراء الفقهاء في دية المقتول دهسا او نتيجة للتصادم. ثم ذكر مسؤولية الركاب ومدى ضمانهم للضرر وتحملهم الديه.
ثم ساق المؤلف قيمة الدية في الشريعة الاسلامية كما اقرها الافتاء المصري الحديث، وقرار محكمة الاستئناف الشرعية في حالة عجز المصدوم ثم ذكر المراجع التي اعتمدها في بحثه.

الشيخ "محمد غالب" الطيب

تربية علوم تكنولوجيا

عندما تكون مصلحة مصانع الدواء اهم من سلامة الناس..

إحذر هذا الدواء

جرى في فرنسا مؤخرا منع بيع دواء مسكن للالم. هذا الدواء يدعى "دويـران - بطـيء المفعـول" DUPERAN LD، ولكن اعلان سحب هذا الدواء من الاسواق لم يتضمن اي ذكر للخمسة والثلاثين شخصا الذين ماتوا بسببه. كما ان الشكل الاخر من هذا الدواء ما زال متداولا.

لقد طرح هذا المسكن "دويران" في السوق عام ١٩٧١ ومادته الفعالة هي كلومتاسين CLOMTTACIN بمعدل ١٥٠ ملغم منها في الحبة الواحدة. وفي عام ١٩٧٧ طرحت الشركـة الصـانعـة "كـاسـين CASSENE" شكلا اخر من هذا الدواء وهو دويران بطيء المفعول "او طويل الاجل"، حيث يستمر مفعول حبة الدواء في الجسم لفترة اطول وتحتوي الحبة على كمية اكبر من المادة الفعالة (٣٢٥) ملغم كلومتاسين. ولكن بعض الاطباء فهم تعبير بطيء المفعول او طويل اجل على انها تعني. استخدام طويل الاجل للدواء، وهكذا وصفوه لبعض المرضى ليتناولوه باستمرار طوال عدة اشهر او حتى عدة سنوات.

ولان الكومتاسين مادة مسكنة للالم بشكل فعال، وخاصة الام التهاب المفاصل (الروماتيزم) المزمن، وبدون اية مضاعفات معروفة حتى وقت قريب، فقد انتشر استخدامه بشكل كبير (حوالي ٣٠ طنا من الدويران سنويا في فرنسا).

وفي عام ١٩٧٨، نشرت مجلة طبية فرنسية عن حالتي اصابة بالتهاب الكبد بعد تناول الدويران، ثم توالت حالات الاصابة بالتهاب الكبد، والتي كان بعضها يشفي بمجرد التوقف عن تناول الدويران، لكن بعضها كان يزداد سوءا وينتهي بتشمع الكبد او التهاب الكبد المزمن او الوفاة.

ورغم هذه الحالات التحذيرية المتعددة، فان الشركة الصانعة لم تشر لهـذه التأثيـرات الجانبيـة الخطيرة الا بعد ثلاث سنوات، اي عام ١٩٨١، ولم تهتم وزارة الصحة الفرنسية بالامر الا عام ١٩٨٤ عندما اجري تحقيق رسمي بالامر و تبين تسجيل حدوث (٣٣٩) اصابة بالتهاب الكبد نتيجة استخدام الدويران منها (٢٧) حالة وفاة، وارتفعت الارقام عام ١٩٨٥ الى (٣٢٦) اصابة و (٣٥) وفاة.

يجب اذن ان يسحب هذا العلاج فورا من الاسواق! لكن هذا لم يحصل الا عام ١٩٨٧ ولاحد اشكال هذا العلاج فقط، اي (دويران ل. د.) بطيء المفعول.

قد تكون ملابسات هذه القضية دليلا على قوة نفوذ مختبـرات وشركات الدواء، وكون مصلحتها احيانا قبل مصلحة بني البشر.

فهل تتكرر بها قصة عقار الثاليد ومايد التي هزت العالم قبل سنوات من خلال آلاف الاطفال المشوهين ! ؟

عن: SCIENCE ETVIE
ترجمة: مهندس حسام مدانات
المركز الجغرافي الملكي الاردني

الأثير.. هل له وجود

ما هو الاثير؟ هل هو الفضاء؟ هل هو الهواء؟ هل هو مادة موجودة أم لا؟

بدأت قصة الاثير (وهي كلمة لاتينية) عندما قدم نيوتن تفسيرا للجاذبية على انها تأثير عن بعد ناشيء عن الكتل، حيث بدأ الجدل بين العلماء حول مفهوم التأثير عن بعد، فالبعض رفض هذه الفكرة وقال ان ما يظهر انه تأثير عن بعد ليس سوى قوى تلامس حيث ينتقل تأثير الفعل من كتلة الى اخرى عبر ذبذبات ميكانيكية في مادة تتخلل الكون سموها الاثير في الحقيقة لم تجلب فرضية الاثير هذه في البداية تقدما لنظرية الجاذبية.

وفي اوائل القرن التاسع عشر، عادت فرضية الاثير لتفرض نفسها في حاضرة العلم وذلك لتفسير ظاهرة انتشار الضوء عن طريق ما يحدثه الضوء من ذبذبات في مادة الاثير.

ولما جاء جيمس ماكسويل بنظريته الكهرومغناطيسية، فتحت آفـاق جديدة لخصائص مادة الاثير. ولما كانت النظرة المكيانيكية للكون آنذاك هي السائدة، حاول ماكسويل اعطاء نموذج ميكانيكي للاثير لتفسيـر قوانينه ولكن لم تصب النجاح المرجو.

بعد هذا اعتبرت مفاهيم الكهرباء والمغناطيسية مفاهيم اساسية لا تحتاج لتفسير ميكانيكي. الا ان هذا ادى مع الوقت الى ازدواجية، مما اثار عدم الارتياح في العلم، حاول البعض ان يخرج من هذا المأزق برد اسس الميكانيكا الى اسس الكهرباء لكن بدون نجاح.

كانت هذه خلفية الاشياء عندما دخل (لورنتز) مسرح الاثير فقدم تفسيرا مبسطا، يعتبر اكبر تقدم في نظرية الكهرباء منذ ماكسـويل، فاعطى ما لقيصر وما للناس للناس، فقد رد للمادة الملموسة اسسها الميكانيكية وجردها من اسسها الكهرومغناطيسية في حين رد للاثير اسس الكهرومغناطيسية وجرده من اسسه الميكانيكية. وقال ان المادة الملموسة فقط هي القادرة على الحركة وهي قادرة فقط على حمل الشحنات الكهربائية.

وحتى اثير لورنتز لم يصل للمستـوى ليغطي كل المشـاكل المطروحة وهكذا لم يكن لآينشتين، على الاقل في البداية، الا افتراض عدم وجود للاثير، وعامل المجالات الكهرومغناطيسية كحقائق اولية، حتى يقفز عن العقبات التي واجهت العلماء. فكان نجاح آينشتين في افتـراضه نصر لمستقبـل العلم والانسانية.

هكذا تداعت فرضية الاثير بثوبها القديم، فقد ألبست النظرية النسبية العامة الاثير وتفاحة نيوتن ثوبا جديدا كان لا بد منه لتقدم العلم. وهكذا تبقى قصة الاثير لتدلل على قدرة العقل الانساني على الابداع.

ترجمة:
مهندس ابراهيم عيسى مخامرة
عن كتاب:
اضواء جانبية على النسبية

انبوب بلاستيكي لحماية البذور والغراس

حفاظا على الغراس من التلف والتعرض للدمار، تم ابتكار انبوب شفاف من البلاستيك يثبت حول بذور الاشجار او الغراس لدى زراعتها. ويحميها من تقلبات الجو ومن الحيوانات. والانبوب يبلغ طوله ١٫٢ مترا حيث يوفر وقاية تدوم اكثر من ثلاث سنوات تتمكن البذرة خلالها من النمو الى ارتفاع يفوق ارتفاع الانبوب ويصبح بعيدا عن متناول افواه الحيوانات.

ومن فوائد هذا الانبوب ايضا. انه يضاعف معدل النمو. فقد اثبتت التجارب، ان البذرة تنمو الى ارتفاع يتعدى ١٫٥ متر خلال سنتين. بينما تحتاج الى ٥ - ٦ سنوات كي تنمو الى نفس الارتفاع في الظروف العادية. كما انه يوفر من الحاجة الى التعشيب السنوي كما هو معروف.

مئات العلماء يتجهون لطبقة الاوزون في القطب الجنوبي

قامت باخرة البحوث الالمانية "النجم القطبي" مؤخرا بالتوجه الى القطب الجنوبي للمرة السادسة بعد عودتها من تلك الاصقاع قبل مدة وجيزة، حاملة على ظهرها ١٥٠ عالما من جمهورية المانيا الاتحادية وسبع دول اخرى، من بينهم عالم من الشيلي. وسوف تبقى الباخرة في مياه القطب الجنوبي حتى مطلع فصل الربيع من هذا العام. وسوف تقوم باجراء بحوث بحرية واقليمية وبحوث تتناول طبقات الجليد الكثيفة التي تمتد الى مسافات شاسعة. وسوف يبذل اهتمام خاص بدراسة حالة طبقة الاوزون المحيطة بالارض وقياس درجة كثافتها فوق منطقة القطب الجنوبي، من قبل مؤسسة الفريد فيجنر للبحوث القطبية والبحرية.

وقد استرعت طبقة الاوزون المذكورة اهتمام الباحثين منذ مدة طويلة، لان هذه الطبقة تعمل على المحافظة على حياتنا من خطر الاشعة فوق البنفسجية الضارة التي تتسرب الى الارض. وقد صار يتبين بنتيجة البحـوث التي اجريت بصـورة متواصلة منذ عام ١٩٧٧، بأن طبقة الاوزون فوق منطقة القطب الجنوبي اخذت تبدلات متكررة في طبقة الاوزون، تحصل في بعض اوقات السنة، او الى تأثر هذه الطبقة باضرار تبلغها من الارض وتتجه الشبهة في هذه الحالة الاخيرة الى غاز الفلوريد كلور الهيدروكربون المنتشر الاستعمال في البخاخات والثلاجات، ومكيفات الهواء.

وقد تم لذلك عقد اتفاقية "اوزون" بمونتريال بكندا، وقعت عليها ٤٦ دولة ومن جملتها جمهورية المانيا الاتحادية التي اقرت مؤخرا انزال كميات غاز الفلوركلور الهيدروكربون المنتجة في اراضيها بنسبة ٥٠٪ حتى عام ٢٠٠٠ م ويجعل ارتفاع طبقة الاوزون الشاهق فوق الارض من الصعب اجراء البحوث والقياسات بواسطة الطائرات المستخدمة في هذا الغرض. ومراكز البحوث الارضية) الا ان باخرة البحوث "النجم القطبي" الالمـانية قد توفرت فيهـا كل الاستعدادات اللازمة لتادية هذه المهمة. فقد تم تزويدها بمنشأة لقياس الاشعة ما وراء البنفسجية، قامت بتطويرها كل من مؤسسة ماكس بلانك العلمية وجامعـة مونيـخ. وهي تستطيع الوصول بقياساتها حتى الى ارتفاع ٥٠ الف م.

وباخرة البحوث "النجم القطبي" تتبع لوزارة البحوث ببون" وقد اقلت على ظهرها ما يـزيد عن الف عالم من مختلف الدول منذ استخدامها في البحوث البحرية حتى الان.

ماذا تعرف عن ..

مراحل نمو الجنين داخل الرحم

د. سميح خوري
اختصاصي التوليد والامراض النسائية وجراحتها



جنين تسعة اسابيع — جنين ٣٢ يوما — جنين ٤٠ يوما

يستمر معدل الحمل ٢٨٠ يوما او عشرة اشهر قمرية (الشهر القمري يعادل ٢٨ يوما) اعتبارا من اليوم الاول للحيض الاخير. وهذه العشرة الاشهر القمرية تعادل ٤٠ اسبوعا او تسعة اشهر عادية. وخلال هذه المدة ينمو من البويضة الملقحة جنين بالغ، قادر على البقاء والعيش داخل الرحم.

الشهر الاول:

في هذه الفترة تجري عملية انقسام البويضة، وتكوين الجنين واغشيته وهذه مرحلة هامة في تطور الجنين، واكثرها حساسية لاي مؤثر رحمي او خارج رحمي. وبين اليوم ١٨ - ٢٨ من الاخصاب يبدأ الجهاز العصبي في الظهور والتطور. وهو الجهاز الذي يقوم بعملية توجيه النماء والتطور لاغلب الاجهزة الحيوية الاولى، ويبدأ تطوره من صفحة عصبية تتطور لتكون المخ والمخيخ والحبل الشوكي. وفي الاسبوع الثالث من الاخصاب يبدأ تشكيل الاوعية الدموية والمعدة. وهنا تظهر انبوبة صغيرة تتطور لتكوين القلب. وفي نهاية الشهر الاول من الحمل تظهر قطاعات من الانسجة تتكون منها فيما بعد العضلات. وبعد ذلك يبدأ تكوين الاربطة والعظام في صورة خلايا غضروفية.

الشهر الثاني:

ابتداء من الاسبوع الخامس الى السابع يتطـور الجنين تطـورا واضحا حين تصبح وظيفة المخ والقلب ضرورية تماما لعمليـة تطورها. ففي الاسبوع الخامس يكبر حجم المخ نسبيا وتبدأ قشرة المخ الدماغية في الظهور لاول مرة، وهي الجزء من المخ الذي يحكم النشاط الحركي والعقلي، ويؤثر في اسلوب الفرد الانفعالي بعد الولادة. وفي الاسبوع الخامس يتم تكوين التجـويـف الصـدري والبطن، وتصبح العيون واضحة من خلال الجفون المغلقة، ثم تظهر براعم الرئتين وصفائح اليد والقدمين غير متميزة باي اصابع. وفي الاسبوع السادس يتعرض القلب لتغيرات جذرية في التكوين والوظيفة، اذ تتحول صورته الانبوبية الى القلب الرباعي التقسيم. ويبدأ تشكيل الاجهزة الجنسية وفتحة الشرج ولو انه من الصعب تحديد الجنس - ذكرا كان ام انثى. وبين الاسبوع السابع والثامن تكون جميع اعضاء التكوين قد ظهرت، ويسمى الكائن النامي هنا بالجنين ويبلغ طوله ٣ - ٣٫٥ سم.

الشهر الثالث :

خلال الشهر الثـالث تنضج الاجهـزة التنـاسليـة ويتمـايـز الجنسان وتبدأ التكوينات العظمية التـي تحـل محـل الانسجـة الغضروفية في الهيكل العظمي. وفي هذا العمر تبدأ حركة الساقين عند الجنين دون ان تشعر الحامل بها. وعند نهاية الشهر الثالث تظهر بوضوح جفون العين واظـافر الاصابع ويصل طول الجنين من ٨ - ٩ سم ويكون وزنه ٢٠ - ٢٥ غراما.

الشهر الرابع :

خلال الشهر الثـالث تنضج الاجهـزة التنـاسليـة ويتمـايـز الجنسان وتبدأ التكوينات العظمية التـي تحـل محـل الانسجـة الغضروفية في الهيكل العظمي. وفي هذا العمر تبدأ حركة الساقين عند الجنين دون ان تشعر الحامل بها. وعند نهاية الشهر الثالث تظهر بوضوح جفون العين واظـافر الاصابع ويصل طول الجنين من ٨ - ٩ سم ويكون وزنه ٢٠ - ٢٥ غراما.

الشهر الخامس :

في هذه الفترة يزداد نمو شعر الراس، ويأخـذ الجلد شكـلا واضحا، وتبدأ الغدد الدهنية بافراز مادة شحمية تمتزج مع قشور البشرة مكونة طلاء يشبه الجبن. ويبدأ الكبد بتركيب الجليكوجين (النشا الحيواني) وانتاج الصفراء. ويتكون في امعاء الجنين البراز البدائي (الغائط) الذي يحوي الماء، والصفراء والشعر الزغبي المبلوع، وصدف البشرة، ومفرزات الغدد الدهنية للجنين. وفي هذا العمر يتبلور النخاع الشوكي. وفي نهاية الشهر الخامس يصبح طول الجنين ٢٥ - ٣٦ سم ووزنه ٢٨٠ - ٣٠٠ غرام.

الشهر السادس :

في هذه المرحلة من النمو يقوم الجنين بحركات تنفسية سطحية، علما ان اعضاء الجهاز التنفسي للجنين اثناء الحياة الرحمية، لا تقوم بتادية وظيفتها حتى لحظة الولادة. والتنفس السطحي للجنين في رحم امه، يتمثل بنفاذ المياه المحيطة به الى البلعوم الانفي، لتنسكب منه عائدة الى الوراء حالا، فلا تذهب الى اعمق، وسبب ذلك ان الحركات التنفسية تتم وفتحة المزمار مغلقة، وعندما تتم هذه الحركات التنفسية ينشأ في القفص الصدري للجنين ضغط سالب. مما يساعد على تحسن الدورة الدموية وتبدأ الكلية عند الجنين عملها من الشهر ٦ - ٧ من الحياة الرحمية. غير ان وظيفة الافراز تكون ضعيفة. وفي نهاية الشهر السادس يصبح طـول الجنين ٣٠ سم ووزنـه ٦٠٠ - ٦٨٠ غراما، ويمكن للجنين ان يولد حيا، وبعد ان يقوم ببعض الحركات التنفسية سرعـان ما يموت.

الشهر السابع :

في هذا الشهر يكون جلد الجنين مجعدا، مغطى بطلاء يشبه الجبن، ويكسو الجذع كله شعر زغبي. وتكون الغضاريف الانفية والاذنية طرية، ولا تصل الاظافر الى نهايات اصابع اليدين والرجلين. ويعد الجنين بعد انتهاء الشهر السابع جنينا غير تام النمو، لكنه قادر على العيش، واذا ولد يستطيع البقاء على قيد الحياة، عند وجود عناية كبيرة به. طوله في هذا العمر يبلغ ٣٧ سم ووزنه ١٢٠٠ غرام.

الشهر الثامن :

يبلغ طول الجنين في نهاية الشهر الثـامـن ٤٠ سـم، ووزنـه ١٥٠٠ - ١٧٠٠ غرام ويولد وهو قادر على العيش، غير انه بحاجة الى عناية خاصة.

الشهر التاسع:

من اهم تطورات الشهر التاسع وصول الاجسام المضادة والتي تقاوم الامراض العديدة الى الطفل حيث تنساب مع دم الام الى الاوعية الدموية للجنين، وبذلك تعطيه المناعة الضرورية ضد الكثير من الامراض، الامر الذي لا يتحقق له بدون ذلك لمدة ثلاثة اشهر بعد الولادة. وخلال هذه المرحلة يزداد حجم الجنين باستمرار وصول امـدادات من عناصر الغـذاء الضرورية له. والجنين الذي يولد في هذه الفترة يكون قادرا على الحياة. ويكون معدل طوله ٥٠ سم، ووزنه ما بين ٣٢٠٠ - ٣٤٠٠ غرام. وطول الجنين يعكس درجة نضوجه ويعتبر الوليد الذي يبلغ طوله اكثر من ٤٧ سم وليدا كاملا بالغا، والوليد الذي يقل طوله عن ٤٥ سم يعد وليدا غير بالغ. كما ان الوليد الذي يكون وزنه اقل من ٢٥٠٠ غرام يعد وليدا غير ناضج.

ثروات المحيطات بين الايجابيات والسلبيات

دراسة صدرت بالروسية عن الاكاديمية السوفيتية للعلوم
نقلها الى الانجليزية: انا ميدوفا — ترجمة: احمد خضر حمود

يغطي الماء نحو ٧١٪ من سطح الكرة الارضية على شكل محيطات وبحيرات وانهار. وتشكل المحيطات ٩٤٪ من هذا السطح المائي.

وللمحيطات دور هام في حياة الجنس البشري. فالنباتات المحيطة تستمد طاقتها من اشعة الشمس من خلال عملية التركيب الضوئي فتتمكن من تكوين مادتي البروتين والزيوت واطلاق الاكسجين الذي تبلغ كميته المنطلقة من النباتات البحرية نحو ٧٠٪ من مجموع الاكسجين في الهواء الجوي.

ومياه المحيطات وما تحتويه من اجسام عضوية دقيقة قادرة على تحليل واذابة المخلفات الضارة. فهي تحلل المبيدات النبـاتية وتبطـل مفعولها فيما عدا بعض المخلفات التي تعجز المياه البحرية عن "هضمها" مثل الزئبق الذي يتحول الى مركبات اشد فتكا. اما المياه التي تنطلق من البخر بفعل الشمس والتي تبلغ نحو ٤٤٨ × ١٠ [12] مرج متري من المياه العذبة كل عام فانه يسقط منها على المحيطات ما نسبته ٩٠٪ والباقي يسقط على اليابسة التي تبتلعه ثم تقذف به عبر الانهار التي بدورها تصب في المحيطات. ولذلك يمكن اعتبار المحيطات وكانها المستودع الهائل والمنظم لحـرارة الشمس: تمتصها في فصلي الصيف والربيع وتشعها في فصلي الخريف والشتاء.

ومن البديهي ان عملية استثمار المحيطات تعطي نتائج اكبر واسرع منها على اليابسة، ذلك لان الاولى ما زالت في بدايتها واماكن التعدين المتاحة لا زالت بكرا لم تمسسها يد. فكلفة استخراج النفط من المياه القارية ونقله عبر الانـابيب او الناقلات الضخمة اقل من كلفته عبر السيارات والقاطرات حيث يتطلب الامر بناء الطرق والسكك الحديدية. كما ان الحصول على المواد البروتينية من البحر لا يتطلب الميزانيـات والبرامج التطويرية كما هي الحال على اليابسة. فالمنتوجات البحرية لا تتطلب الحرث والعزق ورش المبيدات والاسمدة عدة مـرات في الموسم الواحد. ثم ان الصناعات الثقيلة مثل صناعة واصلاح السفن ومصافي النفط وما يتبعها من صناعات بتروكيماوية ومصائد الاسماك وما يرتبط بها من صناعات بيوكيماوية بالاضافة الى صناعة الالات والمستلزمات المحيطة وبناء محطات الطاقة الكهربائية فيمكن الاستعانة بالطاقة الكهربائية المستمدة من حركات المد والجزر والتيارات المائية على اقامتها.

ولكن هناك عوامل اخرى تجعل من عملية الاستثمار هذه صعبة وباهظة التكاليف. فمعدات التنقيب عن النفط واجهزة حفر الابار المستخدمة في المحيطات مكلفة جدا وكذلك بناء الغواصات الضخمة المأهولة بالعلماء والفنيين وتزويـد هذه المحطـات بالطاقة والماء والغذاء. ثم ان المنشآت البحرية يفترض بها ان تكون من القوة بحيث تقاوم حـركة المـد والعواصف والرياح وزحف الكتل الجليدية. امـا صناعـة الاسماك فتتطلب رؤوس اموال اكبر مما تتطلبه تربية الحيوانات اضافة الى مـا تحتاجه هذه الصناعة من سفن وموانيء خاصة ومع كونها عملية موسمية فهي تتطلب الفـريزرات والمخازن المبردة الضخمة. والامر الاخر الذي لا بد ان يدخل في الحسبان هو ان اجور العاملين في البحر تزيد ثلاثة اضعاف عن اجور العاملين على اليابسة.

ان التقديرات والتنبؤات الخاصة بثـروات المحيطـات المـعـدنيـة والكيمياوية ومصادر الطاقة تبدو تقريبية جدا وذلك بسبب نقص الدراسات الجيولوجية. فالتقديرات المتعلقة باحتياطي المعادن تبلغ ٦٠ × ١٠ [16] اين. فهل الجنس البشري بحاجة الى كل هذه الثروات؟ وهل يمكن بالفعل استغلالها فنيا واقتصاديا؟ ثم... وهذا هو المهم، طن يجب ان يكون التركيز؟ لا شك ان الاجابة على هـذه الاسئلـة تحتـاج الى احصاءات دقيقة لمجمل الثروات المحيطية لو لكل منها على حدة وهذا غير متوفر الان.

النفط

ان احتمال نفاذ مصادر النفط المستخرج من اليابسة واضطراد زيادة في تكاليف الانتاج كنتيجة لازدياد عمق الابار ووعورة وبعد الاماكن التي يجري استغلالها كل ذلك دفع الى الاعتقاد ان استغلال النفط من اعالي البحار يمكن ان يكون معقولا وميسرا على حد سواء. لقد زاد الاستهلاك البشري من النفط والغاز والفحم خلال العقود الثلاثة الماضية بشكل ملحوظ في حين لم تكن عمليـة التعويض الطبيعية الا بالقدر اليسير جدا نظرا لما يستغرقه تكوين هذه المواد في الطبيعة من عصور طويلة.

ومع ان كلفة حفر الابار في المناطق البحرية، حتى الضحلة منها، اكثر من كلفتها على اليابسة حيث ان رأس المال المستثمر يزداد بازدياد عمق البئر فان وفرة الكمية المستخرجة تساعد على التقليل من الكلفة بشكل ملموس.. وهناك اهتمام متزايد في استخراج النفط من بحر الشمال بالرغم من وجود تيارات المد القوية مما يزيد من احتمال الاخطار وبالتالي زيادة كلفة التأمين، هذه الكلفة التي جعلت سعر النفط المستخرج من بحر الشمال اعلى من سعر النفط المستورد. ويجري التنقيب عن النفط في بحر الشمال حاليا من قبل شركات تنتمي الى جنسيات متعددة منها الاميركيـة والبريطانية والكندية والاسترالية والفرنسية والالمـانية والبلجيكيـة والايطالية والنرويجية والايرانية. واما عمليات استخراج النفط من بحر قزوين فتتم من قبل الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٢٢م.

الفحم الحجري والاملاح المعدنية

وهناك احتياطي جيد من الفحم الحجري بمحاذاة شواطيء الولايات المتحدة واستراليا وتشيلي واليابان وبـريطانيـا والصين. وتستخـرج اليابان ما نسبته ٣٠٪ من مجموع انتاجها من الفحم من البحر بينما تبلغ هذه النسبة في بريطانيا نحو ١٠٪. وهنـاك كميات هـائلة من التصـدير والبيـزموث وكبـريتات الباريوم وبشكل خاص قرب شواطيء اليابان. ويختلط التيتانيوم بنسب عالية في الرمال المنتشرة على شواطيء فلوريدا والهند وسريلانكا واستراليا. واما مركب المونازيت الذي يحتوي على العنصر "ثوريوم ٢٣٢" والذي يمكن تحويله الى "اليورانيوم ٢٣٣" الذي يستعمل كوقود في المفاعلات النووية فيوجد مختلطا في رمال البحر قرب شواطيء البرازيل واستراليا ونيـوزيلانـدا والهند وسـريلانكـا والولايات المتحدة الاميركية.

ويطلق العلماء على مياه المحيطات اسم "الخام السائل" لكثرة مـا تحتويه من مركبات كيماوية وخامات وعناصر تزيد في عددها عن السبعين اهمها: كلوريد الصوديوم او ملح الطعام، والمغنيسيوم والبوتاسيوم والبروم والفلور واليود والمنغنيز والنيكـل والكـوبـالت والنحـاس والحديد والثوريوم بحيث تصل نسبتها الى نحو ٤٪. ولنأخذ مثلا الاملاح: ان كل كيلوغرام واحد من ماء البحر الموجودة في بحار الـدنيا ومحيطاتها الذي يعتبر هاما جدا كعامل غذائي وصناعي ويبلغ انتاج العالم منه نحو ٢٤ مليون طن سنويا حصة المحيطات منها ثمانية اطنان فقط. وكبريتات الصوديوم التي توجد خاماتها بكثرة في مياه المحيطات تستعمل في صناعة الورق والزجاج وفي صناعات الصابون والمتفجرات.

وتحتوي مياه المحيطات كذلك على الماء الثقيل بنسبة ٠٫٠٢٪ وعلى نحو ٠٫٠٠٧٪ من عنصر اليورانيوم الذي يعتمد استخراجه على ابتكار طريقة مقبولة اقتصاديا وفنيا اذ ان كلفة استخراج كيلوغرام من اليورانيوم من مياه المحيط تبلغ ٦٦ دولارا بينما سعره الدارج في السوق الاميركي ٤٠ دولارا فقط وهناك نحو ٢٠٠ الف مليون طن من عنصر الليثيوم الذي يعتبر احد مصادر الطاقة المحتملة في القرن الواحد والعشرين. اما عنصر المنغنيسوم الذي يستعمل كمادة مقاومة للحرارة في هندسة الصواريخ وصناعات الاسمنت وكعامل لتخفيف اوزان السبائك فهو يتواجد بنسبة ٠٫١٣٪ وتستخرجه الولايات المتحدة بنسبـة ٥٠٪ من احتيـاجـاتهـا، وبريطانيا وتونس وكندا والنرويج واليابان والمانيا الغربية بنسب متفاوته.

النباتات البحرية

واما النباتات البحرية فتحتوي على الزيوت النباتية والبروتينات والجلاتين بالاضافة الى البوتاس الذي يستخرج منها منـذ وقت مضى. وتستعمل النباتـات البحريـة في صناعات الورق، والكرتون والاصباغ والكحول والخمائر ويمكن استعمالها كذلـك كـاسمـدة ممتـازة لبعض المزروعات مثل البندورة والفلفل والبطيخ والشمام. وتتزايد اهمية المحيطات كمصدر للغذاء نظرا لارتفاع مكـونات النبـاتات والحيـوانـات البحرية من مادة البروتين فهناك نحو ١٦ الف نوع من الاسماك و ١٠ الاف نوع من النباتات ونحو ١٥٠ الف نوع من المخلوقات البحرية الاخرى. وهذا الاهتمام المتزايد مرجعه انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون العالم بحاجة الى ١٦٠ مليون طن من البروتين في السنة. وهناك امكانيات هائلة لإستخدام النباتات البحرية فهي تحتوي على الغذاء اكثر مما يحتويه القمح واللحوم والبطاطا معا وبكلفة انتاج اقل بكثير. ان الهكتار الواحد من الارض الزراعية الجيدة لا ينتج اكثر من اربعة اطنان من الاعشاب بينما يمكن الحصول على ١٥ طنا من نفس المساحة من قعر البحر بالاضافة الى ان المحاصيل الزراعية البحرية يمكن ان تجنى عشر مرات في السنة. ان هناك نحو ٧٠ نوعا من النباتات البحرية الصالحة للاكل... بل هناك وجبات تقليدية شعبية من النباتات البحرية في كل من كوريا والهند والفلبين وايرلندا واندونيسيا. كما ان هذه النباتات يمكن ان تكون علفا جيدا جدا للحيوانات والدواجن وكذلك مصدرا ممتازا لاستخـراج العقاقير الطبية.

المياه العذبة

ومع ان الجزء المائي من الكرة الارضية هائل الحجم، اذ يبلغ نحو ١٥٠٠ مليون كيلومتر مكعب الا ان الماء العذب لا يتعدى ٢٪ او نحو ٦٠ مليون كيلومتر مكعب فقط تختزن الارض في باطنها منه على صورة مياه جوفية نحو ٥٩٫٧ مليون كيلومتر مكعب - غير قابل للتصريف منها سوى اربعة ملايين كيلومتر فقط - والباقي على صورة بحيرات بحجم ٢٣٠٠٠٠ كيلومتر مكعب وانهـار بحجم ١٢٠٠ كيلـومتـر مكعب. بالاضافة الى ذلك هناك نحو ٢٤ مليون كيلومتر مكعب على صورة كتل جليدية وما يقرب من ١٤٠٠٠ كيلو متر مكعب بخار ماء ينتشر في الغلاف الجوي للارض وكذلك نحو ٨٢٠٠٠ كيلومتر مكعب على شكل رطوبة في التربة. مقابل كل ذلك هناك نحو ٦٠٪ من سطح اليابسة بدون ماء.

ان قسما كبيرا من هذه المياه العذبة تـزيد مسـاحة الاراضي المستصلحة. وتعتبر الصناعة ايضا مستهلكا رئيسيا للمياه.

اذ ان انتاج متر واحد من القماش الصوفي مثلا يتطلب ما معدله ٢٫٥ طن من الماء النقي وانتاج طن واحد من الفولاذ يتطلب اكثر من ستة اطنان ماء ناهيك عن صناعات البلاستيك والالمنيوم والمطاط والنايلون لدرجة ان الخبراء يميلون الى الاعتقاد ان استهلاك العالم من الماء يزيد الف مرة عن استهلاكه لاية مادة خام اخرى. بهذا اتجهت الانظار لتحلية مياه البحر منذ اوساط القرن الماضي وقبل نحو ١٠٠ عام انشئت محطة باكو في الاتحاد السوفيتي الى ان وصل عدد هذه المحطات عام ١٩٧٤ الى ٨٠٠ محطة تنتج نحو خمسة ملايين متر مكعب من الماء يوميـا. والتفكير المعاصر اليوم هو تطويـر هذه المحطـات على صـورة مجمعـات تكنولوجية تنتج بالاضافة الى الماء العذب كل محتويات البحر من ملح الطعام الى غيره من العناصر والمعادن النفيسة. وعندما تصبح طريقة انتاج الطـاقة الكهـربـائيـة بـاستخـدام المفاعلات النووية اقتصادية تصبح عملية التحلية اقل كلفة.

الكهرباء

ولقد تمكن علماء الطاقة في جامعة ادنبرة من تصميم وسيلة يمكن بواسطتها تحويل قوة الامواج الى كهرباء. وتتلخص هذه الوسيلة في انشاء اسطوانة ضخمة من الخرسانة المسلحة وعلى عمق عشرة اقدام بمحاذاة الشاطيء الغربي للجزر البريطانية وبطول كيلومتر واحد مثبت بداخلها اربعون مروحة تدور بفعل ضربات الامواج وبالتالي تعمل على ادارة المولد الذي كان كافيا لانارة مدينة عدد سكانها ثلاثون الف نسمة. ويقدر الخبراء ان الطاقة الكهربائية التي يمكن ان تنتج عن امواج البحر تبلغ ١٠٠٠ مليون كيلوواط اما انهار العالم مجتمعة فيمكنها انتاج ٨٥٠ مليون كيلوواط. واكبر تأثير للامواج البحـريـة يمكن ان يكـون عـلى الشواطيء الغربية لكل من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والارجنتين والمانيا الغربية وفرنسا والاتحاد السوفيتي، وقد بنيت بالفعل محطات لهذا الغرض في معظم هذه البلدان.

المواصلات

واخيرا لا يخفى على احد اهمية المحيطات في النقل. اذ ان الخطوط البحرية هي هبة الطبيعة المجانية للبشرية بالرغم من طول الوقت الذي يستغرقه النقل البحري وقصر احد المواسم التي تستغل لذلك بالاضافة الى استحالة توفر النقل البحري اينما كان. وفي بعض مناطق العالم تبلغ حصة النقل البحري نحو ٩٠٪ من مجموع الحمولات. اما على المستوى العالمي فان النقل البحري يأخذ حاليا اكثر من ٨٠٪ من البضائع او ما يقرب من ٩٠٠٠ مليون طن في السنة معظمها من البضائع التي يتم نقلها بصورتها السائلة مثل النفط والغاز والزيوت والاسمنت والحبوب... الخ.

وهكذا يتبين ان للمحيط اهمية كبيرة في حياة البشرية. وبالرغم من ذلك فان مشاركته في اقتصاديات اليوم لا يتعدى ٣ - ٤٪. والمتوقع ان تزداد هذه النسبة بازدياد الوعي العالمي لمصادر المحيط وامكاناته.

الاوروبيون يقضون اجازاتهم في البحار الجنوبية .... ولكن في بلدانهم!!

يكتسب انتشار "قضاء الاجازات تحت سقف زجاجي" شعبية كبيرة في اوروبا الوسطى؛ وقد ظهرت هذه الفكرة للمرة الاولى في هولندا. واخذت تعم بعدها اقامة "السانتر باركات" التي تعلوها قبب زجاجية يصل ارتفاعها حتى الى ثلاثين مترا. ويخيم داخلها جو شبيه بجو الاقاليم الجنوبية الدافيء، ويتوسطها حوض سباحة واسع تحيط به شجيرات ونباتات الاقاليم المدارية وتتلاطم داخله الامواج. وتتعالى داخل كل سانتر بارك" الانغام الموسيقية الخفيفة التي تجعل المستلقي والمستجم داخله يحلم في عالم اقاليم البحار الجنوبية ويستطيع كل من سئمت نفسه قضاء صيف ممطر او شتاء ذي برد قارس ولم تسمح له الفرصة لقضاء اجازته في البلدان الجنوبية ذات الشمس الدافئة الساطعة. ان يقضي اجازته في "السانتربارك" ويسترسل لاحلامه فيه.

وقد تمت اقامة ١٢ "سانتر بارك" من هذا النوع حتى الان. منها ثمانية في هولندا، واثنان في بلجيكا، وواحد في فرنسا واخر في بريطانيا. وقد تقرر ان يقام "سانتر بارك جديد" في منطقة بيزنجن بجمهورية المانيا الاتحادية، على ان ينتهي من تشييده في شهر ايار ١٩٨٩. وسوف يشتمل على اقسام خاصة بالتمارين الرياضية المنشطة للجسم، ومنشآت صحية، ومطاعم ومحلات تجارية.

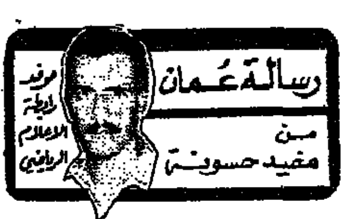
ومن المتوقع كثرة انتشار "السانتربارك" في البلدان الاوروبية في المستقبل القريب، بالرغم من ارتفاع تكاليف اقامته، فقد بلغت مثلا نفقات تشييد السانتر بارك الذي اقيم عند الحدود الهولندية - البلجيكية حوالي ١٠٠ مليون مارك، وسوف تزيد تشييد السانتر بارك الالماني الكبير عن هذا المبلغ بقليل.

الرياضة والشباب

في مباراته الودية الاولى بكرة القدم

فريقنا أهدر شلال فرص فتعادل مع عمان ١/١

سوء توزيع الجهد مكّن العمانيين من بسط السيطرة في الشوط الثاني



رسالة عمان — من مفيد حسونة — موفد رابطة الاعلام الرياضي

ـ كان التعادل ١/١ الذي آلت اليه نتيجة مباراة فريقنا الوطني لكرة القدم الاولى مع نظيره العُماني التي شهدها ستاد مجمع السلطان قابوس يوم امس عادلا نسبيا، فبعد ان كان فريقنا يفرض سطوته على مجريات الشوط الاول بكامله وينهيه بهدف سجله خالد عوض وسبقه شلال من الفرص الخيالية كان الفريق العُماني يسحب بساط التفوق من فريقنا مع مستهل الشوط الثاني فبلغ التعادل واهدر المزيد.

● شوط اردني وفرص خيالية :

ـ هكذا كان حال الشوط الاول من المباراة التي حضرها سفيرنا في مسقط السيد نايف الحديد واركان السفارة والملحق العسكري ونحو (٤) الاف متفرج كان من بينهم نسبة معقولة من ابناء جاليتنا، بل ان البداية لم تكن بحاجة لجس النبض فامتد فريقنا بعنف نحو مرمى الفريق العُماني ولم يحل بينه وبين شباكه سوى سوء الطالع وعدم التوفيق الذي سيطر على كثافة هجماتنا فبعد دقيقة كان المقص الايسر للمرمى العُماني يتصدى لكرة العموري وترتد نحو عوض الذي اعادها "عالطاير" لكن اقدام المدافعين منعتها من الاستقرار داخل الشباك لكنها كانت البداية لفريقنا لكي يواصل هجومه وللفريق العُماني الذي انهار تماما ومعها بدأ فاصل من الفرص الخيالية كان ابرزها الكرة التي بلغت عوض بالخطأ من مدافع عُماني ليواجه المرمى وحيدا لكنه سدد بقدم عبيد حارس المرمى، وعادت اقدام المدافعين لتتدخل بحماية الشباك مرة لكرة سعدية الراسية واخرى لكرة التل الذي تقدم مرارا لاستقبال الكرات المنفذة من ركلات ركنية والتي بلغ عددها (٨) ركلات خلال النصف الاول من الشوط الاول ! ولم يستثمر فريقنا الا واحدة منها، رغم حسن تنويعه في تنفيذها !

ولم يكن تنسيق الهجمات وحده الذي هدد المرمى العُماني بل وايضا بوابل من القذائف المتنوعة التي تناوب في ارسالها سعدية والصاحب وابو عابد وعدنان وهيثم، بالمقابل لم يختبر حارسنا عزت اطلاقا باستثناء الاشارة الى صاروخ احمد سعيد الذي ارتد بعنف من القائم الايمن نحو احضان عزت لتكون الفرصة الوحيدة للفريق العماني !

● فرغت جعبتنا :

ـ ومع مستهل الشوط الثاني ظهر وكان فريقنا قد افرغ كل ما في جعبته من لياقة ومهارة وحسن تنظيم بعكس الفريق العُماني الذي صحا من غفوته وبدا وكانه يستهل المباراة من بدايتها فتواصلت الهجمات على مرمى عزت الذي انقذ مرماه بجراة بعدما فقد فريقنا توازنه، وفي الوقت الذي كان فيه الفريق العُماني موفقا في تعديلاته وتبديلاته كان فريقنا عكس ذلك فاستبدل عوض وعدنان مبكرا ثم ابو عابد واشرك بدلا منهم الغرايبة والعقوري والخاروف وكان يفترض بهذا التبديل ان يزيد من فعاليتنا لكن حدث عكس ذلك تماما. فبات ظهيرا الجنب العموري وعساف بلا تغطية رغم التفاضل العددي الذي فرضه الفريق العُماني، ولم يكن للرقابة دور في حد خطورة حمتوت جمعان كابتن عمان ونجم المباراة الاول فصال وجال وسجل وهدد، واذا كان الفريق العُماني لم يهدد مرمى فريقنا الا مرة واحدة في الشوط الاول الا ان فريقنا هدد مرماه في الشوط الثاني اكثر من مرة كان ابرزها كرة سعدية التي نفذها من ركلة حرة غاص خلفها عبيد واخرجها لركنية وكرة عدنان العرضية التي بلغت عوض فسدد من امام المرمى بجوار القائم.

● هدفا المباراة :

ـ في الدقيقة ٢٨ : نفذ عدنان الكرة من ركلة ركنية ارتقى لها التل وسبق الحارس اليها فابعدها المدافعون حلق المرمى لترتد على قدم خالد عوض الذي اعادها نحو الشباك من بين (٣) مدافعين ١/٠.

ـ في الدقيقة ٥١ : ارسل احمد سعيد كرة عرضية من اقصى ميسرة دفاعنا ارتقى لها حمتوت جمعان وارسلها براسه على يسار عزت ١/١.

خالد عوض يرفع يده بعد تسجيل هدف فريقنا

في اليوم الأول من لقاءات منتخباتهما

الأردن وقطر يتقاسمان الفوز بكرة الطاولة

فوز منتخبنا للرجال وللأشبال "أ" وخسارة منتخبنا للناشئين والأشبال "ب"

●● تقاسم الاردن وقطر الفوز في اليوم الاول من لقاءات منتخباتهما لكرة الطاولة بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب برعاية وزير الشباب الدكتور عوض خليفات الذي انتدب عنه الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد، فقد فاز منتخبنا الوطني للرجال ٥/صفر وكذلك منتخبنا "ب" للاشبال فيما خسر منتخبنا للناشئين ٠/٥ وكذلك منتخبنا "أ" للاشبال ٥/٢.

وقد اظهرت مباريات امس التي حضرها المستشار علي الكواري من السفارة القطرية بعمان تفوق الفريق القطري للناشئين وكذلك للاشبال "أ" اللذين قدما عرضا اخاذا عامرا باللمحات الفنية الهجومية والدفاعية سواء بسواء نالت الاستحسان والتصفيق من الذين تابعوا اللقاءات.

قدم نجوم فريقنا الوطني عرضا قويا وتألقوا بضرباتهم الهجومية اللولبية من خلف الطاولة وبارسالاتهم الملونة ذات الدوران المختلف الاتجاهات وبالهجوم من الكرات الطويلة فتألق عبدالعزيز رضا وزياد نوار وعمار الكردي مثلما تألق على الطاولة المجاورة منتخبنا "ب" للاشبال وقدم عروضا قوية تبشر بمستقبل خير لكرة الطاولة الاردنية فتألق لاعبوه جعفر غانم واحمد الزعبي ووسام باكير ونجح مدربهم محمد عبدالمجيد في قيادة الفريق الى شاطىء الفوز ورغم خسارة منتخبنا للاشبال "ب" فقد سطع نجم لاعبنا الواعد حسين حميد الذي استأثر بالبريق وحقق ثلاث نقاط للاردن حيث فاز على ثلاثي الفريق القطري.

تقام اليوم الجمعة بدءا من التاسعة صباحا بقصر الرياضة مباريات الفردي والزوجي بين لاعبينا واشقائهم القطريين وتاليا النتائج الفنية للقاءات امس :

فوز منتخبنا للرجال

★ جرت مباريات الرجال وفق طريقة "كوربلون كب" نظرا لعدم اكتمال الفريق القطري الذي ضم لاعبا واحدا فقط وانضم اليه لاعب من الناشئين فور انتهاء مباراتهم.

وحسب نظام هذه الطريقة فقد انتهت المباراة لصالحنا ٣/٠ لكن كان الاتفاق بين اتحادنا والوفد القطري على لعب اللقاءات المتبقية فانتهت المباراة ٥/٠.

ـ مثل الاردن عبدالعزيز رضا، عمار الكردي وزياد نوار، ومثل قطر عبدالعزيز الملا وناصر عبدالعزيز وتاليا النتائج الفنية للقاءات :

ـ فاز عمار على ناصر ٢/١، عبدالعزيز على الملا ٢/٠، عمار وزياد على ناصر والملا ٢/١، عبدالعزيز على ناصر ٢/١، عمار على عبدالعزيز ٢/٠.

فوز وخسارة لمنتخبنا للاشبال

★ حقق منتخبنا "أ" للاشبال فوزا كبيرا على نظيره القطري في مباراة شهدت تفوقا واضحا للاعبينا الواعدين جعفر غانم، احمد الزعبي، ووسام باكير وتاليا النتائج الفنية :

ـ فاز احمد على محمد الحماوي ٢/٠، وعلى خالد الحماوي ٢/١، وفاز وسام على خالد ٢/٠ وعلى جابر عفيفة ٢/١، وفاز جعفر على محمد ٢/٠، وخسر امام جابر ٢/٠.

وتعرض منتخبنا "ب" للناشئين الى الخسارة ٣/٥ امام نظيره القطري في مباراة تميز فيها لاعبو قطر "ب" وقدموا عرضا طيبا وكان نجمها لاعبنا حسين حميد وتاليا النتائج :

ـ مثل الاردن جميل محمود، عرفة خرفان وحسين حميد، ومثل قطر عبدالعزيز جاسم ومحمد عبدالله وحمود ناصر.

ـ فاز عبدالعزيز على جميل ٢/٠ وخسر امام حسين ٢/٠، فاز محمد على عرفة ٢/٠، وعلى جميل ٢/٠ وخسر امام حسين ٢/٠، فاز حمود على عرفة ٢/٠، وعلى جميل ٢/٠ وخسر امام حسين ٢/١.

فوز سهل لناشئي قطر

★ حقق ناشئو قطر فوزا سهلا على ناشئي الاردن بكرة الطاولة بلغ ٥/٠ في مباراة تفوق بها ناشئو قطر وتاليا النتائج الفنية :

ـ فاز عبدالله حمادي (قطر) على ضرار زايد ٢/١، ناصر عباد على هارون الشلتوني ٢/٠، خليفة حسن على رامي بكير ٢/٠، ناصر عباد على ضرار زايد ٢/٠، عبدالله حمادي على رامي بكير ٢/١.

اليوم محاضرة للحكام

★ يلقي الخبير العربي للتحكيم الحكم الدولي المرافق للوفد القطري اليأس كحلا الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بقصر الرياضة محاضرة عن التحكيم يحضرها جميع حكامنا العاملين.

وزير الشباب يستقبل الوفد

★ يستقبل الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في مكتبه الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت الوفد القطري لكرة الطاولة الذي سيتوجه بعد غد الاحد الى سورية لاجراء لقاءات مماثلة.

★ من لقاء الناشئين..

■ من اجل مستوى افضل من الخدمات

وزير الشباب يلتقي مدير وموظفي مدينة الحسين للشباب

التقى د. عوض خليفات وزير الشباب صباح امس، في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب بالموظفين العاملين في مختلف مرافق المدينة وبحضور د. مروان خير مدير المدينة.

وقد طالب الوزير جميع العاملين ببذل المزيد من الجهد وتطوير الخدمات التي تقدمها المدينة لمختلف الهيئات الاردنية الرياضية والشبابية والتعامل مع الجميع بنفس الروح الاخوية دون تمييز او تفريق.

وقال الوزير ان الاخلاص في العمل هو السبيل الوحيد لانجاز واجباتنا وخدمة وطننا وان الحقوق تتوازن مع هذه الواجبات دون ادنى مجاملة، وان مدينة الحسين يجب ان تبقى واجهة حضارية وميدانا للتفاعل مع المجتمع الاردني.

خواطر رياضية

■■ الترحيب الرسمي والشعبي الذي استقبل به تشكيل الاتحاد الرياضي للشركات تولدت معه قناعة تامة بان هذا الاتحاد سيكون ميدانا خصبا يحتضن شريحة كبيرة من المجتمع كانت كما غير معتنى به، وانه سيتحمل قسطا لا بأس به من مسؤولية رفد الحركة الرياضية بالجديد والحديث من الوان النشاط الترويحي البناء يعوض هذا القطاع جهد العمل ويجدد حيويته، وان قدراته المالية، باعتباره يتمتع بعضوية القوة الاقتصادية، سوف توفر له الاكتفاء الذاتي وتغنيه عن انتظار الدعم.

لكن قائمة ميزانية الاتحادات للعام الجديد اظهرت ان هذا الاتحاد قد دخل طابور الانتظار وطالب بجزء من المخصصات الرسمية مما يعني اقتطاع نسبة محترمة من رغيف الاتحادات الاهلية ويشكل عبئا جديدا يضاف لاعباء وزارة الشباب.

ان العديد من الدول التي قطعت شوطا بعيدا في هذا المضمار قد رشحت استقلالية مثل هذه الاتحادات وربطتها مباشرة بالجسم الاقتصادي تنمو معه وتزدهر بقدراته الغنية دون ان يتلقى اكثر من الدعم المعنوي من الجهات المسؤولة.

هذا الوضع بات بحاجة لمراجعة قيادات الاتحاد للبحث عن مصادر تمويل ذاتية يغطي بها احتياجات نشاطه، بل اننا ننتظر من اتحاد الشركات ان يكون دعامة وركيزة متينة لمضاعفة التمويل للرياضة الاهلية على مستوى البطولات، ونعتقد بان وعي المسؤولين في الاتحاد ومعايشتهم لواقع الرياضة الاردنية يغنينا عن الاستطراد!

■■ كان مطلع الثمانينات قد شهد ازدهارا طيبا على صعيد تنظيم سباق الماراثون واستقطابه لحشد من الشباب اقبلوا على ممارسته، ثم احتوى برنامج البطولة العربية لالعاب القوى التي اقيمت في عمان فقرة للسباق، وشاركنا في اولمبياد لوس انجلوس، وتم ترشيح الاردن ليكون موطنا لسباق دولي سنوي يتم دعمه على مستويات عالمية!

فجاة وبلا مقدمات خبت جذوة الحماس، واختفى السباق من على شاشة البطولات المحلية، وانزوى ابطاله وحينما حملت برقية الاتحاد العربي مؤخرا دعوة الاردن للمشاركة في ماراثون المغرب الدولي بتسهيلات تفوق كل توقع، وجد الاتحاد نفسه امام واقع مؤلم اضطر معها للاعتذار بلباقة، ثم ليحرك هذا الموضوع مجددا ويضعنا جميعا امام مسؤولية الغياب الاردني ويدعونا للبحث عن اسباب التقصير والعودة مرة اخرى للاهتمام بالسباق وابطاله.

ان الاتحاد الجديد مطالب بان يدرس صيغة جديدة ملائمة يعيد للسباق القه وبناء قاعدته بشباب قادر على الوفاء بمتطلباته حتى يتمكن من الانطلاق مجددا نحو البطولات الاقليمية والدولية بعزيمة قوية.

■ للتامل

هل ينهض البازي بلا جناح؟

د. بسام هارون

● بطولة آسيا الرابعة للاسكواش :

خسارة متوقعة لفريقنا امام ابطال العالم



● نضال قارت..

● خلف برماوي ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي :

ـ اهدى لاعبنا الدولي حامد السعيد فوزه بالمركز السابع لفردي البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش المقامة حاليا في الكويت الى سمو الامير الحسن ولي العهد المحبوب..

جاء ذلك الاهداء في اللقاء الذي اجرته اللجنة الاعلامية للبطولة مع لاعبنا الدولي يوم امس.

وعلى صعيد البطولة فعلى الرغم من ان منتخبنا الوطني التقى منتخب الباكستان بطل العالم يوم امس في اولى مباريات بطولة الفرق والتي خسر فيها منتخبنا الوطني ٠/٣، الا ان فريقنا قدم عرضا نال استحسان الجمهور الذي تابع اللقاءات.

ـ في المباراة الاولى التقى نضال قارت مع قمر الزمان وقدم نضال العابا جيدة قبل ان يخسر ٠/٣ وبواقع ١/٩، ٢/٩، ٢/٩.

ـ وفي المباراة الثانية كان حامد السعيد يلاقي جهانجير خان واستمر اللقاء زهاء الساعة قبل ان يخسره حامد ٣/صفر بواقع ٩/١، ٩/١، ٩/صفر وقد اتسم اللقاء بالقوة والاثارة ونال معه حامد اعجاب الحضور.

ـ في اللقاء الثالث والاخير وبعد مباراة جيدة المستوى خسر وائل طبلت امام مقصود احمد ٣/صفر بواقع ٩/صفر، ٩/٢، ٩/١.

● لقاءات اليوم :

ـ يلتقي منتخبنا الوطني في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة مع سنغافورة وذلك في اللقاء الثاني له ضمن بطولة الفرق، ويعتبر فريق سنغافورة احد اقوى الفرق المرشحة للفوز بالمركز الثاني فيما يلتقي في الخامسة من مساء اليوم مع فريق ماليزيا وهو من الفرق المرشحة للمراكز المتقدمة، وبالرغم من ذلك فإن الامال قوية بتحقيق الفوز بالمركز الذي ينقلنا الى مركز متقدم عن ذلك الذي احرزناه في البطولة الماضية.

والجدير بالذكر ان الاردن هو الفريق العربي الوحيد الذي وصل للادوار النهائية.

● على هامش البطولة :

ـ مباراة حامد السعيد وجهانجير خان استغرقت ٥٩ دقيقة تماما.

ـ الوفد الاردني يحظى باهتمام واحترام الجميع خاصة بعد ان حقق اكثر من انجاز.

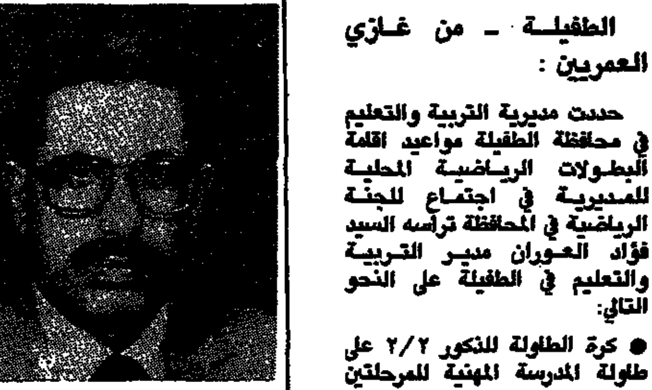
ـ في لقاءات الادوار النهائية الاخرى اسند الى حكمنا الدولي عبدالغني طبلت مهمة ادارة عدة لقاءات لمباراة سنغافورة وماليزيا التي جرت يوم امس.

ـ الجالية الاردنية اخذت بحضور مباريات الفريق الاردني وازداد ذلك الحضور بعد ان نشرت الصحافة الكويتية في عناوين بارزة خبر وصول الاردن للادوار النهائية.

الهلال بطلا لدوري الكرة بالسعودية

● بتعادله امس، مع فريق الاتفاق ١/١ فاز فريق الهلال ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم في السعودية، وجاء الاتفاق ثانيا بفارق الاهداف عن النصر الذي تعادل مع احد بدون اهداف.

تربية الطفيلة تمدد مواعيد مباريات بطولاتها للذكور والاناث



● فؤاد العوران

الطفيلة ـ من غازي العمريين :

حددت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة مواعيد اقامة البطولات الرياضية المحلية للمديرية في اجتماع للجنة الرياضية في المحافظة ترأسه السيد فؤاد العوران مدير التربية والتعليم في الطفيلة على النحو التالي:

● كرة الطاولة للذكور ٢/٢ على طاولة المدرسة المهنية للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

● كرة الطاولة للمرحلتين الاعدادية والثانوية للاناث ٢/٤ على طاولة المدرسة المهنية.

● الريشة الطائرة للاناث في المرحلتين الاعدادية والثانوية ٢/٦ / القاعة العامة.

● كرة الطائرة للمرحلة الاعدادية والثانوية ٢/١١ على ملاعب مدرسة الطفيلة الجديدة للبنات.

● كرة الطائرة للمرحلتين الاعدادية والثانوية للذكور ٢/١٣ في مدرسة انس بن مالك.

● كرة السلة لمدرستي الحسا الثانوية والطفيلة الثانوية بنين ٢/٢٨ على ملاعب مدرسة الحسا.

● كرة اليد لمدرستي الطفيلة الثانوية والحسا الثانوية (المباراة النهائية) عى ملاعب الحسا الثانوية يوم ٢/٢٨ .

● كرة السلة للبنات ٣/٧ على مستوى الوزارة.

● كرة اليد للبنات ٣/١٢ على مستوى الوزارة.

حسونة مدربا لكرة القدس



● حسونة بدج.

● اتفقت الهيئة الادارية لنادي القدس مع مدرب فريق النادي الاهلي السابق لكرة القدم السيد حسونة بدج للاشراف على تدريب فريق القدس احد اندية الدرجة الاولى.

صرح بذلك السيد توفيق العلمي الناطق الاعلامي للنادي، واضاف ان حسونة ويساعده ماجد البسيوني سيباشران بتدريب الفريق خلال الايام القليلة القادمة.

● هذا وسيبدأ فريق القدس بعد مرحلة الاعداد المباشرة باجراء لقاءات ودية مع فرق الاندية المحلية تمهيدا للاستعداد لبطولة الدرجة الاولى التي ستبدأ في الفترة القادمة.

● بطولة سباق الضاحية لتربية الكرك :

العشوش تخطف الاضواء وتجتاز فاطمة عطا

● الكرك ـ محمد الخوالدة :

ـ شاركت العداءة سميرة العشوش فريقها للفوز ببطولة سباق الضاحية لمديرية تربية الكرك للمرحلتين الثانوية والاعدادية، غير انها كانت قد انفردت بالاضواء وخطفتها دون زميلاتها كونها سجلت فوزا نراه معنويا وهاما حين اجتازت البطلة المعروفة فاطمة عطا ووصلت قبلها الى خط النهاية تاركة لها المركز الثاني. كان ذلك في سباق الضاحية الذي جرى امس، وانتهى في ساحة مدرسة بنات غور المزرعة برعاية السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الكرك الذي سلم في نهاية السباق الكؤوس والميداليات على الفائزات في بطولة الفردي وعلى متسابقات الفرق الفائزة اذ كانت النتائج على النحو التالي :

ـ بطولة الفرق : مدرسة غور الصافي (٩) نقاط. بنات غور الحديثة (١٦) نقطة.

● بطولة الفردي :

ـ وكانت نتائج سباق الفردي على النحو التالي :

ـ الاولى : سميرة العشوش (بنات الصافي) بزمن ١٨,١٢ دقيقة.

ـ الثانية : فاطمة عطا (بنات الحديثة).

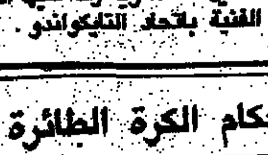
ـ الثالثة : سهيلة شعار (بنات الصافي).

ـ الرابعة : تمام عبدالله (بنات الحديثة).

ـ الخامسة : سعاد الخليفات (بنات الصافي).

● فاطمة عطا : المركز الثاني.

اليوم ختام بطولات المملكة للتايكواندو



● محمد بدران

ـ تختتم الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وبرعاية السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتيه بطولات المملكة للتايكواندو حيث تتم عملية التوزين الساعة الثانية بعد الظهر، اليوم تقام ٣ لقاءات في بطولات الاوزان حيث على ضوئها يتحدد هوية الابطال، ففي وزن ٥٠ ـ ٥٤ كغم يلتقي احسان سميح من جبل عمان واللاعب يوسف ابو زيد/ج الحسين، وفي وزن ٥٤ ـ ٥٨ يلتقي طارق اللبابيدي من الاتحاد العسكري واللاعب محمد بدران/ج. الحسين، وفي وزن ٦٤ ـ ٧٠ يلتقي وليد عبدالله ج. عمان مع حسين سمرين/ج. الحسين ويقوم بادارة اللقاءات الحكام مخلد العساف، معدي خليل، غازي حميد، نايف سالم، عبدالله عوض، فيصل رضوان، حسين احمد، ويشرف عليها اللجنة الفنية باتحاد التايكواندو .

اخبار الرياضة في اربد:

● من حسين صالح:

ـ نادي الكرمل عين المدرب محمود ابو عابد مدربا لفريق الكرة.

ـ تعقد لجنة حكام اربد لكرة القدم اجتماعا الساعة ٠ في اليوم الجمعة لحكام الدرجتين الثانية والثالثة بقاعة مدرسة خالد بن الوليد.

ـ نادي كفر سوم يجري انتخاباته الادارية اليوم الجمعة الساعة ٤ بمقر النادي، المرشح الوحيد للرئاسة نوري عبيدات، وادارة النادي السابقة اعتمدت المدرب محمد فلاح مدربا لفريق الكرة.

ـ ادارة نادي الحسين عينت المدرب صلاح السكران مساعد لمدرب الفريق الاول.

ـ فريق الناشئين للنادي سيمثل النادي في بطولة صاعقة كرة اليد التنشيطية يقوده اللاعب جمال البحيري.

اخبار من الملاعب العربية

★ قطر .. تلاعب فرنسا واليابان استعدادا لدورة الخليج ★

● في الوقت الذي وصل منتخب فرنسا الوطني الى ارضنا المحتلة، ليلاعب فريق الكيان الصهيوني العنصري، ضاربا بعرض الحائط مشاعر كل العرب، نجد منتخب فرنسا العسكري يصل الى الدوحة ليلعب مباراتين امام المنتخب القطري الشقيق، الذي يستعد لمباريات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم في الرياض !!

المنتخب القطري، سيلعب مباراتين اخريين امام منتخب اليابان، للغاية نفسها .

★★★

★ خسارة الاتحاد .. في الدوري السوري ★

● شهد عشرون الف متفرج في مدينة دير الزور قبل يومين اللقاء المؤجل بين فريق الفتوة والاتحاد القادم من حلب، وذلك نظرا لحساسيته.

وقد تمكن الفتوة من تحقيق فوز هام، حين سجل مهاجمه محمود حبش الهدف الوحيد في شباك الاتحاد خلال الشوط الاول، والذي كان كافيا لحسم النتيجة.

ورغم هذه الخسارة، بقي الاتحاد في الصدارة، ويفارق من الاهداف عن جبلة، ورصيد كل منهما ثلاثون نقطة.

مباراة بكرة القدم بين فريقي الصم والبكم بالزرقاء واربد

● تقام اليوم مباراة بكرة القدم على ملعب بلدية اربد بين فريقي الصم والبكم في الزرقاء واربد، وذلك الساعة الواحدة بعد الظهر.

فوز الامانة على الشاملة بكرة القدم

فاز امس فريق امانة عمان الكبرى لكرة القدم على فريق ثانوية عمر بن الخطاب الشاملة (٢/٠) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد كان الدولي ضمن استعداد كل منهما لمبارياته القادمة، فريق الامانة الذي يضم عددا كبيرا من النجوم المعروفين سجل هدفيه على مدار الشوطين بواسطة خالد ابو شرار وزكريا الشبل.

ايفرتون يهزم شيفيلد ٥/٠

● تأهل ايفرتون يوم امس الاول الى الدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد فوزه على شيفيلد ونزداي ٥/٠ في مباراة الاعادة الرابعة بينهما.

وسيلتقي ايفرتون في الدور الثالث مع ميدلزبورو.

على طريق تفوقها الرياضي:

الفرقة الرابعة تبدأ بطولاتها

حدد المقدم غازي الشلول المسؤول عن الرياضة في الفرقة الرابعة وهي الفرقة التي تستاثر بمعظم بطولات القوات المسلحة، حدد مجددا مواعيد بطولات الفرقة حيث تبدأ الاثنين القادم بطولة كرة الطاولة، يوم ٢٤ الشهر القادم بطولة اختراق الضاحية لمسافة ٥ و١٢كم.

غازي الشلول

لحضور دراسة دولية بكرة اليد

رنا فاشة واللحام الى النمسا

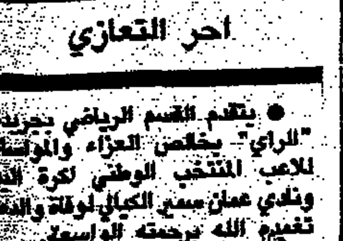
وافقت وزارة الشباب على ايفاد المدربتين رنا فاشه ورنا اللحام في دورة الدراسات بكرة اليد التي ستعقد في النمسا اعتبارا من ٢٧ اذار القادم.

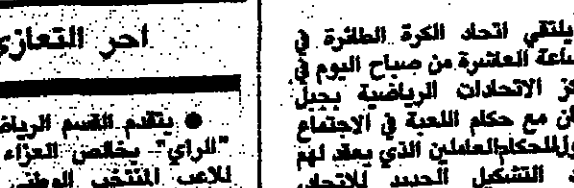
ومما يذكر ان المدربة رنا فاشة من امهر لاعبات كرة اليد وهي تعمل مدربة في المدرسة الارثوذكسية و لاعبة في الاهلي والمنتخب الوطني.

رنا فاشة

اليوم اجتماع عام لحكام الكرة الطائرة

يلتقي اتحاد الكرة الطائرة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان مع حكام اللعبة في الاجتماع الاول للحكام العاملين الذي يعقد لهم بعد التشكيل الجديد للاتحاد، وسيصار خلال الاجتماع شرح نشاطات للموسم الحالي





احر التعازي

● يتقدم القسم الرياضي بجريدة "الرأي" بخالص العزاء والمواساة للاعب المنتخب الوطني لكرة اليد ونادي عمان سمير الكيالي لوفاة والده تغمده الله برحمته الواسعة.

تتمات

مجلس الاتحاد البرلماني العربي يختتم اجتماعاته في تونس:

الفايز: المجلس ايد انعقاد مؤتمر دولي للسلام ودعا الى دعم انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة

تونس - بترا - دعا المجلس الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اعماله هنا ليلة امس الاول الى وضع استراتيجية عربية قومية موحدة تضمن تحقيق التفوق الاستراتيجي اللازم لمواجهة الخطر الاسرائيلي بكافة اشكاله وارغام اسرائيل على الانصياع لقرارات الامم المتحدة الهادفة الى اقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وقال السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس الوفد الاردني للاجتماعات لمندوب وكالة الانباء الاردنية في تونس ان المجلس قرر الدعوة لحشد الامكانات العربية من اجل تعزيز قدرات دول وقوى المواجهة مع اسرائيل على كافة الاصعدة لوقف عدوانها المتواصل على الامة العربية واستعادة الحقوق العربية المغتصبة في فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتقديم الدعم والمساندة المادية والمعنوية والسياسية للنضال البطولي المستمر الذي يخوضه الشعب العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والجولان وجنوب لبنان.

واضاف ان المجلس دعا الاطراف العربية الى الالتزام بقرارات القمم العربية بعدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف بأي حل للصراع العربي الاسرائيلي ورفض اية تسوية لا تضمن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاطراف العربية المحتلة.

وقال السيد الفايز ان المجلس ايد انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية مع كافة اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واضاف ان المجلس حيا صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وادان الممارسات الاسرائيلية الارهابية ضد اهلنا في الوطن المحتل ودعا البرلمانات والحكومات العربية الى تقديم الدعم المادي والسياسي والاعلامي بما يكفل للانتفاضة الاستمرار والتطور لتحقيق اهدافها واتاحة الفرصة امام الجماهير العربية كي تشارك في تقديم المساندة العملية للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل.

واضاف ان المجلس قرر تشكيل وفد للاتصال بالشعب البرلمانية الاوروبية لتقدير مواقفها الايجابية وحثها على الضغط على امريكا في مجلس الامن وتشكيل لجنة قانونية عربية ودولية لدراسة الاوضاع القانونية للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والعمل على اعلان قانوني وسياسي ببطلان وسقوط قوانين الطوارىء التي اصدرتها حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩٣٦ والتعديلات الطارئة والتي يستند عليها العدو الصهيوني في ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم.

ودعا المجلس الحكومات العربية الى سرعة تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمر قمة عمان وقرارات وزراء الخارجية العرب الاخير وقرارات لجنة القدس.

ورحب المجلس بالاقتراح السوفياتي الاخير الذي يحث على عقد مؤتمر دولي للسلام باسرع ما يمكن وتحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف.

وادان المجلس استمرار احتلال ايران للاراضي العربية في العراق لما يمثله من اعتداء صارخ على سيادة دولة عضو في الجامعة ومساس بسلامتها الاقليمية ورحب بمواقف العراق الايجابية السلمية وقبوله قرارات مجلس الامن الدولي وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وآخرها قرار رقم ٥٩٨.

واعلن المجلس تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته.

وطالب مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بتطبيق القرار رقم ٥٩٨.

وقال السيد الفايز ان المجلس اكد تضامنه مع الكويت والسعودية وسائر دول الخليج العربي ضد الاعتداءات والتهديدات الايرانية وندد باعمال الشغب والتخريب التي ارتكبها الايرانيون في مكة المكرمة.

واضاف ان المجلس قرر تشكيل وفود برلمانية عربية للاتصال مع برلمانات الدول الغربية والشرقية التي تزود ايران بالسلاح وقطع الغيار من اجل التدخل لدى حكوماتها لوقف هذه الشحنات العسكرية والاتصال بالبرلمانات والاتحادات البرلمانية للامم المتحدة للاسراع بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال السيد الفايز ان المجلس دعا الحكومات العربية والاجنبية وبرلماناتها لمساعدة لبنان في مساعيه لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والقاضية بانسحاب اسرائيل ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيادتها وسلطتها على كل اراضيها.

وحيا المجلس النضال البطولي للشعب اللبناني ومقاومته الوطنية وادان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية في الجنوب.

وقال السيد الفايز ان المجلس ثمن عاليا قرارات مجلس الوحدة الافريقية المتعلقة بالشرق الاوسط والتعاون العربي الافريقي وشجب اعمال التنكيل العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا وحيا الاجماع العربي على عدم اقامة اية علاقات مع حكومة بريتوريا العنصرية.

ودعا البرلمانات العربية للقيام بنشاط واسع لدى البرلمانات الافريقية يوضح فيها اخطار التغلغل الصهيوني في افريقيا ودعا الحكومات العربية الى تطوير نشاطها السياسي وتحسين تمثيلها الدبلوماسي لدى الحكومات الافريقية وتطوير نشاطها في مقاومة التغلغل الصهيوني في افريقيا وتقديم مساعدات مالية وفنية للدول الافريقية لدعم الصناعة والزراعة والخدمات الضرورية فيها.

ودعا الجامعة العربية الى وضع برنامج متكامل لتعزيز العلاقات العربية الافريقية وانشاء معهد عربي للابحاث والدراسات خاص بالشؤون الافريقية يساعد على تطوير العلاقات الاخوية العربية الافريقية.

وقد اوصت لجنة التشريع وحماية الطبيعة المنبثقة عن المجلس بأن يكون عام ١٩٨٩ عاما لحماية الطبيعة ومحاربة التلوث في الوطن العربي ودعوة البلدان التي لم تصدر قوانين كافية لحماية الطبيعة لاصدارها وتخصيص الاعتمادات اللازمة من موازناتها والاجهزة اللازمة للبحث العلمي ودعوة الحكومات العربية الى التعاون في هذا المجال لتصبح قضية حماية الطبيعة احدى المهام لجامعة الدول العربية وان تعهد لوضع مشاريع قومية شاملة للتعاون في مجال رصد التلوث وان ترفض الحكومات العربية المطالب التي قد تتقدم بها بعض البلدان لدفن النفايات النووية في اراضيها مهما كانت الاسباب والمغريات.

كما اوصى المجلس عدة توصيات تتعلق بالعلاقات البرلمانية والشؤون المالية ووافق على المشاركة بعدة مؤتمرات برلمانية دولية والمؤتمر الرابع للحوار البرلماني العربي الافريقي.

كما وافق المجلس على تشكيل لجنة مصغرة تضم ممثلي كل من الاردن، سورية، فلسطين، المغرب، السودان وتونس لاجراء اتصالات مع لجنة المساندة البرلمانية التي شكلت في المؤتمر الماضي لدعم الانشطة الرامية لتسريع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما قرر المجلس عقد الاجتماع الدوري للحوار البرلماني العربي - الاوروبي في احدى العواصم العربية خلال العام الحالي. وقرر المجلس قبول الدعوة من الشعبة البرلمانية في دولة الامارات العربية المتحدة استضافة اعمال مجلس الاتحاد التاسع عشر في ابو ظبي في الربيع الاول من عام ١٩٨٩ وعقد المؤتمر البرلماني العربي الخامس خلال عام ١٩٨٩ واقامة الندوة البرلمانية العربية الرابعة في اطار المؤتمر الخامس لمناقشة موضوع التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية وعلاقته بالامن الغذائي العربي.

في بيان لغرفة العمليات المشتركة

اصابة ٣٠ من جنود العدو وعملاء لحد في معركة ضارية مع المقاومة اللبنانية

بيروت - وكالات الانباء - اعلنت المقاومة اللبنانية انها هاجمت مواقع مشتركة للقوات الاسرائيلية وميليشيات "جيش لبنان الجنوبي" المتحالفة معها داخل الحزام الامني امس وليل امس الاول الاربعاء وان ثوارها اوقعوا حوالي ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح.

وقد صدر بيان حول ذلك عن "غرفة العمليات المشتركة" للمقاومة.

وذكر البيان ان الثوار هاجموا "مواقع العدو الصهيوني وعملائه اللحديين في رشاف وحداثا والجاموس وجبل حميد وبرعشيت داخل الحزام الامني".

واضاف البيان يقول ان الثوار "خاضوا معركة ضارية مع حامية الموقع استمرت حوالي ربع ساعة استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية وتمكن المجاهدون من تدمير كل الدشم والتحصينات الموجودة فيه".

وقالت اذاعة العدو ان الهجوم استهدف موقعا لجيش لبنان الجنوبي وقام به حوالي ٦٠ رجلا واوضحت ان الصواريخ المضادة للدروع ومدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية استخدمت في الهجوم.

وجاء في بيان اخر للمقاومة ان مجموعة اخرى شنت قبل هذا الهجوم بساعتين هجوما بقصد التمويه على "دورية مدرعة صهيونية" في مركبا على بعد حوالي كيلومتر واحد شمال رشاف موقعة "عشر اصابات في صفوف الاعداء".

وتقدمت صباح الخميس وحدة من جيش لبنان الجنوبي مؤلفة من خمسين رجلا حوالي ثلاثة كيلومترات شمال منطقة "الحزام الامني" على مستوى موقع زمريا احد البوابات الاربع التي تسيطر عليها قوات جيش لبنان الجنوبي والتي تربط بين هذه المنطقة وباقي الاراضي اللبنانية، واشار مصدر امني في المنطقة الى اقفال هذه البوابة طيلة اربع ساعات.

من جهة ثانية وحسب حصيلة جديدة اعطاها جيش لبنان الجنوبي جرح اربعة من رجاله فجر امس خلال قصف استهدف اربعة مواقع له في منطقة الحزام الامني.

وزعم متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اصيب ليل الاربعاء - الخميس بجروح طفيفة من جراء انفجار وقع في منطقة (الحزام الامني).

واوضح المتحدث ان عبوة غير ظاهرة كانت موضوعة على حافة الطريق انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط من منطقة "الحزام الامني".

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية من ناحية ثانية ان مجموعة فدائية هاجمت عند الساعة ١,٣٠ جمت من فجر امس قاعدة تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي على بعد ستة كيلومترات شمال غرب بلدة بنت جبيل القريبة من الحدود الشمالية لفلسطين.

وزعمت الاذاعة قائلة ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي صدت المجموعة الفدائية التي استخدمت صواريخ مضادة للدبابات ومدافع هاون واسلحة الية واشارت الى وقوع اصابات عدة في صفوف المهاجمين خلال العملية.

من جانب اخر اعلن بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس ان مجموعة من رجالها قصفوا فجر امس مستعمرة المنارة في منطقة الجليل داخل فلسطين المحتلة بثلاثة صواريخ من طراز (غراد).

واضاف البيان ان الاذاعة الاسرائيلية اعترفت بسقوط الصواريخ على المستعمرة متجاهلة كعادتها ذكر عدد الاصابات والخسائر.

فيما اعترفت الاذاعة الاسرائيلية ايضا باصابة (٤) عناصر تابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اثناء قصف مجموعة من رجال المقاومة لموقع تابع للجيش المذكور عند الخط الفاصل بين الشريط الحدودي المحتل والمنطقة المحاذية له بقذائف الهاون.

وعلى صعيد اخر وصل قبل ظهر امس المبعدون الفلسطينيون الاربعة الى مدينة صيدا بجنوب لبنان حيث استقبلهم عند نهر الاولي ممثلو المنظمات الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية في منطقة الجنوب.

مجلس الشيوخ الاميركي ينوي تعزيز الرقابة على العمليات السرية

واشنطن - ا ف ب - تبنت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ امس الاول مشروع قانون يهدف الى تعزيز رقابة الكونغرس على العمليات السرية للحكومة الاميركية.

والاقتراح المنبثق عن قضية ايران جيت ينص على قيام البيت الابيض باعلام الكونغرس بعد ٤٨ ساعة في اقصى حد على بدء العملية السرية.

وسيعرض الاقتراح الان على مجلس الشيوخ ولكن من غير المرجح في الوضع الراهن ان يجري تبنيه. وليس في برنامج مجلس النواب حاليا اي اجراء مماثل.

السناتور الجمهوري ريتشارد كوهين (مين) احد اصحاب الاقتراح صرح بقوله ان (هذه التعديلات في القانون ضرورية لضمان حسن عمل نظام الرقابة والتوازن) بين مختلف اجهزة السلطة.

وفي قضية ايران غيت لم يبلغ البيت الابيض الكونغرس بمبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران التي تمت على امل تحرير الرهائن الاميركيين في لبنان.

خلافات

رحمة مطالب الانتفاضة التي تتمثل في النقاط الاربعة عشر والتي تطالب بانهاء الممارسات القمعية الاسرائيلية.

وحسب المصادر الفلسطينية فان شولتز، الذي لم يتعهد بأي التزام رسمي للاستجابة للمطالب الفلسطينية، اخذ دور المستمع ولكنه المح ضمنيا الى عزم الولايات المتحدة للقيام بتحرك قريب في المنطقة لم يكشف عن مضمونه.

وتقول المصادر ان وزير الخارجية الاميركي استفسر من الشخصيات الفلسطينية عن ثلاثة نقاط، فقد سأل عن امتناع الشخصيات الوطنية الفلسطينية عن مقابلته خلال زيارته الاولى للاراضي العربية خلال شهر تشرين الثاني الماضي، وكانت الاجابة ان الامتناع والمقاطعة كانا ردا على امر الادارة الاميركية باغلاق مكتب منظمة التحرير الاعلامي في واشنطن. كما سأل عن حيثيات واسباب الانتفاضة.

وقد شرح كل من السيدين ابو رحمه وسنيوره الوضع في غزة والضفة الغربية والممارسات القمعية الاسرائيلية مؤكدين في ذلك وفقا للمصادر الفلسطينية على مطالب وطموحات الشعب الفلسطيني الوطنية.

اما الاستفسار الثالث فيتعلق بموقف الشخصيتين الفلسطينيتين من مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة فان اجابة السيدين سنيوره وابو رحمه كانت ان المبادرة المصرية تتعلق اساسا بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي، ولكنها ليست كافية لتحقيق مطالب الانتفاضة والشعب الفلسطيني الذي يأمل بانهاء الاحتلال والاعتراف بحقوقه الشرعية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

وبالرغم مما تؤكده بعض المصادر الفلسطينية الرسمية على التزام كل من سنيوره وابو رحمه بمطالب الانتفاضة والاجماع الفلسطيني الوطني، فلم يخفف ذلك من حدة انتقاد الفصائل الفلسطينية الاخرى وبالاخص الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني لهذا اللقاء خاصة وان قيادة منظمة التحرير واللجنة التنفيذية لم تأخذا قرارا رسميا بذلك، لكن مصادر فلسطينية اخرى تقول ان ترتيب اللقاء حصل في غضون اقل من (٢٤) ساعة وانه قد تم ابلاغ جهات رفيعة المستوى في المنظمة التي تمانع في اللقاء شرط ان لا يترتب على ذلك اي تنازل عن مطالب الانتفاضة ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر الذي عقد في الجزائر في نيسان الماضي.

وتقول مصادر فلسطينية رسمية انه ليس لدى المنظمة اية اوهام في ان تغير الادارة الاميركية موقفها الراهن، وان كان هدف اللقاء «هو تبليغ الادارة الاميركية رسميا بمطالب الانتفاضة والوضع في الاراضي العربية المحتلة».

وترى مصادر الفصائل الاخرى ان في اللقاء تجاوزا لقيادة الانتفاضة الموحدة، وبالرغم من ان المعلومات تشير الى ان كلا من السيدين ابو رحمه وسنيوره قد اخذا الضوء الاخضر من جهات فلسطينية رسمية، اذنت باللقاء، ولكن وفقا للسيد ياسر عبد ربه، عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية وعضو اللجنة التنفيذية فانه وان كان على علم بان كلا من سنيوزه وابو رحمه قد طلبا الضوء الاخضر من المنظمة ولكن لم يكن هناك ضرورة بالسماح بمثل هذه الخطوة.

واضاف في تصريح لـ «الرأي» بان مثل هذه اللقاءات هدفها «اجهاض الانتفاضة وتلميع وجوه شخصيات واطراف تريد واشنطن ابرازها على اساس انها اطراف معتدلة وذلك تجاوزا لقيادة الانتفاضة الموحدة». وقال ان ما حدث يعكس ان واشنطن لم تغلق الابواب ولم تفقد الامل بامكانية الحوار مع «اطراف تراها معتدلة» متجاوزة بذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلق السيد عبد ربه قائلا: «انه آن الاوان لوقف تصدير المظالم والشكاوي الى واشنطن وان الموقف الاميركي لن يتغير تجاه الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني الا باستمرار سياسة المقاطعة الفلسطينية».

السفراء العرب والمسلمون يطالبون بدعم الانتفاضة

دمشق - رويتر - دعا سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون في دمشق الى تقديم الدعم المادي والسياسي الفوري الى اللجان الشعبية المشرفة على الانتفاضة داخل الارض المحتلة.

فقد عقد سفراء هذه الدول اجتماعا امس في مقر سفارة قطر في دمشق بوصف السيد فهد الفهد الخاطر السفير القطري عميدا للسلك الدبلوماسي العربي لدى سوريا.

وحضر هذا الاجتماع ايضا المطران ايلاريون كبوتشي مطران القدس السابق لطائفة المسيحيين الكاثوليك.

... وابلغ السيد الخاطر الصحفيين اثر الاجتماع الذي استمر ساعة واحدة قوله ان السفراء العرب والمسلمين "تداعوا الى عقد هذا الاجتماع لدراسة الوسائل والاجراءات الكفيلة بدعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ماديا وسياسيا بما يمكن هذه الانتفاضة من الاستمرار والاتساع حتى تحقق اهدافها في التحرير واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني".

واعرب المطران كبوتشي عن امله بان تتواصل الانتفاضة في الاراضي المحتلة وقال للصحفيين "ان جميع السفراء العرب والمسلمين في دمشق دعوا الى ضرورة تكاتف وتوحيد كل الجهود العربية والاسلامية لنصرة القضية الفلسطينية وتقديم الدعم الفوري للانتفاضة الشعبية الفلسطينية".

خدام يجتمع مع مسؤول هنغاري

دمشق - بترا - اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية في دمشق امس مع السيد يولاهورين سكرتير الدولة نائب وزير الخارجية في هنغاريا.

غرق سفينة سعودية بالقرب من اثينا

اثينا - ا ف ب - علم من سلطات ميناء بيراما القريبة من مديرية (جنوب غرب اثينا) ان السفينة (الصالح) التي ترفع العلم السعودي غرقت صباح امس في هذا الميناء.

واضاف المصدر نفسه ان اجهزة الانقاذ في المرفا تمكنت من انقاذ افراد طاقم السفينة الاربعة (مصريان وتنزانيان) الذين كانوا موجودين على متنها عند غرقها.

الشرع يزور طهران خلال يومين

دمشق - ق ن ا - يتوجه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال اليومين القادمين الى طهران في زيارة لايران تستغرق بضعة ايام.

وينقل السيد الشرع خلال هذه الزيارة رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة خاصة الوضع في الخليج العربي.

شخصان يحتجزان رهائن في المانيا الغربية

بوخوم - رويتر - قالت الشرطة في المانيا الغربية ان لصين احتجزا عددا من الرهائن في احد البنوك امس وطالبا بمفاتيح الخزائن.

وقد اغلقت الشرطة المنطقة المحيطة بالبنك وبدأت في اجراء مفاوضات مع الشخصين عن طريق الهاتف. وقالت انهما يحتجزان ما بين اربعة وخمسة اشخاص من بينهم مدير الفرع.

تنفيذ حكم

على تنفيذ جريمتهم البشعه في شهر تموز الماضي بعد تخطيط مسبق ودراسة لتحركات المجني عليه استمرت اكثر من شهرين متتالين.

وفي يوم الحادث اقدم المجرم ناصر علي البالغ من العمر ٢٨ عاما على اطلاق ستة عيارات نارية من مسدس من عيار ٩ مليمتر على المغدور ادت الى وفاته وسلبه حقيبته التي تضم عملات اردنيه وعربيه واجنبيه وقدرت بحوالي ١٠٠ الف دينار وفر هاربا في سيارة اجرة كان المجرم الاخر احمد سالم البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي يعتبر العقل المدبر للجريمة يقف في احد الشوارع على مقربة من مسرح الجريمة.

وفي الثلاثين من شهر تشرين الثاني الماضي توصلت اجهزة الامن الى تحديد هوية القتله بعد ان نجحت في جمع الادلة الدامغة التي تدين المجرمين بالرغم من غياب هذه الادلة عن مسرح الجريمة وتشعب مناحي التحقيق.

وفي الثامن من شهر كانون الاول الماضي تم كشف النقاب عن هوية القتلة خلال مؤتمر صحفي عقده الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام استعرض خلاله ظروف وملابسات الجريمة والاساليب العلمية التي اتبعتها اجهزة الامن في كشف غموضها وتوافر المعلومات المادية اضافة الى اعترافات الجناة والتي مهدت الى تقديمهم للمحكمة العسكرية لايقاع العقوبة عليهم.

وخلال الشهر الماضي اصدرت المحكمة العسكرية حكمها القاضي باعدام المجرمين ناصر علي واحمد سالم ووضع المتهم احمد شتيوي بالسجن المؤبد.

وحضر تنفيذ حكم الاعدام اللواء يوسف الغرايبة مدير شرطة محافظة العاصمة والسيد عصام الخطيب مساعد محافظ العاصمة، ومندوب وزارة الاوقاف وعدد من القضاة العسكريين، والرائد عيسى ايوب مساعد مدير الامن الوقائي والرائد ساطع عوجان والنقيب ابراهيم الشويكي.

شولتز

قوة حفظ السلام اثير في المحادثات مع شولتز "ولكنه لم يرد على هذه المسألة".

ويعتقد محللون مستقلون ومسؤولون امريكيون انه من غير المرجح احراز تقدم مفاجيء في عملية السلام في الشرق الاوسط في عام ١٩٨٨ وخاصة وان هذا العام يشهد نهاية ولاية الرئيس ريغان واعطاء قدر كبير من اهتمام الولايات المتحدة لمعاهدات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي.

ووصف سنيورة الاجتماع مع السيد شولتز بأنه "ودي".

وقال "لقد ارسلت الانتفاضة الحالية الرسالة الى جميع انحاء العالم بأن الاحتلال لا يمكن ان يدوم وان وضع الشعب الفلسطيني لا يمكن تحمله".

وصرح شولتز بأن المحادثات كانت "مفيدة" حيث عرض الزعيمان الفلسطينيان وجهات نظريهما بشأن الانتفاضة التي استمرت سبعة اسابيع وقتل خلالها الاسرائيليون ٣٩ فلسطينيا على الاقل.

وقال شولتز للصحفيين "لقد ابلغتهم بالطبع اننا نمقت العنف".

ومضى شولتز يقول "ابلغتهم ايضا اننا ندرك تماما ان الشعب الفلسطيني يعاني من مشاكل كثيرة، واننا نود ان نشهد تسوية لا تخدم امن اسرائيل فحسب، وانما تخدم ايضا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

ودافع سنيورة وابو رحمة عن منظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واكد شولتز مرة اخرى وجهة النظر الامريكية التي ترى ان "المشكلة مع منظمة التحرير الفلسطينية هي انها متورطة بشدة في الارهاب ولا تريد الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود".

الرفاعي:

وتم خلال اللقاء استعراض تطورات الاحداث السياسية في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة الشعبية القائمة حاليا ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كما تم استعراض العلاقات القائمة بين الاردن وفرنسا وسبل تنمية وتعزيز هذه العلاقات لصالح البلدين.

واكد الوزير الفرنسي بدوره تطابق وجهات النظر الفرنسية والاردنية فيما يتعلق بايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وحضر اللقاء الدكتور حنا عودة وزير المالية والدكتور فايز الطراونه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسفير الفرنسي في عمان والوفد المرافق للسيد بلادور.

كما عقد في وزارة المالية صباح امس اجتماع بين الجانبين الاردني برئاسة الدكتور حنا عودة وزير المالية والفرنسي برئاسة السيد ادوارد بالادور وزير المالية والاقتصاد.

واستعرض الجانبان المجالات الاقتصادية والتجارية المختلفة بين البلدين واتفاقيات التعاون المالي الموقعة بينهما ومساهمة الحكومة الفرنسية في المشروعات التنموية الاردنية وبرنامج تنمية الاراضي المحتلة.

واتفق الجانبان على ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة فاعلية الالية الاقتصادية والتجارية بينهما.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة امين عام وزارة المالية وامين عام وزارة التخطيط ومدير عام دائرة الموازنة وعدد من المسؤولين في وزارة المالية.

وحضره عن الجانب الفرنسي السادة مديرو مكتب الوزير والعلاقات الخارجية والخزينة والتخاصية والمستشار الاقتصادي في وزارة المالية والاقتصاد والسفير الفرنسي في عمان وعدد من المسؤولين في الوزارة.

استئناف المباحثات

الاردني السادة طاهر المصري وزير الخارجية ومروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة والدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام ورجائي الدجاني وزير الداخلية.

وحضرها عن الجانب الفلسطيني السادة عبد الرزاق اليحيى، وعبد الرحيم احمد، وعبدالله الحوراني اعضاء اللجنة التنفيذية وهاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الذي وصل الى عمان امس.

الامير الحسن

ونقيب المقاولين ومدراء عدد من بيوت المال والاستثمار واصحاب الشركات الصناعية.

وقد استكملت التحضيرات النهائية لهذا المنتدى امس وبدأت الوفود المشاركة بالتعرف على بعضها من خلال عقد الاجتماعات الجانبية.

وتبدأ اليوم اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي. وسيلقي سمو الامير الحسن ولي العهد كلمة الاردن التي ستتناول دور الاردن الاساسي في تشجيع التعاون العربي والاقليمي كما سيتم عرض المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الاردن من خلال وسائل الايضاح ومشاركة اعضاء الوفد الاردني من القطاعين العام والخاص.

القوات السورية

انتهاكا لخطتنا الامنية. ولن ينجو الفاعلون من العقاب. واننا نبذل كل الجهود لتأمين الافراج عن شراى).

وصرح مصدر في اجهزة الامن اللبنانية لوكالة فرانس برس امس بان العميد علي حمود قائد القوات السورية في لبنان تولى شخصيا التحقيق في اختطاف المواطن الالماني.

وذكر المصدر ان القيادة السورية تمارس بطريقة غير مباشرة ضغوطا على الخاطفين للحصول على اطلاق سراح هذا المهندس الذي ولد في بيروت واقام فيها دائما. وهي تعتزم التصرف على النحو نفسه الذي اتاح في اب الماضي اطلاق سراح الصحافي الاميركي تشارلز غلاس بعد شهرين من اختطافه على مقربة من حاجز سوري عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية.

واضاف المصدر نفسه ان الجيش السوري الذي دعا الاجانب الى العودة الى بيروت الغربية بعد رحيلهم عنها بسبب تصاعد حوادث الخطف يرى ان هذا الحادث يشكل (خرقا لخطته الامنيةولمهمة الحفاظ على الامن التي يتولاها منذ ٢٢ شباط ١٩٨٧).

من جهة اخرى فان اختطاف رالف شراي حدث في اليوم نفسه الذي رفض فيه محمد حمادي الذي مثل كشاهد في قضية شقيقة عباس الادلاء بشهادته مكتفيا برفع قبضته تعبيرا عن استمرار معركته.

وكان محمد حمادي قد اعتقل في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧ في مطار فرانكفورت وبحوزته متفجرات وهو متهم ايضا من قبل القضاء الاميركي بالاشتراك في خطف طائرة بوينغ تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم (تي دبليو ايه) الى بيروت في حزيران ١٩٨٥.

ويقول مسؤول عن احدى الميليشيات حرص على عدم الكشف عن هويته ان الشقيق الاكبر لعباس ومحمد حمادى ويدعى عبدالهادي موجود منذ شهرين في بيروت بعد ان امضى فترة طويلة مع اسرته في ايران. ويقول القضاء الالماني ان هذا الاخير ينتمي الى حزب الله الموالي لايران وانه اشترك في اختطاف الالمانين الغربيين رودولف كوردس والفريد شميت يومي ١٧ و٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧ في بيروت الغربية. وقد تم الافراج عن شميت لاحقا.

ويرى المحققون ان حادث اختطاف رالف شراي كان دقيق الاعداد. فقد اعترضه الخاطفون الذين كانوا يستقلون ثلاث سيارات وقد تنكر بعضهم في زي رجال الشرطة بينما كان يسير في احدى شوارع منطقة الحمر (الوسط التجاري لبيروت الغربية) وتمكنوا من الاقلات من الحواجز السورية واقتياده الى مكان احتجازه.

انباء عن

اتخاذ قرار في هذا الشأن، وكانت غالبية البلدان العربية قطعت العلاقات في مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وراى المراقبون في الخليج ان قرار عدن في شأن تطبيع العلاقات مع مصر - اذا كان صحيحا - يرتدي اهمية خاصة باعتبار ان اليمن الجنوبية المرتبطة بمعاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي وقفت حتى الان في صف ليبيا وسوريا والجزائر التي شكلت المعسكر المعارض لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر المرتبطة مع اسرائيل باتفاقات كامب ديفيد.

اما في ما يتعلق بالجزائر فان رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش المح خلال جولته الاخيرة في الخليج الى انها سوف تعيد قريبا علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

حجم التداول

٤٦,٤٪ من الحجم الكلي وبذلك تكون نسبة الزيادة ٣٨,٤٪ مقارنة مع الاسبوع الماضي.

اما نشاط التداول لاسهم قطاع الصناعة فقد اظهر تراجعا لصالح قطاع البنوك حيث بلغ حجم التداول في قطاع الصناعة هذا الاسبوع ٣,٦٢٠,٤٩٥ دينارا شكل ما نسبته ٤٩,٨٪ من الحجم الكلي للتداول وساهم تداول قطاع الخدمات ٣,٢٪ من الحجم الكلي للتداول واخيرا قطاع التامين الذي يشكل ما نسبته ٠,٦٪ من هذا الحجم.

واظهرت الارقام القياسية لاسعار الاسهم في كل من قطاعي البنوك والصناعة ارتفاعا خاصة في اليومين الاخيرين من هذا الاسبوع في حين قطاع التامين.

وسجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق بلغ ١١٦,٧ نقطة في حين كان سعر الافتتاح في بداية الاسبوع الحالي ١١٦,٤ نقطة وبذلك تكون اسعار الاسهم قد اظهرت تحسنا مقداره ٠,٣ نقطة.

وقد تم في هذا الاسبوع تداول اسهم ٦٦ شركة اظهرت اسعار ٢٩ شركة منها ارتفاعا في حين انخفضت اسعار ٢٦ شركة كما استقرت اسعار اسهم ١١ شركة مدرجة في السوق.

مظاهرات عنيفة

نقص شديد في المواد التموينية والطبية.

قطاع غزة: اندلعت مظاهرات صاخبة شملت قطاع غزة كله، وقام شبان ملثمون بمهاجمة مركز لجيش العدو في حي النصر، وقذفوا الزجاجات الحارقة على مهاجع جنود الاحتلال.

كما ان المظاهرات الطلابية انطلقت من مدارس الزهراء بشارع الوحدة ومدرسة يافا، ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر المدرستين واعلنت عن اغلاق مدرسة الزهراء حتى اشعار اخر.

وقد رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وهتفوا بسقوط قوات الاحتلال.

كما ان تظاهرة حاشدة قامت بعد ظهر امس في حي الرمال، وتوجه المتظاهرون الى مستشفى الشفاء في نفس الوقت الذي كان وزير حرب العدو يقوم بزيارة المستشفى.

وقد جرت اشتباكات عنيفة بين الطلبة وقوات الاحتلال، رفع خلالها الطلبة الاعلام الفلسطينية وشعارات منددة بالاحتلال وممارساته.

وقد استخدمت قوات الاحتلال الاسلحة الحية وقنابل الغاز لتفريق الطلبة.

وفي مخيم الشاطىء: اندلعت المظاهرات رغم التواجد العسكري الكثيف لقوات الاحتلال في المخيم، واقام المتظاهرون المتاريس والحواجز في عدد من شوارع المخيم كما رفعوا الاعلام الفلسطينية، وقام شبان ملثمون بنصب الكمائن لقوات العدو التي تقوم بمطاردتهم في ازقة المخيم.

وفي مخيم جباليا - الثورة: استمر الاضراب الشامل في المخيم رغم تهديدات قوات الاحتلال المستمرة، كما امتنع العمال عن التوجه الى مراكز عملهم داخل الخط الاخضر.

وفي خان يونس: استمر الاضراب ايضا في المدينة، وقام المتظاهرون باحراق محل تجاري بسبب عدم التزام صاحبه بتعليمات لجان الانتفاضة فيما تواصل التواجد العسكري الكثيف في المدينة.

كما ان رفح: شاركت مدن القطاع في الاضراب العام حيث عززت قوات الاحتلال من تواجدها بشكل ملحوظ داخل المدينة وخارجها.

فقدان طفلة



خرجت الطفلة لورن محمد علي حسين بيان البالغة من العمر ٧ سنوات من منزل والدها الكائن في جرش صباح يوم امس الخميس متوجهة الى المدرسة واوصافها كما في الصورة اعلاه وتتكلم اللغة الانجليزية والعربية الرجاء ممن يعلم عنها شيئا الاتصال (٠٤٤٥١٢١٠) او (٠٤٤٥١٧٧٧) او تسليمها لاقرب مخفر شرطة ومن يعلم عنها شيئا ولم يبلغ يعرض نفسه لطائلة القانون.

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

● الخرطوم - ذكرت الصحف امس انه صدر امر باعتقال قاضي حكم بالاعدام على احد منتقدي الحكومة اثناء حكم الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري ووجهت تهمة القتل الى القاضي.

وقالت الصحف ان المدعي العام عبد المحمود الحاج صالح اصدر يوم الثلاثاء امرا باعتقال القاضي حاج نور الذي حكم على محمود محمدطه بالاعدام.

وقد اتهم طه (٧٦) عاما، بالهرطقة واعدم في كانون الثاني عام ١٩٨٣ قبل ثلاثة اشهر من الاطاحة بنميري في انقلاب ابيض، وكان طه احد منتقدي اسلوب نميري في تطبيق الشريعة الاسلامية الذي بدا في ايلول ١٩٨٣.

«رويتر»

● باريس - دعت فرنسا مجددا كلا من ليبيا وتشاد الى اللجوء الى التحكيم الدولي بشأن الخلاف الحدودي بينهما حول منطقة اوزو.

واكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في تصريحات نقلتها صحيفة «كوتديان دي باري» الفرنسية امس ان بلاده ستبقى امينة على تحالفها مع الدول الافريقية وخاصة تلك التي ترتبط معها باتفاقيات للدفاع المشترك وانها ترفض التدخل في شؤون الدول الافريقية الداخلية. مشيرا في هذا الصدد الى انه لا يمكن لفرنسا ان تقوم بدور الحكم في العديد من القضايا الافريقية الخاصة لانها تخص هذه الدول التي تتمتع اليوم بسيادتها الكاملة.

«ق.ن.ا»

● واشنطن - طلب الرئيس الاميركي رونالد ريغان من الكونغرس امس الاول الموافقة على مساعدة مخفضة الى الكونترا النيكاراغويين واعلن انه سيتشاور شخصيا مع رؤساء الديموقراطيات الاربع في اميركا الوسطى» في شأن الافراج عن الجزء العسكري من هذه المساعدة.

ولم يوضح ريغان في خطاب امام ضباط الاحتياط ما اذا كان الكونغرس سيعطي حق مراقبة عملية الافراج عن المساعدة العسكرية. وحسب السيناتور الجمهوري ريتشارد لوغار فان ريغان سيتخذ قرارا في هذا الشأن بعد التشاور مع الرؤساء الديموقراطيين الاربعة في اميركا الوسطى - هندوراس وكوستاريكا وغواتيمالا والسلفادور.

«أ.ف.ب»

● نيقوسيا - قالت اذاعة طهران ان زلزالا قوته (٤,٦) درجة على مقياس ريختر المفتوح ضرب بلدة كوهكيلويه بجنوب غرب ايران امس.

وقالت الاذاعة التي يلتقط بثها في نيقوسيا ان مركز الزلزال الذي وقع في الساعة (٥,٠٦ صباحا) كان يبعد (٥٥٠) كيلو مترا جنوبي طهران. ولم ترد انباء من حدوث اضرار.

وهذه هي الهزة الارضية الرابعة التي لا تقل قوتها عن (٣,٧) درجة على مقياس ريختر المفتوح والتي وقعت في انحاء مختلفة من ايران منذ يوم الاحد الماضي.

«رويتر»

في كلمة لمندوب الاردن لدى الامم المتحدة نيابة عن المجموعة العربية

صلاح يدعو مجلس الامن الى بذل الجهود للسير باتجاه التسوية السلمية من خلال مؤتمر دولي فاعل لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي

نيويورك - بترا - دعا السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى بذل جهود عاجلة تتناسب وخطورة الوضع وتعقيده في الاراضي العربية المحتلة من اجل السير باتجاه التسوية السلمية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ من خلال مؤتمر دولي فاعل يدعو اليه الامين العام للامم المتحدة وتحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي.

واكد السيد صلاح في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي نيابة عن المجموعة العربية لدى الامم المتحدة في الجلسة التي عقدها الليلة قبل الماضية - حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة - ان التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي ينبغي ان تضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها مدينة القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وتامين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

وقال ان التسوية السلمية العادلة والدائمة والشاملة قابلة للتحقيق اذا اريد ان تتحقق مؤكدا انه بدون تحقيق تسوية للنزاع في منطقة الشرق الاوسط فان الوضع في المنطقة سيبقى في تدهور مستمر وسيصل حتما في يوم ما الى نقطة اللاعودة...

واضاف ان لدى الدول العربية التزاما صادقا ومخلصا نحو السلام وقد تحدد هذا الالتزام في مشروع السلام العربي المقرر في قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ والذي جرى التاكيد عليه في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي كما ان وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذي عقد في تونس مؤخرا قرروا تشكيل لجنة سباعية لاجراء الاتصالات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول الاخرى لخلق قوة دفع لمسيرة السلام العادل والشامل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط..

واكد مندوب الاردن ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانت احتجاجا تلقائيا ورد فعل طبيعيا تجاه عشرين عاما من الاحتلال كما انها باعتراف قادة اسرائيل لم تكن ظاهرة منعزلة ولم تجيء بسبب تحريض من الخارج.. بل كانت نتيجة طبيعية للاحتلال وهذا ما اكده ايضا الامين العام للامم المتحدة في تقريره موضحا ان الانتفاضة وجهت انظار العالم الى الاراضي العربية المحتلة بشكل بدا معه وكان العالم قد اصيب بالدهشة.. لان عشرين سنة مرت على الاحتلال كاد العالم خلالها ان ينسى حالة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والممارسات الاسرائيلية ضد الارض والسكان.

وقال ان مجلس الامن ينعقد للمرة الرابعة خلال ستة اسابيع لبحث الحالة في الاراضي العربية المحتلة مما يشكل دليلا على خطورة تلك الحالة ومما يميز هذه الجلسة عن سابقاتها هو انه توجد بين ايدينا اليوم وثيقة جديدة هي تقرير الامين العام للامم المتحدة.

واشار الى ان اسرائيل قد رفضت قرار مجلس الامن رقم ٦٠٥ اضافة الى رفضها العديد من قرارات مجلس الامن والجمعية العامة وهذا دليل على عدم تقدير اسرائيل للمنظمة الدولية.

وفيما يلي نص الكلمة :

السيد الرئيس...

في البداية.. اود ان اتقدم اليكم.. ومن خلالكم الى بقية اعضاء المجلس بالشكر على استجابتكم لطلبنا للمشاركة في هذه المناقشة وانني ونيابة عن المجموعة العربية التي اتحدث اليوم باسمها يسعدنا حقا ان نراكم ثانية تترأسون اعمال المجلس لهذا الشهر في ذات الموضوع واننا على يقين من ان رئاستكم كفيلة بالاضطلاع السريع والمثمر بجدول اعمال المجلس الحافل وهذا ما لمسناه منكم في الجلسات السابقة.

السيد الرئيس :

ينعقد مجلس الامن للمرة الرابعة خلال ستة اسابيع لبحث الحالة في الاراضي العربية المحتلة.. وهذا دليل على خطورة تلك الحالة.. كما انه نتيجة لها.. فالحالة في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة - كما جاء في ديباجة قرار مجلس الامن ١٩٨٧/٦٠٥ في تدهور مستمر.. ويعلم الجميع ان في ذلك خطرا على السلام والامن الدوليين ومجلس الامن هو القيم على السلام والامن العالمي.. ان السبب الذي من اجله انعقد هذا المجلس قبل ستة اسابيع لم يزل هو نفس السبب الذي نجتمع له اليوم املين في ان يتمكن مجلس الامن هذه المرة من اتخاذ الاجراء المناسب الذي ينهي به الحالة السيئة وغير المستقرة التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط ويفتح بابا جديدا للامن والطمانينة والتعايش السلمي..

ان ما يميز هذه الجلسة عن سابقاتها هو انه توجد بين ايدينا اليوم وثيقة جديدة هامة نرجو ان تكون عونا للمجلس في بحثه المتجدد في الحالة قيد النقاش وهذه الوثيقة هي تقرير سعادة الامين العام للامم المتحدة الذي يقدمه طبقا للفقرة العاملة السادسة من قرار مجلس الامن ١٩٨٧/٦٠٥ المذكور.

وليسمح لنا السيد الرئيس هنا ان نتقدم بجزيل الشكر لسعادة الامين العام السيد خافيير بيريز دي كويلار على هذا التقرير الذي يتضمن من التفصيل الوافي.. والعرض الموضوعي.. والاستقصاء الهام ما يجعله احدى اهم الوثائق التي عرضت على مجلس الامن بشأن الحالة موضوع البحث.. ولا يفوتنا كذلك ان نعبر عن الشكر والتقدير لسعادة وكيل الامين العام للشؤون السياسية الخاصة السيد ماراك .غولدنغ على ما بذله من جهد ووقت وما تحمله من مشاق السفر والبحث لتزويد الامين العام بالمادة الغنية التي مكنته من تقديم هذا التقرير..

ان اول ما يجب ذكره والتركيز عليه هنا هو رفض اسرائيل للقرار ١٩٨٧/٦٠٥ - كما رفضت من قبله العديد من قرارات مجلس الامن والجمعية العامة.. وما ذلك الا دليل على عدم تقدير اسرائيل لشان هذه المنظمة واهمية قراراتها.. ففي الوقت الذي تلجا فيه نحن العرب الى الامم المتحدة للمساعدة في التوصل الى التسوية السلمية الشاملة والعادلة في منطقة الشرق الاوسط اعترافا منا باهمية مجلس الامن والجمعية العامة وتقديرا منا لاهمية قراراتهما فان اسرائيل.. وكما جاء في الفقرة الرابعة من التقرير.. تعتبر ان مجلس الامن ليس له دور يؤديه في تحقيق امن الاراضي المحتلة التي لا يتحمل مسؤوليتها غير اسرائيل وحدها هذا ما جاء في الفقرة نقلا عن اثنين من وزراء اسرائيل وكيف يكون ذلك وامن الاراضي المحتلة هو جزء من امن منطقة الشرق الاوسط كلها.. بل وامن العالم اجمع..

ورغم موقف اسرائيل هذا باعتبار امن الاراضي المحتلة مسؤولية اسرائيل وحدها.. فان اسرائيل.. باعتبارها القوة المحتلة.. لا تقوم بواجبها نحو الاراضي العربية المحتلة بالشكل الذي تتطلبه قواعد القانون الدولي ذات الصلة.. واوضح دليل على ذلك هو عدم اعتراف اسرائيل بالانطباق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة على تلك الاراضي رغم ان الراي القانوني للمجتمع العالمي هو انها يجب ان تطبق - وهذا هو ما يؤكده الامين العام في الفقرة السادسة والعشرين من تقريره.. فانتهاكات اسرائيل لنصوص هذه الاتفاقية عديدة ومتكررة ويورد الامين العام في الفقرة الثانية والعشرين من تقريره امثلة على تلك الانتهاكات لا ارى بي حاجة لاعادة ذكرها.. والحجة التي تكررها اسرائيل لرفضها تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة.. والتي مفادها انه لم تكن للدولة التي اخرجت من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل سيادة شرعية - هي حجة واهية ومرفوضة.. ويؤكد الامين العام في الفقرة الرابعة والعشرين من تقريره ان الموقف الاسرائيلي لا تقبله لجنة الصليب الاحمر الدولية - التي تعتبر قيمة على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ - ولا تؤيده الاطراف المتعاقدة السامية الاخرى في اتفاقية جنيف الرابعة - كما ان المادة الاولى من هذه الاتفاقية تنص على ان تتعهد الاطراف المتعاقدة السامية باحترام وبكفالة احترام هذه الاتفاقية في جميع الظروف.. اجل - في جميع الظروف.. الامر الذي في الواقع لا يترك لاسرائيل منفذا تهرب من خلاله من التزامها القانوني بتطبيق هذه الاتفاقية..

وفي هذا المجال.. فاننا نؤيد توصية الامين العام الوارده في الفقرة السابعة والعشرين بان ينظر مجلس الامن في توجيه نداء رسمي الى جميع الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل يسترعي انتباه هذه الاطراف الى التزامها بموجب المادة (١) من الاتفاقية بان.. تكفل احترام هذه الاتفاقية في جميع الظروف ويحثها على استخدام جميع الوسائل المتاحة لها لاقناع حكومة اسرائيل بان تغير موقفها فيما يتعلق بوجوب تطبيق الاتفاقية.

السيد الرئيس :

كما يعلم الجميع.. يجيء تقرير الامين العام هذا وفاء منه بولايته التي اناطها به مجلس الامن في القرار ١٩٨٧/٦٠٥، وهي دراسة الحالة الراهنة في الاراضي المحتلة وتقديم توصياته بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ان التقرير الذي بين ايدينا يورد امثلة عديدة على الوضع السيء الذي يعيشه سكان الاراضي العربية المحتلة سواء كانوا لاجئين او غير لاجئين وفي التقرير من الوضوح والتفصيل ما يغنيني عن اعادة ذكر تلك الامثلة وغيرها. فالانتهاكات الاسرائيلية للحقوق الانسانية وعدم اعترافها بالحقوق السياسية للمواطنين العرب الواقعين تحت الاحتلال وكذلك خرقها المتكرر للمواثيق والاعراف الدولية كل ذلك اصبح معروفا لدى الجميع بشكل لم يعد يحتاج الى ادلة جديدة ويرد في الفقرتين الثالثة عشرة والخامسة عشرة من التقرير العديد من الممارسات الاسرائيلية التي يشتكي منها المواطنون العرب الواقعون تحت الاحتلال الاسرائيلي مر الشكوى والتي يشهد عليها لا فلسطينيون فحسب بل مراقبون اجانب ايضا كما هو مذكور في الفقرة السادسة عشرة من التقرير.

ان الوضع الذي يعيشه المواطنون العرب الواقعون تحت الاحتلال هو في تدهور مستمر. وما يذكره ممثلو اسرائيل في مناسبات عديدة امام هيئات الامم المتحدة من تحسن الاوضاع الاقتصادية للمواطنين العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي مقارنة بما كانت عليه اوضاعهم قبل الاحتلال ما هو الا تبجح ليس له اساس ولا يقوم على دليل. فاسرائيل تجبي من الاراضي العربية المحتلة ضرائب باهظة يذهب كثير من ريعها لفائدة اسرائيل ولا ينفق في الاراضي المحتلة - كما ان اسرائيل تمارس - التمييز الاقتصادي ضد الاراضي العربية المحتلة بهدف اعاقة تنميتها الزراعية والصناعية وابقائها سوقا حبيسة ومصدر يد عاملة رخيصة لاسرائيل - كما تذكر الفقرة الخامسة عشرة من التقرير. ولقد اشار الامين العام في الفقرة السادسة والاربعين بشكل خاص الى الظروف التي يعيشها سكان المخيمات بعباره - ظروف المعيشة المزرية - وليس هنالك وصف ادق من هذا الوصف.

ان ما يذكره الامين العام في تقريره من وسائل وطرق لتحسين الاحوال الاقتصادية للمواطنين العربي الواقعين تحت الاحتلال وتامين الحماية لهم هي افكار عملية تستحق العناية الوافية من قبل مجلس الامن لانه لا بد من تحسين اوضاعهم وتامين الحماية لهم.

ولكنا نسارع فنؤكد هنا انه لا يمكن ان تكون اي من هذه الوسائل والطرق بديلا لحل عاجل للمشكلة السياسية الاساسية في المنطقة فالمشكلة ليست مشكلة لاجئين وانما هي مشكلة سياسية تقتضي حلا سياسيا. واية تدابير تتخذ في هذا الشان لا يمكن ان تكون اكثر من اجراءات مسكنة والانتفاضة التي قام بها المواطنون العرب الواقعون تحت الاحتلال الاسرائيلي كانت احتجاجا تلقائيا ورد فعل طبيعيا تجاه عشرين عاما من الاحتلال. كما انها - باعتراف قادة اسرائيل - لم تكن ظاهرة منعزلة ولم تجيء بسبب تحريض من الخارج. لقد كانت نتيجة طبيعية للاحتلال وكما يؤكد الامين العام في الفقرتين الثالثة عشرة والعشرين فقد - قال الفلسطينيون الذين جرى سؤالهم انهم يرفضون الاحتلال - وانه - لا توجد هناك اية طريقة يمكن بها جعل الاحتلال الاسرائيلي مقبولا لدى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

السيد الرئيس :

لقد وجهت انتفاضة شعبنا الصامد تحت الاحتلال الاسرائيلي انظار العالم الى تلك الاراضي العربية المحتلة بشكل بدا معه وكأن العالم قد اصيب بالدهشة ولا غرابة في ذلك فقد مرت عشرون سنة على الاحتلال كاد فيها العالم ان ينسى حالة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والممارسات الاسرائيلية ضد الارض والسكان وقد عبر الامين العام في الفقرة الثامنة من التقرير عن شعور المواطنين العرب في تلك الاراضي حيث يذكر بان الفلسطينيين في تلك الاراضي والذين ناقش السيد غولدنغ معهم الحالة في الاراضي المحتلة قالوا بان الممارسات الاسرائيلية - يجب ان تصبح معروفة لعالم يبدو انه قد نسي الاراضي المحتلة بعد مرور عشرين سنة.

ويضيف الامين العام في نفس الفقرة بانه - كانت هنالك انتقادات كثيرة لاخفاق الدول الاعضاء في الامم المتحدة في كفالة تنفيذ القرارات التي اعتمدها مجلس الامن والجمعية العامة بشان كل من الحالة في الاراضي المحتلة والمسالة السياسية الاوسع المتمثلة في تحقيق تسوية عادلة ودائمة.

السيد الرئيس :

اننا ما زلنا نعتقد بان التسوية السلمية العادلة والدائمة والشاملة قابلة للتحقيق اذا اريد لها ان تتحقق وبدونها سيظل الوضع في منطقة الشرق الاوسط في تدهور مستمر وسيصل حتما في يوم ما الى نقطة اللاعودة.

ان لدى الدول العرابية التزاما صادقا ومخلصا نحو السلام.

وقد تحدد هذا الالتزام في مشروع السلام العربي المقرر في قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ والذي جرى التاكيد عليه في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي انعقد في عمان خلال الفترة من الثامن وحتى الحادي عشر من شهر تشرين الثاني الماضي حيث ورد في قرار هذه القمة ما نصه - يؤيد القادة العرب عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة يدعو اليه امينها العام وتشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة وهو السبيل المناسب لتسوية النزاع تسوية شاملة وعادلة - كما ان وزراء الخارجية العرب - في اجتماعهم الذي عقد في تونس مؤخرا قرروا تشكيل لجنة سباعية مهمتها اجراء الاتصالات مع مسئولي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومع مسئولي الدول الاخرى وذلك - لخلق قوة دفع لمسيرة السلام العادل والشامل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ان على مجلس الامن - بما لديه من ولاية وصلاحيات - ان يبذل جهدا كبيرا وعاجلا يناسب خطورة الوضع وتعقيده من اجل السير باتجاه التسوية السلمية التي ما زلنا نعتقد بانها يجب ان تقوم على اساس قراري مجلس الامن ١٩٦٧/٢٤٢ و ١٩٧٣/٣٣٨. ومن خلال مؤتمر دولي فاعل يدعو اليه الامين العام للامم المتحدة وتحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة على ان تضمن تلك التسوية الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها مدينة القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وتامين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني كما تضمن تلك التسوية الامن والسلام لجميع دول المنطقة.

السفير السوفياتي في بيروت يتوقع استمرار الانتفاضة طويلا

بيروت - رويتر - قال السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ستستمر طويلا.

وقال السيد كولوتوشا في مقابلة صحفية مع احدى وكالات الانباء المحلية ونقلتها الصحف اللبنانية امس "ان المعلومات المتوافرة لديه من المنظمات والهيئات الفلسطينية ومن المواقف المعلنة من قبل الفلسطينيين في الارض المحتلة تؤكد ان الانتفاضة ستستمر طويلا".

واضاف يقول "ان الانتفاضة اوجدت واقعا جديدا لا يمكن تجاهله وهو انه يجب العمل على كل المستويات لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي واعادة حقوق الشعب الفلسطيني".

احصاء ١٩ حالة "ايدز" في تونس

تونس - ا.ف.ب - اعلن المسؤول عن برنامج الوقاية من مرض الايدز ومكافحته في وزارة الصحة التونسية الدكتور زهير القفي انه تم حتى يوم امس في تونس احصاء ١٩ اصابة بالمرض و١١ حالة "في مرحلة المرض الاولى" و٥٦ اخرى لحاملي جرثومة الايدز "من دون ان تظهر عليهم عوارضه".

واوضح القفي خلال ندوة طبية عقدت مؤخرا في صفاقس - الجنوب التونسي - وتحدثت عنها صحيفة "لابريس" في عددها الصادر امس، ان ١٤ حالة وفاة ناجمة عن هذا المرض سجلت في البلاد.

تبادل السياح مقابل التلفزيونات بين مصر واليابان

طوكيو - رويتر - تشجع شركة "ان اي سي" للاجهزة الكهربائية اليابانيين على زيارة مصر حتى توفر لها عملة صعبة لشراء اجهزة تلفزيون من طراز "ان اي سي".

وقال السيد جونجي كوباياشي مدير عام شركة "ان اي سي" انهم اعدوا هذه الاستراتيجية استجابة لطلب من الحكومة المصرية.

وتعد شركة "ان اي سي" رحلات شاملة باسعار مخفضة لارسال ٦٠٠ سائح ياباني الى مصر بحلول نيسان القادم.

بحث التعاون بين الجامعة العربية واليونسيف

تونس - بترا - بحث السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، مع السيد ريتشارد ريد المدير التنفيذي لمنظمة اليونسيف امس، التعاون بين الجامعة واليونسيف وافاق تطويره.

كما تم بحث اوضاع الاطفال في الاراضي العربية المحتلة والذين يتعرضون من بداية الانتفاضة الشعبية الى ابشع انواع القمع وما يمكن ان تقوم به منظمة اليونسيف بالتنسيق مع الاونروا لتوفير المساعدات اللازمة لهم.

كما جرى الحديث حول جهود اليونسيف في لبنان وتزويد الاطفال بالاغذية والادوية.

رأي عربي

نحو جهد مشترك لدعم الانتفاضة

●● محمود الريماوي

كما في موسكو وواشنطن ونيويورك، كذلك في عمان. وتسلسل الفكرة هو فقط الذي اقتضى هذا التقديم والتاخير.

كما في موسكو حيث يلتقي الامير سعود الفيصل بكبار المسؤولين السوفيات. ويتباحث معهم - ضمن موضوعات اخرى - حول مستقبل اوضاع المنطقة في ضوء الانتفاضة وكما في واشنطن حيث استقبل كبار المسؤولين الاميركيين الرئيس حسني مبارك حاملا مبادرته التوفيقية، وكلا من الصحفي حنا سنيورة والمحامي فايز ابو رحمة، اضافة الى السكرتير الخاص لاسحق شامير الحامل رفض رئيس وزرائه للمبادرة المصرية ولمبادرة الاراضي المحتلة.

وكما في نيويورك حيث يسهر مجلس الامن على مناقشة مشروع قرار هو الرابع من نوعه، لحمل السلطات الاسرائيلية على الكف عن سياسة القمع واحترام ميثاق جنيف والحقوق المشروعة لابناء الاراضي المحتلة. كذلك في عمان تجري مباحثات هامة رفيعة المستوى، بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهي مباحثات عجلت في عقدها. الانتفاضة الوطنية، التي اثارت اهتمام وتفهم وتعاطف اوسع قطاعات الراي العام العالمي الرسمي والشعبي، وكان من الطبيعي والبديهي، ان تثير وما زالت، اهتماما مضاعفا وتواصلا ملحوظا لدى الجانب العربي، وعلى الاخص لدى الاردن ومنظمة التحرير. وقد تبدى ذلك على اكثر من صعيد، حيث جرى الاسراع بتقديم مختلف اشكال العون والمساندة العاجلة لابناء الاراضي المحتلة، كما جرت مشاورات، بين الجانبين اللذين تجمعهما قضية مشتركة، في اروقة الامم المتحدة والجامعة العربية. وما زالت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، رغم ما تعانيه من صعوبات مالية، شاهدا على اوجه التعاون والتنسيق، المطلوب والممكن، لدعم الصمود الوطني في الاراضي المحتلة.

وقد اتت الانتفاضة المباركة، بما تحمله من افاق مفتوحة. وما تنبيء به من واقع دينامي جديد، لكي تعزز من فرص اللقاء والتشاور على طريق مضاعفة الجهد وتكتيله، من اجل نصرة الشعب المجاهد الماسور، ولاستكشاف افضل السبل المتاحة والممكنة لاستثمار هذا النهوض الشامخ في وجه الاحتلال، وما احدثه من تفهم دولي عميق وواسع النطاق، للاسراع في السعي لاجلاء القوات المحتلة، وتشديد العزلة على حكومة تل ابيب، ولحملها على احترام ارادة المجتمع الدولي والقبول بمؤتمر دولي بمشاركة سائر اطراف النزاع دون استثناء، بغية الشروع في حل القضية حلا عادلا من جميع جوانبها، وفق قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة المباشرة بالقضية الفلسطينية ومجمل الصراع العربي الاسرائيلي.

ولا شك انها مهمة جليلة وجسيمة، يستلزم الوفاء بها، بذل جهد سياسي خلاق وموصول، من اجل جمع تعدد الرؤى ان وجد، في صيغة مرنة مشتركة، تاخذ في الاعتبار المستجدات التي فرضتها الانتفاضة وتفاعلاتها المستمرة على الصعيد الدولي، وتراعي العلاقة التاريخية المكرسة بين الشعبين - التوأم، وتلحظ التطلعات الوطنية التي افرزها مجرى الصراع ضد العدو.

في هذا الضوء، فان امالا كبيرة معقودة، على هذه اللقاءات التي توصف في هذه العاصمة العربية عمان بانها لقاءات الخير، ويصفها الجانب الفلسطيني بانها لقاءات الاخوة والاشقاء، وذلك بان يحقق الاجتماع المشترك، كما هو مقدر له. اكبر قسط من النجاح والتوفيق، بما ينعكس بشكل ايجابي وملموس على الانتفاضة المباركة ويقربها من تحقيق اهدافها، وبما يفرض مزيدا من الهيبة والفاعلية للقضية الكبرى في المجتمعات والمحافل الدولية، ويزيد من عزلة المعتدي الاسرائيلي ويحبط مناوراته. ويضع حدا لاطماعه.

مصر تدرس رفع التمثيل الفلسطيني الى سفارة

الكويت - «ق. ن. ا» - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان مصر تدرس حاليا رفع درجة التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة الى درجة «سفارة».

وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية التي نشرت ذلك ان هذا الموضوع كان مدار بحث في اجتماع عقد مؤخرا بالعاصمة المصرية وضم اعضاء لجنتي الشؤون العربية بمجلس الشعب والشورى ومسؤولين من ادارة فلسطين بالخارجية المصرية.

«الاسبرين» يحد من خطر الاصابة بالنوبات القلبية ان استعمل بانتظام

● بوسطن - «ا. ف. ب» - تفيد استنتاجات بحث طبي نشرتها امس مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف مديسين» ان دواء الاسبيرين يسمح بالحد الى النصف من خطر الاصابة بالنوبات القلبية شريطة استعماله بانتظام.

واجرى البحث في مستشفى بريغهام ومستشفى النساء في بوسطن (ماساتشوستس) وشمل (٢٢٠٧١) طبيبا وافقوا على تناول حبة اسبيرين كل يومين على امتداد خمس سنوات.

وتناول المسكن فعلا نصف عدد الاطباء الذين شاركوا في التجربة بينما اعطي الباقون دواء بديلا. وسجلت لدى المجموعة الاولى (١٠٤) اصابات بنوبات قلبية بينما ارتفع عددها الى نحو ضعفه لدى المجموعة الثانية ليبلغ (١٨٩) نوبة.

القذافي يزور الخرطوم في الذكرى السنوية للاطاحة بالنميري

● الخرطوم - «رويتر» - قالت وكالة السودان للانباء امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيزور السودان بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السنوية الثالثة للانتفاضة التي اطاحت بالرئيس السابق جعفر نميري.

ويحين موعد هذه الذكرى في السادس من نيسان القادم. وقالت الوكالة ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيحضر الاحتفالات وان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيزور البلاد ايضا في موعد يحدد فيما بعد.

اكتشاف اول حالة اميركية للاصابة بنوع جديد من «الايدز»

● نيوآرك - «رويتر» - قال مسؤولون انه تم اكتشاف اول حالة للاصابة بنوع جديد من فيروس مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» في الولايات المتحدة في مستشفى في نيو جيرزي.

واكد المركز الاتحادي للسيطرة على الامراض في اتلانتا الليلة قبل الماضية ان المريض الذي يعالج في مستشفى جامعة نيو جيرزي للطب وطب الاسنان في مدينة نيوارك هو اول من يكتشف اصابته بفيروس (اتش. اي. في - ٢) في الولايات المتحدة.

انخفاض طفيف للدولار امام العملات الرئيسية

● باريس - «ق. ن. ا» - سجل الدولار الاميركي امس انخفاضا بسيطا في قيمته امام باقي العملات في الدول الصناعية.

ففي باريس وصلت قيمة الدولار امس الى (٥,٦١٧٥) فرنك فرنسي مقابل (٥,٦٣٧٥) فرنك ليوم امس الاول.

وفي فرانكفورت بلغت قيمة العملة الاميركية امس بما يعادل (١,٦٦٥٣) مارك الماني مقابل (١,٦٦٨٥) مارك الماني ليوم امس الاول.

وفي طوكيو وصل سعر الدولار امس الى ما يعادل (١٢٧,٠٥) ين ياباني بالمقارنة مع سعر مساء امس الذي وصل الى (١٢٧,٦٥) ين.

صوت اخبارية

العنف الاسرائيلي في الضفة ومحادثات حقوق الانسان

جنيف - رويتر - قال مسؤولون بالامم المتحدة انه من المتوقع ان يكون اسلوب مواجهة اسرائيل للاضطرابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، على راس جدول الاعمال عندما تبدأ لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان دورة تستمر ستة اسابيع في جنيف يوم الاثنين القادم.

وسيقوم دبلوماسيون وخبراء في حقوق الانسان بعرض سنوي لانتهاكات حقوق الانسان على مستوى العالم.

ويقول مسؤولو الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تتوعد بشن هجوم عنيف على انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان في كوبا، في حين ان افغانستان وايران ودولا اخرى ستكون ايضا مثار مناقشات ساخنة.

وعلى راس جدول الاعمال الممارسات الاسرائيلية في اخماد الاضطرابات في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وقال احد مسؤولي الامم المتحدة بصفة غير رسمية، سيكون هناك الكثير من الصخب حول معاملة اسرائيل للفلسطينيين.

وقد شجب العالم اجمع فعليا ضرب اسرائيل للفلسطينيين واطلاق النار عليهم وعمليات الطرد من الضفة الغربية وقطاع غزة ويتوقع ان يوجه الدبلوماسيون ودعاة حقوق الانسان على حد سواء انتقادات مريرة لاسرائيل.

وقال السيد نبيل رملاوي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ستكون الدورة ساخنة من اليوم الاول لان جميع المندوبين سيذهبون اليها مزودين بما سمعوه عن الممارسات الاسرائيلية.

واضاف قائلا ان اسرائيل ترفض دائما قرارات لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، ولكنه قال انه سيواصل الهجوم الدبلوماسي، ومضى يقول: سنظل نضرب ونضرب ونضرب حتى اليوم الذي ننجح فيه.

وستحاول الولايات المتحدة تجنب الفشل الذي منيت به في العام الماضي، عندما اخفقت في تمرير مشروع قرار للتحقيق في انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان في كوبا، وقد ابرزت حملتها باختيار رجل امضى ٢٢ عاما كمعتقل سياسي كوبي ليكون سفيرا لها.

ويقول السفير ارماندو فلاديرز، الذي اصبح مواطنا امريكيا في كانون الثاني الماضي فقط ولا يزال يحتاج الى مترجم للغة الانجليزية ان المجتمع الدولي يكيل بمكيالين عندما ينتقد تشيلي وجنوب افريقيا ويتغاضى عن انظمة مثل كوبا.

وسيرفع المقرر الخاص للامم المتحدة فيليكس ارماكورا تقريرا عن افغانستان التي قال فيها في تشرين الثاني ان انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان تحدث في مناطق تقاتل فيها القوات السوفيتية والافغانية الثوار المسلمين.

وكانت افغانستان قد سمحت اخيرا للسيد ارماكورا بعد سنوات من الطلبات بالقيام باول زيارة له هناك في العام الماضي وسوف يكشف عن تفاصيل زيارة ثانية قام بها هذا الشهر.

وقال دبلوماسي امريكي انه من المرجح ان تسلم الولايات المتحدة باحراز بعض التقدم في احترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي في عهد الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف.

الأخبار العربية والعالمية

سعود الفيصل يزور واشنطن بعد موسكو

رسالة من الملك فهد الى غورباتشوف حول حرب الخليج والانتفاضة والمؤتمر الدولي

الرياض – ا ف ب – علم من مصدر رسمي في الرياض ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل غادر السعودية امس الخميس متوجها الى موسكو للقيام بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي.

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم بها الوزير السعودي بزيارة للاتحاد السوفياتي منفردا من دون ان يكون في عداد وفد يمثل دولا عدة. يذكر ان الرياض وموسكو لا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما.

ويحمل سعود الفيصل رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يدعوه فيها باسم قادة دول مجلس التعاون الخليجي (الذي يضم السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان) الى التحرك داخل مجلس الامن الدولي من اجل وضع القرار ٥٩٨ موضع التطبيق. ويدعو هذا القرار الى وقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

وذكر المصدر نفسه ان محادثات الامير سعود الفيصل مع المسؤولين السوفيات ستتناول ايضا الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الوزير السعودي سيعرض من جهة اخرى على المسؤولين في الكرملين موقف الرياض المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع باقي المشاركين.

وكان الامير سعود الفيصل زار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٢ كعضو في اللجنة السباعية التي شكلتها الجامعة العربية بعد مؤتمر فاس.

وذكرت صحيفة القبس الكويتية امس الخميس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سينتقل الى الولايات المتحدة بعد الزيارة الرسمية التي بدأها امس الخميس الى الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عربية مطلعة ان وزير الخارجية السعودي (سيحض) قادة الدولتين العظميين على مواصلة جهودهم من اجل انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

عبدالله صالح يزور مصر قريبا

الكويت – ق ن ا – تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيقوم بزيارة لجمهورية مصر العربية عقب عودة الرئيس حسني مبارك من جولته الحالية في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

وقالت صحيفة (الراي العام) التي نشرت ذلك نقلا عن مصادر وصفتها بانها (عليمة) ان الرئيس علي عبدالله صالح سيعرض خلال زيارته لمصر اجراء وساطة لتحسين العلاقات بينها وبين ليبيا.

واشنطن وسيول تجريان تدريبات عسكرية مشتركة

سيول – رويتر – اعلنت القيادة العسكرية المشتركة امس ان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستبدأن الشهر القادم تدريبات عسكرية ضخمة بالرغم من احتجاجات غاضبة وتهديدات بالحرب من كوريا الشمالية.

وقال متحدث باسم القيادة المشتركة ان ٢٠٠,٠٠٠ جندي اميركي وكوري جنوبي سيشتركون في التدريبات.

وذكر المتحدث ان وحدات من الولايات المتحدة ومن القيادة الاميركية في المحيط الهادي ستعزز القوات الاميركية التي تتخذ من كوريا الجنوبية مقرا لها – وقوامها ٤٠,٠٠٠ جندي – خلال المناورات التي ستستغرق عشرة اسابيع.

ضغوط في مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية وجهود لاقناع واشنطن ببحث عقد المؤتمر الدولي

نيويورك – الامم المتحدة – ا ف ب – ازدادت الضغوط في مجلس الامن الدولي امس الاول من اجل دفع اسرائيل الى وضع حد "لسياسة العصا" التي تتبعها في الضفة الغربية وغزة، ولكي توافق الولايات المتحدة على فتح نقاش في اطار مجلس الامن حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولاحظ العديد من الدبلوماسيين اللهجة الحازمة للمداخلات التي قام بها عدد كبير من الاعضاء الاوروبيين في المجلس اذ عبروا عن دعمهم الكامل لاعادة اطلاق عملية السلام ومعارضتهم لتدابير القمع الاسرائيلي.

وفاجأ المثل الايطالي موريزيو بوتشي المجلس حين اعلن ان "اسرائيل تسيء الى قضيتها ذاتها ولصورة شعب عظيم لم توفره تقلبات التاريخ، وحذر من ان رفض تسوية النزاع سياسيا سيؤدي لا محالة الى تكرار الاضطرابات الحالية.

وعلى الصعيد القانوني دحض المندوب الايطالي وجود اي اساس شرعي يسمح لاسرائيل برفض تطبيق اتفاقات جنيف، حول حماية المدنيين في زمن الحرب، في الاراضي المحتلة، واضاف ان اسرائيل في هذا الشأن لا تملك اي مساندة لدى المجموعة الدولية.

وبدوره لفت المندوب الفرنسي بيار لوي بلان الى انه اذا كان من الحكمة ان يبحث المجلس الان سبل تأمين الامن والحماية للمدنيين في الضفة الغربية وغزة فان المشكلة الاساسية تبقى مصير سكان الاراضي المحتلة ومصير العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

واشار بلان الى الطابع الملح للتسوية السياسية الشاملة وذكر بان الوسيلة الاكثر واقعية للتقدم في هذا الاتجاه هي عقد مؤتمر دولي للسلام، وابدى من جهة اخرى تعهد بمساهمة فرنسا مع جهود المساعدة المتزايدة الى الفلسطينيين والتي اعلنها الامين العام للامم المتحدة الاسبوع الماضي في اطار تقريره عن الاضطرابات الحالية.

واستمع المجلس ايضا الى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية والمغرب والسنغال والبرازيل وسوريا ومصر الذين شددوا جميعهم على خطورة الاحداث الحالية وعلى ضرورة ايجاد حل سياسي دائم لها.

وانتهز المندوب المصري عبد الحليم بدوي الفرصة ليقدم اقتراحات السلام التي كان الرئيس حسني مبارك اعلنها قبل ايام.

واعتبرت الاوساط الدبلوماسية في مجلس الامن ان اعضاء المجلس يجب ان يتوصلوا الى مشروع قرار حل وسط لا يثير اعتراض الولايات المتحدة.

ولا يخالط الاوساط نفسها الكثير من الوهم حول فرص رؤية القادة الاسرائيليين وقد انصاعوا لايعازات ونداءات مجلس الامن، لكنها تعتبر حازمة تتحقق اذا ما وضع قرار الحل الوسط اسس مرحلة ثانية لاعمال المجلس تخصص لتسوية سياسية للنزاع في اطار مؤتمر دولي للسلام.

وتتطلع الاوساط الدبلوماسية العربية منذ الان الى اطلاق هذه المرحلة الثانية في النصف الثاني من شباط بعد عودة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيرز ديكويار من جولة رسمية في افريقيا الغربية والوسطى، ويشار الى ان وفدا وزاريا من الجامعة العربية سيقوم في هذه الحالة بزيارة الامم المتحدة لهذا الغرض.

رئيس وزراء المغرب يزور تونس قريبا

تونس – ق.ن.ا – اعلن هنا امس رسميا، ان السيد عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب، سيقوم بزيارة لتونس يوم الاثنين المقبل، بدعوة من نظيره التونسي السيد الهادي البكوش.

وذكر بيان رسمي ان وفدا يضم وزراء الاقتصاد والطاقة والمناجم والتجارة والصناعة والتعاون سيرافق السيد العراقي.

ومن المقرر ان تتركز المباحثات التونسية – المغربية على مختلف جوانب التعاون الثنائي وخاصة في الميدان الاقتصادي، وكذلك على الجهود المبذولة لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير بالاضافة الى بحث مجمل الاوضاع السائدة على الساحة العربية.

في حديثين لوزيري دفاع الكويت والامارات

الصباح: لا مساومة على امن الكويت
المكتوم: استمرار حرب الخليج يؤرق الجميع

جدة – ق ن ا – اكد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الدفاع الكويتي الجديد انه لا مساومة على امن الكويت وان محاسبة من اراد التخريب في بلاده هي شان كويتي مائة في المائة.

وقال الشيخ نواف في تصريح لصحيفة (الشرق الاوسط) نشرته امس ان الاعمال التخريبية التي شهدتها الكويت خلال السنوات الاخيرة كانت احد افرازات الحرب في منطقة الخليج.. الا انه لم يشر بالتحديد الى الجهة التي كانت تقف وراءها ولكنه قال ان الكويت واجهت هذه الاعمال بكل صلابة وحزم وبمزيد من الحكمة والاتزان للوصول الى مخططيها ومنفذيها.

واكد الشيخ نواف في تصريحه الذي ادلى به للصحيفة قبيل فترة وجيزة من تركه لحقيبة الداخلية في التعديل الوزاري الكويتي الاخير ليتولى حقيبة الدفاع ان العمل الامني الكويتي يسير وفق استراتيجية بعيدة المدى وانها تقوم على اليقظة والاستعداد التام لاحباط اي محاولة تستهدف النيل من امن الكويت واستقراره.

وحول التعاون بين الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تبادل المعلومات الخاصة بالجماعات الارهابية قال الشيخ نواف ان هذا التعاون لا يقتصر على مكافحة الارهاب فحسب وانما يمتد الى المجالات الامنية كافة سواء بالتنسيق او التشاور او تبادل المعلومات او بتقديم الدعم والمساندة مشيرا الى ان اتفاق دول المجلس على الاستراتيجية الامنية سيزيد من فاعلية وتأثير هذا التعاون.

واضاف ان التعاون موجود ايضا بين الكويت ومعظم دول العالم في المجال الامني سواء من خلال البروتوكولات او الاتفاقيات او من خلال الانتربول الدولي.

كما اكد الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة ان قوات (درع الجزيرة) تعد نواة طيبة لتجسيد التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال في حديث لصحيفة (الراي العام) الكويتية نشرته امس ان هذه القوات ما زالت بصدد استكمال الترتيبات والاستعدادات اللازمة لتكاملها مشيرة الى انه بالرغم من ذلك الا انها قطعت شوطا كبيرا في ميدان التدريب والتنسيق وان ذلك ظهر جليا في عدد من المناورات التي جرت بينها.

وحول الحرب العراقية الايرانية التي دخلتعامها الثامن اعرب الشيخ محمد بن راشد عن الامل في ان تكلل الجهود والمساعي المبذولة لايقافها بالنجاح مؤكدا ان استمرار هذه الحرب اخذ يؤرق الجميع.

واشار الى ان دول المجلس بقيادتها الحكيمة وسياستها البناءة تخطت الكثير من العراقيل انطلاقا من ايمانها بالهدف الواحد والمستقبل المشترك.

المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان تستقبل المبعدين الثلاثة بالزغاريد

صيدا – رويتر – استقبل سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية امس فلسطينيين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان بالهتاف والاهازيج واطلاق زخات من الاسلحة الرشاشة تحية لهم.

وقد وصل ثلاثة من المبعدين الاربعة امس الى مخيم عين الحلوة وهم السادة رجوب وخيري وحدار، وعلى مشارف المخيم ادت لهم ثلة من الكفاح المسلح الفلسطيني، وهو بمثابة الشرطة العسكرية الفلسطينية التحية وارتفعت الهتافات من الرجال والنسوة تحية للفلسطينيين الثلاثة وجرى نثر الارز عليهم كما قدمت اليهم فتيات صغيرات باقات من الزهور.

وكان المبعدون الثلاثة قد وصلوا الى مدخل صيدا الجنوبي قبل ظهر امس حيث كان في استقبالهم قياديون فلسطينيون ولبنانيون في مقدمتهم السيد عصام سالم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والدكتور نزيه البزري نائب صيدا والدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري اليساري وهو الميليشيا الرئيسية في صيدا.

اعلان صادر عن رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحسينية

بمقتضى احكام الفقرة (٢) من المادة (١٠) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته وبناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ح/٢٣/١٩/٩٩٤ تاريخ ١٣/١/١٩٨٨ المتضمن تعييني رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية الحسينية وتعيين ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الموافق ٣، ٤، ٥/٤/١٩٨٨ موعدا للترشيح، ويوم الاحد الموافق ١٠/٤/١٩٨٨ موعد للاقتراع واستنادا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (١٠) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥، وتعديلاته اقرر تعيين السادة المذكورين تاليا لجنة لتسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحسينية واعهد الى اللجنة المذكورة باعداد جدول باسماء الناخبين وتنقيحه وفقا لاحكام المواد ١١ و١٢ و١٣ من القانون المشار اليه المعدل بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٧ على ان تباشر اللجنة اعمالها في تسجيل اسماء الناخبين في مبنى بلدية الحسينية وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١/٢/١٩٨٨ ولغاية مساء يوم الاثنين الموافق ٢٢/٢/١٩٨٨ والبت في الاعتراضات المقدمة اليها لغاية مساء يوم الخميس الموافق ١٠/٣/١٩٨٨ على ان تستمر اللجنة في اعمالها الى ان تنتهي الاجراءات القانونية المنصوص عليها في المادتين ١٤ و١٥ من القانون المذكور اعلاه وتعديلاته حتى يصبح الجدول نهائيا قرارا صادر بتاريخ ٢٨/١/١٩٨٨.

المتصرف عبد العلايا
نائب محافظ معان
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحسينية

١- السيد تيسير عودة الضمور مدير ناحية الحسينية رئيسا.
٢- السيد بركات ممدوح العودات – عضوا.
٣- عبد الكريم صقر الجازي – عضوا.
٤- السيد دخيل الله محمد الجذوان – عضوا
٥- السيد نايف عبدالعزيز الصباحين – عضوا
٦- السيد عقلة هليل الذيابات – عضوا
٧- السيد مسمح ماضي العزامي – عضوا
٨- السيد عبدالعزيز عيد عتيق الهدبان – عضوا.
٩- السيد هارون فالح العودات – عضوا
١٠- السيد عطا الله سالم قاسم المراعية – عضوا.
١١- السيد عبد العزيز جلال الذيابات – سكرتير البلدية كاتبا.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي فاضل

عمان – ينعى اولاده محمد عاطف وناصر وعاكف وعوني وعموم آل زيتون في الضفتين بمزيد الحزن والاسى المرحوم الفاضل

حمدي احمد زيتون
ابو عاطف

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٢٨/١/٩٨٨ وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلا ظهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبدالحميد زيتون في طلعة جبل المريخ يومي الجمعة والسبت.

شكر على تعاز

سيزيش – عائلة الفراحته والاستاذ علي محمد حمدان النوزني في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمود حسين القاروط
ابو عارف

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات ونخص بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والدكتور تيسير عماري رئيس مؤسسة اعمار الزرقاء والدكتور جمال الشاعر راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ال الداغستاني وال حمزوق ينعون بمزيد من اللوعة والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومه الفاضلة:

زكيه ابراهيم حمزوق

حرم السيد نور الدين الداغستاني، وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تغمدها الله برحمته. واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل السيد نور الدين الداغستاني ببيادر وادي السير – شارع مثلث الصناعة خلف مخابز عماد الدين.

تنويه

في اعلان القداس المنشور يوم امس في عدد الراي باسم:

كاترينا منصور النصراوين
ام فايز

سقط سهوا زوجة سلامة العواملة خطا والصحيح زوجة سلامة العوابدة لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

ينعى ال عيد في الاردن فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ عبدالحليم عبدالقادر عيد
ابو مصطفى

الذي وافته المنية بعد ظهر يوم امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة عليه من مسجد جبل القصور الى مقبرةسحاب، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبدالكريم وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في جبل القصور بجانب مخيطة الوفاء.

نعي فاضلة

اربد – كفر ابيل – تنعى عشيرة المقابلة في كفر ابيل وعشيرة الغرايبة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة اميرة مصطفى الغرايبة

والدة الحاج عارف محمد مقابلة التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج عارف الكائن في الحي الجنوبي/كفر ابيل.

نعي فاضلة

الحصن – ينعى ال الرشدان وعشيرة الحتاملة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة امنه الحسن العودات
ارملة الحاج عايد العلي الرشدان

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور محمود عايد الرشدان الحي الشرقي/الحصن وللنساء في منزل ولدها الحاج كردي عايد الرشدان/الحي الشمالي

شكر على تعاز

اربد/مخيم الشهيد عزمي المفتي – يتقدم ال الجنيدي في مخيم الشهيد والضفتين بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد ارحيم الجنيدي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او بارسال البرقيات ويخصون بالشكر اصحاب المعالي السادة عاكف الفايز وصلاح ابو زيد والسادة الدكتور تيسير عماري وجمال عبيدات والمحامي عبد خليل غرايبة وذياب الضمور راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم
عبدالفتاح خليل حمدان (ابو خليل)
العيزرية/القدس

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وقبل عام ودعنا اغلى واعز انسان على قلوبنا ودعناك ايها الوالد والاب الحنون، فاذا ودعنا الجسد فالروح باقية حولنا نستنير بنورها وذكراك العطرة التي لا تمحوها السنين ولا الايام فهي في القلب باقية فليرحمك الله يا ابا خليل رحمة واسعة وليسكنك فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان من بعدك.

زوجتك وابناؤك
خليل وخالد ووليد ومحمد ونور

نعي وجيه فاضل

ال الريماوي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عطا يوسف الريماوي
ابو عماد

الذي انتقل الى جوار ربه في بلدة بيت ريما بالضفة الغربية المحتلة عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عبداللطيف الريماوي الكائن في جبل القصور – آخر موقف السرفيس.

نعي وجيه فاضل

عشائر الجبارات عامة وال المكحل خاصة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد علي المكحل

والد كل من السادة ماجد وابراهيم وعمر المكحل الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في مدينة الزرقاء عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده ماجد ابو عبدالله الكائن بالزرقاء جبل الاميرة رحمة.

نعي شاب فاضل

ينعى ال البنا/يافا وال استيتية وانسباؤهم واقرباؤهم بالضفتين والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم المهندس الزراعي

الحاج عبدالفتاح الحاج ابراهيم عبدالحميد البنا
ابو سائد

شقيق كل من السادة عدنان وعثمان وسيد وزياد الذي وافاه الاجل يوم الخميس ٢٨/١/٨٨ اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٢ عاما، وسيتم تشييع الجثمان اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الامير حسن/الشميساني الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقه عدنان ابراهيم البنا الكائن في الشميساني – اخر شارع البرج – عمارة عطية. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين قرب جاليري دحدح وروضة الامل.

برقيا ال البنا
ص. ب ٢٠٧٠٧ عمان الاردن

نعي فاضلة

ال ابو سعد وال حميده من لفتا وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة جميلة سعد ابو سعد
ارملة المرحوم فهمي ابراهيم ابو سعد

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس ٢٨/١/٩٨٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان – خلف مبنى دائرة الاحوال المدنية.

نعي فاضل

ال خير من كفر عانة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ابراهيم خليل خير
ابو عماد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد الوحدات الكبير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن شرقي مدارس البنات في الوحدات.

شكر على تعاز

ال الجعبري وال الحسيني في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة والاخوات الاكارم من القطاعات الشعبية والرسمية لتفضلهم بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

فريال شمس الدين الحسيني
زوجة نور الدين محمد علي الجعبري

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم جزاهم الله كل الجزاء وابعد عنهم كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال القواسمي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

يعقوب سعيد عبدالرحمن القواسمي

الذي توفاه الله في مدينة القدس عن عمر يناهز ٤٣ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبدالرحمن محمد القواسمي الكائن في ماركا الشمالية خلف حلويات جبري.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد – قم – عشائر العزام داخل المملكة وخارجها وبكل حزن واسى ينعون وفاة ابنهم البار المرحوم

الحاج محمد عسود العزام

والد كل من الملازم علي العزام والمقدم المتقاعد نايل العزام، الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما، قضاها في طاعة ربه وعمل الخير وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس من مسجد قم.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل ولده نايل الكائن قرب مثلث قم.

نعي فاضل

ال الكيالي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

نصوح الكيالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢٨/١/٩٨٨ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزله الكائن في ضاحية الرشيد لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى آل ناصر الدين وآل التميمي بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فايزة محمد امين عبيدو التميمي
زوجة السيد اسعد سعيد ناصر الدين

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى بعد ظهر يوم امس الخميس وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بعمان.

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ماركا الشمالية قرب مسجد فاطمة الزهراء اليوم الجمعة وغدا السبت

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث



وراء الاحداث

هل اسرائيل.. دولة ديمقراطية؟!

بقلم: محمد خروب

يطرح الامر الذي اصدرته محكمة العدل العليا الاسرائيلية الى قيادة جيش الحرب الصهيوني، بعدم ابعاد المناضلين الفلسطينيين الاربعة من قطاع غزة، الا بعد استكمال الاجراءات القانونية، تساؤلا مريبا الا وهو.. هل "اسرائيل" دولة ديمقراطية حقا؟!

نعلم ان طرح هكذا سؤال يشكل اتهاما ضميريا صريحا وواضحا لكل من يجرؤ منا على مجرد القبول به تصريحا ام تلميحا، ولكن منطق الاشياء يفرض علينا ان "نقبل" على الاقل بالفرضية لمجرد مناقشتها والخروج بتاييد او نفي لمثل هذه الفكرة، رغم ان لدينا من يصدق - في بعض الاحيان - ان اسرائيل دولة ديمقراطية وان ثمة مسلحات "كبيرة" من الديمقراطية تجري اللعبة السياسية الصهيونية على ارضيتها!

فالديمقراطية بمعناها المبسط تنحصر بمفهوم محدد وهو حق الفرد - المجموعة في التعبير عن ارائها بحرية ودون فرض او اكراه، ضمن الاطر الدستورية الواضحة لهذا البلد او ذاك وضمن شرعية حقوق الانسان التي اعلنتها المنظمات الدولية. فهل ينطبق هذا على اسرائيل؟!

اسحاق شامير، كان صرح امام وفد من الكونغرس الامريكي زار الكيان الصهيوني مؤخرا بان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة! فيما كانت "حجافل" الجيش الصهيوني - الذي (يحافظ) على مبدأ عتيق حاولوا تسويقه مرارا وحققوا بعض النجاح للاسف - الا وهو مبدأ طهارة السلاح"! يزرع الموت والدمار في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ديمقراطية اسرائيل تتلخص حتى في داخلها نفسها - وبين اليهود انفسهم بهامش محدود من حرية التعبير فقط ضمن الفكرة الصهيونية الفاشية الدموية فقط، حتى اذا ما جرؤ احد على الاقتراب من او لمس هذا "العجل المقدس"، حلت عليه لعنة التعصب اياه، وفي حالة شلومو لاهط احد انشط زعماء حركة حيروت وهي الام الاصل لتجمع الليكود، الذي جاهر بالدعوة الى الانسحاب من الاراضي المحتلة فاذا بالنازي الجديد شامير يقول: ان لاهط "مجنون" وان عليه ان يهتم بعمله في بلدية تل ابيب بمعنى اخر ان عليه ان يهتم بمشكلة المجاري والقمامة ولا علاقة له بالسياسة!

هذه هي ديمقراطية اسرائيل!

حتى في البرلمان الصهيوني هناك لجنة تسمى لجنة الخارجية والامن التي تشكل ما يمكن تسميته بمجلس الامن القومي الصهيوني وهي رديف فاعل للمجلس الوزاري المصغر، الذي يتخذ القرارات المهمة، لا يسمح لاحد من النواب العرب او الذين يشكلون اليسار الاسرائيلي الذي يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بخاصة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" والحركة الديمقراطية للسلام، حتى انها تمنع مناقشة كثير من المسائل الامنية في داخل الكنيست، وتحيلها فورا الى لجنة الخارجية والامن دونما حق لاحد بمعرفة ما يجري بداخلها، وما مارسته السلطات الصهيونية ضد عرب الجليل والمثلث طوال اكثر من ٣٠ عاما من حكم عسكري ومصادرة للاراضي واعتقال اداري وتوقيف، امر اكثر من واضح، خاصة اذا ما تذكرنا ان المواطنين الفلسطينيين في تلك المناطق يعتبرون بحكم القانون الاساسي الاسرائيلي - اذ لا دستور لاسرائيل حتى الان - من مواطني الدولة العبرية، فاين هي ديمقراطية اسرائيل؟!

واذا كان لاسرائيل ان تفخر بوجود محكمة العدل العليا لديها كما تبجح اسحاق رابين في حديثه لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية في معرض تبريره للمجازر التي ترتكبها قواته في الضفة والقطاع المحتلين، اذ قال: عندما اعتقلني البريطانيون لم يكن هناك قانون يسمح باستئناف لدى محكمة العدل العليا؟!

فهل قرأ رابين دراسة اجرتها جامعة تل ابيب على نشاط محكمة العدل العليا الاسرائيلية طوال عام ١٩٨٧، حيث خرجت الى نتيجة مؤداها ان هناك (٧٤٣) حالة تقديم طلبات للمحكمة وكانت نسبة ١٣٪ من هذه الحالات المقدمة، من فلسطينيين من الاراضي المحتلة، وتضيف الدراسة ان "جميع" هذه الطلبات رفضت!!

فما فائدة محكمة العدل العليا واية ديمقراطية هذه التي عنها يتحدثون؟

اليس القرار الاخير قرارا سياسيا، ضمن محاولة لتطويق اثار النقمة العالمية على ممارسات جيش القمع الصهيوني، واي عدل هذا الذي يفترض بالمحكمة وهي تمثل اعلى درجاته قانونا ان تمنع عن المتهم او موكله معرفة سبب اتهامه بحجة انه مادة سرية!

اليس في رفض الفلسطينيين الاربعة الذين ابعدوا هذا الشهر، تعرية لهذه المحكمة وعدم اضفاء شرعية على المحكمة والاحتلال؟ الذي ينشط اللوبي الصهيوني الان في الولايات المتحدة لابعاد صفة القمع والعنصرية عن الصهيونية، بايراد مثل هذا الحق الذي تبجح به مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن وكذلك وزير خارجيتها شولتز عندما قالا: بان مجلس الامن يتعجل اصدار قرارات التنديد باسرائيل قبل انتهاء الاجراءات القانونية؟

فاية قانونية واية ديمقراطية يا زعماء العالم الحر ويا رواد حقوق الانسان؟

اذا كانت جراة ديفيد ميللر وقاحة، واذا كان اصرار غولدنغ على زيارة المخيمات ادانة له، بسبب انه انجليزي وان اسرائيل تطبق القوانين البريطانية التي كانت سائدة اثناء فترة الانتداب على فلسطين!!

حقا.. ان ما قاله بنيامين كوهين قاضي المحكمة العليا الصهيونية ما يلخص الحالة التي تعيشها اسرائيل "الديمقراطية":

يقول القاضي السابق: اننا في مرحلة الحيوانية، وعلينا ان ندفع ثمن ذلك!!

استراتيجية التوازن الدولي في الحرب العراقية - الايرانية

بقلم: طلال الوراقي

ان مغزى استمرارية الحرب العراقية - الايرانية والدور الذي لعبته كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي على مدى السنوات السبع الماضية تجاه الحرب الدائرة، لا بد ان يتبلور في نهاية المطاف الى مراجعة شاملة للقواعد التي تحكم لعبة المواجهة في الشرق الاوسط بين الجبارين الامريكي والسوفياتي، وتفكيك موقفيهما للكشف عن الاهداف المعلنة وغير المعلنة في استراتيجيتها المزدوجة، ونكشف معهما مدى الصدق في ظاهر السياسة الاميركية والسوفياتية من مجرى الحرب.

فقد اتضح ان الدول الكبرى تعاملت مع هذه الحرب لا من منطلق السعي الى وقفها - وكان ممكنا تحقيق ذلك في مراحل معينة - بل تعاملت مع هذه الحرب من منطلق كيفية الافادة منها واستغلال تطوراتها المختلفة وتحقيق مكاسب، سواء على صعيد تجارة الاسلحة او على صعيد تعزيز مواقعها في هذا البلد او ذلك. ولم تستطع اية جهة او قوى في المنطقة حمل الدول الكبرى على تغيير طريقة تعاملها هذه مع الحرب.

واذا جاز التعبير - فان الحرب العراقية - الايرانية، بالمقارنة مع حروب كبرى اخرى عرفها التاريخ الحديث، استطاعت ان تعزل نفسها او تحصن نفسها من اية تأثيرات او ضغوط او مساع خارجية استهدفت وضع حد لها وتسويتها سلميا. فلم ينجح احد في اختراق جدار هذه الحرب، ولم ينجح احد في وقفها. لذلك بدت هذه الحرب وكأنها حرب داخلية عراقية - ايرانية لا يستطيع احد ان يلعب اي دور مؤثر فيها، ولن تتوقف الا نتيجة تطورات اساسية وجذرية داخل البلدين المعنيين او داخل احدهما.

اهم رهان استراتيجي

من المسلمات التي تتفق عليها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ان الخليج العربي هو اهم رهان استراتيجي بين القوى العظمى، بل لربما انه الرهان الوحيد الاساسي تقريبا. اذ ان مناطق النفوذ في اوروبا قد باتت في حكم الثابتة والقارة الاوروبية ستظل "رمادية" من الناحية الاستراتيجية بفضل توازن الردع النووي في كلا الجانبين الشرقي والغربي. وهذا يعني ان الصراع سيظل مفتوحا في المنطقة التي دعاها مستشار الامن القومي السابق، بريجنسكي "قوس الازمات" وهو يعني "القوس" الذي يمتد من افريقيا الجنوبية حتى جنوبي شرق اسيا مرورا بالخليج العربي والمحيط الهندي وارتهان العالم الصناعي للامدادات البترولية من المنطقة. فهو يحتوي على ٦٠٪ من مخزون العالم من الطاقة وثرواته المستمرة في الغرب تشكل عاملا اساسيا في تقدمه الصناعي والاقتصادي.

وقد اتضح من احداث التطورات الاخيرة على خريطة الحرب العراقية الايرانية ان كلا الجبارين ينطلقان باتجاه "تزويج" الثوابت الاستراتيجية والسياسية على مستوى المنطقة كلها وفق توازنات محسوبية، اسلوب كل منها ان تدفع الامور الى تحقيق اقصى استفادة بدون ان تجد نفسها مطالبة بتسديد الثمن.

الاستراتيجية الاميركية

الدور الحقيقي الذي لعبته الولايات المتحدة في الحرب العراقية - الايرانية، وهو ليس بالضرورة الدور المعلن، الدور الحقيقي يتسم بالازدواجية والرغبة في اقتناص الفرص المتاحة والوقوف الى جانب "المنتصر" و"الاقوى".

فقد كانت ادارة ريغان ترفع علنا شعار "ضرورة وقف الحرب بلا غالب ولا مغلوب" وضرورة "عدم تزويد ايران بالسلاح" في الوقت الذي كانت، في الحقيقة، تزود الايرانيين بالاسلحة وقطع الغيار، سواء مباشرة او عن طريق جهات اخرى.

والحياد الذي تحدثت عنه الادارة الاميركية طويلا في الحرب، كشفته فضيحة "ايران - جيت". ان التحرك الاميركي الاخير وبعث اساطيلها الحربية لحماية ناقلات النفط التي ترفع الاعلام الاميركية، ما هو الا جزء من جملة التعويض عن الفضيحة انفة الذكر وما رافقها من تخريب للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم. فالموقف الاميركي الباطن الذي يهرب السلاح الى ايران من اسرائيل وعبر اسرائيل، ومن بعض دول اوروبا وعبر بعض حلفائها فيها... هذا الموقف لم يكن يستهدف فقط اطلاق سراح رهينة اميركي او اكثر، وانما هو يستهدف دمج نظام الحكم القائم في طهران في المخطط الاميركي في المنطقة العربية وجعله مع اسرائيل اداتي انهاك للامة العربية وتمزيقها، واستنزاف مواردها، ومنعها من ان تشكل، وتحت اي ظرف، قوة ذاتية موحدة ومتحررة.

ثمة هدف اخر لا شك، وهذا الهدف هو استيعاب نظام الخميني في حاضره ومستقبله في نظام الدفاع الاميركي لتطويق الاتحاد السوفياتي. ولقد يكون من المفيد هنا ان نعيد الى الاذهان بهذا الخصوص، نظرية بريجنسكي مستشار الامن القومي الاسبق على عهد الرئيس كارتر - التي طرح فيها ضرورة احاطة الاتحاد السوفياتي بحزام ديني يستثير المشاعر العميقة المعادية ذاتيا للشيوعية ويستخدمها في لعبة الصراع.

وفي يقيننا ان المخطط الاستراتيجي الاميركي في لعبة الصراع الدولي قد حقق اهدافه في المنطقة عندما اسقط نظام الشاه واقيم نظام الخميني الذي انطلقت معه وبه موجة مذهبية راعبة تستثير اكثر المشاعر بدائية مشحونة بكل رواسب التاريخ... واختير البابا يوحنا بولس الثاني من بولندا بالذات البلد الشيوعي الكاثوليكي الجذور وكان الهدف تحريك المشاعر الدينية ايضا في المجتمعات الشيوعية في اوروبا الشرقية لاضعاف السيطرة وبالتالي انهاك الاتحاد السوفياتي.

على ان موجة الخميني تجاوزت - ربما - تقديرات السياسة الاميركية وكثيرا ما يحصل هذا في لعبة الامم... وهذا ما يجعلها اليوم تتقدم نحوها لبناء جسور مع النظام في طهران في محاولة لاعادة استيعابها وتدجينها وتوجيهها - من حيث تدري الخمينية او لا تدري، تريد او لا تريد لخدمة اغراضها المتعددة. ذلك ان استيعاب ايران يحقق، بحد ذاته، غرضا استراتيجيا دائما في السياسة الاميركية، متجددا من الشاه الى الخميني، الى خليفته، او خلفائه القادمين. فايران موقع جغرافي هام، يحادد الاتحاد السوفياتي ولها دور في كل مخطط، وكل عهد.

اكثر من ذلك ايضا، في الوقت الذي كانت الادارة الاميركية "تطمئن" بعض الدول العربية بانها "لن تسمح" بانتصار ايران في هذه الحرب، كانت تؤكد للمسؤولين الايرانيين الرغبة في فتح صفحة جديدة من التعاون مع "الجمهورية الاسلامية الايرانية".

ذلك ما كشفته عملية الاتصالات السرية الاميركية - الايرانية حيث ان روبرت مكفرلين مستشار الرئيس ريغان السابق لشؤون الامن القومي، حمل معه الى طهران، خلال زيارته السرية لها في ايار (مايو) ١٩٨٦، وثيقة سرية موقعة من ريغان نفسه، وتتضمن مجموعة "مبادىء" تحدد السياسة التي تنوي الادارة الاميركية اتباعها حيال ايران في المستقبل. وابرز هذه "المبادىء" لا يمكن تجاهله" وتؤكد رغبتها في فتح صفحة جديدة من علاقات التعاون مع هذه الجمهورية الاسلامية، وتتعهد في الوقت نفسه بعدم التدخل في شؤون ايران الداخلية. صحيح ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا الايرانيين انهم يعارضون مبدأ "تصدير الثورة الايرانية" الى الخارج، لكن هل ستتدخل اميركا فعلا "لمنع" ايران من تنفيذ خطط "تصدير الثورة" اذا كانت الظروف ملائمة لطهران لكي تفعل ذلك؟

لقد اثبتت الاحداث ان واشنطن لا تشارك "حلفاءها" العرب مخاوفهم من النظام الايراني، والدور الاميركي يحمل الدول الخليجية على الشك في نيات واشنطن واهدافها في احسن الاحوال.

فالولايات المتحدة الاميركية لا تمانع في دعم ايران من اجل استمرار الحرب، خلافا لمصالح الدول العربية. وقد برر احد المسؤولين الاميركيين في زيارة لدولة خليجية هذا الدعم الاميركي لطهران بضرورة "استمرار هذه القوة في وجه السوفيات شرط ان لا تكون قوة مهيمنة"!

الاستراتيجية السوفياتية

تقول الباحثة الاستراتيجية هيلين دنكوس، ان السوفيات اهتموا منذ الستينات. بما دعوه "المد الاسلامي والبترولي". ان في الخليج مدى "اسلاميا" على مقربة من المدى الاسلامي القائم في جنوبي الاتحاد السوفياتي. وكل تطرف اسلامي على الحدود السوفياتية: لا ترتاح اليه موسكو، في حين انه يشكل في نظر واشنطن حاجزا دون المد السوفياتي الحقيقي الى الخليج. ولم تثبت التجربة ان موسكو تستفيد من اضطراب الاوضاع الذي قد تؤدي اليه الثورة الايرانية. فقد قامت هذه الثورة بدور الحاجز في وجه السوفيات اكثر من قيامها باي دور اخر.

والذين يتذكرون دوما الاحتلال الايراني للسفارة الاميركية يتناسون القمع الذي مارسته طهران ضد الحزب الشيوعي الايراني... وقصفها خلال العام الماضي لسفينة شحن سوفياتية، مع ان السفن الاميركية ليست من النوع النادر في مياه الخليج.

لقد صاغ السوفيات سياستهم في المنطقة بذكاء وبطريقة واقعية وعلى نحو ثابت في الوقت الذي كانت فيه الادارة الاميركية تتعثر في الحبال التي نسجتها بيدها خلال مبادرة ارسال الاسلحة لايران.

فموسكو تلعب بورقتين معا في الخليج: ورقة سياسية هي تحييد المنطقة عن الصراعات الدولية.

وورقة عربية هي دعم العراق لجعل ايران بين فكي كماشة سوفياتية وعربية.

فمن الناحية السياسية والدبلوماسية تعلن موسكو ما ترتاح اليه الاذان العربية في المنطقة، اي ضرورة ابعاد صراعات الدول الكبرى عن منطقة الخليج، في الوقت الذي تدعم فيه العراق باكثر السلاح السوفياتي تطورا وتحول عمليا دون امتداد هذه الحرب الى بقية المناطق في الخليج.

والاتحاد السوفياتي ابلغ، اكثر من مرة، العراقيين والايرانيين استعداده للعب دور "الوسيط" بين البلدين لوقف الحرب وحل النزاع سلميا، كما اقترح على المسؤولين الاميركيين اكثر من مرة "التعاون معا" لوقف حرب الخليج. لكن هذه الرغبة او الاستعدادات السوفياتية لم تلق اي تجاوب سواء في اطار مجلس الامن الدولي او خارجه.

وفي اي حال، فان الاتحاد السوفياتي لا يملك، وحده، القدرة على وقف الحرب، او التأثير عليها. وكدولة عظمى تعامل مع النزاع العراقي - الايراني من منطلق مزدوج: فهو من جهة ثانية يحرص على عدم فقدان مواقعه في العراق وايران بل يسعى الى تعزيز علاقاته مع هذين البلدين انطلاقا من مفهوم استراتيجية التوازن الدولي مع الولايات المتحدة الاميركية.

بانتظار التنفيذ!

اثر نجاح استصدار القرار ٥٩٨ بالاجماع من مجلس الامن الدولي في ٢٠ تموز (يوليو) من العام الماضي والقاضي بايقاف الحرب وانسحاب كل من العراق وايران الى داخل اراضيه والحفاظ على السيادة الوطنية لكل من البلدين، ازاء القبول المشروط للعراق والرفض غير الصارم والنهائي لايران للقرار، راحت كل دولة من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تلعب اللحن الخاص بها وتشذ عن الاجماع السابق الذي تجلى ليلة ظهور القرار، والذي لم يكن يشهد النور حتى اصبح نفسه جانبا من جوانب الخلاف شأنه شأن القرار رقم ٢٤٢ بالنسبة للقضية الفلسطينية في غموضه والغازه وعباراته الملتوية.

فالذي حدث بالنسبة للقرار ٥٩٨ هو ان الدول الخمس الدائمة العضوية ربطت مصيره باجتماع اخر "اذا دعت الضرورة" للنظر في خطوات اخرى تضمن تنفيذه... وهذه الخطوات الاخرى هي الان جوهر المشكلة التي يعاني منها القرار ٥٩٨. واخذوا يطالبون باستصدار قرار جديد من مجلس الامن "تكون له انياب" لارغام طرفي النزاع على تنفيذ القرار ٥٩٨ بقرار فرض العقوبات والقطيعة في المبيعات.

فالسوفيات ومعهم الصينيون لم يتخذوا موقفا واضحا من مسألة العقوبات. اذ ان فرض العقوبات الذي يطال ايران لعدم قبولها للقرار ٥٩٨، ليس بالسهل انجاحه الا اذا اتفق الجباران وحلفاؤهما واصدقاؤهما على جدية ومصداقية تنفيذه.

اما بالنسبة للاميركيين والبريطانيين والفرنسيين فانهم يرون ان عدم اعلان "موقف ايراني واضح" من القرار ٥٩٨ يعني محاولة لكسب الوقت والمماطلة مما يدعو الى اجماع دولي لفرض عقوبات على طهران ربما اقلها فرض شامل على تصدير الاسلحة كما فعلت بريطانيا حين اغلقت مكتب مشتريات السلاح الايراني في لندن الذي يعتبر نقطة اتصال رئيسية بين تجار السلاح الدوليين وايران منذ ان تأسس في عام ١٩٨١.

يضاف الى مواقف الدول الكبرى الدائمة العضوية موقف كل من اليابان وايطاليا والمانيا الاتحادية، التي تبدي ترددا ازاء فرض العقوبات وترى وعلى رأسها اليابان ان الحظر على الاسلحة يجب ان يشمل ايران والعراق على السواء تماما كما تطالب الدول غير المنحازة.

وامام انقسام الدول الكبرى حيال تنفيذ القرار الذي اصبح مجمدا حتى اشعار اخر نتيجة الرفض الايراني الذي لديه شرط اساسي لقبول القرار ٥٩٨ او هذا ما يدعيه، وهو تشكيل لجنة دولية للتحقيق ولتحديد المسؤولية في بدء الحرب، وتريد محاكمة هذا الطرف المسؤول. اثر ذلك، دارت دائرة السيرك السياسي.

من جديد في اهم منتدى سياسي بالعالم واذ بالصين وفرنسا تتراجعان وتتعثران وتحلمان بصفقات جديدة من الاسلحة الى ايران، واذ بالسوفيات يعودون الى سياسة المناورات التقليدية، واذ باميركا تلعق جراحها وترتدي فجأة عمامة النصح والارشاد واذ ببريطانيا تركع امام الاعتدال الاميركي وتكف عن استعمال لغة التهديد والوعيد.

الخلاصة:

تشير الدلائل كلها الى ان الدول الكبرى لا ترغب في التدخل في هذه الحرب، بل تنتظر لترى كيف ستنتهي، وتستعد للتعامل مع "الواقع الجديد" الذي يمكن ان تفرزه هذه الحرب، ايا يكن "هذا الواقع الجديد".

وبينما يتفق الشرق والغرب ودول المنطقة على اولوية عدم توسيع رقعة الحرب، وضمان حرية الملاحة، وايقاف حرب الناقلات، فان التنافس الاستراتيجي على الدولتين العظميين ومعسكريهما تبني سياسات، منها البعيد المدى ومنها المباشر وقيام ايران بتحسين خطوط الاتصال مع الاتحاد السوفياتي، ينطلق الى حد بعيد، من ادراكها ان في معادلة الدولتين العظميين، اي تعاون مع الشرق يضمن استنفار الغرب تأهبا لموازنة ما يحرزه الشرق، والعكس صحيح، وفي هذه المعادلة اعتبارات استراتيجية بعيدة المدى.

دراسات وابحاث

القضية الفلسطينية والامم المتحدة

بقلم: ميخائيل خازانوف



في ضوء اعمال القمع التي تمارسها تل ابيب ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية التي تحتلها يشتد اهتمام الرأي العام العالمي مجددا الى الامم المتحدة ودورها وما تستطيع فعله في هذا الظرف.

فالقضية الفلسطينية واحدة من المشاكل الدولية التي لم تحذف يوما من جدول اعمال هذه المنظمة ومختلف اجهزتها منذ يوم انشائها. فقد عينت الدورتان الثانية والثالثة للجمعية العامة للامم المتحدة في قرارين اتخذا في ١٩ تشرين الثاني و ١١ كانون الاول عام ١٩٤٨ تدابير ترمي الى احقاق حق عرب فلسطين في العودة الى وطنهم والحصول على تعويض عن الضرر اللاحق بهم.

ومنذ العام ١٩٤٩ ووكالة الشرق الاوسط في الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين الاونروا ناشطة.

خلال العقود المنصرمة انشئت شتى اللجان المكلفة بتحليل الاوضاع في الاراضي المحتلة. واتخذت الامم المتحدة مرارا اجراءات لتأمين السلام في المنطقة فشكلت الوحدات العسكرية وقوات الطوارىء وقوات الطوارىء الدولية وقوات الفصل الى ما هنالك.

غير ان نشاط الامم المتحدة لم يكن دائما يعطي المفاعيل المرجوة ولم تكن غالبا لتتحقق الامال المعقودة عليها. ومعلوم ان هذا مرده الى مواقف وانشطة قوى مؤثرة معينة في هذه المنظمة كانت اهدافها وغاياتها تتعارض باستمرار واماني الفلسطينيين ومصالحهم. فحتى بداية الستينات كانت الدول الغربية تقدم لوكالة الاغاثة بعض الدعم المالي املا منها في ان يؤدي نشاطها في خاتمة المطاف الى نزع الطابع السياسي عن القضية الفلسطينية وجعلها مجرد مشكلة لاجئين اقترح حلها في نطاق توطين الفلسطينيين في الدول العربية ليذوبوا بين اهلها.

هذه النظرة استجابت لمخططات تل ابيب والولايات المتحدة التي تساندها على المدى البعيد. فكان حكام واشنطن وتل ابيب، ولا يزالون، يرفضون للشعب الفلسطيني حقه في أن يقرر مصيره بنفسه وبالتالي في ان يدافع عن نفسه كما يقتضي ميثاق الامم المتحدة. من هذا المنطلق الكاذب يصلون الى مقولة عدم امكان التفاوض مع التنظيمات الفلسطينية التي وصفت بانها "ارهابية". وعلى هذا الاساس ايضا قامت تصرفات سلطات الاحتلال المنافية للقوانين بحق الفلسطينيين.

ان قمع تل ابيب للسكان الامنين واعلانها عددا من المناطق "مناطق امنية" وترحيلها الفلسطينيين بالقوة وغير ذلك الكثير من التدابير تتناقض مع اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩. ففي الدورة الطارئة الخامسة للجمعية العامة للامم المتحدة اتخذ القرار رقم ٢٢٥٢ الذي تضمن مناشدة سلطات الاحتلال مراعاة القواعد والمواثيق الدولية واقرار مهمة خاصة للامين العام للامم المتحدة في الشؤون الانسانية. واحبطت تنفيذ هذه المهمة في خاتمة الامر تل ابيب.

وطويل ايضا تاريخ جهود الامم المتحدة لاعادة الوضعية الدولية لمدينة القدس هذه الوضعية التي عطلتها باستمرار وما زالت تل ابيب.

غير أن الامم المتحدة التي فضح مرارا من على منبرها الطابع العنصري للصهيونية ممارسات ونظرية وادينت اعمال تل ابيب ضد الفلسطينيين يصعب التقليل من اهمية نشاطها. ففي ظروف معقدة استطاعت الامم المتحدة ان تدافع عن ضحايا العدوان العسكري. وفضل هذه المنظمة في انها اوجدت الركيزة القانونية الدولية لتسوية نزاع الشرق الاوسط بالوسائل السياسية مع احترام مصالح كافة الفرقاء بمن فيهم عرب فلسطين.

واليوم يتداعى العالم كله لادانة اعمال تل ابيب المنافية للقوانين في الاراضي العربية التي تحتلها. فيتكاثر في كل القارات والبلدان على اختلافها عدد رجالات الدولة والسياسة والمنظمات والناس عامة الذين اخذوا يتخلصون من مفعول الدعاية الصهيونية التنويمي عليهم مدى العديد من السنين هذه الدعاية التي تصور اسرائيل "موئل الديمقراطية في محيط عربي معاد".

انها تطورات ايجابية تشق لنفسها الطريق بثقة متزايدة ولسوف تنعكس لاحقا بكل تاكيد على مواقف اعضاء الاسرة العالمية ومن ضمن ذلك على نشاطهم في ساحة الامم المتحدة.

ولدى هذه المنظمة بلا ريب امكانات كامنة كبيرة غير مستخدمة بعد. وهي بتأثير التحولات الايجابية ستتفتح اكثر واكمل في ما يتعلق بحماية الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني وبعزل اشد لكل من يهضم هذه الحقوق وبالبحث عن السبل الايلة الى سلام وامن وطيدين لشعوب الشرق الاوسط.

نوفوستي

الولايات المتحدة.. واستراتيجية عام ٢٠٠٠

بقلم: هنري ايرود

اصبحت امريكا لا تملك استراتيجية عسكرية شاملة. فاقترحوا عليها واحدة طويلة المدى

وتشمل فصولا مختلفة متعلقة بالسياسة والتكنولوجيا والاسلحة النووية والعادية والموازنة ونزع السلاح.

من الذي طرح مثل هذا الاقتراح؟ انها لجنة تضم ١٣ شخصية هامة مثل هنري كيسنجر وزبيغنيو بريزنسكي وليام كلارك وهم مستشارون سابقون لرئيس مجلس الامن القومي وأن ارمسترونغ التي كانت سفيرة في لندن وستة من كبار المسؤولين في البنتاغون وثلاثة من كبار المسؤولين في الجامعات مع الرئيسين فريد ايكلي الذي استقال مؤخرا من البنتاغون والبرت فولستتر وهو اختصاصي مشهور بالشؤون الاستراتيجية.

ان التقرير الذي قدمته لجنة ايكلي ـ فولستتر الى ريغان ليس او لم يصبح بعد السياسة الامريكية الرسمية ولكن سيكون لهذا النص وللملحقات الثمانية التي ستأتي من بعده خلال الاشهر القادمة تأثير كبير جدا خاصة وان عمل لجنة الاستراتيجية الشاملة الطويلة الامد التي شكلتها الادارة وساندتها هو عمل "ثنائي التبعية" من الناحية المبدئية. وبشكل ادق نجد ان كاتبي التقرير الثلاثة عشر اشتهروا لثقافتهم ولمناصبهم السابقة في الادارة وان كانوا جمهوريين او ديموقراطيين فهم في موقف يساعدهم على التكلم بكل استقلالية في الكونغرس وفي وزارة الخارجية وحتى في البنتاغون وهم لا يحرمون انفسهم من ذلك. وسيهتم المجمع العسكري الصناعي بمفاهيمهم اكثر من الجناح الليبرالي لدى الرأي العام.

النقطة الرئيسية في التقرير هي بكل بساطة نسبة التخفيض الكبيرة لدور عمليات الانتقام الشاملة تجاه الاتحاد السوفياتي فقد تنخفض قدرة الرد النووية لدى الولايات المتحدة بشكل كبير ويتم الاحتفاظ بها من اجل حماية امريكا. لانه "ومن اجل مساعدة حلفائنا في الدفاع عن انفسهم والدفاع عن مصالحنا في الخارج لا يمكننا الاعتماد على تهديدات يؤدي تنفيذها الى دمارنا نحن".

هذا المفهوم الرئيسي الذي طرح امام الرأي العام الاميركي يؤدي بالطبع الى نتائج خطرة.

وهكذا توجه الضربة القاضية الى استراتيجية الناتو التي كانت لغاية الان تعتمد على الضمانة التي يقدمها النظام النووي المركزي للولايات المتحدة "من الواضح ان الناتو يحتاج الى استراتيجية ملتحمة وقابلة للبقاء على المدى البعيد".

اية استراتيجية؟ الرد موجود بالتفصيل في التقرير. جرى تحديد اربع مجموعات تكنولوجيا عسكرية واعطيت لها الاولوية، وهي السرية المتعلقة بالطائرات والصواريخ والذخيرة العادية "الذاتية" والدفاع ضد الصواريخ ذات الرؤوس النووية والقدرات الفضائية وسيزيد الحلف بشكل كبير من قدراته على الدفاع بالاسلحة العادية وعلى توجيه الضربة الجوية الدقيقة والفعالة في عمق المسرح الاوروبي ويجب ان تكون لدى الناتو ايضا خطط للهجوم المعاكس البري في اوروبا الشرقية، وان يحتفظ باسلحة نووية لساحة المعركة لردع القوات المعادية عن تركيز انفسها او عن استخدام اسلحتها النووية التكتيكية التي تملكها.

على اية حال ورد بشكل واضح ان. الناتو اذا تخلى عن اي تهديد بتوسيع النزاع فيجب عليه ان يقبل كفرضية نهائية سيناريو الحرب النووية المحدودة في اوروبا وهذا ما لا ترغب به بون وباريس ولا حتى لندن.

ويرى الرأي العام الاميركي انها أراء "واقعية" جدا ولكنها لن تنال رضا الجميع في هذه الناحية من المحيط الاطلسي. وهو تقرير جاء في وقت غير مناسب غداة قمة واشنطن: سيرى الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية وكل جهة من وجهة نظرها الخاصة في هذا التقرير مخاطر جديدة كما ان استخدام الاسلحة "الذكية" بشكل واسع يؤدي الى ظهور التحفظات في كل مكان لاسباب فنية ودبلوماسية ومالية.

ولكن ثمة منطق لا يرحم في هذه الممارسة للسياسة الواقعية المعارضة للانعزالية والمبنية على اساس استمرار المواجهة السوفياتية الامريكية على المدى البعيد حيث يتوقع التقرير حدوث تدهور اقتصادي نسبي في الاتحاد السوفياتي تلازمه رغم ذلك قوة عسكرية اقل ضخامة وقادرة على منافسة الولايات المتحدة من الناحية التكنولوجية. وتفكر اللجنة في تغذية التمرد المعارض للاتحاد السوفياتي وفي ان تبقى عند الحدود السوفياتية النزاعات المحتمل حدوثها وذلك تحت التهديد النووي لذا فهي تدعو الى خط عام للاحتواء الفعال. مما لا يمنع ادراج استراتيجية دقيقة جدا للحد من الاسلحة: رفض التخلي الكامل عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي ورفض الحد من الابحاث والتجارب.

ويبدو ايضا انه "لا يمكن التحقق من عملية منع الاسلحة الكيماوية". وباستطاعة الولايات المتحدة بالمقابل المفاوضة على تخفيض جزئي وهام لمخزون الاسلحة النووية وعلى حل وليس فقط سحب الوحدات العادية الاميركية والسوفياتية المتمركزة في اوروبا.

ونظرا لكون لجنة ايكلي ـ فولستتر لجنة "واقعية" فهي تعتبر انه لا وجود لاوروبا وهي ترى ان الصين وربما اليابان قد تصبح قوى عسكرية كبرى جديدة خلال العشرين سنة القادمة. وفي القارة الاوروبية سيكون لامريكا حلفاء متعاطفون ومعارضون غالبا ولكن في النهاية لا اهمية كبرى "لوزنهم".

وماذا عن اوروبا وفرنسا والمانيا؟ لقد برهنوا على انه يمكن كتابة ٧٠ صفحة بشكل مكثف حول سياسة الدفاع والاستراتيجية الامريكية للعشرين سنة القادمة مع الاشارة اليها بالكاد ودون اخذ مصالحها بعين الاعتبار.

مشروع لوكهيد للطائرة التكتيكية

الاكسبرس

ابناء هونغ كونغ.. يتخوفون على مستقبلهم!

ان اهل هونغ كونغ يتعلمون بسرعة، وقد اشتهروا بتجميع الاموال، ومنذ وافقت بريطانيا على تسليم المستعمرة للصين في سنة ١٩٩٧، اصبحوا خبراء مثابرين وماهرين في الديمقراطية. ففي الاسبوع الماضي وصل الى لندن فريق من ابناء هونغ كونغ للتحدث مع البريطانيين حول حاجة المستعمرة الى الانتخابات المباشرة. فقد قال رئيس الفريق، مارتن لي، وهو محام من الطبقة المتوسطة، يتحدث باسم هونغ كونغ الجديدة، قال لوزير الخارجية السير جيفري هاو ان على بريطانيا ان تبدي وقفة تعد افضل ازاء الصين، القلقة من الديمقراطية طالما تظل المستعمرة تحت الحماية البريطانية.

ان هذه الكلمات صعبة على مسامع البريطانيين، حيث تعتقد بريطانيا انها حصلت على اتفاقية جيدة مع الصين في سنة ١٩٨٤، حول التخلي عن هونغ كونغ، ففي تلك الاتفاقية وعدت الصين بان تبقي الامور على حالها، اقتصاديا واجتماعيا، لمدة خمسين سنة على الاقل بعد سنة ١٩٩٧.

ان لي وزملاءه يتفقون على ان الاتفاقية تبدو جيدة على الورق، لكنهم يقولون انه من اجل التصدي لاي تراجع من قبل الصين، فانه يتوجب تشكيل هيئة تشريعية قبل حلول سنة ١٩٩٧، يكون نصف اعضائها منتخبين بشكل مباشر، وبدءا بهذه السنة، يريد لي انتخاب ربع المقاعد في المجلس التشريعي بشكل مباشر.

قد لا يحدث هذا، حيث تقول بريطانيا ان افكارها حول الانتخابات المباشرة سوف تنشر في العاشر من شباط. غير ان مسؤولي وزارة الخارجية يطلقون التلميحات الكثيرة بان مثل هذه الافكار الديمقراطية بعيدة عن ذهن الحكومة. وقد اعطى سير جيفري هاو نفس الانطباع في نقاش برلماني حول هونغ كونغ.

ان بريطانيا تنتظر من الصين ان تبين اول مسودة "لقانونها الاساسي" لهونغ كونغ، والمتوقعة في شهر نيسان، ومن غير المحتمل ان تقترح المسودة اجراء انتخابات مبكرة. كما ان المجلس التشريعي الذي يراود الصين، يمكن ان يسمح لبعض الاعضاء المنتخبين، لكن معظمهم سيتم تعيينهم.

ان المسؤولين الصينيين الذين لا يترددون في التعليق بين الحين والاخر، حول امور هونغ كونغ، مع ان بريطانيا ما يزال يفترض فيها انها تحكم المستعمرة، قد قالوا ان اي مجلس تشريعي يكون موجودا في سنة ١٩٩٧، سوف يتم حله، واستبداله بمجلس يعينه الصينيون.

هل اخذت الحكومة البريطانية تتخلى عن وعدها بحكومة تمثيلية لهونغ كونغ، وهو التزام ساعد في نجاح اتفاقية عام ١٩٨٤ في البرلمان؟

هل اخذت الصين تضغط على هونغ كونغ، معتقدة ان بريطانيا فقدت الاهتمام بالمستعمرة؟

ليس اي من الامرين صحيحا تماما، فبريطانيا لم تعد بعقد انتخابات مباشرة، مع ان الكلمات التي استخدمت في وقت الاتفاقية قادت كثيرا من الناس الى الاعتقاد بانها فعلت ذلك.

الصين من جانبها تعتقد انها تتحلى بالصبر ازاء هونغ كونغ، هذه المستعمرة المحدثة النعمة والمغرورة، الواقعة على طرفها الجنوبي. وهي تستمع الان بفارغ الصبر لمطالب المستعمرة بالديمقراطية وهو شيء غربي مستورد غريب عن التقليد الصيني.

الا أن لبريطانيا والصين مصلحة مشتركة في ابقاء هونغ كونغ هادئة، حيث ترغب الحكومتان في ان يوظف ابناء هونغ كونغ عقولهم الذكية في التجارة، تاركين السياسة لمن هم افضل منهم واكبر منهم سنا، ويعتقدون ان مثل هذه الانشغالات يمكن ان تضر بكفاءة هونغ كونغ.

حاكم هونغ كونغ، سير دافيد ويلسون، يبذل قصارى جهده لتهدئة اية مخاوف حول المستقبل المالي للمستعمرة، فقد نفى في مقالة نشرت في هارفارد انترناشونال ريفيو، وجود اي هروب للناس ورأس المال من هونغ كونغ نتيجة القلق حول حياتهم بعد سنة ١٩٩٧.

ان مشكلة النفي انها تجذب الانتباه الى ما يتم نفيه.

ان عددا كبيرا من ابناء هونغ كونغ يرحلون الى اماكن مثل استراليا وكندا بصفة خاصة، وهي اماكن تبشر بان تكون اكثر ترحيبا بعد سنة ١٩٩٧ (كما ان مديريهم في هونغ كونغ يساعدونهم في اخذ اموالهم معهم). ففي العام الماضي تم تقديم ١٩٨٨٥ طلبا الى شرطة هونغ كونغ للحصول على شهادة بعدم الادانة باية جريمة، وهي قصاصة ورق تطلبها ٤٥ دولة من اي شخص يقدم طلبا للحصول على تأشيرة هجرة. وكان هنالك زيادة كبيرة في الطلبات على هذه الشهادات منذ سنة ١٩٨٤، عندما كان العدد ٢١٢٠١ طلب فقط.

سواء كان هذا هروبا او "تدفقا" عاديا، كما يصفه سير دافيد، فانها قضية تلاعب بالالفاظ. حيث ان كندا تتقرب من هونغ كونغ لمجيء اناس يمكن ان يحضروا معهم ما لا يقل عن نصف مليون دولار كندي (٣٨٥ الف دولار اميركي).

ان المسؤولين في بريطانيا وهونغ كونغ متلهفون للقول بان المستعمرة مزدهرة سواء كان هنالك رحيل ام لا. حيث ما تزال الفرص قائمة لجمع الثروات، فالرواتب اعلى من اي وقت مضى، لان الهجرة افرزت نقصا في الناس ذوي المؤهلات الجيدة، كما ان بعض المهاجرين، بعد ان كونوا ملاذا في اماكن اخرى، اخذوا يعودون لجمع اكبر قدر من المال بينما الامور جيدة. فهل تغريهم الانتخابات المباشرة بالعودة بشكل دائم؟

من الصعب الاجابة على هذا، غير ان سياسة عدم اجراء انتخابات مباشرة ستؤكد مخاوفهم من ان هونغ كونغ ليست مكانا يستطيعون فيه أن يخططوا لمستقبل حر ومزدهر.

ناطحات السحاب في هونغ كونغ

ايكونومست

ضوء..

العلاقة الصينية الاسرائيلية

بقلم الدكتور فهد الفانك

ما زالت اسرائيل منذ تاسيسها تحلم بالاعتراف الصيني واقامة علاقات سياسية طبيعية مع الصين الشعبية، واذا كان ذلك قريبا من المستحيل في السابق فان سياسة التحديث الصينية والخروج من العزلة تغري اسرائيل باعادة المحاولة وتقوي امالها بالنجاح.

ويبدو ان السنوات العشر الاخيرة شهدت قدرا من المساعي والاتصالات الفعلية التي لا تلبي التطلعات الاسرائيلية، ولكنها تكفي لاثارة القلق العربي.

ان الدور الذي تلعبه الصين الشعبية على المسرح السياسي العالمي ليس بالدور الكبير جدا، الذي يتناسب مع دولة كبرى، تحتل مقعدا دائما في مجلس الامن الدولي، وتتمتع بحق الفيتو على قدم المساواة مع امريكا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا.

الا ان الصين دولة تضم اكثر من الف مليون انسان يشكلون ربع البشرية. ولا يمكن تجاهلها باي مقياس، لا من قبل الاصدقاء ولا من قبل الاعداء كما ان خروج الصين الشعبية من عزلتها التي كانت قد فرضتها على نفسها بعد الثورة عام ١٩٤٩ سيكون من شانه تعزيز مكانة الصين ونفوذها الدولي خلال السنوات المقبلة، وخاصة فيما يتعلق بشعوب اسيا وافريقيا.

وبالنظر لتدويل القضية الفلسطينية التي يجري الصراع العربي الاسرائيلي حولها على النطاق العالمي لا المحلي فان موقف الصين من العرب اجمالا، ومن القضية الفلسطينية على وجه التخصيص، له اهمية كبيرة تستحق كل العناية والتنمية.

واذا كانت هناك دول تقف في وجه التيار الحضاري الانساني، وتجد نفسها دائما في الجانب الخاطيء في حركة التاريخ، مثل اسرائيل وجنوب افريقيا فان الصين على العكس من ذلك تقف دائما مع خط التاريخ المتقدم، وتجد نفسها على الدوام في الجانب الصحيح من اي قضية او صراع في اي موقع من القارات السبت.

وقد وقفت الصين منذ علم ١٩٤٩ بحزم الى جانب القضايا العربية العادلة، وضد اسرائيل والصهيونية العالمية، ولم يكن موقفها هذا نتيجة تاثير عربي رسمي، او بسبب صداقة مع حكومات عربية، او لتبادل المنافع والمصالح مع الدول العربية، بل كان موقفا مبدئيا ثابتا، يكرس وقوف الصين الى جانب حركة التحرر، وضد الاستعمار والاغتصاب والاستيطان بجميع الاشكال والالوان.

لكن هنك رياحا جديدة اخذت تهب، ولا يمكن ان نغمض اعيننا عنها، فنتجاهل خطرها، او نهون من شانها او على العكس من ذلك نبالغ فيها، ونذهب الى ان الصين قد تخلت عن موقفها المبدئي الداعم لنضال الامة العربية.

هناك اتصالات صينية اسرائيلية تختمر منذ علم ١٩٧٥، لم يعد هناك شك كبير في وجودها، ولكن ليس من المؤكد انها وصلت حد الخطورة، او انها توشك ان تنقل الصين من معسكر الحق العربي الى خندق العدوان الصهيوني، او انها تجاوزت نقطة اللاعودة.

والعوامل التي تحفز الصين الى هذا النوع من التعامل مع اسرائيل، بعد ان كانت ترفض اي نوع من الاتصال بها ثلاثة:

اولها: العداء الموجه الى الاتحاد السوفيتي، والظن بان اسرائيل تعتبر من القوى التي تستطيع ابعاد الاتحاد السوفياتي عن الشرق الاوسط.

وثانيها: المصالح الجديدة مع الولايات المتحدة الامريكية، والظن بان لاسرائيل نفوذا في امريكا وقدرة على التاثير على مجرى السياسة الخارجية الامريكية لما فيه مصلحة الصين.

وثالثها: الاعتقاد بان اسرائيل تتمتع بخبرات كبيرة في مجال مجابهة السلاح الروسي، نتيجة لحروبها المتكررة مع العرب، ويهم الصين ان تحصل من اسرائيل على الاسلحة والاساليب التي تمكنها من الوقوف في وجه السلاح السوفياتي في حالة وقوع صراع مسلح بين الصين والاتحاد السوفياتي، وهو هاجس رئيسي من هواجس الامن القومي في الصين.

وقد اشتدت الاتصالات بين الصين واسرائيل في عهد حكومة شمعون بيريز لدرجة انه كان يامل في تحقيق اكبر انجاز سياسي في عهده قبل ان تنتهي مدة ولايته ويسلم الرئاسة الى اسحق شامير لكن امله خابت، ولم يحرز التقدم الذي كان يامل فيه.

ويبدو ان صبر اسرائيل قد نفذ، وبدلا من سياسة التستر على الاتصالات والتعامل معها بكل سرية اصبحت الان تسعى لتسريب الاخبار عن هذه الاتصالات، وربما المبالغة فيها، بقصد توريط الحكومة الصينية، واقناعها بان رد الفعل العربي سيكون تافها، وانها تستطيع ان تخطو الخطوة الكبيرة دون وجل او تردد بعد ان افتضح امر الاتصالات والقنوات المفتوحة.

وقد نشرت الهيرالد تربيون الدولية في ١٩٨٦/١٢/٦ نقلا عن الواشنطن بوست قصة مطولة حول الموضوع بقلم يوسي ملفان مراسل جريدة دافار الاسرائيلية، ودان رافيف مراسل محطة التلفزيون الامريكي سي.بي.اس.

وتحاول قصة الكاتبين اليهوديين تقديم تاريخ كامل عن الاتصالات الصينية الاسرائيلية، بهدف نقل هذه الاتصالات الى العلن، خاصة في تلك المرحلة من الشلل العربي الذي يسهل تمرير مثل هذه الخطوة التراجعية.

ويقتضي الانصاف للصين ان نذكر هنا انها بالرغم من كل الاغراءات ما زالت صامدة عند موقفها المبدئي الذي يتمثل في اربع نقاط هي: عدم الاعتراف باسرائيل، ورفض اقامة اية علاقات سياسية او توقيع اية اتفاقية رسمية معها، والاصرار على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها علم ١٩٦٧ بدون قيد او شرط، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

اسرائيل اذن لم تكسب الجولة مع الصين، ولم تزحزحها عن موقفها التاريخي، وكل ما حققته هو مجرد قيام اتصالات من نوع ما، يمكن ان تذهب ادراج الرياح ويمكن ان تتحول الى ما هو اخطر.

وفي جميع الحالات لا يجوز ان يغيب عن بالنا ان موقف الصين الشعبية من الامة العربية كان وما يزال افضل موقف نتوقعه من دولة اجنبية صديقة، فنحن نصادق دولا تعترف باسرائيل وتتبادل معها السفراء طالما انها تاخذ موقفا متوازنا وتعترف بالحق العربي وتؤيده، اما الصين فانها تفرض على نفسها مستوى أعلى بكثير من متطلبات الصداقة العربية.

بقي ان نقول ان الصداقة العربية الصينية ليست شيئا مفروغا منه، ولا يجوز ان نتعامل معها على هذا الاسس، بل تستوجب الرعاية لصيانتها من الضعف والاختراق وتقويتها وادامتها.

ويظل من المفيد ان ننبه القادة الصينيين الى خطورة الاقتراب او التعامل مع اعداء الامة العربية الذين يحتلون ارضها، فلا يجوز السماح بوصول السلاح الصيني ولو عن طريق طرف ثالث، الى ايران طالما ان الاخيرة ظلت مصرة على تهديد امن الوطن العربي والعدوان عليه، كما ان الاتصالات الصينية الاسرائيلية اذا صح وجودها لا تخدم المصلحة العليا والطويلة المدى لشعب الصين العظيم والعريق، واية صلة مع اسرائيل لا تشرف دولة عظمى ذات رسالة كالصين، بتعكير العلاقات السياسية والاقتصادية بين القارة الصينية والقارة العربية.

ولعل منتدى الفكر العربي قام بخطوة حسنة التوقيت في هذا الاتجاه عندما دعا الى حوار عربي ـ صيني، انعقد في عمان برئاسة سمو الامير الحسن قبل شهور، ولم تنقصه الصراحة والمكاشفة بين الجانبين، وقد اكد الجانب الصيني خلال الحوار على ثبات موقفه الحازم الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ودلل على وعيه الكامل للدور الذي يمثله الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، ودعا الى جولة اخرى من الحوار العربي ـ الصيني يعقد في الصين

وبعد فاننا شديدو الثقة بان القزم الصهيوني العنصري غير قادر على استدراج العملاق الصيني الى الفخ، ولكننا مع ذلك نعتقد ان من واجب العرب ان يقلقوا ويتنبهوا، وان يتعهدوا العلاقة الصينية العربية بالرعاية.

الملكة نور تتفقد منطقة الاغوار الوسطى وتشارك في عملية النظافة التطوعية

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ تفقدت جلالة الملكة نور الحسين امس منطقة الاغوار الوسطى للوقوف على الاوضاع البيئية وواقع المشكلات الناجمة عن النشاطات الصناعية والزراعية والسياحية التي تعيشها المنطقة.

فقد تفقدت جلالتها متنزه سد وادي شعيب السياحي واطلعت على الاهمية السياحية للموقع وامكان تطويره بالتعاون بين الاجهزة المختصة لاستيعاب الاعداد الضخمة من المتنزهين وليصبح واحدا من سلسلة متنزهات عامة في المنطقة للحد من التنزه العشوائي الذي ينتج عنه مخلفات ومكاره صحية نتيجة عدم التنظيم وتوفر الخدمات والمرافق.

وشاهدت جلالتها في مواقع اخرى خطورة الظاهرة الصحية والبيئية الناجمة عن ترك الاكياس والمواد البلاستيكية مبعثرة في المزارع والمناطق المجاورة الامر الذي يشكل مكرهة صحية وتشويها للمظهر العام للمنطقة بالاضافة الى تهديد الثروة الحيوانية او نفوق الحيوانات نتيجة اكل هذه الاكياس وكذلك تهديد الثروة الزراعية وتلويث التربة واعاقة نمو النباتات.

وشاركت جلالة الملكة نور طلبة المدارس والكشافة في اعمال النظافة وجمع المخلفات البلاستيكية من المزارع تاكيدا منها على اهمية التعاون بين جميع القطاعات الرسمية والشعبية.

وزارت احد المواقع في منطقة سويمة قرب ساحل البحر الميت واطلعت على امكان تطويره سياحيا ليكون صالحا لاستعمالات المتنزهين بتوفير الخدمات الاساسية فيه وذلك ضمن خطة مستقبلية تتعاون في تنفيذها سلطة وادي الاردن ووزارة السياحة والاجهزة المختصة لانشاء اماكن سياحية على طول وادي الاردن.

وزارت جلالتها قرية سويمة واطلعت على احتياجاتها من الخدمات المختلفة وزارت منزل احدى العائلات هناك للوقوف على احتياجاتهم والصعوبات التي تواجههم مبدية ملاحظاتها حول ضرورة التعاون بين مؤسسة نور الحسين من خلال مشروع النور لتخضير وتطوير الريف الاردني والاجهزة المعنية للنهوض بهذه المنطقة وتطويرها بشكل عام.

ورافق جلالتها في هذه الجولة السادة محافظ البلقاء ورئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والمديرة العامة لمؤسسة نور الحسين ومدير عام سلطة السياحة ومتصرف لواء الشونة الجنوبية ومدير البيئة في وزارة البلديات ورئيس بلدية الشونة الجنوبية وعدد من المسؤولين في المحافظة.

وذكرت السيدة انعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين ان قرية سويمة ستكون واحدة من القرى التي ستعمل المؤسسة من خلال مشروع النور على دراسة احتياجات اهلها ومساعدتهم على تنمية مداخيلهم وتحسين اوضاعهم المعيشية.

ويتميز لواء الشونة الجنوبية المتد من دير علا الى البحر الميت بانتشار زراعة الخضروات وتواجد تجمعات سكانية كبيرة فيه ويشكل البحر الميت منتجعا سياحيا خاصة في فصل الشتاء.

وتقوم الجهات المختصة بدراسة مقترحات لمواجهة الاخطار الناجمة عن المخلفات البلاستيكية وعدم الاستعمال الصحيح للاسمدة الطبيعية ومعالجتها على اساس تعاون القطاعات المختلفة والمواطنين.

اما مشكلة التنزه العشوائي في المنطقة فتعتبر واحدة من المشكلات الرئيسية التي ينجم عنها مضار بيئية وصحية نتيجة تزايد عدد المتنزهين في فصلي الشتاء والربيع وتركهم النفايات ومخلفات الاكل والعبوات الفارغة.

وتدل الاحصاءات على ان ما يقارب من (٧٤) الف مواطن من مناطق امانة عمان الكبرى ومحافظة البلقاء والمناطق المجاورة يرتادون المنطقة للتنزه ايام العطل وتزداد المشكلة تعقيدا نتيجة عدم وجود متنزهات وحدائق عامة مخدومة في المنطقة بشكل مناسب حيث ان هناك حاجة لتطوير المتنزهات القائمة بتوفير المرافق الصحية والخدمية فيها وانتشار متنزهات جديدة لاستيعاب الاعداد الضخمة من المتنزهين.

كما تزداد الحاجة الحاجا لتوعية المواطنين نحو الاستعمال الافضل للمرافق العامة والمناطق الحرجية والمحافظة على نظافتها وجمالها.

تحرشات بحرية اسرائيلية بمخيمات شرق صيدا

بيروت ـ ق.ن.ا ـ اطلقت زوارق حربية اسرائيلية مساء امس قنابل مضيئة في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقد اطلقت باتجاه الزوارق الاسرائيلية نيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة لاجبارها على الابتعاد عن الساحل.

بيريز: الدولة الفلسطينية خطر يهدد اسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر ـ نقل مساعد لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عنه قوله امس ان دولة فلسطينية على الاراضي التي تحتلها اسرائيل حاليا ستكون تهديدا سوفياتيا مسلحا لاسرائيل!!

واضاف المساعد قوله ان بيريز ابلغ وزير خارجية رومانيا ايوان توتو الذي يقوم بزيارة لتل ابيب تستمر يومين قوله (اسرائيل لا يمكنها الموافقة على وجود دولة مضافة على بضعة امتار منها جيشها مجهز جيدا باسلحة سوفياتية لتهديدنا".

واجتمع السيد توتو في وقت لاحق مع اسحق شامير رئيس الوزراء. وقال لاحد مساعدي شامير ان رئيس الوزراء ابلغ السيد توتو أن مؤتمرا دوليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط وهو ما تؤيده رومانيا وبيريز شريكه في الائتلاف الحكومي، يمثل خطرا على اسرائيل.

القائد العام يستقبل الوزير الفرنسي الزائر





عمان ـ بترا ـ استقبل المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه صباح امس السيد ادوارد بلادور وزير المالية والاقتصاد الفرنسي والوفد المرافق واجتمع معه فترة من الوقت بحضور السيد حنا عودة وزير المالية والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الفرنسي.

وقد جرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون والاهتمامات المشتركة بين البلدين والقضايا المتعلقة بالمنطقة بشكل عام.

الرقص مع الغناء

اذا كنا نرصد حركات الاقتصاد من اجل ان نستيقن من سلامة موقفنا فنعدل ونبدل، ونشيل ونضع، واذا كنا نهتم بالجوانب المادية الاخرى فحري بنا ان نرصد النواحي المعنوية التي تؤثر في اتجاهاتنا الفكرية والعاطفية، ومن هنا ترانا نتحدث بحماسة عن طمطمانية الشعر الحديث بعامة ونتناول الادب الذي يعنى بالشهوات الجسدية بالنقد والتجريح، وقد اصبح هذا الباب مهجورا في الشعر والنثر تقريبا.

ولكننا نرى في ما يعرض على شاشة التلفزيون بدعة جديدة هي رقص النساء والشبان او كليهما معا مع الاغنية مما لا يتناسب مع معانيها. وكثيرا ما يكون رقص الشباب مقززا في القفزات والحركات، وكذلك فان رقص الاناث لا يعبر في جملته وتفصيله الا عن الغرائز الدنيا. هذا وليس هناك وجوه صباح، ولا قدود حسان، بل هي في الاعم منفرة. ولعلك تقول. ما شأن العجائز بتقدير الهيف والحسن والنضارة؟ وانا اقول لك ان للناس من مختلف الاعمار اذواقا وامزجة مختلفة، ولكنهم لا يختلفون في النمط العالي من حسن الوجوه ورقة القدود والخصور

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه
على ان ما في الوجه منه حراب

واذا شاب الرأس وشاب الجسم بهزال القوة وذهاب النشاط فإن العين والذوق لا يشيبان، ومن يعرف الجيد من الرديء في الشعر والنثر، يستطيع ان يحكم على الدمامة والجمال في دنيا المعاني.

ان الذي أثار هذا الموضوع هو ما رأيته وسمعته امس على شاشة التلفزيون : امرأة تكاد تكون خيالالفرط لطافة جسمها كانت تغني :

عازز على النوم طيفك على بالي
غير الصلاة والصوم ما يغير احوالي

ثم ثلاث فتيات يرقصن، وثلاثة فتيان بثوب ابيض وبلوزة زرقاء نصف كم لكل واحد .. ولكل فتى طبل يضرب عليه واقفا ينثني او ماشيا او نصف واقف.

اذا ارادت الفتاة النحيلة ان تعاني من الارق والقلق بسبب الهجر وترى ان الصلاة والصوم وحدهما كفيلان بتبدل الحال الى ما هو افضل، فذلك من شأنها ولكن ما شأن الراقصات والراقصين ؟ اتراهم ارادوا اقناع المشاهدين بأن ما تقوله المغنية صحيح ؟ الم يكن احد الفريقين كافيا ؟

ان هذة البدعة سخيفة . وفي اكثر الاحيان يكون الرقص مثيرا للحس وذلك عكس ما يقصده الغناء والفن العالي فهو ينأى بالمشاهد او السامع عن الاثارة. الا ترى ان تمثال فينوس (إلهة الجمال) يبعث في الناس المسرة والاعجاب بذلك التكوين دون قصد الامتلاك ؟ كذلك نحن نريد للغناء ان يحبب الينا الوجد بالجمال .

واشهد ان الرقص الذي يهز الاكفاء من ذوات الخصور الثقال يكسّح (بتشديد السين) النشوة ويبعث الخيال، ولكن رقص ذوات الدلال في غير هذا المجال يفك عن القلوب الاغلال ويمتع العين ويشرح الصدور بأنعم الاحوال.

حسني فريز

وزير الاعلام يستقبل وفدا صحفيا فرنسيا

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه امس، الوفد الصحفي الفرنسي المرافق للسيد ادوارد بلادور نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي.

وعرض السيد الوزير للوفد علاقات الصداقة المميزة التي تربط بين الاردن وفرنسا موضحا الموقف الاردني الثابت والمعروف تجاه قضايا المنطقة.

وضم الوفد ممثلي صحف لوموند وليفيغارو والاكسبرس ونيويورك تايمز والراديو الفرنسي ووكالة الصحافة الفرنسية.

وفاة مواطن في حريق صهريج

عمان ـ الراي ـ توفي مواطن واصيب اخر بحروق وجروح وكسور مختلفة نتيجة اندلاع حريق في الصهريج رقم ١٧٤٢ لوحة كويتية بعد حادث تصادم وقع في منطقة القويرة.

وذكرت مصادر اجهزة الامن العام ان الصهريج رقم ١٧٤٢ والمحمل بحوالي (٥٠) طنا من مادة الفيول والذي يقوده المدعو (ص.م.ا) عمره ٣٠ سنة واثناء سيره اصطدم بالسيارة رقم ٨٠٢٣٠ بكب خصوصي يقودها المدعو (ع.س.م) عمره ٤٠ سنة.

واشارت المصادر الى انه ونتيجة لشدة الاصطدام، فقد اندلع حريق كبير في الصهريج حيث نتج عن ذلك وفاة سائق الصهريج (ص.م.ا) واصابة سائق البكب بجروح

في مؤتمر صحفي أشاد فيه بقيادة الحسين وسياسته
بلادور: تشكيل لجنة أردنية ـ فرنسية مشتركة
ندعو الى عمل جماعي دولي لشجب الممارسات الاسرائيلية



عمان ـ بترا ـ اشاد السيد ادوارد بلادور نائب رئيس الوزراء وزير المالية والاقتصاد الفرنسي بقيادة جلالة الملك الحسين الشجاعة والحكيمة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس يشرفني ان احيي هذا البلد العظيم وسياسته الحكيمة والعقلانية لا سيما في منطقة تواجه الصعاب والازمات.

وقال ان السياسة التي انتهجها قائد هذا البلد بروح من المسؤولية والشجاعة والوفاء والالتزام فرضت احترام وتقدير العالم لجمع لهذا البلد قيادة وشعبا.

واضاف السيد بلادور ان زيارته للاردن جاءت ترجمة للعلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين الاردن وفرنسا.

وقال انه نقل لجلالة الملك الحسين خلال لقائه بجلالته رسالة من السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تضمنت تقدير فرنسا للاردن ملكا وحكومة وشعبا والتاكيد على سعيها الحثيث لتعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات.

وقال انه بحث مع كبار المسؤولين الاردنيين الذين التقى بهم خلال زيارته عددا من القضايا السياسية كالحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط بالاضافة الى سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

دفعة جديدة

وفي اطار تطوير العلاقات الثنائية اشار الى انه تم الاتفاق مع المسؤولين الاردنيين على ضرورة اعطاء هذه العلاقات دفعة جديدة حيث اتفق على تشكيل فريق عمل اردني فرنسي مشترك لبحث تطوير العلاقات كما سيتم توقيع اتفاقية مصرفية بين البلدين ودراسة افضل الطرق لتنفيذ البروتوكولات الموقعه بين البلدين كما تقرر تحديد قائمة بالمشاريع المشتركة التي يمكن تنفيذها بالتعاون بين البلدين وتشكيل لجنة اردنية ـ فرنسية مشتركة تجتمع دوريا لبحث كل ما من شأنه تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين وتوسيع افاق التعاون بينهما.

وحول الوضع في الاراضي العربية المحتلة قال السيد بلادور ان بلاده ادانت الاجراءات القمعية الاسرائيلية. كما انها كانت احدى الدول التي ساهمت في اصدار قرار مجلس الامن الاخير حول الاحداث في الاراضي العربية المحتلة.

عمل جماعي

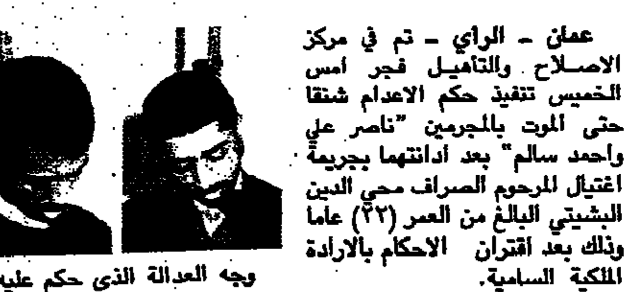
ودعا في هذا الاطار الى عمل جماعي على مستوى الدول لشجب الممارسات الاسرائيلية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بانهائها.

وقال ان بلاده قامت خلال العام الماضي بمضاعفة مساعداتها للسكان في الاراضي العربية المحتلة نظرا للظروف الصعبة التي تواجههم مشيرا الى استعداد بلاده لبحث امكانية مضاعفة هذه المساعدات.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال ان بلاده ساهمت بفعالية في تبني مجلس الامن للقرار ٥٩٨ مبينا ان بلاده تؤيد ضرورة انهاء هذه الحرب المأساوية سلميا.

ويغادر السيد بلادور الاردن اليوم بعد جولة في المنطقة شملت بالاضافة للاردن كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية

تنفيذ حكم الاعدام شنقا بقاتلي الصراف البشيتي



وجه العدالة الذي حكم عليه غيابيا بالسجن لمدة (٢٠) عاما قد اقدموا

عمان ـ الراي ـ تم في مركز الاصلاح والتاهيل فجر امس الخميس تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمجرمين "ناصر علي واحمد سالم" بعد ادانتهما بجريمة اغتيال المرحوم الصراف محي الدين البشيتي البالغ من العمر (٣٢) عاما وذلك بعد اقتران الاحكام بالارادة الملكية السامية.

وكان المجرمان وشريكهما الثالث احمد شتيوي الذي اصدرت المحكمة العرفية العسكرية حكمها عليه بالسجن المؤبد، والرابع الفار من

البقية ص ١٥

مبارك يبحث مع ريغان مقترحاته السلمية
شولتز يجتمع مع سنيورة وأبو رحمة ويتعهد شخصيا بدفع عملية السلام

واشنطن ـ رويتر ـ بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان، خطته الرامية الى انهاء الاحداث في الاراضي العربية المحتلة والتحرك نحو عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقد اظهرت الولايات المتحدة حتى الان اهتماما بمقترحات الرئيس مبارك ولكنها لم تأخذ على عاتقها التزاما محددا.

وقد اجرى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز محادثات مع الرئيس المصري امس الاول وقال "اننا نجري محادثات مكثفة بشأن افكاره ونريد بحثها بطريقة شاملة".

وقد وعد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي يتعرض لضغوط لجعل الشرق الاوسط في مقدمة اولويات الدبلوماسية الامريكية، بأن يشترك اشتراكا مباشرا في تحركات السلام، وأن يقوم ببحث شامل لمقترحات الرئيس المصري.

وعقد السيد شولتز اجتماعا منفصلا مع الرئيس مبارك امس الاول، كما اجتمع مع السيدين حنا سنيورة وفايز ابو رحمة لبحث انتفاضة الاراضي المحتلة واحتمالات احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال شولتز "كان الاجتماع مع الرئيس مبارك مفيدا للغاية".

ورفض شولتز التعليق بطريقة محددة على مقترحات الرئيس مبارك للسلام.

وقال شولتز "اننا نجري محادثات مكثفة بشأن افكاره ونريد بحثها بطريقة شاملة".

وكان الرئيس مبارك قد كشف في الاسبوع الماضي عن خطة سلام اقليمية يتخلى بموجبها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن اللجوء الى "العنف" لمدة ستة اشهر، بينما تمتنع اسرائيل عن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي التي تحتلها وتوافق على عقد مؤتمر دولي للسلام.

واجتمع السيدان حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر التي تصدر في القدس العربية وفايز ابو رحمة وهو محام من غزة مع شولتز لمدة ٢٠ دقيقة تقريبا في مقر وزارة الخارجية الامريكية، وقالا لرويتر في حديث تليفوني "ان الوعد الذي حصلنا عليه منه هو انه سيشترك شخصيا في عملية السلام".

وقال سنيورة أنه يعتقد ان وزير الخارجية الامريكي صادق في وعده، وكان سنيورة يشكو في السابق من ان الولايات المتحدة وشولتز بوجه خاص اصبحا غير نشطين في البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وفي رسالة بعث بها سنيورة وابو رحمة الى شولتز ووزعت على الصحفيين طالب الاثنان بارسال قوة لحفظ السلام يمكنها توفير "حماية دولية فورية من وحشية السلطات العسكرية الاسرائيلية التي تسلط على شعب مدني اعزل".

وقال شولتز أنه لم يقرأ الرسالة التي قدمت له في الاجتماع.

وقال سنيورة لرويتر ان اقتراح

البقية ص ١٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط — ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — ٦٦٦٢٦٥ / خطان — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦١١٤٤٢
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٣٧ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج